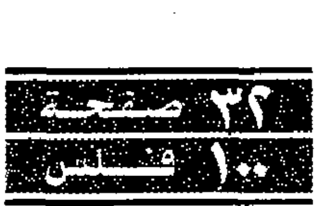






القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر





السبت ٥ ربيع الاخر ١٤١٠ هـ - ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٢٨٢ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 4 November 1989 — 18th Year, No. 6282 — Kuwait.

صباح الاحمد يرأس وفد الكويت الى مسقط
قمة «التعاون» العاشرة انطلاقة جديدة للمجلس الخليجي

كتب عميد الشنطي:

يترأس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وفد الكويت لاجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي المقرر ان يبدأ اعماله في مسقط يوم الاثنين المقبل. وسيغادر الشيخ صباح الاحمد البلاد بعد غد الى العاصمة العمانية.

وقال مصدر دبلوماسي خليجي كبير لـ «القبس» بان اجتماع مسقط سيكون على درجة كبيرة من الاهمية حيث سيناقش وزراء خارجية الدول الست الاعضاء جدول اعمال قمة دول مجلس التعاون العاشرة والمقرر ان تعقد في الشهر المقبل في العاصمة العمانية.

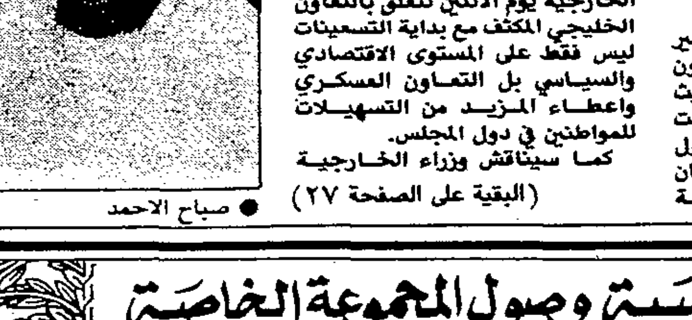
واضاف المصدر ان هناك الكثير من الاوراق والاقتراحات المعروضة من قبل دول الاعضاء والتي تجعل من قمة مسقط انطلاقة جديدة في تاريخ مجلس التعاون الخليجي.

واكد المصدر الدبلوماسي ان الموضوعات التي ستطرح على وزراء الخارجية يوم الاثنين تتعلق بالتعاون الخليجي المكثف مع بداية التسعينات ليس فقط على المستوى الاقتصادي والسياسي بل التعاون العسكري واعطاء المزيد من التسهيلات للمواطنين في دول المجلس.

كما سيناقش وزراء الخارجية

(البقية على الصفحة ٢٧)


● صباح الاحمد



«اتفاق الطائف هدفه ازالة لبنان عن الخارطة»
عون: سأحل البرلمان إذا حاول الاجتماع

■ تغيير مكان عقد الجلسة .. وتفجير منازل ٣ نواب في «الشرقية»

دخلت الازمة اللبنانية مرحلة حاسمة وخطيرة مع تهديد العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية بحل البرلمان اليوم اذا حاول الاجتماع اليوم لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وكان العماد يتحدث قبل ساعات من الاجتماع المقرر للبرلمان لكن مراقبين استبعدوا أن يتم انتخاب الرئيس اليوم.

وقال العماد عون في مؤتمر صحفي في بيروت الشرقية انه اذا توفرت لديه دلائل قوية على ان الجلسة ستعقد فانه سيحل البرلمان.

ودعا عون إلى تأجيل عقد جلسة انتخاب الرئيس. وطالب باعادة النظر باتفاق الطائف لاعادة السلام الى لبنان الذي وصفه بانه يهدف الى «ازالة لبنان عن الخارطة» والذي توصل اليه ٦٢ نائبا لبنانيا تحت اشراف لجنة ثلاثية عربية عليا في اجتماعات استمرت ثلاثة اسابيع.

ودعا عون النواب المسيحيين الى مقاطعة اجتماع البرلمان اليوم وطلب من النواب العودة الى لبنان لاجراء مناظرة علنية معه معتبرا انه «يجب عدم الوصول الى نقطة اللاعودة» ودعا اللبنانيين الى التظاهر في الشارع معبرين عن سخطهم بعد اتفاق الطائف.

واوقفت الحكومة العسكرية الاجراءات الامنية التي كانت تتخذ بشان اقامة بقعة امنية تحيط بالمقر الذي سيعقد فيه النواب اللبنانيون جلستهم لانتخاب رئيس جديد للبلاد.

وذكرت مصادر امنية ان مندوب قيادة الجيش التي تأتمر باوامر عون ابلغ اجتماعا للجنة الامنية التي تشترك فيها اطراف الصراع الرئيسية امس ان قيادته طلبت منه وقف اشتراكه في هذه المحادثات.

وناشد البطريرك الماروني مار نصر الله صفير رئيس مجلس النواب السيد

(البقية على الصفحة ٢٧)

مواجهات دامية في الضفة وغزة
٥ شهداء وقتل ضابط اسرائيلي في نابلس

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - قتل ضابط اسرائيلي واستشهد خمسة مواطنين فلسطينيين واصيب عشرات اخرون بجروح خلال مصادمات ضارية ودامية جرت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ملثمين فلسطينيين قتلوا الضابط الاسرائيلي في حي القصبة بالبلدة القديمة في مدينة نابلس بالضفة الغربية بعد وقت قصير من استشهاد شاب فلسطيني في السادسة عشرة من عمره برصاص قوات الاحتلال في الحي.

وقالت ان قوات اسرائيلية هرعت الى المنطقة التي قتل فيها الضابط وفرضت حظر التجول على المدينة واعتقلت عددا من الشبان الفلسطينيين.

وذكرت وكالات الانباء ان قوات الاحتلال فتحت نيران اسلحتها على متظاهرين فلسطينيين في نابلس مما اسفر عن استشهاد الشاب محمد علي محمود احمد بعد اصابته برصاصة قاتلة في قلبه.

وقتل شبان ملثمون امرأة تدعى نعيمة فاروق جمارة «٣٥ عاما» في نابلس لتعاونها مع سلطات

(البقية على الصفحة ٢٧)

قاعة

رئيس «تجميل» الأزمة اللبنانية

بقلم: محمد جاسم الصقر

القلم يعجز عن التعبير بدقة عما يختلج في القلب من رغبة مخلصة في رؤية لبنان وقد نهض من وسط الموت والدمار، فتيا معافى ويستانف دوره الفريد وسط اسرته العربية.

والقلم يعجز عن وصف نبضات قلب يعتصره الالم، وهو يرى ماساة انسانية فريدة من نوعها تدور على أرض عزيزة.. ويشده الامل الى احتضان اي بارقة نور تظهر في أي محفل عربي أو دولي، وتحمل بشرى ان نار الازمة سائرة الى انطفاء.

وفي الوقت نفسه، لا يستطيع القلم الا ان يكون عقلانيا، يستوعب معطيات الواقع، ويستخلص منها النتائج.

ولذلك، فان عقلنا يحاصر قلبنا، ويامره بعدم التمادي في التفاؤل. صحيح ان اللجنة الثلاثية، وقبلها السداسية، لم تقصرا في بذل الجهد المخلص، وصحيح ان اتفاق الطائف تتويج لهذا الجهد، ولكن لنقف قليلا مع العقل، قبل ان ننخدع بالآمال الكاذبة، ونصدر حكما نهائيا باننا نشهد الآن الولادة الحقيقية لحل الازمة اللبنانية.

فازمة لبنان هي ازمة اللبناني ونفسه، واللبناني وغيره، ولا يمكن فصل الواحدة منهما عن الاخرى، فعلاقات الارتباط في المنطقة العربية، هي علاقات ازمتين وعلاقات حل ازمتين.

□■□

فهل يمكن الجزم بعد هذه المقدمة بان الازمة اللبنانية هي اليوم على طريق الحل . ان الجهود المبذولة حتى الآن هي لحل أزمة الدولة اللبنانية من حيث الشكل الدستوري والقانوني، أما الازمة اللبنانية فتختلف جذريا، وهي مشكلة الكيان اللبناني ككل. وحتى جهود حل أزمة الدولة اللبنانية، ما زالت تصطدم بعقبات، رغم اتفاق الطائف.

فمن المؤكد ان انتخابات الرئاسة لن تعقد اليوم. ربما عقدت يوم الثلاثاء المقبل. وخلال هذه الـ٧٢ ساعة الفاصلة، يمكن للاتصالات العربية والدولية ان تفعل الكثير لتعديل مواقف البعض، والتوصل الى حلول وسط ترضي بعض الاطراف، وتعطي ضمانات للآخرين.

فمن ناحية، ما زال العماد عون يصعد ضغوطه على مجلس النواب، للحيلولة دون انتخاب رئيس، واذا كان العماد «يجمل» موقفه بمعطيات لبنانية صميمة، فإن المعلومات المتوفرة من مصادر مطلعة على «خبايا» قصر بعبدا واليرزة، تؤكد انه يريد ضمانات بان الرئيس الجديد ايا كان - لن ينتقم منه ومن كبار ضباطه الذين وقفوا الى جانبه خلال «حرب التحرير» ومن مؤسسة الجيش، قبل ان يسمح بانعقاد المجلس لانتخاب رئيس جديد، كما يريد ضمانات بعدم محاكمته في المستقبل.

(البقية على الصفحة ٢٧)

برعاية ولي العهد
اليوم يفتتح المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه، ومؤتمر الكويت الاول للقانون والحاسب الآلي

للنظر في الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية
ابو الحسن: طلب عربي رسمي لعقد اجتماع فوري لمجلس الامن (ص ٣)

***

حوار .. الذكريات
خالد راشد بورسلي (ص ١١)

مؤكدا ما نشرته القبس ..

د. حسين المؤمن: تدخين الاطباء امام مرضاهم وصمة عار على جبين مهنة الطب

■ النظار والمدرسون ينافسون الاطباء .. والظاهرة منتشرة بين المدرسات

كتب انطون بارا:

اكد امين سر الجمعية الطبية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان د. حسين المؤمن ما نشرته جريدة القبس في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي من ان ٨٠٪ من اطباء وزارة الصحة يدخنون بحضور مرضاهم، واشار الى ان النسبة قد تكون اكثر من ذلك.

وعزا د. المؤمن ازدياد نسبة الاطباء المدخنين خلال العمل الى اكثر من ٨٠٪ للتراخي في تطبيق قانون وزارة الصحة الصادر عام ٨٣ والخاص بمنع الاطباء من التدخين في المستشفيات والمراكز الصحية وغض النظر عن هذه المخالفة الخطيرة في ابعادها، حيث يعود الى تفشي هذه الظاهرة الكثير من مظاهر الاهمال لدى المدخنين باتخاذهم الاطباء قدوة لهم.

عار على الطب

وشدد د. المؤمن على ضرورة تنبيه الاطباء الى خطورة تقديم هذه القدوة غير الطبية لمرضاهم.. على ان يتم في وقت لاحق شطب اسم اي طبيب يدخن امام مرضاه.. وناشد الجمعية الطبية الكويتية التحرك ايجابيا لمنع هذه الظاهرة التي غدت وصمة عار على جبين مهنة الطب.

النظار والمدرسون

ولفت د. المؤمن الانظار الى ظاهرة اخرى لا تقل خطورة عن ظاهرة تدخين الاطباء امام مرضاهم وهي تدخين العديد من النظار والمدرسين وحتى المدرسات امام طلبتهم مقدمين لهم اسوأ قدوة يمكن ان تقدم، وطالب وزارة التربية واولياء الامور بوقفة جادة لتطبيق قرار التربية لعام ٨٣. بمنع التدخين في المدارس من قبل النظار وهيئات التدريس.

● د. حسين المؤمن

دراسة الظاهرة

وذكر ان الجمعية بالتعاون مع التربية تقوم بانجاز دراسة تتبعية عن ظاهرة التدخين في مدارس الكويت وذلك لمناسبة اليوم الخليجي للامتناع عن التدخين، حيث سيتم تقييم مدى فعالية برامج التوعية وقرارات مكافحة التدخين في المجتمع وتاثير وسائل الدعاية وخطورة توجهها للشباب.

التدخين طريق المخدرات

واكد على ان التدخين هو الاساس لادمان المخدرات بين الشباب لان المدخن لا يهمه صحته ويبدأ في الانزلاق ببطء من عادة مضرة الى عادة اشد ضررا في سبيل اشباع ادمانه فيضيف الى التدخين العقاقير والمنشطات الى ان يصل الى مرحلة المخدرات.

توصيات الوزراء

واعاد المؤمن الى الاذهان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بجلسته (٨٠/١١) بتاريخ ٨٠/٣/١٦ بالموافقة على توصيات الدورة الخامسة لوزراء صحة الدول العربية في الخليج التي عقدت في بغداد والمتعلقة بحماية الصحة العامة من اخطار التدخين والمتضمنة التالي:

ـ ان تمنع الاعلانات المختلفة عن التدخين في الشوارع والبنايات وبالنسبة للاعلانات في الصحف والمجلات قررت اللجنة تكليف وزارة الاعلام بان تجتمع بمجلس ادارة الصحافيين للنظر في عدم الاعلانات عن التدخين.

ـ تاسيس جمعية اهلية لمكافحة التدخين طبقا لاحكام قانون الاندية وجمعيات النفع العام.

ـ منع الشركات المنتجة او الموزعة للسجائر من رعاية اية انشطة عامة بالبلاد كالمسابقات الرياضية وما شابهها، مما يكون له تاثير في نفوس الشباب بصفة خاصة ويشجعهم على التدخين.

ـ توحيد العبارة التحذيرية التي تطبع على علب السجائر والتبغ بحيث تكون «التدخين سبب رئيسي لسرطان وامراض الرئة والقلب والشرايين» لتكون بدلا من العبارة: «تحذير رسمي: التدخين يضر بصحتك ننصحك بالامتناع عنه».

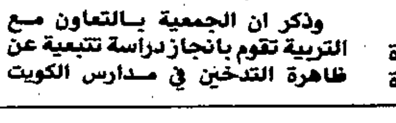
ـ منع الدعاية او الاعلان عن السجائر او التبغ ومشتقاته ولوازمه باية طريقة كانت مثل حلوى الاطفال ومنافض السجائر والملابس وغيرها.

ـ زيادة الضريبة المفروضة على استيراد السجائر وذلك بالتنسيق مع دول المنطقة.

ـ تشكيل لجنة من وزارتي التجارة والصناعة والصحة العامة وبلدية الكويت لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات.

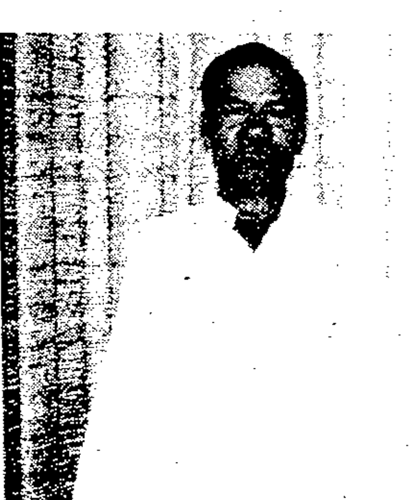
ـ ان توفر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية اماكن مخصصة للمدخنين ولغير المدخنين في جميع طائراتها المختلفة.

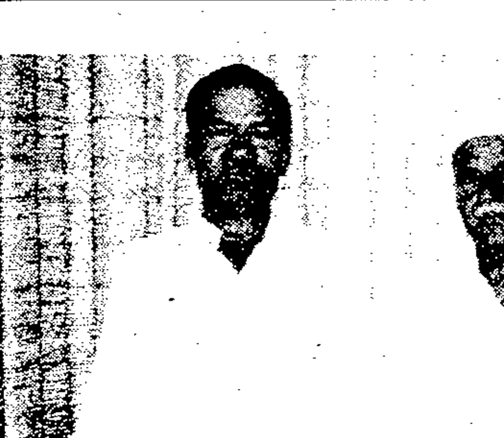
ـ تشكيل لجنة من التجارة ووزارة الصحة العامة لوضع المواصفات الخاصة بالتبغ وخاصة ما يتعلق بتحديد الحد الاعلى لنسبة النيكوتين والقطران فيه.

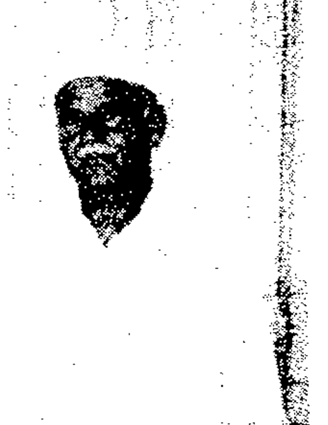


عملية زراعة للبنكرياس .. الاولى في الكويت

المتبرع والمتبرع له .. غادرا المستشفى







اجريت في مركز حامد العيسي للكلى وزرع الاعضاء يوم الاحد ٢٠ اكتوبر الماضي عملية جراحية كبرى لزراعة جزء من البنكرياس لمريض بالسكري استغرقت ست ساعات.

وكللت العملية التي تعتبر الاولى من نوعها في الكويت والشرق الادنى بالنجاح التام بحيث استغنى المريض نهائيا عن استعمال الانسولين الذي كان يحتاج قبل العملية الى جرعات كبيرة منه وذلك بعد ان اخذ البنكرياس المزروع يعمل بشكل ممتاز.

وعاد المتبرع رسمي طاهر سعيد (الى اليمين) وشقيقه المستلم محمود طاهر سعيد الى اليسار الى منزليهما وهما في حالة صحية ممتازة.

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين .. وتضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من/ نجاة كوزه سلمان وتاكيد قرار اللجنة المتخذ بالجلسة رقم ٨٩/٨٨/٥٢ بتاريخ ١٩٨٩/٥/٢١ فيما تضمنه من الموافقة على تاجير السيدة المذكورة وابنها «احمد» من سليمان حسن علي حسن دشتي، بيتا عربيا بمنطقة الصليبية.

ـ الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم/ نورية شمخي مجيد وابنائها (احمد ـ شهد ـ حنان ـ صلاح ـ عبدالله) من صالح احمد صالح الفهد وياخذ دوره في التوزيع العادي.

ـ الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم السيدة/ شمة عبدالرسول الابراهيم وابنائها (عبدالوهاب ـ عبدالله ـ عبير ـ أنوار ـ هنادي) من طالب علي جاسم الحمد وياخذ دوره في التوزيع وعند ورود الاولوية ينظر في تخصيص شقة سكنية لهم.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة/ صبيحة محمد باقر وابنائها من المرحوم/ عبدالله خضير علي العبدالله لتوفر الرعاية السكنية لهم من خلال البيت الحكومي المخصص لاسرة المرحوم بمنطقة الدوحة.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة/ سكينة حاجي محمد وعند ورود اولوية طلب السكن رقم ٨١/٢٥٤٠ في التوزيع ينظر في توفير الرعاية السكنية للمستحقين من افراد الاسرة.

ـ تاكيد قرار اللجنة المتخذ بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٥ فيما تضمنه من اعادة قيد طلب السكن رقم ٧٠/٩١٧ تحت نفس الرقم والاولوية السابقة على الالغاء واعادة تسجيله باسم الابن/ علي مبارك مدهش عويد الدوسري واسرته وينظر في التخصيص له عند التحاقه بعمل.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء ٣ باسم ناصر محمد شماس عايض الحربي وزوجته وابنائه.

ـ اعادة تسجيل تخصيص البيتين الحكوميين رقمي ١٢٥/١٢٧ قطعة ٣ الجهراء باسم محمد شماس عايض الحربي وزوجته وابنتيه (مزنه ـ وغلبه ـ وابنه ـ غانم وزوجتيه وجميع ابنائه.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن لمحمد عبدالكريم حسين زنكوي لاستنفاد حقه في الرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي رقم ١٨١ قطعة ٧ بمنطقة الرميثية.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين لفهيد مجبل ملفي فهيد العازمي واسرته ـ شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بمنطقة ام الهيمان دون نواقص.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين باسم عيسى مال الله خادم فرج وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين باسم حمد عبدالرحمن سلطان مرزوق وزوجته وابنائه.

ـ الموافقة على اعادة قيد طلب السكن المقدم من ناصر حسن فاهد بداح الهاجري تحت نفس الرقم والاولوية السابقة على الالغاء ويخصص له لاسرته بيت حكومي بمنطقة القرين شريطة تسليم البيتين العربيين المؤجرين عليه بام الهيمان دون نواقص. واخطار ادارة الطلبات بمضمون القرار.

ـ تاجيل النظر بالالتماس المقدم من ثلاب راشد عبدالله جديد الهاجري بتخصيص بيت حكومي له ولاسرته على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة بعد مرور عامين على التحاقه بالعمل واستمرار الابناء بالدراسة.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة القرين من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار باسم حمد خلف نهاية حماده وزوجته وابنائه شريطة سداد ثمن القسيمة قبل استلام بطاقة القرعة.

واخطار بنك التسليف والادخار ولجنة بدل الايجار.

● ناصر الروضان

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من عبدالله عبدالمحسن عبدالوهاب الصانع لاستنفاد الاسرة لحقها في الرعاية السكنية من خلال القسيمة المخصصة لهم بمنطقة الخالدية.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء ٣ عند التوفر باسم محمد محسن محمد حمود العنزي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من عبداللطيف عبدالعزيز ناصر الفضلي على ان يعاد النظر في الموضوع بعد مرور عام على التحاقه بعمل.

ـ عدم الموافقة على المقدم من محمد فهد محمد مزيد الجفيرة مع بقاء طلب السكن المقدم منه لعام/ ١٩٨٩ قائما وعند ورود اولويته ينظر في احقيته على ضوء بيت الفردوس المخصص لوالده شريطة عدم اصداره وثيقة تملك في بيت الفردوس الا بعد العرض على اللجنة.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من مرتضى سيد حسين سيد علي اكبر السيد ابراهيم، على ان يعاد العرض بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

ـ الموافقة على تخصيص شقة بمنطقة ضاحية صباح السالم باسم السيدة/ منى عبدالرحمن راشد وابنها/ طلال فالح محمد مطلق الصانع، واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين باسم عبدالمحسن رجب حسن علي بولند واسرته واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي من البيوت المتوفرة بمنطقة الفردوس باسم علي سند عويض عيد الدبحاني [illegible] وابنائه، شريطة استلام البيت بحالته الراهنة واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص (قسيمة بمنطقة القرين) دن القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة قبل استلام بطاقة القرعة، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة، يعتبر قرار التخصيص لاغيا، مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة.

سعيد حسين عباس القطان وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عبدالحق محمود شوقي عبدالله الايوبي وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم اخويه (عبدالناصر/ عبدالله) بطلب سكن، عبدالعزيز يحيى عبدالعزيز اليحيى وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، ناصر اكياد هنيدي الفضلي وزوجته وابنائه، فاطمة علي محمد سليمان، وابنيها (احمد ـ محمد) من صالح محمد صالح الملا مع بقاء طلب السكن المقدم من الابن محمد قائما وعند ورود اولويته ينظر في احقيته شريطة عدم تقدم الابن احمد بطلب سكن مستقبلا، عبدالعزيز محمود صفر محمد الدشتي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار واخطار بنك التسليف والادخار.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة (القرين) لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة.

ابراهيم صالح ابراهيم سالم حجيل وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، يوسف سالم يعقوب الشامي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، حسن علي حسين فتح الله اشكناني وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، محمد ناصر محمد الطواري العازمي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، محمد راشد محمد مجبل الشويمان وزوجته وابنائه مع استبعاد اسم الزوجة من الملف واخطار لجنة بدل الايجار، عبدالله علي عبدالله سلطان السلامي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، جاسم محمد غنيم البركةوزوجته وابنائه، عدنان بدر يعقوب القلاف وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، ناصر طاهر ناصر العبدالله وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، علي محمد علي التويني وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، سالم عبدالله علي عبدالله الصفار وزوجته وابنائه واعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٢٧ قطعة ١ منطقة الرميثية باسم والدته واخيه علي شريطة عدم تقدمه بطلب سكن واستبعاد سالم من قرار التخصيص، عبدالعزيز محمد اسماعيل ابراهيم البلوشي وزوجته وابنائه شريطة عدم اصدار وثيقة تملك ببيت المقوع الشرقي الا بعد العرض على اللجنة واخطار لجنة بدل الايجار، عبدالمنعم حسين جاسم الراشد وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، احمد عبدالعزيز حمد البرجس وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، انور عيسى عبدالله الرويح وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، جابر جاسم محمد حسين كمال وابنائه وحق السكن لزوجته شريطة تسليم البيت العربي رقم ٥٨٣ قطعة ٧ الصليبية، سعود عبدالعزيز محمد القطان وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عبدالوهاب احمد عبدالله بوقريص وزوجته وابنائه وحق السكن لزوجته الثانية شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بالجهراء، ناصر عبدالرسول عبدالله حسن القلاف وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، صادق محمد حسين القلاف وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، فهيد محمد فهيد سفر الهاجري وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من بيت الظهر.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة/ فاطمة عبدالله علي العيدان على ان يعاد عرض الموضوع بحضورها وابنها سالم لمقابلة اللجنة.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة حربية عبدالكريم الشمخي وابنائها من حبيب ضاحي حمدان الفضلي حيث ان الابناء مسؤول والدهم عن توفير الرعاية السكنية لهم.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة فاطمة سعيد مبارك عوض الحضرمي، وتاكيد قرار اللجنة المتخذ بالجلسة رقم ٨٧/٨٦/٦٣ بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢١ فيما تضمنه من اعادة تسجيل طلب السكن رقم ٧٧/٦١٣ باسم السيدتين/ فاطمة سعيد مبارك، فاطمة احمد عبداللطيف اليوسف ويخصص لهما بيت حكومي بصفة ايجار بمنطقة الظهر.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة سده عبدالرحمن خضير لحين تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة نعيمة راشد عبدالعزيز المحايلي وتاكيد قرار اللجنة المتخذ بتاريخ ١٩٨٨/٢/٧ فيما تضمنه من الموافقة على فتح طلب سكن باسم وايد سالم الزايد وزوجته ووالدته السيدة نعيمة راشد وشقيقته اقبال اعتبارا من تاريخ صدور القرار.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن لاسرة المرحوم عبدالرحمن محمد فهد المطيري لاستنفاذ الاسرة لحقها في الرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي رقم ٢٠٦ قطعة ٣ ضاحية صباح السالم.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من اسرة المرحوم مطلق حمد شنوف الصلبي على ان يعاد العرض على اللجنة بعد مرور عامين دراسيين على استمرار الابناء بالدراسة.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من الابن صباح داود سلمان سلمان الصباح وذلك لعدم الحضور.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من الشيخ خالد سلمان سلمان الصباح وذلك لعدم الحضور.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن لرجمان شبيب مرزوق لتوفر الرعاية السكنية له من خلال البيت الحكومي رقم ٣٨٤ الاحمدي المخصص له بالاشتراك مع والدته واخيه سعد.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من محمد ضيدان فالح الدفيليج المطيران لامتلاكه لعقار تصرف فيه بالبيع مع الغاء طلب السكن المقدم منه برقم ٨٠/١٣٦٣ وشطبه من سجلات الهيئة.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من عبدالكريم احمد احمد العيد مع بقاء طلب السكن المقدم منه لعام ١٩٨٣ قائما وياخذ دوره في التوزيع، واخطار ادارة الطلبات لاستكمال مستندات طلب السكن رقم ٧٩/١٨٨٦ ويعرض من ضمن حالات التخصيص.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من عبدالمحسن رجب حسن علي بولند لحين استيفاء الملاحظات الواردة بالملف.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من خالد عبدالله فهد الشامري لحين استيفاء شروط النظام.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة (القرين) من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار باسم وليد احمد صالح احمد عبدالله البصيري، وابنائه وشريطة سداد ثمن القسيمة قبل استلام بطاقة القرعة، واخطار بنك التسليف والادخار.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من علي عبدالله محمد نور، مع اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٢٨ قطعة ٤ الصباحية باسم عبدالله محمد نور، وزوجته وابنه علي واسرته، شريطة عدم اصدار وثيقة تملك بالبيت الا بعد العرض على اللجنة.

برعاية سمو امير البلاد

الف طبيب يشاركون في المؤتمر الطبي الثامن .. الاثنين المقبل

■ د.حمادة: عرس طبي تشهده الكويت يتزامن مع بطولة الصداقة والسلام

يشارك الف طبيب وطبيبة من داخل وخارج الكويت في المؤتمر الطبي الثامن للجمعية الطبية الكويتية الذي يشمله سمو امير البلاد برعايته بعد غد الاثنين.

وصرح مقرر اللجنة الاعلامية للمؤتمر الدكتور سامي الشرقاوي ان النشاط العلمي وجلسات المؤتمر ستبدأ اعتبارا من مساء بعد غد الاثنين في فندق كويت انترناشيونال.

واضاف ان المؤتمر سيناقش اخلاقيات مهنة الطب وحقوق الانسان والادوية والعقاقير وامراض الاطفال الى جانب المقم وطفل والانابيب.

واشار الى ان المؤتمر سيبحث مرض حصوة الكلى وامراض السرطان وامراض الاطفال ومشاكل الحمل والولادة.

وقال ان المؤتمر سيبحث من خلال مناقشاته مواضيع تتعلق بامراض التوليد وامراض الجهاز البولي ومرض السكري والممارسة الطبية.

واوضح ان ندوة رئيسية سينظمها المؤتمر لمناقشة الممارسة الطبية تحت الاحتلال الصهيوني يشارك فيها عدد من الاطباء الفلسطينيين القادمين من الضفة الغربية وبعض الاطباء العرب بالاضافة الى اطباء من الكويت.

ووصف د. بدر حمادة المؤتمر بالعرس الطبي يقام على ارض الكويت ويتزامن مع عرس الصداقة والسلام الذي تشهده ربوعنا الطبية وتوقع له النجاح نظرا للعدد الضخم من الاطباء المشاركين فيه:

واضاف د. حمادة ان برنامج العمل حافل بالندوات والمحاضرات العلمية التي تتناول اخلاقيات مهنة الطب وحقوق الانسان والتي يشارك فيها اطباء عالميون وممثلون عن الرابطة العالمية لحقوق الانسان.

واشار الى ان ندوات امراض القلب سوف يكون لها النصيب الاكبر، وهناك ندوات حول الاطفال حديثي الولادة وامراض الجهاز البولي ومشاكل الحمل والولادة، وامراض الجهاز الهضمي والحوادث والكسور.

واكد د. حمادة على اهمية الموضوعات التي سيتناولها المؤتمر فيما يخص جراحة الاطفال والامراض العصبية. حيث نتوقع ان تطرح نظريات طبية مستحدثة وان يكون المؤتمر حافلا باحدث الدراسات والبحوث الطبية التي سوف تنعكس على الجسم الطبي في الكويت فائدة وعلما.

كتب شكر من محافظ الفروانية

بعث الشيخ احمد حمود الجابر الصباح ـ محافظ الفروانية ـ بكتب شكر لرؤساء تحرير الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية ورؤساء الجمعيات التعاونية وفريق عمل المحافظة وذلك على الجهود التي بذلت والتغطية الاعلامية المناسبة من اجل ابراز وظهور فعاليات اسبوع التخضير الثاني الذي اقيم في الكويت خلال الفترة ما بين ١٥ ـ ٢١ اكتوبر ١٩٨٩.

الاثنين المقبل
فتح باب التسجيل للفصل الدراسي الثاني بكليات التعليم التطبيقي

يبدأ بعد غد الاثنين فتح باب التسجيل للفصل الدراسي الثاني بكليات ومراكز ودورات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وذلك لخريجي الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي.

ومن المقرر ان يتم التسجيل خلال الفترة من ١١/٦ حتى ١١/٢٠ في مقر مدرسة الصوابر الكائنة خلف مخفر الشرق من الساعة الرابعة حتى الساعة الثامنة مساء. واشترطت الهيئة للقبول وان يكون الطالب كويتي الجنسية ويجوز قبول ابناء الوافدين من الدول العربية بنسبة لا تتجاوز ١٥٪ من اجمالي المقبولين طبقا للامكانات المتاحة، والحصول على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها، والتفرغ التام للدراسة، واللياقة الصحية للدراسة حسب التخصص الذي سيلتحق به الطالب واجتياز اختبارات القبول التي تجريها الكلية.. شفوية او تحريرية.

اما المستندات والاوراق المطلوبة من المتقدم فتشمل صورة مصدقة من شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها، والبطاقة المدنية وصورة عنها، واذن دراسي من التجنيد الالزامي، وشهادة من المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية تفيد عما اذا كان الطالب موظفا ام لا، وبالنسبة لغير الكويتيين يتم استخراج هذه الشهادة من ديوان الموظفين، وتقديم ٦ صور شخصية مقاس ٤×٦، وشهادة لياقة صحية من الصحة المدرسية.

للنظر في الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية في الاراضي المحتلة

ابو الحسن: طلب عربي رسمي لعقد اجتماع فوري لمجلس الامن

اعلن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة، والرئيس الحالي للمجموعة العربية في الامم المتحدة محمد ابو الحسن، ان المجموعة العربية قررت تقديم طلب رسمي لعقد اجتماع فوري لمجلس الامن للنظر في الوضع داخل الاراضي العربية المحتلة، والممارسات الاسرائيلية اللاانسانية وبالذات في مدينة بيت ساحور.

وقال ابو الحسن في مقابلة مع مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في نيويورك بثتها امس انه قام بمقابلة رئيس مجلس الامن بصفته رئيسا للمجموعة العربية للوقوف على حصيلة مشاوراته مع اعضاء مجلس الامن في ما يتعلق بطلب المجموعة العربية ان يقوم مجلس الامن باصدار بيان رئاسي يعالج الوضع المتدهور في الاراضي العربية المحتلة، وبالذات الحصار والممارسات اللاانسانية في بيت ساحور.

واضاف قائلا ويبدو من خلال ما تفضل به رئيس مجلس الامن من اراء نقلها اليه بعض اعضاء مجلس الامن. انه لم تكن هناك موافقة على الصيغة التي قدمتها المجموعة العربية كحد ادنى لبيان رئاسي منتظر صدوره.

ومضى يقول وازاء هذا الموقف فان المجموعة العربية قررت تقديم طلب رسمي لعقد اجتماع فوري لمجلس الامن للنظر في الوضع داخل الاراضي العربية المحتلة والممارسات الاسرائيلية اللاانسانية وبالذات في منطقة بيت ساحور.

وردا على سؤال حول مصير مسودة البيان الذي كان مطروحا امام مجلس الامن بشان الاراضي العربية المحتلة وسبب سحبه بعد ذلك، اجاب ابو الحسن انه كان بسبب وجود بعض المواقف لبعض اعضاء مجلس الامن لا ترقى الى الموقف العربي ولا تتطابق مع الموقف العربي.

واوضح انه كان من شان قبول ذلك احداث خلل واضح في تصورنا لما يحدث في الاراضي المحتلة.. لهذا السبب قررنا اعتبار هذه الملاحظات بمثابة رفض لفكرة اصدار البيان ولمضمون ذلك البيان ومضى يقول في مقابلته نحن لا يهمنا الشكل بقدر ما يهمنا مضمون البيان، ومن هذا المنطلق فضلنا ان نذهب الى مجلس الامن ونطلب الاجتماع من ان نقبل بالتعديلات او بالافكار التي طرحها بعض اعضاء مجلس الامن.

ندوة حول مكانة المرأة في الاسلام

تفتتح ادارة تعليم الكبار ومحو الامية موسمها الثقافي للعام الدراسي الحالي بندوة عن مكانة المرأة في الاسلام تقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم السبت بمركز وارة لتعليم الكبار ومحو الامية للنساء بمنطقة الصليبية يحضرها عدد من المسؤولين بادارة تعليم الكبار ومحو الامية ودارسات المركز وبعض المدعوات من اهالي المنطقة.

ويعقب الندوة مناقشة عامة يتم الاجابة فيها عن استفسارات الدراسات حول موضوع الندوة وتوعية الحاضرات من المدعوات للالتحاق بمراكز محو الامية ضمن حملة التوعية المكثفة للقضاء على الامية في البلاد التي تنظمها ادارة تعليم الكبار ومحو الامية بمناسبة العام الدولي لمحو الامية الذي يبدأ في اول يناير المقبل ويشرف على تنظيم الندوة وادارتها المشرفة الثقافية بالمركز راوية محمد علي راضي.



تتقدم القبس
من آل النقيب الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدهم
المرحوم
توفيق سيد طالب رجب النقيب
سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه
الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

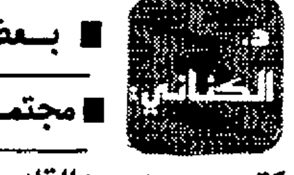






«القبس» تتابع هذه القضية

هل صحيح ان المدرسين يكرهون الطلبة المبدعين..وان الرجل المبدع يحمل عنصرا انثويا..؟!



■ بعض المدرسين والمدرسات لا يحبون المبدعين فعلا خوفا من اسئلتهم!

■ مجتمعاتنا الشرقية تكبت الحساسية لدى الرجال مما يعيق الابداع لدى الابناء

كتب محمود عبدالقادر :

اثارت قضية «المدرسين يكرهون الطلبة المبدعين».. وان كل فنان او شاعر او اديب او مهندس وغير ذلك من المهن المختلفة يكون مبدعا في عمله فيه عنصر انثوي ظاهر اثارت ردود فعل لدى القراء..

وكانت «القبس» قد نشرت يوم الاربعاء الماضي بعض الاراء والنتائج التي ذكرها الدكتور حسن عيسى عضو هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة الكويت لدراسات اجريت في اميركا، في المحاضرة التي القاها بكلية التربية الاساسية بعنوان «الابداع والتربية».

وردود الفعل منها المؤيد للدكتور حسن عيسى في ان هذه الدراسة لا يجوز تعميمها على مدارسنا ومعلمينا في الثقافة العربية الا بعد اجرائها ميدانيا في المجتمعات العربية ومنهم المعارض لهذه النظرية ويرفضها شكلا وموضوعا حتى ولو اجريت الدراسة على مجتمعاتنا العربية واسفرت عن النتيجة نفسها التي نشرتها «القبس»، بل ان هذا البعض يؤمن بعكس هذه النتائج ويقول ان المدرس يحب تلاميذه المبدعين ويحتضنهم لانهم امتداد له ومن صنعه، ومنهم من دافع عن المعلم ايضا وقال يجب ان لا نحمل المعلم كل اخطائنا سواء في البيت او المدرسة او المجتمع الكبير.

اما رجال الدين الاجلاء فقد اعتذروا عن الحديث او التعليق على الموضوع لحساسيته وخطورته الا ان بعضهم لا ينكرون ان الرجل يحمل صفات انثوية والعكس عند المرأة ايضا فهي تحمل صفات رجولية، والبعض الاخر من علمائنا الاجلاء الذين اتصلت بهم اكتفوا بذكر ما ورد في القرآن الكريم «وليس الذكر كالانثى» والبعض فضل ارجاء الحديث حول هذا الموضوع لان الساحة مشحونة الان بالفتاوى الاسلامية حول فوائد البنوك وشهادات الاستثمار، وفيما يلي ردود الفعل:

● يقول الدكتور ممدوح عبدالمنعم الكناني استاذ علم النفس التعليمي المساعد في كلية التربية الاساسية ومن المتخصصين في الابتكار ان ما ورد في «القبس» يوم الاربعاء الماضي من ان الابداع يتم اعاقته من خلال التاكيد الخاطىء على ادوار الجنسين يستند الى نتيجة دراسة اجريت في المجتمع الاميركي حيث تشير تلك الدراسة الى ان المبدع (المبتكر) يتصف بالحساسية الزائدة والدافعة للاستقلال، وحيث ان مجتمعاتنا الشرقية تنمي الاستقلالية في الذكور وتقلل منها بل تكبتها في الاناث، كما انها تنمي الحساسية الزائدة لدى الاناث وتقلل منها لدى الذكور فان ذلك بدوره يعوق الابتكارية لدى ابنائنا، وهذا ما اكده الدكتور حسن عيسى في محاضرته..

ويضيف قائلا: كما نشرت «القبس» ايضا على لسان الدكتور حسن عيسى - في محاضرة القاها يوم الاربعاء الماضي - ان المعلمين يكرهون تلاميذهم المبدعين، وكلمة يكرهون هنا لا تعني المعنى المباشر لها ذلك لان المعلم اذا اتيح له ان يختار من يتعاملون معه من تلاميذه فانه سوف يفضل التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع ثم ذوي القدرة على الابتكار والابداع، ويرجع ذلك الى ان الموجه والناظر عندما يقيمان المعلم فانهما يحرصان على مستوى تحصيل التلاميذ دون النظر الى جوانب التفوق العقلي الاخرى ومنها القدرة على التفكير الابتكاري، كذلك فان الخصائص التي يتميز بها المبتكر هي التي تقلل من مرغوبية المعلم له، ومن هذه الخصائص: الجرأة، الاندفاعية، المخاطرة، الاستقلال في الرأي والدفاع عنه، ادراكه لنواحي النقص او القصور او التناقض فيما يقدم له من معارف ومعلومات، بحثه عن اساليب جديدة لحل المسائل غير تلك التي شرحها له المعلم، وهو تلقائي في تصرفاته وافعاله، وهذا يعني انه قد يقول آراء لا يتقبلها المعلم، فينتهره ويوبخه ويطلب منه الطاعة والنظام التي يعتبرها المعلم حقا مكتسبا من خلال النظام التعليمي التقليدي - وهذا ما اكده ايضا الدكتور حسن عيسى -

ويضيف د. الكناني: وما نشرته «القبس» لم يتناول الموضوع الا العلاقة بين المعلم وتلميذه المبتكر رغم ان هناك عددا كبيرا من الظروف والمواقف التي تكون السياق النفسي والاجتماعي للابن او التلميذ والتي تعوق او تسهم في ابتكارية او ابداعية ابنائنا وتلاميذنا في اطار الاسرة والمدرسة، وان للمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للاسرة دورا كبيرا في تشجيع واستثارة وتنمية الاستعداد الابتكاري - الابداعي - للابناء، وهذا يعني توفير وسائل الثقافة المختلفة داخل الاسرة، كذلك فان مستوى تعليم الوالدين ينعكس على المناقشات التي تتم بين الوالدين والابناء مما يثري حياة الابناء الثقافية، ولاساليب معاملة الوالدين اثرها في ابتكارية الابناء، فالاباء الذين تتصف معاملتهم مع ابنائهم بالتسلط والسيطرة والعقاب والتدليل والحماية الزائدة يكبتون الابتكار، اما الاساليب الوالدية التي تتسم بالحرية والديمقراطية والتقبل والحب فانها تنمي وتشجع ابتكارية الابناء وذلك لانها تشيع جوا من الشعور بالامان الذي يزيد بدوره من تلقائية الافكار والبحث عن الجديد ودون الشعور بالذنب او خيبة الامل اذا لم تؤت ثمارها، وان يسمحوا للابناء بممارسة الهوايات سواء داخل المنزل او خارجه مع التقليل من الضغط الدائم على التحصيل الدراسي.

«في المدرسة»

وفي المدرسة فان التربية المثلى هي التي تسعى الى اعداد النشء للحياة والعمل الابتكاري، وذلك بمداومة البحث عن الافضل في محتوى المناهج الدراسية وعن الانسب من طرق التدريس التي تشجع وتنمي التفكير الابتكاري مثل التعلم عن طريق الاكتشاف المعرفي والتعلم الذاتي.

ورغم ذلك فان هناك تخوفا من بعض المعلمين في توفير مناخ الابتكارية داخل الفصل المدرسي ويرجع ذلك الى الاسباب التالية:

● ينظر كثير من المدرسين الى ان السماح بالتلقائية والمبادرة الذاتية في الفصل يجعل من العسير على المعلم ضبط الفصل وحفظ النظام.

● تخوف بعض المدرسين والمدرسات من المبتكرين (المبدعين) لانهم قد يسالون اسئلة لا يتوقعها المعلم وقد لا يستطيع الاجابة عنها، وهذا ورد على لسان الدكتور حسن عيسى في محاضرته.

● يرى بعض المعلمين ان توفير مناخ الابتكار داخل الفصل المدرسي لا يتفق مع الوقت المحدد والبرنامج الزمني للحصة والمنهج ولذلك يجدون من العسير عليهم السماح او الاهتمام بكثير من الاسئلة التي تعبر عن حب الاستطلاع - وهذا ما اكده ايضا د. حسن عيسى - .

● ان معظم شخصيات المدرسين تتسم بالتسلطية والسيطرة على تلاميذهم وهذا يقلل من تلقائية الافكار الجديدة التي لا تظهر الا اذا شعر التلميذ بالامن والامان.

● ان المعلم نفسه لا يعرف طبيعة التفكير الابتكاري ولا يتسم به او يهتم بتنميته لدى تلاميذه، ومن المعروف ان فاقد الشيء لا يعطيه.

● يرى المعلم ان التدريس الابتكاري يتطلب منه مجهودا اكبر ومعرفة وفهما اكثر ومستوى عاليا من المهارات، ولذلك يحاولون ابقاء الحال على ما هو عليه.

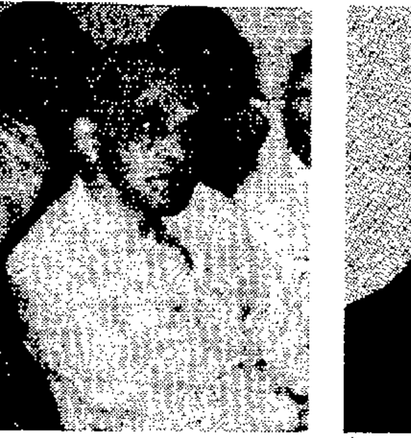
● اعتقاد المدرسين ان زميلهم يحاول ان يعمل لنفسه اسما مما يجعله يسايرهم بان يكون مثلهم، معلما تقليديا هدفه تحفيظ تلاميذه، ثم استعادة هذه المعلومات من خلال الامتحانات التي تركز على جانب التذكر وهو اقل مستويات النمو العقلي اذا ما قورن بمستويات التحليل والتطبيق والفهم.

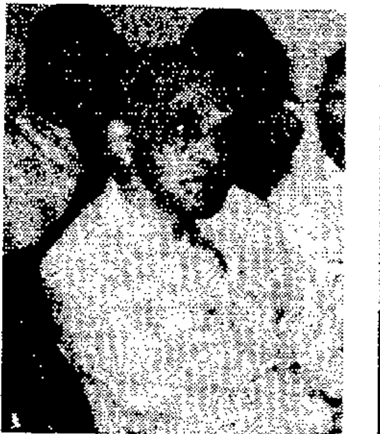
● د. فاروق حمدي الفرا الاستاذ المساعد بكلية التربية الاساسية .. يدافع عن المعلم فيقول: المعلمون لا يكرهون الطلبة المبدعين، فالمعلم يمكن ان يقود ويوجه عملية الابداع والابتكار لدى المتعلمين اذا اتيح له ذلك ولكن الاعباء الملقاة على عاتقه تجعله ينوء بالحمل، فهو جزء من البيئة المستجيبة والسياق الاجتماعي والثقافي الذي يضع الابداع لدى كثير من المتعلمين اكتشافا وتوجيها وارشادا ومتابعة وبالتالي فان الحساسية للمشكلات والطلاقة والمرونة والاصالة مكتسبة من المحيط اضافة الى القدرات الموروثة.. كل ذلك يتاثر بما توفره الاسرة والمدرسة والمجتمع، وان منظومة المنهج بكل عناصرها من اهداف ومحتوى وطرق واساليب واستراتيجيات تعليم وتعلم وطرق واساليب تقويم وتغذية هي المسؤولة عن عدم اتاحة الفرص لهذا المعلم ليقود عملية الابداع بين تلاميذه حيث اننا نلاحقه يوميا بسيف مسلط على رقبته حول مقدار ما قطع من المنهج وهل هو مناسب او غير مناسب، متفق او غير متفق.. يقوم بذلك بشكل مستمر المشرف الفني والمدرس الاول والموجه الفني والوكيل والناظر وحتى بعض التلاميذ واولياء الامور. هذا المعلم حتى وان كانت لديه قدرات على توجيه الابداع وقيادته، لا يستطيع ان يجد الوقت لرعاية الطلاب المبدعين.. وبالتالي وفي ضوء كل ما سبق فالمعلم لا يكره الطالب المبدع لان عينه على تلاميذه من جهة وعينه الاخرى على المنهج وحقائقه ومفاهيمه ومهاراته واتجاهاته من جهة اخرى ولذلك فلا يمكن ان نحمل هذا المعلم كل اخطائنا سواء في الاسرة او المدرسة او المجتمع.

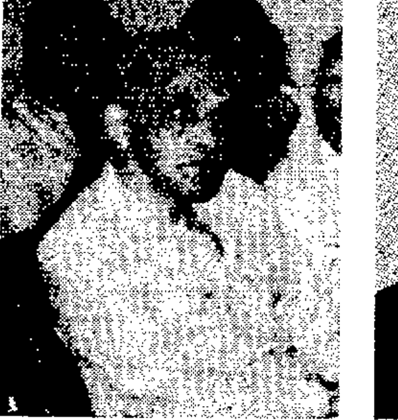
كما اننا لا يمكن ان نعمم النتائج التي صدرت في بحوث خارجية او ناخذها على علاتها، لانه وان جاز لنا ان نستورد نتائج البحوث العلمية وما افرزته من تكنولوجيا متقدمة فلا يجوز لنا ان نكتفي في احكامنا فقط على نتائج البحوث التربوية والنفسية الاجنبية، وتطبيقها على اولادنا، ولذلك فنحن بحاجة لبحوث تربوية عربية محلية اصيلة في مجال الابداع تاخذ اطفالنا كمجتمع للبحث.. فهي دعوة للتربويين العرب للبحث في هذا المجال ايضا.

وقال د. الفرا، لقد اثرت هذه الفكرة اثناء الحوار الممتع الذي اعقب المحاضرة.







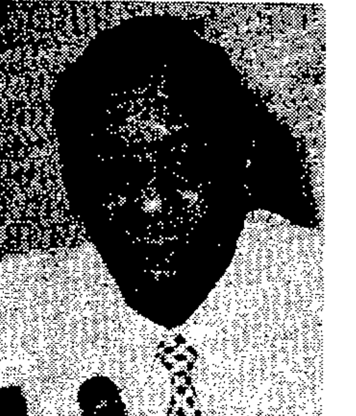




● د. ممدوح الكناني ● د. لويس مليكة ● د. فاروق الفرا ● وصفي ابوزعنونة

■ د. الفرا : يجب ان لا نحمل المعلم كل اخطائنا ونحن بحاجة الى بحوث تربوية محلية من هذا النوع

■ ابو زعنونة : بالعكس.. المدرسون يحبون الطلبة المبدعين لانهم امتداد لهم



● د. حسن عيسى

د. حسن عيسى :

الدراسة اجريت في اميركا ولا يشترط تعميمها على مدرسينا في المجتمع العربي

د. مليكة

■ لا بد ان يكون للابداع توجه اجتماعي كي لا ينحرف عن المسار المقبول

■ الابداع يمكن ان يتجه الى وسائل الغش في الامتحانات والهروب من العقاب

«الابداع في الغش»

● ويقول الاستاذ الدكتور لويس كامل مليكه الاستاذ بقسم علم النفس بكلية الاداب جامعة الكويت لا بد ان يكون للابداع توجه اجتماعي لكي لا ينحرف عن المسار المقبول من المجتمع ويمكن ان يتجه الابداع الى وسائل الغش او الهروب من العقاب، واضاف: واذا اخذنا المناخ التعليمي يجب ان تعبأ كل القوى فيه لتشجيع الابتكار والابتعاد عن الاساليب والاجراءات التي يمكن ان تقتل الابتكار وقال أ.د لويس مليكه اذا وجد باحث نتيجة ما تسلي الجمهور نحاول تضخيمها بحيث نتصور انها نتيجة يمكن تعميمها في كل زمان ومكان وفي كل المواقف وهذا غير صحيح، والاصح ان ننصرف الى القيام بالدراسات والبحوث في مجتمعاتنا العربية لنعرف خصوصياتها.

وعن الحساسية والاستقلالية لدى المبدعين يقول : يصعب ان نتصور ان الانوثة في مجتمعنا يمكن ان تكون معوقا للابداع، ولكن لا يمكن القطع بنتيجة الا على اساس بحوث تجرى في مجتمعاتنا العربية.

اين الجمعيات؟

ويقول الاستاذ وصفي ابوزعنونة الموجه الفني بوزارة التربية ان ما جاء على لسان د. حسن عيسى عن المبدعين ووصفه لهم بانهم يميلون في صفة من صفاتهم الى الانوثة كان يلبسوا ملابس قريبة من ملابس النساء او يهتمون بحضور حفلات عرض الازياء وهي صفة من صفات المرأة فانه افتراء على الحقيقة، لان الله ميز الذكور على الاناث والامثلة على صحة ما نقول كثيرة عبر التاريخ الطويل للانسانية، فالعباقرة هم رجال رجال ويتصفون بكل ما في الرجولة من صفات وهذا لا يعني ان ننفي العبقرية عن النساء فهناك ايضا نساء عبقريات ولكنهن اناث اناث.

واما قوله بان المدرس يكره التلميذ المبدع فهذا منتهى التجني، فالمدرس يرى في المبدع من تلاميذه امتدادا له او هم من صنع يديه وهذا ما يجعله يفتخر ويعتز بكل مبدع من تلاميذه عبر سنوات حياته وكفانا ما قاله امير الشعراء احمد شوقي عن المدرس:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

ويتساءل ابوزعنونة كيف يتهم المحاضر المدرس بانه لا يحب المبدعين من تلاميذه لانهم ياتون بافكار واجابات جديدة قد لا يعرف اجابتها؟ هذا غير صحيح ويتنافى مع الواقع.

ثم يتساءل ايضا: اين جمعية المعلمين الكويتية؟ لماذا لا تدافع عن اعضائها؟ ام ان الجمعية متفقة مع راي د. حسن عيسى بان المدرسين يكرهون الطلبة المبدعين؟

رجال الدين

بعد اجراء الاتصالات مع عدد من رجال الدين الاجلاء اعتذروا جميعا عن الخوض في هذا الموضوع لان الساحة مشحونة بالكلام والتفاسير والفتاوى حول الكثير من الموضوعات المهمة.. ولا يوجد متسع من الوقت للجري وراء تفسير نتائج لدراسات اجريت في بلاد اجنبية لا تصلح للتعميم او التطبيق في بلادنا العربية والاسلامية.

الا ان احدهم لم ينكر ان النطفة تتكون من «بويضة المرأة وماء الرجل» وهذا يعني ان الرجل يحمل صفات انثوية وكذلك العكس بالنسبة للمرأة، وعالم جليل اخر قال يجب ان لا نعلق على دراسات نتائجها في نظرنا خرافات. وعالم جليل اخر اكتفى بذكر ما ورد في القرآن الكريم ﴿وليس الذكر كالانثى﴾.

ان دل هذا على شيء فانما يدل على ان رجال الدين الافاضل فضلوا عدم الخوض في الحديث حول هذا الموضوع لحساسيته ومن الافضل عدم ابداء الرأي الاسلامي بشانه.

د. حسن عيسى يرد

ورد الدكتور حسن عيسى عضو هيئة التدريس بقسم علم النفس جامعة الكويت فقال: بالنسبة لما ذكر عن المدرسين وعلاقتهم بالمبدعين من التلاميذ، فانها نتيجة دراسات اجريت في الولايات المتحدة الاميركية ولا يصح تعميمها على مدرسينا في الثقافة العربية الا بعد اجراء دراسات ميدانية في مجتمعاتنا العربية.

وقال د. حسن عيسى: انني اتفق مع الاستاذ الدكتور لويس كامل مليكة فيما ذكره تعقيبا على ما نشرته القبس يوم الاربعاء الماضي.

اما بالنسبة لما ذكره الدكتور ممدوح عبدالمنعم الكناني من تاثير اساليب المعاملة الوالدية على سلوك الابناء الابداعي فهو موضوع مدعوم تموله جامعة الكويت وعلى وشك الانتهاء وستظهر النتائج صحة هذه الفروض.

كما انني مع الدكتور فاروق الفرا بان لا نحمل المعلم كل اخطائنا سواء في الاسرة او المدرسة او المجتمع، وانا متفق معه في عدم تعميم نتائج ابحاث اجريت في مجتمعات اجنبية.

وعما قاله الاستاذ وصفي ابوزعنونة فان العلوم الحديثة كالبيولوجي والجنس تثبت حتى من الناحية التشريحية انه ليس هناك رجولة ١٠٠٪ او انوثة ١٠٠٪ وان كل انسان يحمل خصائص الجنسين مع تغليب صفات جنس معين.



● جانب من حضور الندوة

اين الجمعيات الرجالية والنسائية؟

نعتقد ان هذه القضية مهمة وطريفة في نفس الوقت.. وحبذا لو ادلت الجمعيات النسائية والرجالية بدلوها والمشاركة في هذا النقاش حول المبدعين وعلاقتهم بالانوثة اذا كانوا رجالا، والعكس ايضا اذا كن نساء.. ونعتقد ايضا ان رابطة الادباء والجمعيات الفنية كجمعية الفنون التشكيلية وجمعية الفنانين وغيرها يمكن ان تثرى هذا الحوار في هذه القضية وهل هي مؤيدة لهذه النظرية التي تؤكد بان كل مبدع فيه صفة انثوية يمارسها في حياته العملية اذا كان رجلا، وان المرأة المبدعة استقلالية وتميل الى الرجولة منها الى الانوثة؟ كذلك فان الدعوة نفسها يمكن ان توجه الى جمعية المعلمين الكويتية هل تعتقد ان المعلمين يكرهون الطلبة المبدعين؟

- المحرر -

اليوم برعاية سمو ولي العهد

افتتاح المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه ومؤتمر الكويت الاول للقانون والحاسب الآلي

يشمل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برعايته المؤتمر العالمي الرابع لتحلية المياه واعادة استخدامها، الذي تنظمه وزارة الكهرباء والماء ومعهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجامعة الكويت ومؤسسة التحلية العالمية في الفترة من ٤ـ٨ نوفمبر ١٩٨٩.

وقد اناب سموه وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة لحضور حفل الافتتاح في الساعة التاسعة صباح اليوم السبت في قاعة المؤتمرات الكبرى بفندق ريجنسي بالاس..

كما يشمل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء برعايته مؤتمر الكويت الاول للقانون والحاسب الآلي الذي تنظمه كلية الحقوق بجامعة الكويت في الفترة من ٤ الى ٧ نوفمبر ١٩٨٩.

وقد اناب سموه وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان لحضور حفل افتتاح المؤتمر الساعة السادسة مساء اليوم «السبت» بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون الكويت. (طالع ص٨)

جولة بمركز عبدالله بن سهيل لتعليم الكبار ومحو الامية

ناظر المركز: عدد الدارسين بلغ ٨٢٣ منهم ٢٤٥ دارسا جديدا

في جولة بمركز عبدالله بن سهيل لتعليم الكبار ومحو الامية بمنطقة الجهراء قال ناظر المركز محمد جاسم خلف ان المركز مخصص للعسكريين في منطقة الجهراء وقد عدل الدوام فيه ليناسب الدارسين ودوامهم في مراكز عملهم فاصبح الدوام في المركز يبدأ الساعة الخامسة مساء وينتهي في الثامنة والربع ما عدا يوم السبت فينتهي الدوام في المركز في الساعة التاسعة مساء وذلك مراعاة لصالح الدارسين وهو دوام مناسب للجميع

وقد قضى بذلك على الشكوى من عدم امكانية الحضور في بداية الدوام للدراسة او اضطرار بعض الدارسين للتخلف عن بعض الايام او لبعض الدروس. كما اوضح ناظر مركز عبدالله بن سهيل ان الاقبال على التسجيل بالمركز هذا العام قد فاق الاعوام السابقة وذلك بفضل الجهود التي بذلت طبقا لتوجيهات ادارة تعليم الكبار ومحو الامية بتكثيف الجهود استعدادا للاحتفال بالعام الدولي لمحو الامية الذي يبدأ اعتبارا من اول يناير ١٩٩٠م بهدف ابراز دور الكويت في القضاء على الامية. واضاف انه نتيجة لتكثيف الجهود فقد بلغ عدد المسجلين الجدد بالمركز هذا العام ٢٤٥ دارسا جديدا، بالاضافة الى عدد الدارسين المقيدين بالمركز من سنوات ماضية والبالغ عددهم ٥٧٨ دارسا فيكون مجموع الدارسين المسجلين بالمركز هذا العام ٨٢٣ دارسا جميعهم منتظمون في الدراسة ويلقون العناية والاهتمام من اعضاء الهيئة التدريسية البالغ عددهم ٤٩ مدرسا.

وقال الدارس حمد سعود القحطان لقد تسلمنا الكتب من اول يوم في الدراسة ولا يوجد اي نقص بها وانه منتظم في الدراسة ويشجعه على ذلك المعلمون في المركز واضاف انه قد واجه في البداية بعض الصعوبات بالنسبة للدوام ولكنه تغلب عليها بفضل تعاون العاملين بالمركز معه. وينوي الدارس القحطان استكمال دراسته بعد ان ذاق حلاوة العلم، وقال انه وزوجته يدرسان في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية ويشجعان بعضهما وانهما مصران على استكمال الدراسة لتغيير اوضاعهما الاجتماعية وقال ان هذه فرصة ثمينة اتاحتها لنا الدولة مشكورة ويجب علينا جميعا ان نستفيد منها لتحسين احوالنا.

اما الدارس عواد جاسم سلطان. فقال: ان عمره الان ٣٧ عاما وقد التحق في العام الماضي بمراكز محو الامية وهو الان في الصف الثاني لمحو الامية.. ويضيف الدارس سلطان انه تعلم الكثير في هذه السنة وحفظ قدرا لا باس به من القرآن الكريم وهذا بفضل الله ثم بفضل العاملين بالمركز الذين يشجعونه، فقد تغيرت حالته بعد تعلم القراءة والكتابة واحس بالفرق الكبير بين المتعلم والامي ولذلك فهو ينوي مواصلة دراسته ليغير من حالته ويعرف امور دينه ودنياه ويفيد اولاده وبلده.

● ناظر المركز محمد جاسم



● الدارس حمد سعود القحطان

● الدارس عواد جاسم سلطان





● لقطة في احد الفصول الدراسية بالمركز

● اقبال على محو الامية

أفكار

جولة مع الشباب

.. والعيب ليس في الشباب ابدا فشبابنا والحمدلله بنات وبنون.. اقصد غالبيتهم على خلق طيب ونفس كريمة يقبلون على العمل والحركة، وليس لدى هذه الاغلبية سلبيات كبيرة فهم يحبون وطنهم ويتراكضون عندما تسند اليهم اعمال مفيدة، لكن الناس عند حديثهم عن المساوىء يقصدون قلة شاذة وهذه القلة سببها يقع على المنزل وعلى الاب والام اولا واخيرا، وسوف لا نتعرض لاي جهة او مؤسسة مسؤولة عن تردي اخلاق البعض، ولكن فقط البيت هو الذي يتحمل المسؤولية.. نعم البيت لماذا لا يجتمع الوالدان مع ابنائهما ليقولا لهم قولا حسنا عن الوطن؟ لماذا لا يجتمع الوالدان مع الابناء ليشرحا لهم اساسيات واهداف العقائد الدينية والغاية من الرسالات السماوية؟ ولماذا لا يقول الاب كلمة عن احترام آراء الآخرين وعن عدم التعرض لكرامات الناس واحاسيسهم، وحين تجالس الام بناتها او ابناءها وتقول لهم اشياء كثيرة عن المعاملة تساهم في تربيتهم التربية الصالحة وبالتالي يساهم اولياء الامور في تخفيف حدة الميول العدوانية لبعض الشباب كما قلنا؟؟ اما الاغلبية الجيدة فان بيوتهم لم تقصر ولن تقصر في الارشاد والتقويم وفي كل يوم تكتشف ان هناك شبابا على درجة من الوعي والخلق.. ليجرب احدكم ان يدخل الجامعة او مدرسة ثانوية او جمعية تعاونية او جمعية نفع عام.. ليرى كثيرا من الشباب يقبل على العمل بهمة ونشاط ويؤدي واجباته بشكل ملفت للاعجاب.. لذلك لا يجوز التعميم بان شباب اليوم «خارب» وعلى العكس فانه ذكي وعملي ومحب للخير وانما يحتاج للثقة والمحبة ويحتاج لوالديه يجالسانه ويسامرانه ويعلمانه الخير وكيف يميزه عن الشر؟؟ واهم من ذلك ان يكلف باعمال كثيرة تبعده عن الفراغ والملل..

.. ومن المهم الا تكون قراراتنا عدائية كان نقول ممنوع الدخول للشباب.. للعائلات فقط؟! بل حتى شكل الملبس اخذت بعض الجهات تتدخل فيه وذلك فيه ظلم بدون شك؟!

جاسم حبيب



الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين — القبس ـ ص.ب ٢١٨ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078 هاتف: ٨١٢٨١٩ ـ ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ـ ٢١-٢٢-٢٣-٢٤ — شارك في الاعداد: سعد

بالفاكس

الى العدل

حل المشكلة.. عند الوزير



● وزير العدل

من احدى الوافدات اللاتي قدمن للكويت قبل خمسة عشر عاما تلقينا الرسالة التالية التي تبين معاناتها من بعض المسؤولين في قصر العدل. وكيف ان كلا منهم يحولها على الاخر دونما ايجاد حل لمشكلتها التي سببتها لها الواسطة وكيف ان حقها قد هضم بسبب قوة نفوذ الطرف الاخر.. فهل يعقل ذلك..؟ واليكم جانبا من معاناة الاخت المسكينة..

لقد طرقت جميع الابواب بقصر العدل والتسلسل كما يلي:

ـ السيد عبدالعزيز ابو طالب (مدير الكتاب)

ـ السيد عبدالله العيسى (المستشار ورئيس محكمة الاستئناف العليا)

ـ السيد ناصر الرومي وكيل وزارة العدل للشؤون القانونية.

ـ السيد عبدالعزيز ابو هيبة المستشار الفني بقصر العدل.

ولم اجد حلا واحدا لقضيتي، وبما ان الكيل قد طفح بسبب الظلم الواقع علي فانني اطالب بمقابلة السيد وزير العدل لكي ينظر في قضيتي وهذا آخر باب أطرقه بعد باب الله.

الى التربية

ما هي اسس ترشيح الاعضاء الكويتيين «للمؤتمرات»؟

● د. رشيد الحمد

من المعروف ان خطة الدولة بصورة عامة ووزارة التربية بصورة خاصة هي تدريب الكفاءات الوطنية لتتولى القيادة في المؤسسات ويتم ذلك اما باجراء دورات تدريبية او عن طريق التدريب الميداني للكويتيين من خلال العمل في اللجان والندوات والمؤتمرات لاكتساب الخبرات التربوية.

● فهل هذا المبدأ مطبق في وزارة التربية؟

وهل يراعى عند تشكيل اللجان ان يكون الاعضاء كويتيين، وهل يتم ترشيح الكويتيين لحضور اللجان والندوات والمؤتمرات والاولمبيادات الخليجية والعالمية بعد التاكد من موافقتهم، ام يتم الاعتماد على «الرؤساء» في عملية الترشيح ؟

نحن نعاني من هذا الوضع في وزارة التربية ونرجو ان تقوموا بانفسكم بالاشراف على هذه العملية.

نحن واثقون من استجابتكم الطيبة لهذا الموضوع وحسن نواياكم ولكننا احببنا ان تشاركونا بعض همومنا فانتم اقدر الناس على تفهم هذه المشكلة.

موظفون في وزارة التربية

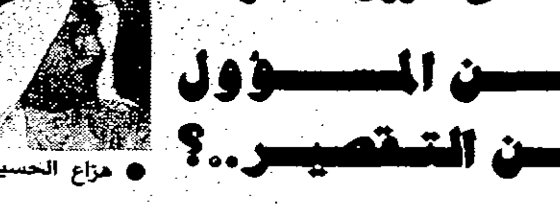
الى الجمارك

متى تعينون خريجي دورتي مدقق ومفتش جمركي؟



● ابراهيم الغانم

نحن مجموعة من الشباب الكويتيين التحقنا عن طريق الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدورتي مدقق ومفتش جمركي لصالح الادارة العامة للجمارك وكان ذلك في عام ٨٧ وبعد ان تخرجنا في ١٠/٣ من العام الحالي لم نعين حسب الاتفاق في الجمارك، وكل يوم نذهب للاستفسار عن موعد استلام الوظيفة نجدهم يقولون ان التعيين سيتم قريبا ولكن الى الان لم نجد ردا شافيا، فنحن قضينا سنتين كاملتين في هاتين الدورتين على امل الحصول على وظيفة بعد ان حصلنا على شهادة الثانوية العامة، فهل يجد هذا الامر اهتماما من المسؤولين ؟ نامل ذلك.



الى شؤون القصر

من المسؤول عن التقصير..؟

● هزاع الحسيان

تقوم الهيئة العامة لشؤون القصر برعاية واستثمار عقارنا الكائن في منطقة خيطان الجديدة .. ولثقتنا العمياء بالهيئة فقد تركنا امر العناية بمدخول المنزل المذكور للاخوة المعنيين. وكنا على يقين ان امور اليتامى تدار بدقة واهتمام ومتابعة.. ولكننا فوجئنا منذ حوالي الشهر بان الشخص الذي استاجر البيت من الهيئة تخلف عن سداد الايجار منذ حوالي العامين.. ولا يزال المستاجر شاغلا للبيت .. وقد كانت المفاجاة الكبرى بالنسبة لنا ان العاملين في قسم الايجار بالهيئة لا يعلمون عن امر تخلف المستاجر بالسداد الا بعد مرور ستة عشر شهرا.. حيث قامت الهيئة بعد هذه المدة الطويلة باخطار الشؤون القانونية برفع قضية على المستاجر المتخلف ولا تزال القضية تنظر في دهاليز الهيئة.. والسؤال للقائمين على شؤون اليتامى والقصر .. ايعقل ذلك ومن المسؤول عن هذا التقصير ؟

ايتام

الى تلفزيون الكويت

اين حق راليات الكويت من الاعلام الكويتي..؟!

● سالم الفهد

لما كانت الصحافة هي ضمير الامة، فقد راينا الكتابة لكم لايصال صوتنا للجهات المسؤولة في التلفزيون لابراز نشاطاتنا اسوة بغيرنا من المحظوظين خارج حدود الوطن.

سباق السيارات (الرالي) هو من الرياضات المحببة لدى جماهير العالم الرياضية ويقوم نادي السيارات في الكويت باقامة هذا الرالي محليا ودوليا، الا ان احدا لا يهتم عبر وسائل الاعلام المرئية باظهار مثل هذا النشاط عبر اجهزة اعلامه، مع ان العديد منا شارك براليات خارج الكويت كان اخرها رالي الاردن وقد اظهرت وسائل اعلامه المرئية هذا النشاط ونشط المصورون في اخذ لقطات حية لهذا الرالي، ونحن بدورنا نستغرب عدم اعطاء أي اهتمام لابراز مثل هذا النشاط الذي بدوره ينعكس على سمعة الكويت في الاوساط الرياضية العالمية، مع العلم اننا نشاهد يوميا مثل هذه السباقات عبر شاشة تلفزيون دولة الكويت، فلماذا نعرض نشاط الاخرين ولا نهتم بنشاط شبابنا وبسمعة بلدنا في الداخل والخارج؟ نامل من المسؤولين في قسم الرياضة بتلفزيون الكويت الاستجابة لمطلبنا هذا، خاصة واننا مقدمون على المشاركة في راليات دولية تقام هنا في ارض الكويت.. وبانتظار ان نسمع خيرا.

عيد فلاح
الفائز الاول برالي الكويت المحلي

مديرا شؤون الموظفين والتنظيم بالبلدية يردان على اسئلة القراء

الخليفي: زيارات مفاجئة للمراكز والادارات للتحقق من التزام الموظفين

■ الصراف: انشاء اسواق متكاملة في كل محافظة .. واسواق تجارية رئيسية في الجهراء

● عبدالله الخليفي

● الصراف يتحدث لـ «الباب المفتوح»

قال مدير ادارة شؤون الموظفين بالبلدية عبدالله الخليفي بان هناك رقابة مستمرة على جميع موظفي البلدية وعلى مختلف المستويات طوال الاربع والعشرين ساعة لتامين انضباط الموظفين في اعمالهم والتقيد بساعات الدوام الرسمي.

فيما اعلن مدير ادارة التنظيم والتخطيط بالبلدية المهندس موسى الصراف على وجود دراسات لانشاء اسواق متكاملة لكل محافظة على حدة لتامين الاكتفاء الذاتي لسكان كل محافظة للتخلص من الازدحام الشديد على شبرة الخضار الرئيسة في الشويخ.

جاء ذلك في تصريحين للمسؤولين راد على كافة الاسئلة التي طرحت عبر القبس في اعداد سابقة.

وفي ما يلي نص التصريحين:

قال مدير ادارة شؤون الموظفين بالبلدية عبدالله الخليفي ان هناك مراقبة تامة على جميع موظفي البلدية دون استثناء سواء في المراكز الخارجية او في الادارات طوال الاربع والعشرين ساعة لمكافاة الموظف الملتزم ومعاقبة المسيء اخذا بمبدأ «العقاب والثواب».

وقال لـ القبس ان هناك شعبة بالبلدية تسمى «تفتيش الدوام» انشئت عام ٨٦ ومهمتها الكشف على جميع مراكز البلدية وكتابة التقارير حول مدى مواظبة الموظفين او عدمه.

زيارات مفاجئة

واشار الى ان عمل مفتشي الدوام غير محدد بساعات معينة فهم يقومون بالكشف على المراكز الخارجية من ساعات الصباح الاولى او قبل نهاية الدوام لمعرفة مدى التزام الموظفين بساعات العمل وتتم عملية الكشف بصورة سرية ومفاجئة حتى يتحقق الهدف الاساسي من انشاء هذه الشعبة.

وذكر الخليفي ان استحداث سجل الدوام الذي جاء بناء على القرار الوزاري الصادر عام ٨٧ الذي الزم جميع العاملين بالبلدية على كافة المستويات الادارية من قيادي ومديري الادارات والمراقبين ورؤساء الاقسام والشعب بالتقيد بمواعيد الحضور الى الدوام الرسمي والانصراف والتوقيع في الكشوف المعدة لذلك، الامر الذي سهل مهمة مفتشي الدوام الذين استطاعوا الحد من ظاهرة التغيب عن الدوام بنسبة ٩٥ بالمائة الامر الذي حدا ببعض الوزارات للاستعانة بالبلدية لتعميم هذا النظام على اداراتها.

وذكر هاضل العتيبي وفلاح الشاوي وهما من موظفي مفتشي الدوام انهما يقومان بالكشف على كافة مراكز البلدية دون استثناء مهما بعدت هذه المراكز، وقالا انهما خلال الاسابيع الماضية قاما بزيارات مفاجئة الى مراكز السالمي والعبدلي وفيلكا وتم الكشف على موظفي هذه الادارات.

واضافا انه عند الكشف يكون بحوزة المفتش محضر اثبات حالة يتم فيه كتابة ساعة الكشف ووقت غياب الموظف من دوامه وكتابة تقرير قانوني عنه ثم ارساله للتحقيق. وقالا ان الهدف من الكشف ليس فقط كتابة التقارير لمعاقبة الموظفين غير الملتزمين بل لكتابة تقارير في الموظفين المجتهدين ليتسنى للمسؤولين مكافاتهم سواء عن طريق ارسال كتب الشكر او المكافآت العينية.

المباني الاثرية

وقال مدير ادارة التنظيم والتخطيط المهندس موسى الصراف ان البلدية قامت بحصر كافة المباني القديمة بناء على توجيهات من الادارة العليا وان هناك قرارا من مجلس الوزراء الزم جهات الاختصاص باخذ رأي قسم التصميم والعمران في حالة الرغبة في هدم المباني القديمة، واوضح ان البلدية ستصدر كتيبا عن المباني الاثرية في الكويت للمحافظة عليها ولتوثيق هذه الاماكن والابقاء على استعمالاتها السابقة.

وقال ان المحافظة على الطابع القديم من الامور التي تستحوذ على اهتمام المسؤولين بالبلدية.

واكد المهندس الصراف بانه لا توجد نية لازالة سوق السمك والخضار من المدينة نهائيا وقال ان ما يجري حاليا هو اعادة بناء هذا السوق بطابع قديم ولكن بوسائل حديثه بحيث يكون التسوق فيه للمتعة وليس للشراء فقط وان هذا السوق سيعود فور الانتهاء من المشروع، وان هناك نية لاعادة بناء سوق الدهن والتمور بطرازه القديم ولكن بوسائل حديثة وامنة وذكر بان هناك توجها لدى البلدية بوضع نظام خاص لكافة مكاتب العقارات المحيطة بالسوق القديم لالزام اصحابها بالطابع المعماري الموجود بالسوق حتى تكون كافة المنطقة المحيطة بالسوق القديم لها طابع خاص.

وذكر المهندس الصراف بان هناك توجهات لانشاء اسواق متكاملة في كل محافظة على حدة لتحقيق التكامل الذاتي لكل محافظة على حدة من حيث وجود اسواق للخضار والسمك واللحوم دون الحاجة للذهاب الى مركز الخضار الرئيسي في الشويخ. وقال ان هناك بعض المحافظات بها اسواق للخضار ولكن سوف نعمل على تكملة هذه الاسواق لتصبح متكاملة واشار الى انه في حالة الانتهاء من انشاء هذه الاسواق المتكاملة سوف تقوم شاحنات الخضار واللحوم بالتوجه مباشرة الى المحافظة المطلوبة لتفريغ الحمولة بعد تفتيشها في الحدود دون الذهاب الى المبنى الرئيسي بالشويخ. وقال انه في حالة البدء في هذا المشروع فانه سيساعد على التخلص من العديد من الامور التي تحدث حاليا والتي اهمها الازدحام المروري على شبرة خضار الشويخ.

وذكر المهندس الصراف ان البلدية وفرت المساحات اللازمة لانشاء شوارع تجارية رئيسية في منطقة الجهراء اسوة بالاسواق التجارية الموجودة في الفروانية والفحيحيل بدلا من الاسواق الحالية الموجودة لان هذه المنطقة تفتقر للاستعمال التجاري المنظم.

واوضح ان البلدية حرصا منها على عدم ظهور مشاكل ارتفاع منسوب المياه فانها تطلب من اصحاب المباني الجديدة تقديم نظام معالجة السراديب قبل السماح بالبناء حتى لا يعاني الساكن مستقبلا من مشكلة ارتفاع منسوب المياه.

رسائل الباب

الى المرور

هل يحق لي استرداد الاستمارة

● العقيد سالم الرومي

في عام ٧٩ حصلت على استمارة قيادة وتقدمت لثلاثة اختبارات قيادة لم انجح في أي منها.. وبعد مرور اكثر من عام على استصدار الاستمارة قامت الادارة العامة للمرور بسحبها..

وسؤالي للمعنيين بالمرور.. هل من حقي استرداد الاستمارة لا سيما وانني احتفظ برقمها وتاريخ اصدارها بالضبط.

ارجو الافادة جزاكم الله خيرا.

مقيمة

الى الاشغال

مطلوب طريق رئيسي لمحطة جليب الشيوخ

نحن اصحاب تناكر محطة تعبئة مياه جليب الشيوخ نامل من المسؤولين بوزارة الاشغال العمل على انشاء طريق معبد يؤدي الى هذه المحطة بدلا من قيامنا بالصعود على الارصفة للوصول اليها، فعلى الرغم من افتتاح هذه المحطة الجديدة التي صرفت عليها اموال طائلة الا اننا فوجئنا بعدم وجود طريق رئيسي يؤدي اليها الامر الذي جعلنا نصعد ارصفة الاشارة المرورية المقابلة للمحطة الامر الذي يؤدي الى تكسير هذه الارصفة لذا نامل بسرعة انجاز طريق رئيسي يؤدي الى المحطة.

حالات خاصة

كرسي متحرك

ابن اخي مقيم في السودان ومشلول ويعاني من صعوبة المشي والذهاب الى المدرسة، كما ان اسرته اصبحت تعاني من صعوبة تنقلاته وتحركاته من مطار لاخر، لهذا امل من اهل الخير مساعدتي في توفير مبلغ متواضع لشراء كرسي متحرك لهذا الشاب حتى يستطيع تدبير اموره، وكلي امل في استجابة الاخوة المحسنين.

مقيم في الكويت

ساعدوني قبل الحجز!

انا مواطنة كبيرة في السن ولا اعمل، ولدي ستة اولاد يستلمون اعانات شهرية من هيئة شؤون القصر ونعاني من مشكلة مع الديون التي تراكمت علينا نتيجة لعدم وجود دخل شهري لدينا لسدادها ولقد جاءتنا انذارات من احد البنوك تطالبنا بدفع المبالغ المستحقة علينا، وفي حالة عدم السداد في الوقت المحدد فانهم سوف يستخدمون حقهم في الحجز على موجودات المنزل لتحصيل تلك المبالغ، لهذا امل مساعدة اهل الخير قبل الحجز على ممتلكات الاولاد.

ام خالد

يقولون

ان حوالي ١٠٠٠ عامل وموظف من العاملين في الادارة العامة ومصانع ميناء عبدالله ومصانع الصليبية والادارة المركزية للتسويق التابعة لشركة الصناعات الوطنية لم يحصلوا على العلاوات الدورية منذ اكثر من خمس سنوات.

فتان

يعجبني

النقيب فهد المبع رئيس قسم اختبار محافظة الفروانية على حسن استقباله للمراجعين والرد على استفساراتهم بصدر رحب.

معجب

ما قالو

قامت وزارة التربية بتوفير الكتب الناقصة لطالبات مركز الدوحة المسائي التابع للمعهد الديني اسوة بغيرهن من طالبات المراكز المسائية التابعة للمعهد المذكور ؟

تجاوب المسؤولين

رد من الكهرباء







● وكيل الكهرباء

انقطاع «الصليبي» في كيفان بسبب استبدال الشبكات

من وكيل وزارة الكهرباء والماء المهندس عبدالله المنيس جاءنا الرد التالي: بالاشارة الى ما نشر بصحيفة القبس ـ الباب المفتوح ـ بالعدد رقم ٦٢٧٧ بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٣٠ تحت عنوان «مياه الصليبي مقطوعة عن كيفان؟»

نود الافادة بالاتي:

تقوم وزارة الكهرباء والماء باستبدال شبكات المياه من الاسبست باخرى من حديد الدكتايل في منطقة كيفان من اجل تقديم خدمة افضل وذلك لما تسببه الشبكات القديمة من مشاكل عديدة.

ويتم تنفيذ استبدال الشبكات حسب برنامج زمني معتمد، وقد تم الانتهاء من كافة الاعمال بالقطع ارقام ١،٢ وجار العمل بالقطع ٣،٤ على ان تليها القطع التالية ٥،٦،٧.

وتقوم الوزارة بتامين شبكة موقتة للمياه العذبة قبل عملية استبدال الشبكات في القطعة وذلك لضمان عدم انقطاع هذه الخدمة الحيوية عن اي مستهلك ولم يتم على الاطلاق انقطاع المياه قليلة الملوحة من كافة القطع بالمنطقة ولكن يتم قطعها عن المستهلكين بالقطعة التي يجري العمل بها على استبدال الشبكات بينما يستمر تزويد المرافق العامة بهذه النوعية من المياه ولحين الانتهاء من تنفيذ الاعمال.

شاكرين لجريدتكم الغراء حرصها على مصالح الوطن والمواطنين.

رد من التربية





● عبدالعزيز الجارالله

مقر قسم الملفات موقت

من الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية بوزارة التربية عبدالعزيز حسين الجارالله جاءنا الرد التالي: بالاشارة الى الشكوى المقدمة من بعض العاملين بقسم الملفات بوزارة التربية بالعدد رقم ٦٢٧٦ من جريدة القبس الصادر في ١٩٨٩/١٠/٢٩.

يرجى الاحاطة بما يلي:

ـ لدواعي الامن والسلامة، وبناء على تقارير فنية من المختصين تم نقل القسم المذكور الى مقره الحالي وبصفة موقتة لحين استقرار الوزارة فيما بعد في مقرها الجديد المنتظر.

ـ تم تجهيز المكان الحالي بكل الامكانات المتاحة وطبقا للظروف المناسبة سواء من ناحية الاعداد الفني للمبنى او من ناحية مراعاة شؤون العاملات به.

ـ بالنسبة للالات والمكائن المستعملة يتم صيانتها فورا واولا باول عند حدوث اي عطب فيها واذا احتاج الامر فان استبدالها بجديد امر وارد يتم حسب النظم المعمول بها في الدولة.

ـ تطبيق نظم ضبط دوام العاملين يتم حسب اللوائح المعمول بها في الوزارة ودون محاباة لاي فئة، وعليه فان الشكوى من تطبيق اللوائح والقوانين لا محل لها.

نقاط في البال

● احنا في ديرة المواطن فيها مدلل في امور كثيرة ! واقصد بالدلال هنا الاسراف في بعض الخدمات التي تقدمها الدولة ويساء استخدامها من قبل المواطن!! اذكر مثالا على ذلك..

الواحد منا يدفع ٣٠ دينارا فقط كرسوم سنوية لاستخدام هاتف المنزل وهذا المبلغ معتدل!! ولكن لماذا لا يعدل هذا الرسم ليزيد على من يسيء استخدامه لفترات طويلة؟! وبالتالي سنحد من الكثير من المشاكل والبلاوى التي تحدث بسبب استخدامه كوسيلة للترفيه والمغازلة!!

● الدواء المجاني الذي تقدمه الدولة ايضا لا بد من وضع ضوابط لعملية صرفه!! فحتى الان ما زلنا نسمع عن سرقة بعض انواع الادوية المهمة من الصيدليات الحكومية بل وتتم المتاجرة بها احيانا!!.. ما اود قوله ان هناك الكثير ممن يراجعون المستوصفات والمستشفيات (من المتمارضين) لان الدواء ببلاش واذا ما عجبهم رموه في اقرب سلة مهملات!!

والله ان هناك اناسا في بعض الدول يموتون نتيجة نقص الادوية.. فاحمدوا الله على النعمة ولا تفرطوا بها!!

● عيادات الاسنان الخاصة، انني اتساءل هل توجد ضوابط لتسميراتها.. لا اعتقد!! والا فما معنى ان يتراوح سعر تنظيف الاسنان في هذه العيادات بين ٥ و٣٠ دينارا!!

(واحد)

كلام الباب

حصاد الاسبوع

مضى اسبوع من عمرنا بدأناه بالسبت وختمناه بالجمعة.. وها نحن نستقبل اسبوعا جديدا يضاف الى دقائق وأيام العمر.. علها تكون ايام خير وسعادة ورخاء.

في الاسبوع الماضي تناولنا اكثر من قضية وتطرقنا الى اكثر من حدث من خلال «الباب المفتوح» وكعادتنا نرصد ردود الفعل التي واكبت نشر القضايا والحكايات التي نشرت.. واليكم بعض من التعليقات وردود الفعل..

● حكاية امام المسجد..

علكم تذكرون حكاية امام المسجد الذي حاول اقناع بعض الازواج عندنا في الكويت بالزواج من بعض النساء من خارج الكويت.. وكيف ان شقيقا له يعيش في الخارج يعمل على ارسال صور الراغبات بالزواج بعدما يتم التوفيق بين الرأسين بالحلال «طبعا».

هذه الحكاية وجدت صدى واسعا لدى الاخوة القراء خاصة ممن لهم علاقة بالامام المعني بالامر.. يقول احدهم ان ما كتب لا يمثل الواقع والحقيقة وبان الكلام محض افتراء وتجن على الامام طيب السمعة.. ونحن نقول اننا لم نقصد التشهير بالامام بدليل عدم تطرقنا الى اسمه او الى المكان الذي يعمل به.. ومتى ما ثبت ان الامام «الذي نعرفه تماما» بريء مما نسب اليه فاننا سنتطرق الى ذلك وباسهاب.. وعتب «الاخوان» على الراس.. والوجه من الوجه ابيض..

○ ○ ○

الحكاية الاخرى التي وجدت صدى واسعا من اصدقاء «الباب المفتوح» سالفة صاحبنا الذي تزوج من خادمته السيلانية وباع ام عياله «بنايه بيزه» «عملة كويتية ايام الروبيات» وفيما يلي بعض ردود الفعل..

○ ○ ○

● مكتب المحامي علي العبود اتصل بنا مشكورا وابدى تعاونه للوقوف مع صاحبة المشكلة باسترداد حقها امام المحاكم وبدون مقابل.. فشكرا للاخ المحامي.. ونحن بدورنا اوصلنا المطلوب للاخت صاحبة الشان..

○ ○ ○

● خالد الحسيني مدير ادارة الخدمة الاجتماعية في بيت الزكاة اتصل بنا وابدى كامل الاستعداد للوقوف مع الاخت الملتاعة وتقديم المساعدة المالية لها بعد التاكد من حالتها المالية الصعبة.. فشكرا للاخ بوعبدالرحمن على بادرته الانسانية الطيبة وهذا ليس بجديد على بيت الزكاة فهو سباق لعمل الخير دائما.

● احد الاخوة الظرفاء علق على الموضوع قائلا بان ما اقدم عليه الاخ لهو امر مشجع ويدل على قوة شخصيته «في زمن الكمبيوتر»..!! ولا ندري ماذا يقصد الاخ بزمن الكمبيوتر.. ونحن نقول للاخ المؤيد للازواج الذين يتزوجون من «الخدامات» ماعندك سالفة.. اشلون الواحد يهجر زوجته الحلوة واطفاله ويتزوج من خدامته الجيكرة اللي ماعندها شغله غير هز الرقبة..!!

○ ○ ○

● الحكاية التي لقيت صدى عند القراء هي سالفة «الطرارات الذربات» والاسلوب الجديد الذي يتمن باتباعه للحصول على «خمطة دنانير».. احدى فنائق الطرارات اللاتي يعملن ويتنقلن بحرية لممارسة نشاطهن.. تجمعهن عند كليات الجامعة والتجول من مكان لآخر «للطرارة» بحيث تأتي الواحدة منهن للطالبة وتطلب منها توصيلها لابعد نقطة في الكويت «الوفرة».. طبعا الطالبة المسكينة ستعتذر عن تقديم هذه الخدمة.. وبالتالي ستطالبها الطرارة بحفنة دنانير كي تستقل بها سيارة اجرة او وانيتا «للوفرة». انه فعلا اسلوب اقل ما يقال عنه انه «سخيف» ويسيء الى الكويت والى اكبر صرح علمي في البلد»!! مرة ثانية وين الرقابة عن هذه الفئة وتصرفاتها..؟!

اخر الكلام:

● طق يامطر طق بيتنا «يديد» مرزامنا حديد

المحـــرر

بصفة الاستعجال

من سكان كيفان الى البلدية :

متى نتخلص من مخلفات الساحة؟!

● الساحة المهملة

الموضوع : بناء على الرغبة الاميرية السامية لامير البلاد، ومشاركة المواطنين لسياسة الدولة للتخضير قمت بالاتصال بالمسؤولين لتنظيف وزراعة الجزيرة الواقعة مقابل شارعنا حيث اصبحت ساحة «للتشوين» من قبل كل شركة تقوم بمقاولات داخل كيفان ولما لم تفلح المساعي تقدمت بطلب للبلدية بزراعة الساحة عام ١٩٨٨ وقد رفض طلبي بحجة انها سوف تسلم لهيئة الزراعة.. والان اناشد هيئة الزراعة بزراعتها او التعاون معي للقيام بذلك.. فقط اطالب بتغيير تربتها نظرا لان شركات الخرسانة التي قامت باعمال داخل كيفان تقوم بتنظيف سياراتها داخل هذه الساحة. كذلك صعوبة زراعتها بتربتها الموجودة وكلي امل ان اجد اذانا صاغية ومشاركة من الهيئة مع العلم هذه الجزيرة تتوسط ثلاث قطع (قطعة ٧، ٦، ٥) وشوارع رئيسية (شارع الاندلس ـ وشارع الاسكندرية) وهذه الجزيرة يمر بها كل من يذهب للجامعة ونادي الكويت الرياضي (وديوانية عبد الرزاق الصانع) وكذلك السفارة السيلانية ودواوين المنطقة (العدساني وغيرهم) لهذا نرجو الاطلاع على موقع هذه الجزيرة لتروا بانفسكم.

شفت بعيني

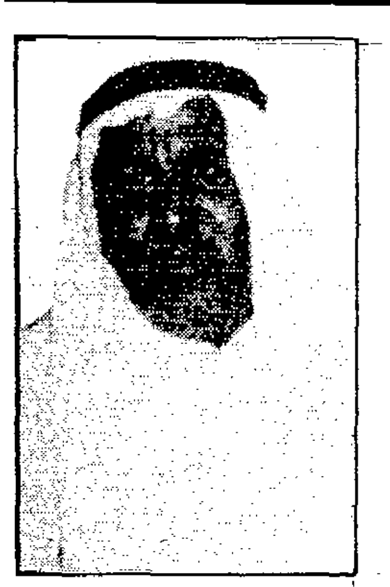
مدير عام الادارة العامة للمرور العميد عبد الحميد الحجي وهو يقوم بنفسه على تنظيم السير عند الاشارة الواقعة بالقرب من مجمع الاعلام.. وذلك في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الاربعاء ٨٩/١١/١.

عافاك الله «يا ابو خالد»

بوعيون فتانة

النشاط المدرسي غير محصور في الاحتفالات والاستعراضات والوزارة تحث على التقنين وعدم المغالاة في الاحتفالات

■ الرقابة المالية على المقاصف عملية صعبة ولا يوجد لدينا الجهاز الرقابي المتخصص


● بدر الشمروخ

مراقب الخدمات التعليمية في منطقة الفروانية

■ مطلوب التدرج في الجزاءات المتخذة بحق الطلبة المخالفين .. واقترح تعديل بعض بنود اللائحة

اشاد بدر الشمروخ - مراقب الخدمات التعليمية بمنطقة الفروانية التعليمية بدور مجالس الاباء والمعلمين قائلا، بانها تعمل على مواجهة مشاكل المجتمع التي تنعكس آثارها على طلاب مدارس المنطقة. واكد في لقائه مع «المعلم» بان بعض المدارس تغالي في الاحتفالات التي يتم تنظيمها في بعض المناسبات وهذا يعود الى القصور في فهم منهج النشاط المدرسي. وقال بان الوزارة تحث على تقنين الاحتفالات وجعلها في حدود المعاني والاطر التي ينبغي ان تكون فيها. واشار الى ان نشاط الجماعات هو رعاية للهوايات لدى الطلاب والمبادرات لدى المجتمع المدرسي كما ان تنمية الهوايات لا تتوقف على المبادرات بل هناك قدر كبير من التوجيه والتشجيع في كل المجالات. وقال، ان من اهداف النشاط المدرسي تنمية القدرات والمهارات لتكوين الشخصيات القيادية والمحافظة على الشباب من الانحراف.

وعن الرقابة المالية التي تتم على مقاصف المدارس فقد وصفها بانها عملية صعبة مشيرا الى ان اقسام النشاط لا يتوفر فيها الجهاز المحاسبي المتخصص.

واقترح مراقب الخدمات التعليمية بمنطقة الفروانية التعليمية الغاء الارباح التي توزع على الطلاب المشتركين في المقصف موضحا بان المقصف لا يحتاج الى رأسمال فالبضائع لا يتم دفع فواتيرها الا بعد شهرين على الاقل.

وعن تذمر بعض الادارات المدرسية من استقطاع مبالغ من ميزانيات المقاصف وتوريدها لحساب المناطق التعليمية قال، بانه لا يوجد مبرر للاعتراض او التذمر لان الهدف من مشروع الصندوق هو سد احتياجات مدارس المنطقة.

في بداية اللقاء تحدث بدر الشمروخ مراقب الخدمات التعليمية بمنطقة الفروانية التعليمية عن متابعة الانشطة المدرسية قائلا، ان متابعة تنفيذ الانشطة المدرسية ترتبط ارتباطا وثيقا بخطة الانشطة المطروحة في المدارس والتي تتجدد في كل عام.

واضاف، بان ذلك يتم على ثلاث مراحل:

- الادارة المركزية وهي ادارة النشاط المدرسي حيث تعقد اجتماعات عديدة في بداية العام الدراسي قبل بداية شهر نوفمبر لاعداد خطة البرامج والانشطة وتضم هذه الاجتماعات الى جانب ادارة النشاط المدرسي جهاز توجيه المواد في وزارة التربية او الوزارات الاخرى لبعض البرامج الى جانب اقسام النشاط المدرسي في المناطق التعليمية. وتسفر هذه الاجتماعات عن وضع خطة البرامج والانشطة واساليب المتابعة والتقويم والجدول الزمني للتنفيذ.

- ادارة المناطق التعليمية: وهي مراقبة الخدمات التعليمية وقسم النشاط المدرسي في المنطقة والتي تعتبر جهاز التنفيذ والمراقبة لخطة النشاط المركزية وهي ذات الصلة المباشرة مع المدارس والطلاب كما انها جهة التوجيه والارشاد وتهيئة كل الخدمات التعليمية اللازمة لبرامج النشاط وتنفيذها، وتعد هذه الادارة جداول زيارات الموجهين للمدارس وجداول ومواعيد التسابق ومراكز تجمع الطلاب وتوفر الجوائز اللازمة للبرامج كما ترفع التقارير الدورية للادارة المركزية.

- الادارة المدرسية: وهي اللجنة المكلفة بمتابعة النشاط المدرسي في المدرسة والمكونة من ناظر المدرسة وامين سر اللجنة واعضائها من الطلاب او المدرسين، ومهمة هذه اللجنة وضع البرامج الخاصة بالدراسة والاعداد للمشاركة في برامج الوزارة ومتابعة جماعات النشاط المدرسي في المدرسة وتوفير الاحتياجات ومناقشة الاقتراحات الخاصة بالمدرسة.

النشاط.. تنمية القدرات والمهارات

وعن مدى تشجيع المنطقة للمبادرات التجديدية في مجال الانشطة المدرسية المختلفة... قال: لعل الاجابة على هذا السؤال تصح في القول بان المبادرة هي الهواية... والهواية هي محور النشاط المدرسي، فنشاط الجماعات هو رعاية الهوايات لدى الطلاب والمبادرات لدى المجتمع المدرسي كما ان تنمية الهوايات لا تتوقف على المبادرات فقط بل هناك قدر كبير من التوجيه والحث والتشجيع في كل المجالات فان من اهداف النشاط المدرسي تنمية القدرات والمهارات لتكوين الشخصيات القيادية والمحافظة على الشباب من الانحراف.

واضاف: اما عن الحوافز فلا اعتقد ان هناك اي تقصير في هذا المجال وهي متوفرة على مستوى الدولة وعلى مستوى الوزارة وعلى مستوى المنطقة التعليمية وعلى مستوى المدرسة وفي بعض المدارس توجد على مستوى الفصل الواحد.

نعمل على تقنين الاحتفالات

وعن مدى الاهتمام بالاحتفالات والمناسبات الوطنية والاجتماعية... قال الشمروخ: ان مجال الاحتفالات والمناسبات والمشاركة لا يحتاج منا الى تشجيع وربما هو المجال الاول الذي تنصرف اليه الاذهان عندما يذكر النشاط المدرسي بل البعض يعتقد ان النشاط محصور في اقامة الاحتفالات والرقص والاستعراضات وما الى ذلك وننسى المجالات الاهم التي يكون فيها التأثير الاكبر في شخصية التلميذ كالمجالات العلمية والثقافية بل ان الوزارة لا تزال تحث على تقنين الاحتفالات وجعلها في حدود المعاني والاطر التي ينبغي ان تكون فيها.

وعن الانشطة الاجتماعية ... قال، ان اتصالات تتم مع الجهات المعنية مثل ادارة المرور او بلدية الكويت او اية جهة اخرى وتوضع برامج للندوات والمحاضرات الخاصة بكل مناسبة وتوضع في المدارس بجميع مراحلها كما يوضع ايضا جدول للزيارات للمرافق العامة بالتنسيق مع الجهات المعنية وتغطي كافة المرافق بالدولة.

وعن مدى صحة ما يقال بان هناك مغالاة في الاحتفالات التي يتم تنظيمها. في بعض المناسبات بالمدارس.. اكد بانه هناك الكثير من هذه المغالاة وهذا يرجع الى القصور في فهم منهج النشاط المدرسي واهدافه.

نفتقر الى الجهاز المحاسبي المتخصص

وحول الرقابة على مقاصف المدرسة سواء كانت رقابة صحية او رقابة مالية ... اوضح بان الرقابة لها اوجه كثيرة مشيرا بانه تكونت لجنة في كل منطقة تعليمية تضم في عضويتها اعضاء من الصحة المدرسية ومن البلدية ومن المنطقة التعليمية لمتابعة الشروط الصحية.. اللازم توفرها في المقاصف والاشراف على عمليات البيع والمناولة في المقاصف والشركات التي تعد الاطعمة، الى جانب ذلك فان هناك زيارات دورية لموجهي النشاط المدرسي على المقاصف.

اما عن الرقابة المالية .. فوصفها بانها عملية صعبة جدا وذلك لان مسؤولية الاشراف على المقصف داخل المدرسة لا تجد من يتحمل كافة مسؤولياتها فهي بين الناظر والمدرسين الى جانب اعبائهم الكثيرة في المدرسة.

واضاف، بان الادارة المالية ما زالت تبحث عن الصيغ والنماذج المناسبة للرقابة المالية الى جانب ان اقسام النشاط المدرسي لا يتوفر فيها الجهاز المحاسبي المتخصص للمتابعة ولكن هناك جهودا كبيرة تبذل من اجل توفير احتياجات المدرسة من جماعة التعاون في المدرسة.

ولدى سؤاله بان الوزارة والجهات المسؤولة الاخرى ترهق ميزانيات المقاصف من جراء تحميلها الكثير من الاعباء المالية.. اوضح قائلا، في الحقيقة ساعرض رأيا الى جانب آخر مغاير للفكرة التي يحملها السؤال، في الحقيقة فان المقصف المدرسي دخل مالي جيد، حتى الان لم ينظر اليه بما يستحق من الدقة في التحصيل والمتابعة ويمكن ان يستغل بصورة افضل فيحمل جانبا كبيراً من اعباء المدارس المالية ومن خلال اشراف المنطقة التعليمية التي تكون مسؤولة عن احتياجات جميع المدارس في المنطقة، ولا يصح ان تتصرف ادارة المدرسة منفردة بدون توجيه او رؤية عامة.

لا داعي للاعتراض والتذمر

وعن تذمر بعض الادارات المدرسية حول ما يستقطع من ميزانيات المقاصف وتوريده الى حساب المناطق التعليمية... قال، لا يوجد هناك مبرر للاعتراض او التذمر لان الهدف من مشروع الصندوق هو سد احتياجات مدارس المنطقة ولا يمكن الاخذ بهذه النظرة الضيقة في معالجة الامور بل الافضل ان تشكل المنطقة مجلسا من النظار لمتابعة الاحتياجات والصرف من صندوق المنطقة حتى تعم الفائدة.

وحول اعتقاده بان هناك ضرورة لوظيفة موجه النشاط .. قال اود ان اذكر القول الذي يقول ... الانسان عدو لما يجهل... ومن ناحية اخرى فان هناك برامج وخططا للانشطة المدرسية والمقاصف يقوم موجه النشاط لتنفيذها بالمهام التالية:

- تنظيم المسابقات والبرامج للطلاب.
- الاشراف على الاحتفالات والتجمعات الطلابية.
- تقويم موضوعات التسابق.
- اعداد ميزانية الجوائز وشراؤها وتوزيعها وتخزينها.
- التنسيق مع الجهات والوزارات للمناسبات الاجتماعية والوطنية.
- الاعداد لمشاركة طلبة الكويت بالمسابقات الدولية والزيارات الخارجية.
- طرح البرامج والمسابقات وتنظيم الاجتماعات مع التواجيه العامة لاعداد خطة العام الدراسي.
- الاشراف على المقاصف والكفتيريات صحيا وماليا.
- الاشراف على مشروع صندوق المنطقة والتحصيل من المدارس والصرف على احتياجات المدارس والمنطقة.

وعن الارباح التي توزع على الطلاب قال مراقب الخدمات التعليمية بمنطقة الفروانية التعليمية ان الارباح المالية التي توزع على الطلاب في المدرسة ليست لها اية قيمة للطالب فماذا يعني دينار يربح في السنة الدراسية ثلاثة دنانير ما قيمة الدنانير الاربعة للطالب في آخر العام؟؟

من الافضل الغاء هذا والمقصف لا يحتاج الى رأسمال فالبضائع لا يتم دفع فواتيرها الا بعد شهرين على الاقل.

مجالس الاباء

ولدى سؤاله عن القرارات التي تتخذها مجالس الاباء والمعلمين في المدارس وهل تحيد او تتخذ هذه المجالس توصيات ويتم رفعها للجهات الاعلى .. اوضح قائلا، لا شك ان مجلس الاباء والمعلمين بالمدرسة روعي فيه تواجد الادارة المدرسية والمعلمين واولياء الامور والخدمة الاجتماعية وذلك تحقيقا للتواصل بين البيت والمدرسة والتعاون بينهما، هذه المجالس تنظم اجتماعاتها في جو اسري ملائم لبحث شؤون الابناء وتبصير اولياء الامور بالحياة المدرسية، وفي هذه الاجتماعات تم المناقشة والحوار الهادف حول متطلبات التعاون بين البيت والمدرسة، ويتطلب ذلك اتخاذ التوصيات للمشاركة في اعداد وتنظيم البرامج التربوية الاجتماعية التي يستفيد منها الطلاب، كما تدرس المشروعات المقترحة لتوثيق العلاقات بين المدرسة والبيت وبين الاباء والمعلمين والطلاب، كما تقترح النشاطات التي تنظم بالمدرسة ويشارك فيها الاباء والمعلمون. اضافة الى ما يعرض للمناقشة من اقتراحات تجد طريقها الى حيز التنفيذ، من هذه الرؤية نجد ان التوصيات تتصل بحدود امكانات المدرسة.

واضاف، وطبعا لا مانع من ان تتخذ هذه المجالس توصيات اعم واشمل يمكن لمجلس الاباء بالمدرسة رفعها الى مجلس الاباء والمعلمين بالحي السكني، ذلك المجلس الذي يشارك فيه رؤساء مجالس الاباء المعلمون بالمدارس وممثلون عن المعلمين واولياء الامور من مجالسها، ومجالس الاباء والمعلمين بالاحياء السكنية تعمل على توفير التعاون بين مجالس الاباء والمعلمين برياض الاطفال ومدارس المنطقة لتنسيق برامج وانشطة العمل المجتمعي التي تحقق الاهداف التربوية والوطنية كما تعمل على توثيق العلاقات الاجتماعية بين الهيئات والمؤسسات المعنية بالعملية التربوية في المجتمع المحلي، اضافة الى انها تعمل على مواجهة مشاكل المجتمع التي تنعكس آثارها على طلاب مدارس المنطقة والتغلب عليها بوضع البرامج والانشطة التي تواجه ذلك ولهذه المجالس الحق في دعوة المسؤولين بالوزارات والمصالح للمساهمة في مناقشاتها وتوصياتها، كما يمكن لها ان ترفع ما تراه مناسبا من توصيات للمنطقة التعليمية التي تساعدها على تحقيقها.

لائحة النظام المدرسي

وعن مدى تطبيق لائحة النظام المدرسي ... وهل اللائحة جاءت لمصلحة الطالب ام المدرس؟؟ تحدث بدر الشمروخ مراقب الخدمات التعليمية بمنطقة الفروانية التعليمية عن هذا الموضوع بشيء من الاسهاب حيث قال.. لقد جاءت لائحة النظام المدرسي شاملة لكل مراحل التعليم العام، وقد وضعت حدا للمشاكل القائمة بين الطلبة من جهة والهيئة الادارية والتدريسية في المدرسة من جهة اخرى وعلى الرغم ان مشاكل الطلبة في المرحلة المتوسطة اقل منها في المرحلة الثانوية الا ان لائحة النظام المدرسي اتت شاملة حتى الابتدائي.

وحينما صدرت هذه اللائحة كانت المدارس والمناطق التعليمية بحاجة ماسة اليها حيث ان لائحة الجزاءات والمخالفات السابقة قديمة ولم تورد حلولا للكثير من التجاوزات التي كانت تصدر من الطلبة. والهيئة الادارية في المدارس تشكو الى المنطقة واولياء امور الطلبة كذلك والمنطقة ترفع بعض الامور الى الوكيل ويأتي الرد متأخرا (وهذا امر طبيعي) فيكون الجزاء في غير محله. وكثرت مشاكل الطلبة وتنوعت وخاصة منها المتعلقة بالنظام والغياب.

فأتت لائحة النظام المدرسي وواكبتها بعض القرارات المتعلقة بغياب الطلبة في المرحلة الثانوية. فوضعت حلولا للمشاكل القائمة كما وضعت حدا لاستفحال هذه المشاكل وتفاقمها. واتت لمصلحة الطالب والمدرسة معا.

فالنسبة للطالب وضعت اللائحة معايير لسلوكه ضمن الاطار التربوي السليم، ووضعت حدا فاصلا للتجاوزات يقف عنده الانضباط العام من حيث النظام المدرسي والامور المسلكية.

واضاف اما بالنسبة للمدرسة فقد اعطتها اللائحة صلاحيات متينة وشكلت فيها مجلس النظام المدرسي واعطته صلاحيات اوسع مما يوحي بديمقراطية اكثر تغيب فيها صفة التعسف في القرارات الفردية.

واردف قائلا: ويأتي اخيرا دور التطبيق أو التنفيذ حيث ان العبرة فيهما. فالمدارس في المنطقة تطبق جزاءات اللائحة كما وردت في نصوصها بحق الطلبة المخالفين. ولكن استخدام الصلاحية فن في القيادة الحكيمة. فقد وردت الى المنطقة جزاءات قصوى بحق مخالفات كان من الممكن ان تكون جزاءاتها اقل واجدى في نفس الوقت وهنا لا بد من الاشارة الى ضرورة التدرج في الجزاءات المتخذة بحق الطلبة المخالفين لا ان يلجأ الى اقصى جزاء عند اول مخالفة. وقد اصدرت المنطقة نشرة عامة لجميع المدارس بتوجيهها الى هذا الامر لكن الامر غير كاف في رأيي اذ يا حبذا لو سمت اللائحة المخالفة والجزاء المتخذ ازاءها. وخاصة بالنسبة للتجاوزات الكبيرة وعلى سبيل المثال: مخالفة الاعتداء على احد العاملين في المدرسة (مدرس او ناظر مثلا) بالضرب او بالشتم سواء داخل المدرسة او خارجها فان جزاء نقل الطالب المرتكب لمثل هذه المخالفة الى مدرسة اخرى (البند ٦ من المادة الثامنة عشرة في المرحلة الثانوية) عقوبة غير مجدية ولا جدية. وقد حث ذلك فعلا مما شجع على تكرار مثل هذه الحوادث.

اما جزاء الفصل من جميع المدارس والمراكز المسائية فانه غير وارد في بنود جزاءات اللائحة في المرحلتين الثانوية والمتوسطة.

وخلص الشمروخ الى القول بانه يجري تطبيق لائحة النظام المدرسي في مراحل التعليم العام في منطقة الفروانية التعليمية بشكل جيد، وقد جاءت اللائحة لمصلحة الطالب والمدرسة معا .. لكنني اقترح ما يلي:

الغاء جزاء النقل الى مدرسة اخرى «وهو البند رقم ٦ من المادة ١٨ في المرحلة الثانوية والمادة ١٣ من المرحلة المتوسطة».

اضافة بند جديد للجزاءات في المرحلة الثانوية وهو: الفصل من جميع المدارس والمراكز المسائية لمدة ما سنة او اكثر.

تسمية المخالفة والجزاء الذي يجب اتخاذه ازاءها. مع اتخاذ اقصى الجزاءات بحق الاعتداء على العاملين بالمدرسة.

- ضم عضو جديد لمجلس النظام المدرسي في الثانوي يستحسن ان يكون احد الموجهين الاداريين في المنطقة.

الجامعة والتعليم العالي

برعاية سمو ولي العهد.. اليوم مؤتمر القانون والحاسب الآلي

ابحاث حديثة قدمها للمؤتمر خبراء في الحاسب والقانون من دول عربية واجنبية

■ سبعة موضوعات مهمة يناقشها الباحثون على مدى ست جلسات تعقد في ثلاثة ايام

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، يقام في السادسة من مساء اليوم بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون الكويت حفل افتتاح مؤتمر الكويت الاول للقانون والحاسب الالي الذي تنظمه كلية الحقوق بجامعة الكويت بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والذي يستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل.

يشارك في المؤتمر باحثون من عدة دول بالاضافة الى عدد من اساتذة كلية الحقوق بالجامعة. وخلال ثلاثة ايام ابتداء من يوم غد يعقد المشاركون ست جلسات عمل تناقش من خلالها سبعة موضوعات.

● في يوم الاحد (غدا) تبدأ جلسة العمل الاولى في التاسعة صباحا وهي مخصصة لمناقشة موضوع «الحماية المدنية لبرامج الحاسب الالي» ويديرها الدكتور احمد عيسى بشارة رئيس جمعية الحاسب الالي الكويتية ويتحدث فيها كل من البروفيسور ميشيل فيفانت من جامعة مونبلييه الفرنسية والدكتور محمد حسام لطفي من كلية الحقوق بجامعة القاهرة والدكتور احمد السمدان من كلية الحقوق بجامعة الكويت ويعقب على ابحاثهم كل من أ.د. ابراهيم ابوالليل ود. محمد جبر الالفي وكلاهما من كلية الحقوق بجامعة الكويت.

● وفي الخامسة من مساء غد تبدأ جلسة العمل الثانية وستخصص لمناقشة موضوع «الحماية الجنائية لبرامج الحاسب الالي» ويديرها الاستاذ الدكتور بدر اليعقوب استاذ القانون المدني بكلية الحقوق بجامعة الكويت ورئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ويتحدث فيها د. ممدوح خليل ابراهيم من كلية الشرطة العراقية ببغداد ود. عمر الفاروق الحسيني من كلية الحقوق بجامعة الكويت ويعقب على ابحاثهما أ.د. حسن المرصفاوي، ود. فاضل النصرالله من كلية الحقوق بجامعة الكويت.

● في الجلسة الثالثة التي تعقد في التاسعة من صباح الاثنين ستتم مناقشة موضوع «حماية الحياة الخاصة للافراد في مواجهة الحاسب الالي» ويتولى ادارتها الدكتور عثمان عبدالملك الصالح من كلية الحقوق بجامعة الكويت ويتحدث فيها كل من أ.د. حسام الدين الاهواني من كلية الحقوق بجامعة عين شمس المصرية ود. محمد المقاطع من كلية الحقوق بجامعة الكويت ويتولى التعقيب على ابحاثهما كل من أ.د. محمد هشام القاسم ود. ابراهيم الفياض وكلاهما من كلية الحقوق بجامعة الكويت.

● في الخامسة من مساء الاثنين تعقد جلسة العمل الرابعة ويديرها الشيخ سلمان الدعيج الصباح وزير العدل والشؤون القانونية السابق وستخصص لمناقشة موضوعين، الاول «حماية الاموال المودعة في المؤسسات المالية من اخطار الحاسب الالي» ويتحدث فيه أ.د. سعد الفيشاوي المحامي بالولايات المتحدة الاميركية والبروفيسور برناردتيسي من جامعة مونبلييه بفرنسا، ويعقب على ابحاثهما د. طعمة الشمري مساعد عملية كلية الحقوق بجامعة الكويت ود. محمد فريد العريني من نفس الكلية اما الموضوع الثاني فسيكون «الانسياب التجاري للمعلومات عبر الحدود الدولية» ويتحدث فيها أ.د. حسني علي المصري ويعقب عليه د. عزيز العكيلي وكلاهما من كلية الحقوق بجامعة الكويت ايضا.

● جلسة العمل الخامسة تبدأ في التاسعة من صباح الثلاثاء المقبل ويديرها أ.د. عادل الطبطبائي عميد كلية الحقوق بجامعة الكويت وستخصص لموضوع «عقود الحاسب الالي» ويتحدث فيها البروفيسور براين لويس من فرنسا ود. أنور الفزيع من كلية الحقوق بجامعة الكويت ويعقب عليهما كل من أ.د. محمد شكري سرور ود. حسن ابوالنجا من كلية الحقوق بجامعة الكويت.

● جلسة العمل السادسة والاخيرة تبدأ في الخامسة من مساء الثلاثاء وتتم خلالها مناقشة موضوع «الاثبات بواسطة الحاسب الالي» ويديرها د. عبدالرسول عبدالرضا رئيس ادارة الفتوى والتشريع ويتحدث فيها البروفسور كولن تابر من جامعة اكسفورد في بريطانيا ود. محمد مرسي زهرة من كلية الحقوق بجامعة الكويت ويعقب على ابحاثهما أ.د. منصور مصطفى منصور استاذ القانون المدني والعميد السابق لكلية الحقوق وأ.د. وجدي راغب من كلية الحقوق بجامعة الكويت.

وفي السابعة والنصف تعقد الجلسة الختامية للمؤتمر ويتم خلالها عرض البيان الختامي للمؤتمر والتوصيات التي خرج بها.

● الشيخ سلمان دعيج الصباح

● د. احمد السمدان

● د. منصور مصطفى منصور

ارتفاع نسبة الطلبة الكويتيين في كلية الهندسة والبترول

د. الصالح: ٨٠ مقعدا شاغرا بالكلية ٥٠ منها لتحويل الكويتيين

اكد الدكتور عمر الصالح العميد المساعد للشؤون الطلابية بكلية الهندسة والبترول على ان نسبة الطلبة الكويتيين في الكلية اخذت في الارتفاع حيث تصل هذه النسبة حاليا الى حوالي ٦٣٪ بينما كانت في الاعوام السابقة ٥٤٪ فقط.

وقال ان مجلس الكلية سيبحث طلبات التحويل من باقي كليات الجامعة ومن الجامعات الاخرى الى كلية الهندسة والبترول مؤكدا بان الكلية سوف تدعم اتجاه زيادة عدد الطلبة الكويتيين بها وذلك وفقا للشروط التي تضعها الجامعة للتحويل.

واوضح العميد المساعد لكلية الهندسة والبترول ان هناك ثمانين مقعدا يمكن التحويل عليها الى الكلية وان هذه المقاعد قد شغرت نتيجة للتحويل من الكلية الى كليات اخرى واعلن انه سيتم توزيع هذه المقاعد خلال العام الدراسي الحالي على الفصلين الدراسيين بالتساوي، مؤكدا ان ٢٥ مقعدا سيتم تخصيصها للكويتيين ومن في حكمهم و١٥ مقعدا لغير الكويتيين في كل فصل اي بنسبة ٦٢,٥٪ من مجموع المقاعد للكويتيين علما بان القبول في الجامعة يحدد نسبة ٨٥٪ للكويتيين وفعليا يتم قبول ٧٥٪ منهم في كلية الهندسة التي تسعى للوصول الى النسبة المقررة عن طريق التحويل وذلك بتخصيص ٣٠ مقعدا للكويتيين و١٠ مقاعد لغير الكويتيين خلال السنتين المقبلتين.

واعلن د. الصالح انه سيتم قبول جميع الكويتيين ومن في حكمهم من المستوفين لشروط التحويل بالكلية حتى لو تجاوز عددهم العدد المتوفر حاليا من المقاعد على ان تحول الزيادة في المقاعد لقبول العام المقبل للكويتيين.

وتوقع د. الصالح ان يكون التنافس شديدا بين غير الكويتيين على بقية المقاعد حيث ان معدلات المتقدمين تبدأ من ٣ نقاط فاكثر من سلم النقاط الاربع وستكون اقل نسبة للتحويل حوالي ٣,٧ نقاط ويحدد ذلك عدد المتقدمين وستقل النسبة خلال الفصل الثاني لتصل الى حوالي ٣,٤ نقاط.

محمد قاسم المظفر




● د. عمر الصالح

جامعة الكويت تستضيف اجتماعات تعريب التعليم العالي

تستضيف جامعة الكويت يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين الاجتماع الدوري للفريق الخاص لتعريب التعليم العالي في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي.

يفتتح الاجتماعات التي ستتم في فندق كويت انترناشيونال اعتبارا من التاسعة صباح ٧ نوفمبر الحالي وزير التعليم العالي د. علي عبدالله الشملان.

اليوم افتتاح معرض الكتب المغربية





● أ.د. رشا الصباح

تحت رعاية مدير الجامعة أ.د. شعيب عبدالله شعيب تفتتح أ.د. رشا حمود الجابر الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام في السادسة من مساء اليوم بقاعة المعارض بالخالدية معرض الكتب المغربية.

يشارك في الافتتاح سفير المملكة المغربية لدى دولة الكويت ويشهده عدد من السفراء والدبلوماسيين المعتمدين بالكويت والمثقفين واعضاء الاسرة الجامعية.

يحتوي المعرض على كتب حديثة صدرت بالمملكة المغربية وعلى افلام فيديو تصدر الحياة هناك، وتعرض لمختلف جوانب انشطة الشعب المغربي. كما يضم جناحا للتحف الاثرية والطوابع التذكارية النادرة، يستمر المعرض حتى يوم الاربعاء المقبل ويستقبل زواره على فترتين صباحية ومسائية.

يعتبر هذا المعرض هو المعرض الرابع الذي ينظمه هذا العام مكتب مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام بعد المعرض الصيني والمعرض الالماني والمعرض السوفيتي، وهو ختام لهذه السلسلة من المعارض الثقافية التي تاتي تنفيذا لبروتوكولات عقدتها جامعة الكويت مع جامعات هذه الدول.

غدا يبدأ البرنامج الاعلامي لكلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض

زيارات تعريفية لطلبة الثانوي الى الكلية وانتقال مسؤولي الكلية للمدارس

■ د. الشويكي يشرح مزايا الكلية ويطلب من الشباب الالتحاق بها تلبية لحاجات الوطن

اعتبارا من غد الاحد يبدأ البرنامج الاعلامي الذي تنظمه كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض بجامعة الكويت وتستضيف من خلاله طلبة المدارس الثانوية للاطلاع على الاقسام العلمية للكلية ومرافقها.

يهدف البرنامج الى جذب الطلبة الكويتيين للالتحاق بالكلية تلبية للحاجة الملحة لخريجي الكلية من مختلف التخصصات.

«القبس» أجرت لقاء مع الدكتور حسين الشويكي رئيس اللجنة الاعلامية بالكلية الذي أوضح ان ست مدارس ثانوية للبنين والبنات ستقوم خلال الفصل الدراسي الاول بزيارة للكلية فيما سيقوم مسؤولون من الكلية بعقد ندوات في ست مدارس أخرى.

وقال الدكتور الشويكي: ان زيارات المدارس للكلية والتي ستبدأ اليوم بزيارة طلبة مدرسة أحمد البشر الرومي ستقدم من خلالها محاضرة عامة للتعريف بالكلية ومجالاتها المختلفة، ثم يتم توزيع الطلبة الى مجموعات لزيارة أقسام الكلية ومختبراتها بصحبة أعضاء هيئة التدريس.

وأوضح د. الشويكي ان اللجنة الاعلامية تعد حاليا كتيبا عن الكلية سيتم توزيعه على طلبة المدارس الثانوية، كما تم طبع ملصق خاص عن الدراسة بالكلية سيتم توزيعه أيضا على جميع مدارس الكويت.

من ناحية أخرى تقوم حاليا اللجنة الاعلامية بالكلية بالتعاون مع تلفزيون الكويت باعداد فيلم خاص عن الكلية والدراسة فيها والمميزات التي تمنح لطلبتها.

وأشار رئيس اللجنة الاعلامية الى أن عدد الخريجين من تخصصات العلوم الطبية المساعدة محدود جدا بينما الدولة تحتاج لعدد كبير منهم، ووصف الدراسة بأنها مهمة جدا وتتعلق بالعمليات العلاجية اللازمة للمرضى، وان كل طبيب يحتاج الى خريجين في تخصصاتها.

وقال ان الكويت من الدول القليلة التي تمنح درجة البكالوريوس في هذه الدراسات وتمنح أيضا الفرصة لمواصلة الدراسات العليا.

وعن مميزات الكلية قال د. الشويكي ان هناك حوافز مادية تمنح للطلبة أثناء الدراسة، كما يتم تدريبهم لمدة سنة أو سنتين في مستشفيات ومختبرات وزارة الصحة حتى يكتسبوا خبرة ويتعودوا على جو العمل بحيث يمكنهم التغلب على أية مشكلة تواجههم بعد التخرج، وهذا التدريب يتم تحت اشراف هيئة تدريس من الكلية وهيئة تدريب من قبل المستشفيات.

وأكد د. الشويكي على ان هناك أفضلية في التعيين لخريجي الكلية لدى وزارة الصحة وانهم اثبتوا كفاءة وتفوقا في مجالات عملهم. وطالب خريجي المدارس الثانوية بالتفكير جديا قبل اختيار الدراسة الجامعية لأن الالتحاق بكلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض يخدم الكويت ويلبي احتياجاتها وفي الوقت نفسه يضمن لهم مستقبلا وظيفيا ناجحا.

عبدالرحمن المدحجي

● د. حسين الشويكي

بيان الاتحاد وسكوته

تحت عنوان «فلنوقف هذه المهازل» اصدر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة بيانا يستنكر فيه اقامة حفل الطلبة المستجدين الذي اقامته ادارة النشاط الفني التابعة لعمادة شؤون الطلبة، واحتوى البيان على بعض مغالطات تشوه صورة ادارة النشاط الفني والثقافي والجامعة بشكل عام، كما احتوى ايضا على بعض التناقضات بالنسبة لكثير من المعلومات عن انشطة الجامعة واداراتها المختلفة.

فقد اتهم البيان ادارة النشاط الفني والثقافي بالجامعة باستقدام الفرق الموسيقية بينما الفرقة التي شاركت بالحفل هي فرقة الجامعة الموسيقية وتتكون من طلبة الجامعة.

وقال البيان ان الجامعة تحولت من منبر لاستطلاع العلم ومحور لذوي العقول المستنيرة الى مسرح يجمع الفرق الموسيقية والحفلات الراقصة، ولا ندري متى جمعت الجامعة فرقا موسيقية وكيف تم هذا التحول في اهداف الجامعة وعلى الاتحاد ان يثبت صدق بيانه حتى لا يكون قد تعمد الاساءة الى الجامعة وتشويه صورتها.

واذا كان الاختلاط مخالفة شرعية كما ورد في بيان الاتحاد فلماذا نظم الاتحاد نشاطا مختلطا ضمن اسبوع ارشاد الطلبة المستجدين؟ وبالتحديد في لقاء للطلبة المستجدين مع الدكتورين عبدالله الهاجري مساعد شؤون الطلبة وصباح قدومي، القائم بعمل عميد القبول والتسجيل.

ولا ندري لماذا يستعدي بيان الاتحاد الدكتور عبدالله الفهيد على ادارة النشاط الفني والثقافي وهو المسؤول الاول عن هذا الحفل بموافقته على اقامته بوصفه عميدا لشؤون الطلبة ؟

ولا ندري ايضا لماذا لم يصدر الاتحاد اية بيانات يذكر فيها انشطة هذه الادارة التي يهاجمها والتي تنظمها منذ سنوات حول حفظ القرآن الكريم وترتيله وتفسيره وكذلك السنة الشريفة ومنحها جوائز للمتفوقين وايضا للمشاركين ؟ أليست هذه انشطة تسعد الاتحاد وتسعد كل حر فلماذا سكت عنها ؟

المحرر

توثيقا للروابط بين الطلبة

وفد سوداني يزور الكويت ويلتقي طلبة الجامعة

وصل الى البلاد يوم الاربعاء الماضي وفد طلابي من جامعة الخرطوم السودانية يتكون من ٢٥ طالبا وطالبة في زيارة لجامعة الكويت تستمر حتى يوم الاربعاء المقبل.

وأوضح مساعد مدير ادارة الطلبة الوافدين بالجامعة محمد الغانم ان هذه الزيارة تأتي ضمن اطار التبادل الثقافي وتوثيق عرى الروابط الطلابية بين طلبة الجامعات العربية والاسلامية.

وسيقوم الوفد بمقابلة عميد شؤون الطلبة بالجامعة الدكتور عبدالله الفهيد في التاسعة من صباح اليوم، ثم يقوم بعدد من الزيارات يتعرف من خلالها على مرافق الجامعة ومنشآتها في مواقعها المختلفة، كما يتضمن برنامج الوفد زيارات للنادي العلمي ومعهد الكويت للابحاث العلمية والمتحف الوطني والمتحف العلمي والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية والواجهة البحرية والمقاهي الشعبية وابراج الكويت ومدينة الكويت الترفيهية.

وستقيم الجامعة حفل عشاء تكريما لاعضاء الوفد في السابعة والنصف من مساء الاثنين المقبل بنادي الجامعة بالشويخ.

غدا الحفل الختامي لمسابقة القرآن والحديث

برعاية د. عبدالله الفهيد عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت تقيم ادارة النشاط الفني والثقافي الحفل الختامي لمسابقة القرآن الكريم والحديث للعام الجامعي الحالي وذلك في الخامسة والنصف من مساء غد الاحد بنادي الجامعة بالشويخ.

اليوم يبدأ برنامج المحاسبة لغير المحاسبين

يبدأ اليوم برنامج المحاسبة لغير المحاسبين الذي يستمر اسبوعين وتنظمه لجنة البحوث والتدريب بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ويقدمه قسم المحاسبة والمراجعة بالكلية.

ويبدأ اعتبارا من السبت ١٨ نوفمبر الحالي برنامج مهارات المدير الفعال الذي يقدمه قسم ادارة الاعمال.

اختتام دورة العلاقات العامة والاعلام اليوم




● د. عبدالرحمن المحيلان

برعاية مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. عبدالرحمن المحيلان تختتم اليوم السبت دورة العلاقات العامة والاعلام التي نظمتها الهيئة لعشرين دارسا من الذين يتولون مسؤولية العلاقات العامة في عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية، اعتبارا من منتصف اكتوبر الماضي.

وهدفت الدورة الى التعريف باحدث النظم والاساليب في مجالات العلاقات العامة وفن معاملة الجمهور واعداد البحوث واتقان اساليب الاتصال وفنون الكتابة الصحفية وحاضر فيها مجموعة من اساتذة وخبراء الاعلام والعلاقات العامة.

مناقشة هادئة

غرائب ومتناقضات في صحائف التخرج (١) نموذج من كلية التجارة

■ لا ينبغي ان نضيق او نتبرم بمن يهاجمون نظام المقررات. فقد يكونون على حق فيما يأتون به من مثالب. ولكن تطبيق النظام في حد ذاته والالتزام بروحه عند هذا التطبيق انما يتطلب قناعة كاملة به، فقد جاءت المواد العلمية المقررة على الطلاب في شتى التخصصات ترجمة للاحتياجات الفعلية لهذا التخصص او ذاك. ولكن الحدود الزمنية المتاحة للتخرج في الجامعة لا تتيح تدريس كل هذه المقررات، كما يقلل من فرص تدريسها ان النظام يعتمد على الاختيار حتى ان اسمه نظام الاختيار «Elective System».

■ ونحن هنا لا نضيق بهذا النظام ولا نهاجمه، ولكننا نلقي الضوء على اسلوب تطبيقه، وهل التزمت الاقسام بروح النظام او فلسفته، ام البست النظام التقليدي - نظام السنة الكاملة - ثوب هذا النظام. اننا نغوص قليلا في بعض تفاصيل نظام المقررات ونجول بين مختلف صحائف التخرج التي اقرتها الاقسام والمجالس العلمية واصبحت دستورا ومنهجا يطبق بصرف النظر عما حوته سطور الالزام وروح الالتزام.

■ عدد كبير من المقررات تطرحه الاقسام العلمية في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية. وهي الكلية الرائدة في تطبيق هذا النظام منذ اوائل السبعينات. ولهذا بدأنا بها. ولقد اتيحت لنا فرصة الاطلاع على صحائف التخرج، ولاحظنا - وربما لاحظ الكثير غيرنا - ان هناك نظاما يسمى بنظام الاختيار في هذه الكلية ولكنه في ادنى حدود الاختيار واضيق نطاق له، ان لم يكن لا وجود له تقريبا.

■ في قسم ادارة الاعمال (شعبة التسويق) على سبيل المثال تحدد ورقة التخرج للطالب المقررات الالزامية التالية: ٢١ ساعة متطلبات جامعية الزامية + ٣٣ ساعة متطلبات علمية مشتركة مع الاقسام الاخرى وهي الزامية ايضا + ٢٧ ساعة متطلبات الزامية لشعب الادارة المختلفة + ٦ ساعات فقط متطلبات الزامية للتخصص الرئيسي. وبذلك يكون مجموع الساعات الالزامية ٨٧ ساعة اي ٢٩ مقررا الزاميا من مجموع ٤٠ مقررا هي كل متطلبات التخرج.

■ هكذا اذا نجد ان نحو ثلاثة ارباع مقررات هذه الشعبة عبارة عن مقررات الزامية في نظام اسمه نظام الاختيار. ولكن اي جامعة في الدنيا كلها تطرح مقرراتها بهذا الاسلوب ؟ !! واي عقل امتلك هذه القدرة على الالتفاف حول فلسفة هذا النظام حتى صاغته هذه الصياغة ؟ !!

■ ان اسلوب اقتراح المقررات قد مر بعدة مراحل، وكانت السيادة والالزام للمقررات الخاصة ببعض السادة اعضاء هيئة التدريس، وقد وقع الكثير من حضراتهم تحت وهم ان المقرر الالزامي هو الاهم وهو الذي يعطي ديمومة واستمرارا للعقد الشخصي المحرر بين اطراف العلاقة. وهذا الامر لا نخفيه ولا ندعي ان قسما واحدا من اقسام الجامعة قد نأى عن هذا الاتجاه. ولقد آمن الجميع بان هذا الادعاء في غير موقعه فلا انتهى عقد صاحب مقرر اختياري ولا بقي صاحب مقرر الزامي اذا انتهت مدته.

■ ومما يدلل على هذا الامر، ان المقررات الاختيارية المطروحة لطلاب كلية التجارة على النحو التالي: في شعبة التسويق ١٦ مقررا يختار الطالب منها اربعة فقط فهل تطرح الشعبة فعلا هذه المقررات للطلاب ؟ وهل من المعقول ان طرحها بهذا الاسلوب يعني اهتماما بالاختيار ؟ واذا كانت الاجابة بنعم فكم طالبا في كل مقرر منها ؟ قد يقول البعض بعدم وجود ضرورة لطرح كل هذه المقررات ولكن يكفي بعضها، ونحن معهم تماما، ولكن ما معنى وضع ١٦ مقررا لا يطرح منها للطلاب اكثر من الربع ؟ اما في شعبة الاحصاء فهناك من هذه المقررات ١٨ مقررا، وهناك شعب اخرى تطرح ١٧ مقررا بلا اي مبرر، حتى لو كان الادعاء بانه للمستقبل، ما دامت هذه المقررات قد تساوت في اهميتها ووضعت تحت مظلة واحدة.

■ كذلك فمن الغريب ان نجد تناقضات واضحة بين مقررات الزامية واخرى اختيارية. فهل من المعقول ان يكون مقرر الرياضة الاحصائية رقم (١٥١) مقررا اختياريا في قسم ادارة الاعمال (شعبة التسويق) ويبقى مقرر رقم (٣١٠) واسمه طرق كمية في الادارة مقررا الزاميا ؟ ! هل هذا معقول، علما بان مقرر الطرق الكمية في الادارة يهدف الى تعريف الطالب ببحوث العمليات والنماذج المختلفة لهذه البحوث والتي تتطلب الى حد كبير المام الدارس بالرياضيات المتقدمة ؟ ولقد استعرنا هذا التوصيف من توصيف القسم لهذا المقرر الوارد بالدليل الدراسي المعتمد من الجامعة.

■ وهل يجوز في شعبة التسويق ان تكون هذه المقررات اختيارية: مقرر تسويق المنتجات الصناعية ورقمه (٣١٢)، مقرر تسويق الخدمات ورقمه (٣٢٩) مقرر تسويق البترول - نعم تسويق البترول - ورقمه (٤٠٢) مقرر اختياري، وكذلك مقرر (٤١٢) المسمى بمشكلات التسويق، والمقرر (٢٠٧) والمسمى بالاعلان ومقرر المنشآت التسويقية ورقمه (٢٠٨) هل هذا معقول ؟ ان تبقى هذه المقررات يختارها الطالب او لا يختارها ؟ ام ان القسم يغلق ما عداها من المقررات فتبقى هذه المقررات الزامية عند التطبيق فتكتمل حلقة الغاء نظام المقررات تماما ؟

■ وحين نتحدث عن قسم الاحصاء فهل من المعقول ان تترك المقررات التالية كمقررات اختيارية يختارها الطالب او يتركها كمتخصص في الاحصاء، وهذه المقررات هي: مقرر الاحصاء السكاني رقم (٢٠٥) هذا المقرر مقرر اختياري يا سادة في قسم الاحصاء.. تصوروا ؟ ! كذلك مقرر الاحصاء التطبيقي (٣٠٤) ومقرر تحليل السلاسل الزمنية (٣٠٣) ومقرر الرياضة الاحصائية رقم (٣٥١) ومقرر بحوث احصائية (٤١٠) ومقرر (٤٠٧) المسمى بنظرية الاحصاء (٢)، هذه مقررات اختيارية في قسم الاحصاء هل هذا معقول ؟ وهل يمكن ان نتصور مقرر نظرية الاحصاء رقم ٣٠١ مقررا اختياريا ؟ نظرية الاحصاء في قسم الاحصاء ؟.. تصوروا ؟ !!!

■ اما في شعبة التمويل والبنوك فمقرر الرياضة الاحصائية ومقرر التحليل المالي ورقمه (٣١٩) وكذلك مقرر السياسات المالية، ومقرر الاستثمار ونظريات التمويل وادارة البنوك (٢) كلها مقررات اختيارية في شعبة التمويل والبنوك. وهكذا نظريات التمويل يستطيع الطالب الا يدرسها ويتخرج من شعبة التمويل والبنوك !!، وكذلك مقرر الاستثمار !! اليس هذا غريبا ويحتاج الى مناقشة شديدة الهدوء لبحث الاسباب والفلسفات التي تقف وراء ذلك.

■ اما شعبة الادارة الصناعية التابعة لقسم ادارة الاعمال فقد تفوقت في غرابتها على ما سبقها من شعب. فبالاضافة الى تركها مقرر الرياضة الاحصائية اختياريا لجميع شعب الكلية واقسامها، فقد تركت هذه المقررات اختيارية يدرسها الطالب او يتركها وهي المقررات: ٣٢٢ - ادارة جودة الانتاج، ٣٢٨ - مشاكل صناعية في قطاع النفط ٤٢٦ - تقييم المشروعات الصناعية، ٤٢٨ - نماذج المحاكاة ونظم الانتاج، ٣٣٠ - مراقبة المواد.. هل يمكن تصور هذه المقررات كمقررات اختيارية في شعبة تعنى بالادارة الصناعية ؟ !.

■ ومن الغرائب الموجودة في صحائف تخرج طلاب كلية التجارة ان يذكر المقرر رقم (١٠١ - قانون) في جميع الشعب كمقرر علمي مشترك والزامي ولا يوجد له توصيف او محتوى سواء في هذه الشعب او حتى في كلية الحقوق.

■ ومن الغرائب الاخرى ان شعب واقسام كلية التجارة تضع تحت عنوان متطلبات جامعية اختيارية مقرر الاحصاء فيتصور البعض انه فعلا اختياري ولكن حينما نشاهد علامة «النجمة» فوق المقرر وننظر اسفل الصفحة نجد عبارة (مقرر الزامي).. عجبا.. لماذا اذن لم تضموه الى المقررات الالزامية ؟.. والجواب معروف. نحن نتحايل ونتحايل، فنضعه تحت عنوان «اختيارية» ثم نذكر انه «الزامي».

■ ان عندي الكثير من الامثلة التي تثير التساؤل والعجب، وقلبي يحدثني بان تحرير هذه المقررات بهذا الاسلوب لم يكن للصالح العام للطالب بقدر ما كان للصالح الخاص بالاستاذ، ولان هناك مقررات مهمة جدا ولا مكان لها ضمن المقررات الالزامية، فقد وضعت ضمن المقررات الاختيارية ولا يطرح سواها فتتحول بذلك الى الزامية. هكذا.. تتعدد صيغ التحايل على النظام فتحوله الى النظام القديم في ثوب مهلهل لا يستطيع ادراكه الا اهله فهم صانعوه ويعرفون الاسباب الحقيقية وراء هذه الصياغات العجيبة والمثيرة.. ان النظام القديم يختفي تحت رداء نظام المقررات ولكن في صورة رديئة.. فهل تعيدون النظر في هذه الصحائف يا اهل العلم والمعرفة ؟.. ولنا عودة مع كلية اخرى ترتدي الثوب نفسه.

(عين جامعية)

سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية لـ«القبس»:

مناخنا الاستثماري الجديد دفع قوي لتعاون اقتصادي طموح بين براغ والكويت

الاستقرار الامني في الخليج سيفتح الباب لتعميق الاتصالات والمصالح المشتركة



● توماس ستراكوس

كتب علي طاهر:

كاملا يكون الالتزام او لا يكون… والالتزام التشيكوسلوفاكي بالقضية العربية المركزية في حالته الراهنة، وهي حالة نادرة في سنوات الانجراف وراء التيار الاقوى طغيانا، التزام لا يحيد عن القضية الاكثر عدالة… لا علاقات مع اسرائيل ما لم يحدث تغيير!

موضة العصر هي التغيير. «البريسترويكا» السوفيتية لم تكن سوى انتفاضة سياسية استوحت عنفوانها من انتفاضة الحجارة. والحجر الذي تلده الارض هنا تحبل به هناك. تطرحه «لاعادة البناء».

«اعادة البناء السياسي والاقتصادي» يقول سفير الجمهورية التشيكوسلوفاكية لدى دولة الكويت المهندس توماس ستراكوس، «بعيدا عن التشنج والتهويل، لكن بخطى واثقة تتحقق معها طموحات المستقبل».

ولأن المستقبل ملك الجميع، لا بد ان تكون المصالح مشتركة، والمصالح المشتركة يحققها التعاون، والتعاون يحققه السلام. فيحيله تنمية عمادها الانسان.

«الانسان الذي تحسن اعداده الاسرة» يستدرك «وفي الكويت وجدت وزوجتي متسعا لممارسة هذه الهواية الاروع»، يضيف باعتزاز. وفي الجعبة متسع للمزيد من… الالتزام!

■ الدول العربية اهم شريك تجاري لتشيكوسلوفاكيا في كتلة عدم الانحياز منذ سنين

● قبل ايام، في ٢٨ اكتوبر على وجه الدقة، اقتربت تشيكوسلوفاكيا خطوة اخرى نحو ثلاثة ارباع القرن من الاستقلال الذي كان، سنة ١٩١٨، بداية الانطلاقة لبناء دولة «التشيك» و«السلوفاك»، كنموذج للرغبة المشتركة في التعايش… التعايش بحد ذاته رسالة… هل اكتملت الرسالة شكلا ومضمونا؟

– كان من نتائج الحرب العالمية الاولى ان تلاحم التشيك والسلوفاك من اجل اقامة دولة موحدة. واندرج تاسيس الدولة التشيكوسلوفاكية في سياق عملية اوسع شمولا نجمت عن تفكك الامبراطورية النمساوية الهنغارية في اواخر اكتوبر ١٩١٨، حيث بدأ التشيك والسلوفاك يعدون لمواجهة تطورات الاحداث على ارضها.

ويمكن استقراء ما اكتمل من شكل الرسالة ومضمونها من خلال ما حققته الدولة من انجازات عقب الدمار الذي لحق بها ابان الحرب العالمية الثانية.

فعندما وضعت تلك الحرب اوزارها كان الاقتصاد الوطني التشيكوسلوفاكي مدمرا تماما، وبلغت الخسائر في الارواح (٣٢٠) الف شخص، ولم يتجاوز الانتاج الاقتصادي سنة ١٩٤٥ نسبة (٥٠) بالمائة مما كان عليه عام ١٩٣٧، وظل الانتاج الزراعي في انخفاض حاد قياسا على معدلات ما قبل الحرب.

وتعرض (٧٢) بالمائة من السكك الحديدية، ونصف الآليات، وثلاثة ارباع عربات النقل، وثلثا وسائط الشحن، ونصف باصات وسيارات الركاب للدمار، ولم تكن المباني السكنية استثناء بالطبع، وحدث تدهور في قيمة العملة المحلية وفي احتياطي المواد الاولية وفي الحالة الصحية للمواطنين نتيجة ابقاء نظام توزيع المؤن عند حدوده الدنيا.

ولنا ان نقارن تلك الحالة بما حققته تشيكوسلوفاكيا المعاصرة من تقدم كمي ونوعي في كافة الميادين، وارتفاع مستوى معيشة سكانها، وتنامي فرص التنمية الثقافية المتاحة.

براغ – كويت وبالعكس

● «التنمية» تحديدا، كانت مفتاح العلاقات المتميزة التي ترتبط بلادكم والكويت. وقد تعاملت الاخيرة، حتى قبل ان تفتتح سفارتها في تشيكوسلوفاكيا في ديسمبر ١٩٨٥، مع براغ عبر اتفاقات تجارية (سبتمبر ١٩٨٤ وفبراير ١٩٨٦)؟

– وتعددت اوجه التعامل لتشمل النواحي التجارية والثقافية والصحية ايضا واتفاقات اخرى اوجدت قاعدة واسعة لتطوير العلاقات بين البلدين.

واتخذت العلاقات ابعادا جديدة بازدياد اقبال (يلقى من جانبنا كل ترحيب) مواطنين من الكويت ودول الخليج الاخرى على العلاج الطبي في انحاء تشيكوسلوفاكيا، وتوافد الاندية الرياضية على تسهيلاتنا خلال فصل الصيف، ونشاط التبادل الثقافي والعلمي بفضل انجازات سفارة دولة الكويت في براغ وتزايد المنشآت السياحية في تشيكوسلوفاكيا.

● «التبادل»، في مفهومه التجاري، سجل قيمة اجمالية لحجم صادراتكم الى دولة الكويت مقداره (١٥) مليون دولار فقط سنة ١٩٧٩. كيف هو الميزان اليوم؟

– رغم ان التبادل التجاري الثنائي لم يصبح بعد كبيرا بالمقارنة مع ما هو حاصل ازاء الدول العربية الاخرى، ففي اعتقادي انه لاحقا لعملية اعادة بناء الاقتصاد التشيكوسلوفاكي سيجد الكثير من المنتجات ذات النوعية والتصميم الجيدين قبولا بين متطلبات السوق الكويتية.

فبالاضافة الى الصادرات التشيكوسلوفاكية التقليدية، مثل المنسوجات والكريستال والشمعدانات والاحذية واطقم المجوهرات والمواد الغذائية، هناك اهتمام بمختلف انواع العربات، والمعدات الهندسية والصفائح المعدنية والانابيب، الخ…

وقد شهدت تشيكوسلوفاكيا مؤخرا نشوء ظروف ملائمة للاستثمارات الاجنبية فيها على اساس مشاريع مشتركة. وقد زاد عدد الشركات التي اعلن عن قيامها سنة ١٩٨٩ على (٥٠) شركة فيما تضاعف اهتمام الشركات الغربية بالفرص الجديدة، وحرص الحكومة على تحسين المناخ القانوني والاداري للاستثمار الاجنبي وابرام اتفاقيات على مستوى الدول. ومن هنا الدفع الجديد المحتمل للتعاون الاقتصادي بين دولتي الكويت وتشيكوسلوفاكيا.

● الزيارة التي قام بها سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد لتشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٧٤، اعتبرت نقطة تحول في اطار اللقاءات الرسمية بين براغ والكويت… ودفعا جديدا بعيد الاصداء؟

– الاتصالات رفيعة المستوى بين البلدين في السابق، كان لها بالفعل تاثير ايجابي على تطوير علاقاتنا في كافة الميادين. ونامل ان يتيح الاستقرار الامني الجديد في منطقة الخليج شروطا افضل لنا لتدعيم علاقاتنا الثنائية، كما ان تبادل الزيارات على مستويات عليا سيفتح الباب لتعميق الاتصالات لما فيه المصلحة المشتركة.



● السفير المهندس اثناء حديثه لـ«القبس»

● لتشيكوسلوفاكيا مواقف مشهودة في الاصرار على ضرورة وقف حرب الخليج بين العراق وايران، وتطوير علاقاتها بدول المنطقة كافة… كيف تساهمون في ترسيخ الاستقرار الامني ومواكبة جهود بناء ما دمرته الحرب؟

– افضل السبل يتركز على توسيع التعاون السلمي مع الدول المعنية بهدف مساعدتها على تجاوز المصاعب الحالية وخلق شروط مستقبلية ملائمة لتعاون مثمر بين دول المنطقة ككل.

كما تهتم تشيكوسلوفاكيا بالمساهمة في التنمية الاقتصادية لتلك الدول. وتم مؤخرا مناقشة تنفيذ عدة مشاريع في العراق وايران، اثناء زيارة رئيس الوزراء لاديسلاف اداميك لكل من بغداد وطهران.

● في عام ١٩٧٨ اعلن وزير خارجيتكم آنذاك بوهوسلاف خنيوبك ان ايران هي اول شريك تجاري لبراغ في آسيا.

وفي ١٩٨٣، قالت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان الدول العربية هي اهم شريك تجاري لبلادكم… هل حدث اي تغيير في ذلك وما ابرز ملامحه؟

– لقد حدثت تغيرات كثيرة منذ ١٩٧٨، فالحرب انعكست سلبا ولا شك على حركة التبادل التجاري، ولا نزال اليوم شاننا بالامس، نؤيد فكرة تطوير وتدعيم علاقاتنا الاقتصادية مع دول المنطقة على اساس المصالح المشتركة.

اما الدول العربية، فلا تزال اهم شريك تجاري لتشيكوسلوفاكيا في كتلة عدم الانحياز. ومع ان النسبة المئوية انخفضت قليلا الا انه تجرى دراسة سبل زيادتها.

سفارة فلسطين

● تشيكوسلوفاكيا (١٢٨ الف كم/٢ وحوالي ١٦ مليون نسمة) منحت البعثة الفلسطينية في براغ صفة سفارة منذ عام ١٩٨٨، وادانت بشدة الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ـ هل ترون بوادر تغيير ايجابية في الوقت الحاضر؟

– القضية الفلسطينية والاحداث في الاراضي المحتلة تشكلان مصدر اهتمام دائم في السياسة الخارجية التشيكوسلوفاكية، وزيارة السيد ياسر عرفات لبراغ قبل ايام تؤكد بوضوح. واننا نؤيد بقوة السياسة الواقعية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اطار حل ازمة الشرق الاوسط.

وفي اعتقادي ان التحسن ممكن وان سياسة القيادة الفلسطينية ستمهد الطريق لحل نهائي وعادل وشامل لهذه المشكلة. وان ازالة العراقيل من هذا الطريق تستلزم المزيد من الدعم الدولي والتعاون العربي.

● جاء على لسان خبير في وزارة الخارجية ببراغ سنة ١٩٨٤، ان اقامة علاقات مع اسرائيل «حلم صهيوني» وليس امرا قابلا للتحقيق… هل يتحقق «الحلم» في ظل الظروف الراهنة (الانتفاضة، الانتخابات المقترحة)؟

– تشيكوسلوفاكيا لا تعتزم اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ما لم تجر الاخيرة تغييرات رئيسية اساسية في السياسة الاسرائيلية حيال ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

● كرر الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك طوال السنوات الماضية، ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، كواحد من الشروط المطلوب تحقيقها لتسوية مشكلته… هل اقتربنا من الحل المحتمل في ضوء انجازات «اللجنة الثلاثية العربية العليا» واتفاق الطائف؟

– نحن نرى ان انسحاب القوات الاسرائيلية هو من اوائل الشروط المسبقة لحل ازمة لبنان.

لكن المشكلة الراهنة تكمن في عدم وجود موقف عربي موحد بدرجة كافية حيال تطورات الاحداث في لبنان، وفي ظروف مثل هذه يصبح من الصعب حل المشكلات مع اسرائيل.

الشرق… يهاجر ؟!

● هذا في منطقتنا… ماذا عن الغموض الذي يكتنف الهجرة الجماعية للشرقيين الى الغرب في هذه المرحلة بصفة خاصة؟

– لا اتصور انها هجرة جماعية – المسألة تخص بالدرجة الاولى كلا من بلغاريا واقليتها المسلمة وجمهورية المانيا الديمقراطية والموجة الاخيرة من هجرة الشباب الى المانيا الغربية.

وكلتا الحالتين تختلفان تماما من حيث طبيعتهما، والتعميم بالقول انها «هجرة جماعية من الشرق الى الغرب» ليس في محله، ففي كل بلد يوجد مواطنون يرغبون في الهجرة، وتكون لهم احيانا اسباب متباينة. واستغلال هذا العنصر وتضخيمه باية وسيلة يتناقض مع التوجهات الحالية نحو تطوير العلاقات وتوثيق التعاون السلمي بين بلدان الشرق والغرب.

■ ملتزمون بالحق الفلسطيني واعادة العلاقات مع اسرائيل غير واردة

● هناك ظاهرة اخرى تضخمها وسائل الاعلام الغربية، ومنها «ظاهرة ليخ فاليسا» في بولندا… هل هي، كما تقول تلك الوسائل، «انقاذ» لبولندا ام انها صورة اخرى لحركة «ميثاق ٧٧» المعارضة التي مر عليها ردح طويل من الزمن؟

– الاحداث في بولندا تتطور بصورة سريعة جدا، ومن الصعب على شخص يقطن في الطرف الآخر من العالم ان يدلي بتعليق حولها. ونامل ان تنجح الحكومة الجديدة في بولندا في كفاحها من اجل تحسين مستوى معيشة شعبها.

لقد ارتبطت تشيكوسلوفاكيا دائما بعلاقات جيدة مع بولندا، واتوقع ان يستمر بناء تعاوننا المستقبلي بوحي من تلك التقاليد.

● في ضوء الذكرى السنوية لـ«٢١ اغسطس» عندما دخلت قوات حلف وارسو تشيكوسلوفاكيا و«شتاء التطبيع» الطويل… كيف تنظرون الى «البريسترويكا» (اعادة البناء) السوفيتية ونشر موسكو صواريخها في اوروبا الشرقية منذ الاستياء الشعبي حيالها عام ١٩٨٣؟

– لا شك ان «البريسترويكا» احدثت تاثيرا كبيرا على دول اخرى وليس فقط في اوروبا الشرقية.

وفي اعتقادنا ان التوجيه الاخير في العلاقات الدولية صحيح. فـ«البريسترويكا» والفكر الجديد في تلك العلاقات تعطينا تصورات افضل للتعاون السلمي في اوروبا وللسلام الدائم في العالم بالكامل.

وهذا ما يرحب به كل فرد في تشيكوسلوفاكيا، ومن هذا المنطلق بادرت حكومتنا الى احداث تخفيض ملموس في عدد القوات والطائرات والدبابات والمعدات الاخرى، بالاضافة الى تقصير مدة الخدمة العسكرية الالزامية.

● بمناسبة الحديث عن العسكريين، يعرف عن الجيش التشيكوسلوفاكي انه الافضل بين قوات «حلف وارسو» تجهيزا، ويشتهر بقدرته على تزويد الجيوش الاجنبية باحتياجاتها اللوجستية وتسهيلاتها… هل لا تزال سوقكم رائجة، والى اي حد؟

– تشيكوسلوفاكيا معروفة كمصدر للسلاح وخاصة في العالم العربي، وقد ارتبطت الصورة تاريخيا عبر عدد من صفقات السلاح مع دول عربية منذ مطلع كفاحها من اجل الاستقلال، كما كان حال مصر وسوريا والعراق واليمن الجنوبي وبلدان اخرى.

تلك لم تكن مسالة تجارة فحسب، بل برهانا على دعم تشيكوسلوفاكيا للدول العربية.

لا يؤجل عمل اليوم..

– ولد سفير الجمهورية التشيكوسلوفاكية لدى دولتي الكويت والامارات العربية المتحدة فوق العادة المفوض المهندس توماس ستراكوس بتاريخ التاسع من سبتمبر عام ١٩٣٦.

– انهى تخصصه العالي سنة ١٩٦٠ والتحق بمؤسسة التجارة الخارجية «تكنو اكسبورت».

– عمل خلال الفترة بين ١٩٦٣ و١٩٦٨ لدى المكتب التجاري الملحق بالسفارة التشيكوسلوفاكية في القاهرة. وعين اثر عودته الى بلاده مديرا لهيئة «ايفكتيم» للتمثيل الخارجي.

– تولى مهام القائم بالاعمال في دولة الكويت من ١٩٧٢ الى ١٩٧٨…

– ثم منصب نائب مدير عام مؤسسة «تكنواكسبورت» للتجارة الخارجية.

– انضم الى الوزارة الاتحادية للشؤون الخارجية/ دائرة البلدان العربية سنة ١٩٨٣، وعين في العام نفسه برتبة مستشار كقائم بالاعمال في السفارة التشيكوسلوفاكية لدى دولة الكويت، وبقي فيها حتى عام ١٩٨٦، حيث اسند اليه منصبه الحالي.

● يتكلم، بالاضافة الى لغته الاصلية، الانكليزية والالمانية وبعض العربية.

● متزوج من الدكتورة ايرينا ستراكوسوفا، المولودة عام ١٩٣٧، وله منها ابنتان، ولدت الاولى في القاهرة وتعمل باحثة في مجال الدواء، وولدت الثانية في الكويت وهي تدرس الكمبيوتر ولاعبة تنس معروفة.

● يهوى المطالعة وتنسيق الحدائق والرياضة (تنس وشطرنج وقد تعاون مع الاتحاد الكويتي لهذه اللعبة).

● يؤمن بالمثل القائل «لا تؤجل عمل اليوم الى الغد».

بطاقة دبلوماسية

وزير الدفاع النمساوي الزائر

ـ الدكتور روبرت ليتشال، وزير الدفاع الاتحادي النمساوي، الذي يبدأ زيارته الرسمية للبلاد اليوم ولد في فيينا بتاريخ التاسع من يوليو عام ١٩٣٢.

ـ أتم التحصيل الثانوي سنة ١٩٥١ والتحق في العام نفسه بادارة المحاسبة لدى حكومة اقليم النمسا السفلى، متابعا دراسته الجامعية لينال شهادة الدكتوراه في القانون سنة ١٩٥٥.

ـ عمل مستشارا قانونيا في مكاتب الادارة الاقليمية بـ«مودلينغ» و«رزفيتل» و«بادن بن فيين» (في النمسا السفلى).

ـ عين سنة ١٩٦٨ رئيسا لجمعية الجهاز المركزي للادارة المدنية في النمسا السفلى وحاز عام ١٩٧٣ على منصب نائب رئيس اتحاد العاملين في قطاع الخدمة العامة.

ـ كان عضوا في «البندسرات» المجلس الاتحادي بالبرلمان في الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٧٩، ثم عضوا في الجمعية الوطنية، فالناطق الامني باسم البرلمان حتى عام ١٩٨٥.

● روبرت ليتشال

ـ ترأس جمعية اعضاء نقابات العمال النمساوية، وهو احد نواب رئيس الاتحاد العام.

ـ اقسم اليمين كوزير للدفاع في وزارة فرانتسكي منذ ٢١ يناير ١٩٨٧.

ـ متزوج منذ عام ١٩٥٩ وله ولدان.

رسالة بقلم...

«كومينيوس».. في روح الثقافة الاوروبية وجذورها

بدأت تشيكوسلوفاكيا، هذه السنة، استعدادات مكثفة للاحتفال بالذكرى المئوية الرابعة لمولد العالم الاشهر «يان آموس كومينسكي»، التي تصادف عام ١٩٩٢.

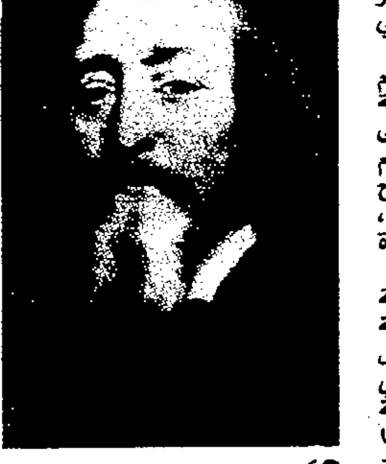
«كومينيوس» ـ وهذا هو الاسم الذي عرفه به العالم في اركانه الاربعة خلال حياته (١٥٩٢ ـ ١٦٧٠) والى اليوم ـ يعتبر في انظار المثقفين «معلم الامم.. واستاذ الاساتذة.. وروح الثقافة الاوروبية على مر العصور»، كما يصفه رواد البحث في القارة القديمة.

وليس ثمة ادل على اهمية «كومينيوس» من ان تسند رئاسة لجنة الاحتفالات الى نائب رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي ماتي لوتشات، وقد تم تكليفه بابراز كافة الميادين التي ابدع فيها عالما وكاتبا ومربيا ومصلحا ومفكرا ومدافعا عن حقوق الانسان.

العالمية

ويؤكد اهمية الحدث مبادرة «منظمة الامم المتحدة للتربية العلوم والثقافة» (يونيسكو) الى ادراج ذلك الحدث البارز في قائمة الاحتفالات الثقافية العالمية، بصفته «واضع اسس تربية انسان القرن الحادي والعشرين».

وتتركز المهام الرئيسية للجنة



● كومينيوس

الاحتفال بالذكرى المئوية الرابعة لمولد «كومينيوس» في جمع نتائج العلوم والابحاث والخبرات على صعيد العالم، من اجل استخلاص مواطن التميز فيها والافادة منها في تعميق مضامين النظام التربوي التشيكوسلوفاكي، الذي ينسجم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ويلتزم بها.

وسترافق الاحتفالات بالمناسبة ندوات تخصصية وحلقات دراسية تنظمها مؤسسات ومعاهد محلية واقليمية ودولية. وتعمل الى جانب اللجنة التشيكوسلوفاكية، لجنة دولية تنشط للغرض نفسه ويضم الفريق التشيكي فيها عميد «جامعة تشارلز» في براغ ونائبه عميد «جامعة كومينسكي» في براتيسلافا.

وتندرج في سياق تلك الاحتفالات اعمال «المؤتمر الدولي العاشر للاتحاد العالمي للابحاث التربوية» في براغ عن عام ١٩٨٩، وتعد «جامعة تشارلز» لاستضافة ندوة دولية يحضرها مؤرخون وتربويون ومتخصصون عن عام ١٩٩٠، ومؤتمر كليات التربية في البلدان الاشتراكية لسنة ١٩٩١.

وستنشر اعمال كومينيوس بلغات متعددة عالمية، مع التركيز على دوره في الدعوة الى التربية من اجل السلام، الذي تنظمه «اللجنة التشيكوسلوفاكية للسلام» بالتنسيق مع «مجلس السلم العالمي» وحركات سلمية اخرى في سياق تقييم عالمي لسنة ١٩٩٠ عن «الحوار حول التربية من اجل السلام».

الذروة

وستبلغ الاحتفالات بالذكرى المئوية الرابعة لمولد كومينسكي ذروتها عام ١٩٩٢ بانعقاد «المؤتمر الدولي لتراث كومينيوس وتربية انسان القرن الحادي والعشرين»، بمشاركة ممثلين عن بلدان على صلة مباشرة باعمال كومينيوس وابحاثه او التي تبنت نظرياته.

وستكون هذه مناسبة جيدة للقاءات موسعة بين المعنيين بالتظاهرة وصولا الى ممثلين روحيين وسياسيين من عدة بلدان في العالم، تطبيقا لبرنامج «العشرية العالمية للتنمية الثقافية»، التي تنظمها الامم المتحدة للاعوام ١٩٨٨ ـ ١٩٩٧.

ويبقى ان نشير الى الطبيعة الديمقراطية والانسانية للنظريات التربوية التي طرحها كومينيوس، دون اي اعتبار للجنس او العرق او الدين او المركز الاجتماعي، بالاعتماد على مبدأ التعاون الخلاق بين الشعوب.

على الصعيد السياسي، كان كومينيوس يقول، في فترة تميزت هي الاخرى بالنزاعات المسلحة الشرسة، بتسوية الخلافات بالطرق السلمية وبتعايش بلدان العالم.

ودعا كومينيوس، في عهده الى ازالة الاخطار التي تهدد بتدمير الحضارة البشرية، ومنها بالطبع الخطر الذرى في ايامنا هذه، والى خفض صوت السلاح واعطاء الاولوية للحوار بين ابناء الاسرة الانسانية.

جوزيف بوزالكا

نائب رئيس البعثة، السكرتير الثاني بالسفارة التشيكوسلوفاكية لدى دولة الكويت.



الحقيبة الدبلوماسية

النمسا في عيدها الوطني



● هانس ديمل

● يوم الاربعاء ٢٥ اكتوبر الماضي، اقام سفير جمهورية النمسا الاتحادية لدى دولة الكويت الدكتور هانس ديمل وقرينته حفل استقبال في مقر اقامتهما بمناسبة العيد الوطني لبلادهما.

تبلغ مساحة النمسا ٨٣٨٥٥ كيلو مترا مربعا وتضم تسع مقاطعات يقطنها حوالي ٧,٨ ملايين نسمة تزيد نسبة النساء فيها على نسبة الرجال بشكل ملحوظ (١١٣ امرأة لكل ١٠٠ رجل)، ويقدر متوسط عمر الذكر المولود حديثا ٦٩,٥ سنة والانثى ٧٦,٦ سنة، مما يعكس مستوى التقدم الطبي والاجتماعي.

يتكلم حوالي ٩٨ بالمائة من النمساويين اللغة الالمانية، وينتمي حوالي ٨٤ بالمائة منهم الى الكنيسة الكاثوليكية (روم)، و(٦) بالمائة بروتستانت و(٤) بالمائة مذاهب دينية اخرى، و(٦) بالمائة غير تابعين لاي مذهب ديني.

تمتاز العاصمة النمساوية فيينا بروح العراقة والحداثة معا، وقد كانت ولعدة قرون حاضرة امبراطورية «آل هابسبورغ» المتعددة الشعوب والقوميات.

وحازت على اهمية خاصة لثقافتها المسرحية البارزة واعيادها ومهرجاناتها التمثيلية والموسيقية السنوية.

وتعتبر فيينا المركز الاقتصادي للنمسا، وفيها توجد صناعة المعادن وتشكيلها والصناعات الميكانيكية الدقيقة ومؤسسات الصناعة التقنية الكهربائية، كما انها مركز لصناعة الحلويات والحرف اليدوية والموضة، وهي مقر للبنوك الكبيرة وبنوك التوفير ومؤسسات التامين والشركات الوطنية الرئيسية، وهي سوق تجاري دولي يربط الشرق والغرب.

في ٢٨ يونيو ١٩١٤ اغتيل ولي عهد النمسا الارشيدوق فرانتس فرديناند في سراييفو على ايدي العرب، وكانت تلك شرارة اندلاع الحرب العالمية الاولى التي انتهت بتفكيك الملكية النمساوية ـ الهنغارية.

وفي ١١ نوفمبر ١٩١٨ اصدر كارل، وريث الامبرطور فرانتس يوزف على العرش بيانا تنازل فيه عن مزاولة حقوقه كامبراطور، وبعد ذلك بيوم واحد قامت «الجمعية الوطنية الموقتة» باعلان «الجمهورية النمساوية».

تمتاز النمسا بصناعة متقدمة ورائدة في مجالات عديدة، وتعتمد برامج مساعدات التنمية التي تقدمها على المساواة بين كافة الامم والشعوب والافراد، وحقها في تقرير مصيرها واختيارها الحر لاهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلادها كما تاخذ بعين الاعتبار اعتماد الامم والمجتمعات على بعضها البعض ومصلحة كل دولة في ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل المشتركة.

ويعكس ميزان المدفوعات النمساوي اهم خصائص الوضع الاقتصادي في تلك البلاد. فبينما تزيد قيمة الواردات عن قيمة الصادرات بشكل كبير، الا ان قطاع الخدمات (السياحة) يوفر فائضا لصالح النمسا ويسد العجز التجاري بصورة جزئية.

«وللنمسا وجود معنوي دائم في الكويت» ـ يقول السفير الدكتور ـ «ويتمثل في تزويد الابراج السياحية الشهيرة بجهاز دورات الكرة الكاشفة وتزيينها قمم الابراج الثلاثة بالفولاذ النمساوي».

«وللعرب وجود معنوي دائم في النمسا من خلال المركز الدولي للمؤتمرات، لكن السفراء العرب تنقصهم المبادرة».

★★★

● شهر نوفمبر يصادف الاعياد الوطنية لعدد من الدول تشكل البلدان العربية مركز الثقل العددي فيها، وتاتي كما يلي:

الجزائر (الاول منه)، الاتحاد السوفيتي (٧)، بلجيكا (١٥ منه)، ـ و٢١ يوليو أيضا ـ سلطنة عمان (١٨)، لبنان (٢٢)، موريتانيا (٢٨)، يوغسلافيا (٢٩)، البانيا (٢٩) كذلك، اليمن الديمقراطي (٣٠)، بنين (٣٠).

وقد دعا سفير اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية لدى دولة الكويت ارنست زفيريف وحرمه الى حفل استقبال يقيمانه واعضاء السفارة في «قاعة الاحتفالات الكبرى» بفندق «هوليداي ان» يوم الثلاثاء المقبل، من الساعة السابعة الى التاسعة مساء، بمناسبة الذكرى الـ(٧٢) «لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى».

محطات دبلوماسية

عن الدبلوماسية الاميركية

في الولايات المتحدة، يتابع كثير من العاملين في السلك الخارجي، من داخل البلاد وخارجها، تحصيلهم «الدبلوماسي» في «كلية فلتشر للقانون والدبلوماسية».

مستشار السفارة الاميركية ونائب السفير بالكويت الانسة باربارا بودين هي واحدة من الاف استهواهم التخصص، واحتلوا مكانة متميزة بين رعيل المخضرمين الذين دعموا خبراتهم بالتعامل الميداني مع الاحداث في ارجاء هذا العالم الرحب بما فيه.. الضيق بمن عليه.

من داخل النفس كانت الانطلاقة، وفي كلية «فلتشر» كانت خطوة العملية في الطريق الى.. كل الاتجاهات، حتى استقر بها المقام في الكويت قبل اشهر.

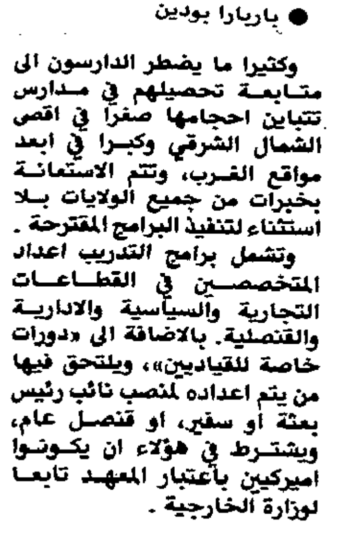
«كلية فلتشر للقانون والدبلوماسية» ـ تقول ـ هي مدرسة خاصة في حد ذاتها، بل اول مدرسة للعلاقات الدولية تمنح خريجيها شهادات تخصص في الولايات المتحدة.

تاسست الملية ابان الثلاثينات، عندما بدأت الولايات المتحدة تتحرك بوحي من مكانتها الدولية، في اعقاب الحرب العالمية الاولى، ويقدر عدد خريجي هذا المعهد الخاص في السلك الخارجي الاميركي بـ(٣٠٠) من اصل ثلاثة الاف، مع العلم بان العدد الاجمالي لطلابه في السنة الواحدة لا يتعدى المائتين فقط مما يجعل النسبة تبدو مرتفعة جدا قياسا على الارقام المسجلة.

ويشكل الدبلوماسيون الاجانب والذين ينتمون الى مختلف بلدان العالم، ما نسبته (٢٥) بالمائة من الدارسين، وتعتبر صفوف الكلية نموذجا حيا للمجموعات المتعددة الجنسيات في كل فصل.

ولا ترتبط الكلية باية علاقة رسمية بالحكومة الاميركية. ثم ان الدبلوماسيين في السلك الخارجي ياتون من اية كليات اخرى في البلاد.

وتوجد في الولايات المتحدة اكاديمية متخصصة تعرف باسم «معهد السلك الخارجي» تديره وزارة الخارجية ويتولى بين امور اخرى تعليم الدارسين فيه اللغات الاجنبية، ويزيد عددها الكلي على الاربعين لغة.



● باربارا بودين

وكثيرا ما يضطر الدارسون الى متابعة تحصيلهم في مدارس تتباين احجامها صغرا في اقصى الشمال الشرقي وكبرا في ابعد مواقع الغرب، وتتم الاستعانة بخبرات من جميع الولايات بلا استثناء لتنفيذ البرامج المقترحة.

وتشمل برامج التدريب اعداد المتخصصين في القطاعات التجارية والسياسية والادارية والقنصلية. بالاضافة الى «دورات خاصة للقياديين»، ويلتحق فيها من يتم اعداده لمنصب نائب رئيس بعثة او سفير، او قنصل عام، ويشترط في هؤلاء ان يكونوا اميركيين باعتبار المعهد تابعا لوزارة الخارجية.

«وبالنتيجة»، تقول الانسة بودين، «ليس في الولايات المتحدة ثمة معهد رسمي ينجز كافة المهام، غير ان كلية «فلتشر» تسهم بنصيب وافر في اعداد دبلوماسيين من كافة ارجاء العالم، وبينهم نسبة عالية من الاميركيين بالطبع».

وللدبلوماسي الاميركي، حسب اللوائح المعمول بها، مخصصات تصرف له حسب المنطقة التي يعمل فيها وبعدها ومستوى معيشتها الخ .. وتؤخذ في الاعتبار مؤهلاته الشخصية ولغاته وخبراته وجهوده الفردية الى جانب عمله ضمن البعثة التي يتبع لها.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

فرصة للشراء / بالاقساط بدون فوائد
مطابخ معدنية والمنيوم تصاميم حديثة

مطابخ ستيل سعر المتر ١٧٥ دينار
مطابخ المنيوم سعر المتر ٩٠ دينار
مطابخ حديد مدهون سعر المتر ٩٠ دينار

جودة عالية - كفالة لمدة طويلة - دقة في التصميم والتنفيذ

شركة الحميضي لمواد البناء

حمامات - سيراميك - مطابخ مدنية - مغاسل ضيوف
الشويخ - مقابل معرض بي.ام.دبليو - وقرب الجوازات - ☎ ٤٨١٤٤٩٩/٦ خطوط

مستحضر الجمال الطبيعي الانجليزي
سكن تون كريم وصابون
الأفضل لبشرتك

كريم مبيض، ومرطب غير دهني سهل الامتصاص والتوزيع على الجلد يعمل على صفاء وتبييض لون البشرة والجلد يزيل الكلف والبقع الداكنة أو السوداء عن البشرة أو الجلد. ينظف البشرة من الافرازات الدهنية ويزيل التقشر ويخفف من التهاب البشرة أثناء فترة المراهقة.

مفعول سريع وأكيد
سكن تون يجعل البشرة أكثر شبابا وحيوية

متوفر لدى: صيدلية الجودر وكبرى الصيدليات

لأول مرة في الكويت
كلاسيك شامبو
Natural Classic Shampo

من خلاصة الثوم وزيت السمسم

وصفة شعبية طبيعية من خلاصة الثوم (بدون رائحة) وزيت السمسم يحسن. يقوي. يكثف. ينعش ويغذي بصيلات الشعر.

لدى: صيدلية الجودر - حولي ش تونس ت: ٢٦١٠٣٥٤

موتول MOTUL OIL
زيت السيارات هو واحد من أفضل المنتجات القادمة من فرنسا
موتول يخدمك أفضل وعمر أطول لسيارتك ..

مؤسسة الدائرة العربية التجارية
THE ARAB CIRCLE TRADING EST.
تلفون/ ٤٧٣٤١٧٧ - ٤٧٤٤٦٠٥

نحن وكلاء الحجر السعودي
لأشهر سبع مصانع نؤمن لك الطلبيات الكبيرة خلال فترة قصيرة جداً

الوكيل العام: شركة التجهيزات الخليجية / ناصر سراب وأولاده
النقرة - ش ابن خلدون - مجمع قرب البدر، الدور الأول - ت: ٢٦٢٥١٥٢/٢٦٢٢٦٣٦١ - فاكس: ٢٦٤٦٣٢١

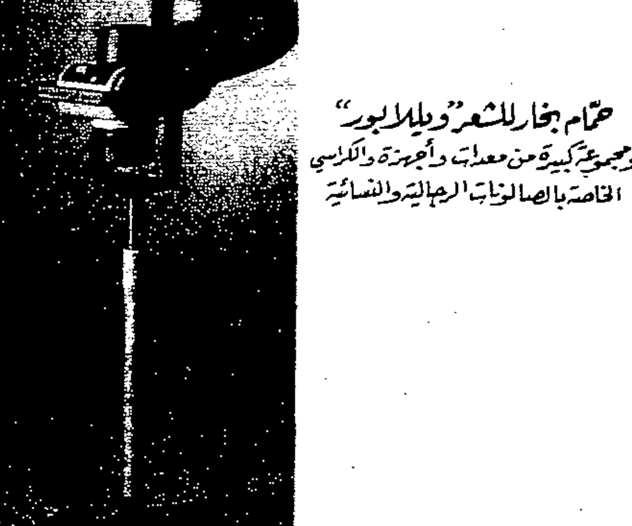
هيلتي HILTI
angle grinder: For heavy-duty cutting and rough grinding, especially of concrete and stone!

جديد - موتور ٢٠٠٠ وات - قص حديد - قص خرسانة - تشطيبات صغيرة - وزن خفيف

شركة مؤسسة الأعمال والبناء — القطامي AL-QATAMI

موبيلور Mobilor
وصلت تشكيلة من الأثاث الراقي

للبيع أو للايجار
معرض
مجهز بديكورات حديثة
المساحة ٦٠م٢. الموقع: مجمع النقرة الشمالي - الميزانين.
للمراجعة: ☎ ٢٤٠٧١٧٣



حمام بخار للشعر "ويلابور"
ومجموعة كبيرة من معدات وأجهزة والكراسي الخاصة بصالونات الرجالية والنسائية

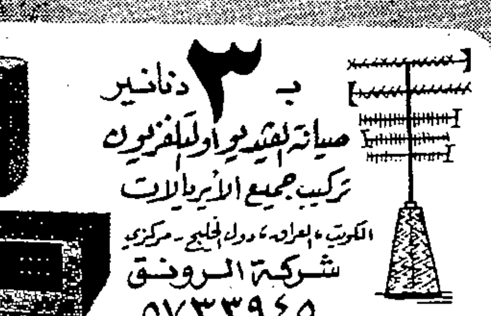
شركة محمد ناصر الهاجري وأولاده
الشويخ - مقابل شركة الخضار

تحذير
المدعو/ بسام ابراهيم أحمد سلامة - أردني الجنسية - ويحمل جواز سفر رقم ٩٨٠٨٩٩ ترك العمل لدينا من تاريخ ١/٥/٨٩ وما زال تحت كفالتنا. يرجى ممن يعلم عنه شيء الاتصال بأقرب مخفر أو تلفون ٢٦١٧٤٤٠ - ٢٦٢٤٦٨٥ وتحمل المسؤولية القانونية لكل من يتستر عليه.

بشرى سارة لأصحاب القسائم والفلل
لاتقلق بعد اليوم... نحن نقوم بترتيب ما يهمك من التصميم الى التشطيب والصيانة
شركة المجموعة الدولية
للمقاولات الانشائية والكهربائية والصحية وللديكور والمقاولات
ت: ٢٤٠٣٠٣٤/٢٤٠٢٢١٣

INTERNATIONAL GROUP CO.

بـ ٣ دنانير
صيانة الفيديو والتلفزيون
تركيب جميع الأيريالات
الكويت - العزيزية - مركز الخليج - مركز
شركة الرونق
٥٧٣٣٩٤٥



مطلوب سكرتيرة - دوام كامل
لشركة أسرتي للساعات
عمارة جوهرة الخليج - الدور الاول - المقابلة شخصية من الساعة ٦ - ٨ مساء.
مطلوب أيضا سائق - دوام كامل

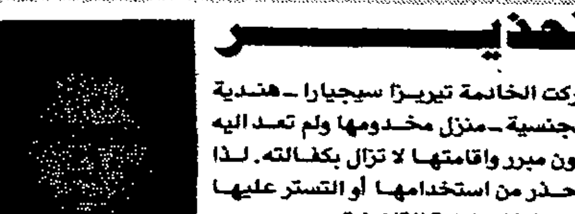
أرفف معدنية لتخزين البضائع
صناعة كويتية كاملة
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٣٩١١٣٣٩ - فاكس ٣٩١٠٢٤٥
مؤسسة الجبين للتجارة والمقاولات

لا حيرة بعد اليوم عند فقدان المفتاح
يعلن معرض الخالد عن تصليح وصيانة جميع أنواع الأقفال وصب المفاتيح
شرق / شارع خالد بن الوليد / عمارة الكاظمي رقم ١٠
ت/ ٢٤٢١٣٤٦/٢٤١٩١٣٦

بالجملة فقط — للتجار الناجحين
شركة السنونو التجارية
ترحب بكم لمشاهدة أكبر تشكيلة في ملابس المحجبات الماكسي (صنع في الكويت) على العنوان التالي: النقرة - دوار الكرد - بناية الأوقاف - الميزانين. ☎: ٢٦٣١٧٤٩ / ٢٦٥٤٨٥٧ - أنس

بسم الله الرحمن الرحيم
نشتري أسهم
الشركة الكويتية الوطنية لصناعة وتجارة مواد الانشاء والبناء "الأخشاب سابقا"
بسعر جيد تلفون: ٥/٢٤٠٣٨٥٤
من ٩ - ١٢ صباحا ومن ٥ - ٧ مساء. عبد الله

تحذير
تركت الخادمة تيريزا سيجيارا - هندية الجنسية - منزل مخدومها ولم تعد اليه دون مبرر وإقامتها لا تزال بكفالته. لذا يحذر من استخدامها أو التستر عليها يتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى من يعرف عنها شيئا ان يتصل بهاتف ٣٩٤٤٧٢٧ أو يبلغ أقرب مخفر.

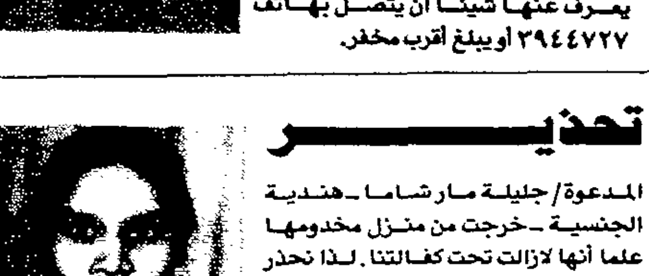


للبيع لعدم التفرغ
محلين في بناية سوق الكويت
بالميزانين بالزاوية مع البضاعة أو بدونها. موقع تجاري ودخل ممتاز.
للمراجعة: ☎ ٤٧١٣٨١٨ مساء - يوسف

«نشتري منزل»
بحالة جيدة وصالح للسكن في المناطق القريبة وبمساحة لا تقل عن ٥٠٠م٢ ولا تزيد القيمة عن ١٢٠ ألف د.ك.
المراجعة: ☎ ٢٤٦٧٠١٧
(من الساعة ٤ - ٧ مساء)

كراج دسمان - أكسنت
اختصاصيون لتصليح سيارات هونداي
يعلن عن وصول أكسنت هونداي نوع ياباني جديدة ترأس ٢٠ دينارا مع التركيب وأكسنت هونداي نوع ياباني جديدة ٣٠ دينارا مع التركيب والكفالة وأكسنت ميتسوبيشي جديدة بسعر مغر جداً.
ملاحظة: نفحص سياراتكم بالكومبيوتر في نفس المكان.
العنوان: الشويخ الصناعية - شارع ٥٢ - ت/ ٤٨٣٧٣٣
منصور حمزة

تحذير
المدعوة/ جليلة مارشاما - هندية الجنسية - خرجت من منزل مخدومها على أنها لازالت تحت كفالتنا. لذا نحذر من استخدامها أو التستر عليها بتحمله المسؤولية القانونية ويرجى من يعرف عنها شيء الاتصال بمخفر العديلية أو هاتف: ٢٥١٠١٦١ - ٤٧٣٦٧٧٧



معرض ملك الأثاث

طقم صالون (١+٢+٣) ٥٠ د.ك	غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
دولابية ٨ قطع ١٢٠	غرف نوم مفردة ٧٥
مطبخ ٧ قطع ١٠٥	سرير طابقين ٤٥

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي



فرصة لن تتكرر
الى أصحاب محلات الملابس الرجالية الجاهزة للبيع بالجملة بسبب الاقفال - ملابس رجالية فرنسية راقية من ماركات مشهورة بدلات - جاكيتات سبور - قمصان - بنطلونات ... الخ. المراجعة: ☎ ٢٥١٣٩٤٥

مفقود
فقد ايصال أسهم تأسيس رقم ٢١٥٢ بعدد ١٠٠,٠٠٠ سهم باسم المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار، شركة مساهمة بحرينية معفاة. الرجاء ممن يجده الاتصال ☎ ٥٦٥٩٣١٧ أو مراجعة الشركة ☎ ٢٤٦٠١٨٠

نقل وتغليف
من الباب الى الباب داخل وخارج الكويت الى دول مجلس التعاون وجمهورية مصر وسوريا والأردن والعراق.
☎ ٢٤٥١٦٤٣/٤ ☎ ٢٤٠٧٦٩٣
شركات ومكاتب

مطلوب كوافيرات لصالون سيدات
من الكويت أو من الخارج. للمراجعة:
☎ ٥٥١٩٢٠٨ الكويت

للبيع
قسيمتين بالجابرية ١٦٧، ١٦٨ زاوية شارع، قطعة ٦ مساحة كل منها ٥٣٠ متر عرض الواجهة ٢٠ متر، رصيف عرض ١٠ متر، السعر ٨٥ الف لكل منهم غير قابل للمساومة. للاستعلام ☎ ٤/٢٤٠٦٥٢٥ مساء

للمبادلة
بيت
في ضاحية صباح السالم بموقع ممتاز للمبادلة مع بيت أو طلب في القرين. المراجعة:
☎ ٥٥١٨٢٤٣
٤٨٣٧٤٨٠ - ٥٥١٢١٢٣

الحجر الأردني
* توريد وتركيب الحجر الأردني
* ترميم - ديكور - أصباغ
* جبس - صحي - كهرباء

مؤسسة مكي الاستاذ للتجارة والمقاولات
☎ ٢٦٣٥١٦٢ ☎ ٢٦١٤٧٥٨

للايجار سكن لعزاب
الشركات والبيع
بيت عربي من دورين في جليب الشويخ قطعة ١ يتكون من ٣٢ غرفة مع اللوازم الصحية تشطيب جديد ومجزأ ٤ بيوت كل بيت ٣٢٥ للايجار لسكن العزاب وموظفي الشركات وللبيع بسعر مناسب. المراجعة:
مكتب ٤٧٣٦٨٠ - ٤٧٣٨٥٠
٥٥١٨٨٥٥ (من ٩ - ١٢ ليلا)
٩٠٧٧٢٥٥ سيارة

اصلاح تواكي الفيبر جلاس
تنظيف التاكي
٦ دينار
الشركة الخليجية
☎ ٤٣١٥٢١٥

مطلوب معلم كهرباني سيارات
لديه اقامة قابلة للتحويل للعمل في منطقة الشرق الصناعية. المراجعة:
☎ ٢٤٢٤٢١٣ فؤاد

للايجار
شقة دور أرضي بالاندلس من غرفتين نوم وصالة كبيرة ومطبخ وحمامين وبلكون بالاندلس قطعة ٤ قسيمة ١٠١ المراجعة في نفس البناية - الملحق أو الاتصال:
☎ ٢٦١٣٨٠٥/٢٦٣٨٩٧٢
حولي

عدادات بالكيلو
٢٠٠
لسيارات شفروليه وجمس
لدى مؤسسة الأمين للسيارات
ت: ٢٤١٨٣٥ - ٢٤٥٦٩٧ - ٢٤٥٦٩٧

للايجار بالري
١ - شبرة مساحتها ٥٠٠م٢ تقريبا.
٢ - معرض مساحته ٢٥٠م٢ بخمسة أبواب يمكن تاجيره لجهة واحدة أو اثنتين.
٣ - مكتب بمساحة ٢٥٠م٢ بأبواب يمكن تقسيمه الى مكتبين.
المراجعة ☎ ٢٥١٣٩٤٥

مطلوب مندوبات اعلان
براتب وعمولة
يشترط الخبرة
☎ ٤٨٣٧٨٠٨/٧

الشبكة الألمانية
تركيب أيريال مركزي يجمع قنوات الخليج
لجميع القنوات الأرضية وقنوات الأقمار الصناعية
أسعارنا الأمثل لها
مؤسسة أزهار السالمية
تلفون: ٥٧٣٣٠٤٠

للايجار
* فيلا في مشرف، دورين وملحق وحديقتين، سنترال ٥٠٠ دينار.
* فيلا في القادسية جديدة دورين وملحق مع بالاضافة الى مثل والأدوار في كافة المناطق وشبرات ومخازن.
النبهان العقارية
☎ ٢٤٦٩١٩١ ☎ ٢٤٦٨٣٨٠

مطلوب
شراء باص من موديل ٨٥ - ٨٩ سعة ١٢ أو ١٩ راكب. المراجعة:
☎ ٢٤٣٢١٧١
☎ ٢٤٤٦٧١٣
جمال

للبيع
بسعر مغري
محل أحذية رجالي
بالفروانية في موقع ممتاز وديكور جيد وإيجار مناسب بالبضاعة أو بدونها.
المراجعة: ☎ ٤٧٤٨٩٦٣

نشتري
أثاث مستعمل واستوكات
☎ ٤٧٤٠٩٣٨ أبوفيصل

للمبادلة
قسيمة في غرب الفنطاس وعلى شارعين وزاوية نرغب بالمبادلة بقسيمة أخرى من الدخل المتوسط في صباح السالم.
☎ ٥٥١٩٢٠٨ الكويت

للايجار في بيان
دور من فيلا ديلوكس يصلح لهيئة سياسية
الاتصال
☎ ٢٥٦١٩٣٠ صباحا
☎ ٥٣٨٣٢٨٩ مساء

دوافع القمة الاميركية ـ السوفيتية المفاجئة

بقلم: محمد العبدالكريم

فاجا الرئيس الاميركي جورج بوش، ووزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزه، العالم، حين اعلنا يوم الثلاثاء الماضي في كل من واشنطن وموسكو عن قمة اميركية ـ سوفيتية غير رسمية، ستعقد يومي الثاني والثالث من ديسمبر المقبل على ظهر سفينتين حربيتين في المتوسط.

وكان المعروف قبل هذا الاعلان ان الزعيمين الاميركي والسوفيتي سيلتقيان في الربيع المقبل (١٩٩٠) في قمة رسمية، ومع ان اللقاء العاجل الجديد لا يلغي تلك القمة، الا انه لافت للنظر ويستحق الدراسة والتامل، فلقاء زعيمي دولتين تتحكمان في الموقف الدولي، حتى وان اخذ طابعا غير رسمي، يظل امرا له اهميته وله دلالاته، فما الذي حدا بالزعيمين لهذا الاستعجال؟ ولماذا اختارا البحر المتوسط لهذا اللقاء؟

في اجابته عن السؤال الثاني، اوضح بوش ان غورباتشيف سيكون في موعد اللقاء قد انتهى لتوه من زيارة لايطاليا ـ يجتمع خلالها مع البابا في الفاتيكان في اول لقاء من نوعه بين زعيم للحزب الشيوعي السوفيتي وبين رأس الكنيسة الكاثوليكية، وبالتالي فان انتقاله للبحر المتوسط سيكون مريحا.

ومع ان هذا التوضيح معقول ظاهريا، الا اننا اذا اخذنا في الاعتبار ان الرئيس الاميركي سياتي من واشنطن، وليس من ايطاليا، وان مكان لقاء الزعماء له دلالاته دائما، ندرك ان بوش لم يقل كل شيء.

ورغم ان الرئيس الاميركي حاول في معرض رده على السؤال الاول المتصل بدوافع الاجتماع ان لا يكون محددا، حيث تحدث بعموميات، ولفت النظر للطابع غير الرسمي للاجتماع، الا انه اكد ان موضوع ضبط التسلح لن يثار في هذا اللقاء، وان المستجدات في اوروبا الشرقية واميركا الوسطى تجعل من المفيد تبادل الاراء مع غورباتشيف، ونفى في مؤتمره الصحفي، الذي عقده للاعلان عن القمة الجديدة، ان يكون قد اراد بهذا اللقاء تعزيز موقف غورباتشيف الداخلي، ولكنه استدرك ان ذلك سيكون ايجابيا ان حصل، مشيرا الى التاييد الاميركي المعلن للبريسترويكا (اعادة البناء) التي يقودها الزعيم السوفيتي في بلاده.

ولا جدال في ان التطورات المذهلة التي شهدتها اوروبا الشرقية هذا العام ستحتل مكانة بارزة في مداولات الزعيمين، فهذه التطورات تمت كما هو معروف بموافقة غورباتشيف، بل وبتحريض منه، وبمباركة واشنطن، ومع ان الجانبين يريدان لهذه التطورات الاستمرار والاتساع، الا ان طبيعتها الدراماتيكية تجعلها محفوفة بالمخاطر من اكثر من وجه، فهي في ظاهرها اخذت في كل من بولندا وهولندا وهنغاريا طابع التفلت من السيطرة الشيوعية والسوفيتية في الوقت نفسه، ومع انها لم تصل لهذا المدى في المانيا الشرقية، الا ان تنحي هونيكر والوعود التي قطعها خليفته كرينتس على نفسه، تجعل هذه الدولة ذات الوضع الاكثر حساسية في اوروبا الشرقية، كلها على مفترق طرق حرج لان ما يحدث فيها له اثاره على مستقبل الامة الالمانية على جانبي جدار برلين، وعلى اوروبا باسرها، بل على مصير حلفي وارسو والناتو.

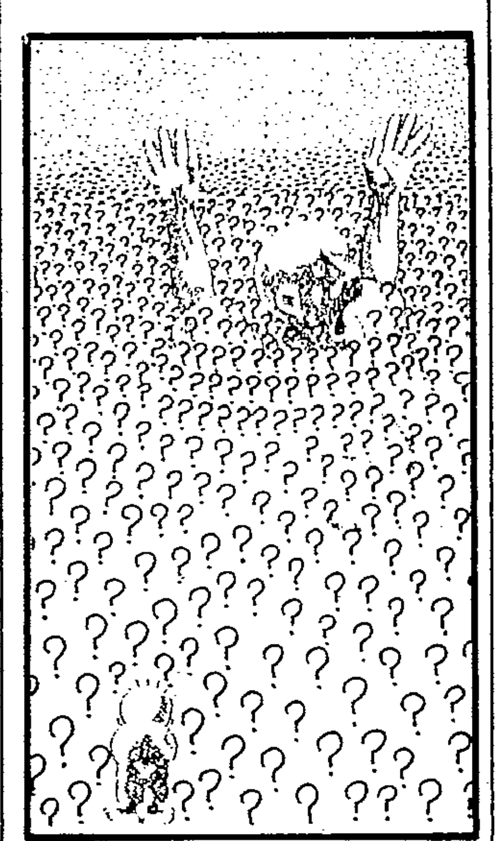
وبالطبع لن تقتصر التحولات الجارية في اوروبا الشرقية على الدول التي اشير اليها، بل لا بد وان تتعداها ان عاجلا او آجلا الى سائر الدول الواقعة وراء ما كان يعرف بالستار الحديدي، بدءا من تشيكوسلوفاكيا، التي بدأت فيها التململات سلفا، وانتهاء برومانيا التي ستكون الاخيرة، حتى لو انتظرت رحيل شاوشيسكو بطريقة او باخرى.

وما دامت هذه التحولات متفقا عليها بين الدولتين العظميين، فلا بد من تنفيذها بكل حذر ويقظة حتى لا تؤدي الى مضاعفات غير محسوبة، فالجو العام، وخاصة في اوروبا، هو ان هذه التطورات اضعفت القبضة السوفيتية على اوروبا الشرقية، لدرجة حملت بعض المعلقين الغربيين على الدعوة للتفلت من معاهدة هلسنكي لعام ١٩٧٥، التي اقر خلالها الغرب بالهيمنة السوفيتية على اوروبا الشرقية.

والولايات المتحدة التي تقوم سياستها الامنية، منذ عهد الرئيس مونرو في القرن الماضي، على التوازن في اوروبا، لا ترى من مصلحتها حدوث خلل كبير في ميزان القوة في القارة القديمة، فالامن القومي الاميركي يتطلب ان تظل اوروبا في حالة تعادل: قوة اوروبية غربية مقابل قوة روسية معادلة لها على الاقل، وخاصة بعد ان لم يعد الخطر السوفيتي العقائدي قائما.

ولذلك لا حاجة للقول بان المستجدات الاوروبية الشرقية ستكون في رأس المواضيع التي سيبحثها الزعيمان، فاستمرار هذه المستجدات وتعميقها وتوسيعها امور تحتاج الى اخراج مدروس حتى لا تحصل مفاجآت تضطر معها موسكو لشطب كل شيء.

ولو كانت هذه التطورات محصورة بين العملاقين لسهل امر معالجتها، ولكن اوروبا الغربية، التي تعتبر نفسها معنية بها اكثر من غيرها، تحاول التاثير فيها، لانها ترى فيها فرصة تاريخية للتخلص من ابرز اثار الحرب العالمية الثانية: تقسيم اوروبا الى معسكرين متنابذين، ولهذا انطلقت الدعوات من السياسيين والمعلقين الاوروبيين لمد يد «العون» لدول اوروبا الشرقية التي تشرع في تنفيذ سياسة «الاصلاح» بل وصدرت دعوات للتفلت من معاهدة هلسنكي لعام ١٩٧٥ التي اقرت الهيمنة السوفيتية على اوروبا الشرقية، ولا يخفى ما لمثل هذا التوجه الاوروبي، حتى لو كان دعائيا فقط من تاثير على هيبة موسكو، ومكانتها الدولية، فضلا عن مصالحها الامنية الحيوية، الامر الذي سيفرض نفسه على لقاء المتوسط للخروج بمعالجات تحد من الطموحات والمطامع الاوروبية الغربية، وما يجعل هذه المعالجات اكثر الحاحا هو تاثير الموقف الاوروبي الغربي الراهن على مكانة غورباتشيف الداخلية، خاصة وان سياساته الجديدة، بشقيها الداخلي والخارجي، تمر بمرحلة مخاض صعبة.



غير ان المستجدات الاوروبية الشرقية على اهميتها ليست الوحيدة التي عجلت بلقاء الزعيمين، فكما اشار شيفاردنادزه خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده للاعلان عن القمة المفاجئة، سيتطرق الرئيسان خلال هذه القمة الى موضوع الشرق الاوسط، واوضح بطريقة توحي بانه يمهد لشيء لم يكن متوقعا ان الاتحاد السوفيتي لم يعد مصرا على قالب معين لحل «قضية الشرق الاوسط» وانما يفضل ان تكون لديه خيارات متعددة، ولهذا فانه مستعد للنظر في مبادرة شامير ومقترحات الرئيس مبارك، ونقاط بيكر الخمس. وواضح من هذا ان شيفاردنادزه يعلن تخلي الاتحاد السوفيتي عن الاصرار على «المؤتمر الدولي» كصيغة وحيدة لحل «النزاع العربي ـ الاسرائيلي» وبالتالي فانه مستعد لمتابعة تطورات التفكير الاميركي ازاء هذا الموضوع، وهو امر طبيعي في ضوء الوفاق بين العملاقين.

ولعل هذا الجانب من مباحثات الزعيمين هو الذي جعل البحر المتوسط والسفن الحربية المكان المناسب للقمة الطارئة، وذلك لكي يكون حوارهما مسموعا بصورة افضل لدى اطراف النزاع، وخاصة الطرف الاسرائيلي، الذي يرفض كل طروحات الحلول، والتجاوب مع اي تنازلات فلسطينية، حتى لو طلبت منه ذلك ولية نعمته، الولايات المتحدة.

ومع ان بوش ذكر انه لن يصدر بيان مشترك عن مباحثاته مع الزعيم السوفيتي، لكونها غير رسمية، الا انه لا يخفي ما للتصريحات والتسريبات من اهمية في مثل هذه الحالة.

ومع ان العالم كله معني دائما بالقمم الاميركية ـ السوفيتية، الا ان هناك من هم اكثر اهتماما من غيرهم، وهؤلاء المهتمون يمكن تقسيمهم الى مجموعتين: مجموعة مهتمة ولكنها تستطيع ان تقبل وان ترفض، من بينها مراكز صنع القرار في اوروبا الغربية واسرائيل، ومجموعة مهتمة ولكن ليس امامها سوى الامتثال، وهي تنحصر في هذه الحالة بدول اوروبا الشرقية والاطراف العربية، فمثلما ان اوروبا الشرقية منطقة سوفيتية الولاء، تعتبر واشنطن الشرق الاوسط برمته منطقة نفوذ اميركية، وكما ينتظر غورباتشيف من بوش ان يساعده في اخراج التحولات في اوروبا الشرقية بطريقة تحفظ ماء وجه موسكو ولا تفقدها مكانتها الدولية، كذلك يريد بوش من غورباتشيف التعاون معه في اخراج السيناريو الاميركي في الشرق الاوسط على وجه يخدم المصالح القومية الاميركية في المنطقة، ومن هنا تاتي اهمية تصريحات شيفاردنادزه عن التحول في الموقف السوفيتي ازاء خيارات الحل، وهي تصريحات موجهة للاطراف العربية بوجه عام، وللطرف الفلسطيني بوجه خاص، بقدر ما هي موجهة كذلك للجانب الاسرائيلي.

والمحزن ان الموقف العربي اصبح مفروغا منه لدى العملاقين، ولدى كل القوى الدولية التي تدلي بدلوها في «قضية الشرق الاوسط» بينما الموقف الاسرائيلي هو الذي يحسب حسابه، ويحتل مركز الاهتمام، رغم كل التعنت والصلف والغرور الذي يتسم به هذا الموقف، ورغم اعتماد الكيان الصهيوني الشديد على المعونات الاميركية.

وتلك طبيعي ما دام العرب مستعدين دائما لابداء «المرونة» والتنازل، بينما يتمسك الاسرائيليون بالموقف الذي يحقق مصالحهم كما يرونها هم، ضاربين بكل الضغوط عرض الحائط، فالفرق هائل بين جانب يصنع قراره، وبين جانب ربط مصيره بغيره فاصطنع العجز لنفسه.

الذكرى الخامسة والعشرون لثورة اكتوبر في السودان

بقلم: د. خالد المبارك

سئل الزعيم الصيني «شو ان لاي» عن اثر الثورة الفرنسية في التاريخ فقال: لم يحن الوقت بعد لاجراء تقييم كهذا! يعني ان الاثر لم يتوقف بعد لكي «نجرد الحساب» ونبدأ عملية القياس.

ولعل الوقت لم يحن بعد لرصد اثر ثورة اكتوبر ١٩٦٤ السودانية محليا واقليميا، فاصداؤها لا تزال تتردد داخل وخارج الحدود السودانية، فقد كانت بحق ثورة فريدة.

اشتعلت الثورة يوم ٢١ اكتوبر حينما تحدى طلاب جامعة الخرطوم امرا بحظر الندوات ودعوا لندوة تناقش مشكلة الجنوب. كان عنوان الندوة ملتهبا لان الدكتاتورية العسكرية اغرقت البلاد في بحر من الدماء باصرارها على الحل العسكري للمشكلة.

اقتحمت قوات مسلحة حرم الجامعة لفض الندوة ولما تصدى لها الطلاب اطلقت الرصاص فسقط الطالب احمد القرشي طه شهيدا وجرح عشرات الطلاب، توفي منهم في وقت لاحق الشهيد بابكر حسن عبدالحفيظ.

فجر تشييع جثمان الشهيد القرشي الغضب المتراكم على مدى ست سنوات عجاف. قدم اساتذة الجامعة استقالات جماعية وتجمعت النقابات المهنية في دار اساتذة الجامعة للتشاور (وبرز في تلك الايام لاول مرة اسم استاذ جامعي نشط هو الدكتور حسن الترابي). نظمت النقابات المواكب وتكونت «جبهة الهيئات» كاطار يعبىء الجماهير بنداءات غير حزبية. وتوالت المواكب ومن اهمها موكب القضاة والمحامين بازيائهم المهنية، واعلن الاضراب السياسي العام (العصيان المدني) يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٦٤. وتوالى سقوط الشهداء عند حصار الشعب للقصر الجمهوري يوم ١٠/٢٨. نجح الاضراب نجاحا مذهلا اذ انضم اليه ـ بجانب اساتذة وطلاب الجامعات والمعاهد العليا ـ القضاة والمحامون والعمال والتجار والاطباء والموظفون. غير ان قاصمة الظهر بالنسبة للحكم العسكري اتت عندما انضم عدد من ضباط الجيش (بشكل غير مباشر) للاضراب، اذ اعلنوا عدم استعدادهم لاطلاق النار على المواطنين وانحيازهم للاجماع الشعبي.

انعزلت قيادة الجيش تماما واضطرت للتفاوض حول عودة الجيش بكرامته للثكنات وكونت حكومة «جبهة الهيئات» يوم ١٩٦٤/١٠/٣٠ برئاسة شخص غير حزبي.

هكذا انتصرت الثورة بدون الاستعانة باية قوى خارجية، وبدون ان ترفع السلاح. ولم تسجل دفاتر الشرطة اي حوادث نهب او سلب رغم ان جهاز الدولة، واجهزة الامن كانت معطلة تماما لمدة عشرة ايام. لم يحدث اي تخريب للمنشآت العامة او المرافق الحكومية، وهو امر سجله باعجاب المراسلون الصحفيون الاجانب الذين تقاطروا على الخرطوم.

بدأت ـ بعد الاطاحة بالدكتاتورية العسكرية ـ مرحلة انتقالية قاد فيها السيد سر الختم الخليفة وزارتين في الفترة بين ١٩٦٤/١٠/٣٠ و١٩٦٥/٦/١٤ حينما سلم السلطة ورئاسة الوزارة للحكومة التي كونت بعد الانتخابات العامة.

وقد قيل الكثير عن «اجهاض الثورة» في تلك المرحلة الانتقالية. ولكننا ـ عندما نسترجع الاحداث بعد ربع قرن من الزمان نلاحظ ان انجازات الفترة الانتقالية شملت:

١ ـ تصفية الحكم العسكري واعادة الجيش الى الثكنات.

٢ ـ رفع الحظر عن الصحافة والسماح بحرية التنظيم والتجمع والتعبير.

٣ ـ رفع حالة الطوارىء واطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

٤ ـ تنظيم مؤتمر «المائدة المستديرة» لحل مشكلة جنوب السودان سلميا.

٥ ـ الموافقة على استقلال الجامعات واستقلال القضاء.

٦ ـ منح المرأة حق التصويت، وتخفيض سن التصويت للثامنة عشرة.

٧ ـ الاشراف على تنظيم انتخابات نزيهة لم يطعن فيها او يشكك في نتيجتها اي حزب.

هذه ـ والحق يقال ـ قائمة انجازات مبهرة. بالذات اذا تاملنا قصر المرحلة الانتقالية (اقل من عام).

لذلك يبدو اننا نحتاج ـ بعد ربع قرن من الزمان ان نخفف من الغلو في التحامل على تطورات الاحداث في المرحلة الانتقالية. فالمشكلة الحقيقية هي في فترة ما بعد الانتخابات، حينما بلغت الصراعات والمناورات الحزبية درجة شوهت الممارسة الديمقراطية.

ولا مفر من ان نعترف بان تلك الصراعات والمناورات لم تنشأ من فراغ بل تفرعت عن بذور غرست ابان المعارضة للدكتاتورية العسكرية والتحضير لثورة اكتوبر. فالمعروف ان المعارضة كانت تبحث عن القاسم المشترك الاعظم بين فصائلها وانها وجدته في التمسك بأن الدكتاتورية العسكرية غير شرعية لانها اطاحت بنظام برلماني اجتازه الشعب، وان واجب الجيش هو حماية النظام الديمقراطي لا تقويضه، وان الديمقراطية هي الحل الامثل لكل مشكلات السودان وعلى رأسها مشكلة الجنوب.

هذه الاسس العامة ـ التي تفادت الخوض في المسائل الخلافية المتصلة بالقضايا الفكرية او الاجتماعية الشائكة سهلت تنسيق نشاط المعارضة بحيث امكن ان تنخرط في صفوفها الاحزاب اليمينية واحزاب الوسط والاحزاب اليسارية. وكان قادة الاحزاب يوقعون على مواثيق المعارضة باليد اليمنى، بينما تخفي اليد اليسرى خناجر غدر يعدونها لاصدقاء اليوم بعد ان تنتهي ضرورة التحالف ويسقط الحكم العسكري ويتحول الخلاف الى منافسة.

فصراعات الاحزاب لم تنته، بل ارجئت ريثما يتم الاجهاز على الدكتاتورية العسكرية. لذلك فان الصدامات التي اعقبت ثورة اكتوبر وانقضاء المرحلة الانتقالية واجراء الانتخابات العامة ما كان ينبغي ان تفاجىء احدا.

غرس اول الخناجر في صدر الحزب الشيوعي الذي خرج من فترة المعارضة برصيد كبير لانه ابتكر فكرة الاضراب السياسي العام وكان اول من نادى بها يوم ١٩٦١/٨/٢٢ فوافقت عليها قوى المعارضة الاخرى وادت بالفعل الى اسقاط الدكتاتورية العسكرية. اقلق نفوذ الحزب الاحزاب المنافسة عندما فاز في الانتخابات باحد عشر مقعدا من المقاعد المخصصة للخريجين وعددها خمسة عشر مقعدا.

اتخذ حلفاء الامس قرارا يوم ١٩٦٥/١٠/٢٢ بطرد نواب الحزب الشيوعي من البرلمان استنادا على حجج ظاهرها ديني وباطنها منافسات السياسة العملية. استأنف الحزب الشيوعي ضد قرار حله وطرد نوابه، ولجأ للمحكمة العليا، فحكمت ببطلان اجراءات الحل والطرد. أي ان الحزب كسب القضية الدستورية امام القضاء المستقل. ولما تلكأت الحكومة في تنفيذ الحكم رحب الشيوعيون بانقلاب جعفر نميري في ٢٥ مايو ١٩٦٩ وصاروا سنده الاساسي في مرحلته الاولى.

ولا يفوتنا ونحن نتحدث عن المرحلة التي تلت ثورة اكتوبر ان ديمقراطية اكتوبر استضافت مؤتمر القمة العربي الذي اعقب نكسة ١٩٦٧، وصدرت في الخرطوم اللاءات المعروفة في وجه اسرائيل واولياء امرها.

والآن وبعد ربع قرن من الزمان تحول فيه ابناء ثورة اكتوبر من طلاب مصادمين الى اكاديميين مراقبين ومحللين، فماذا تبقى من تلك الثورة للتاريخ وللاجيال المقبلة؟

يفيدنا ان نتذكر ان استقلال الجامعات واستقلال القضاء اللذين صانتهما ثورة اكتوبر هما الآن من المطالب البريسترويكية في الاتحاد السوفيتي.

ويفيدنا ان نتذكر ان حق المرأة في التصويت وفي الاجر المتساوي للعمل المتساوي الذي حققته ثورة اكتوبر في السودان لا يزال حلما بعيد المنال في معظم اقطار العالم.

ويفيدنا ايضا ان نتذكر ان تجربة «جبهة الهيئات» كتحالف نقابي واسع قد تكررت وسط متابعة اعلامية كبرى عندما نجحت نقابة التضامن في بولندا في تعديل مسار الحكم.

ويفيدنا اخيرا ان نتذكر ان ثورة اكتوبر برهنت على اهمية الحل السلمي لمشكلة الجنوب. وفي ذلك درس بليغ ليس فقط للشماليين الذين يدعون للحل العسكري بل للجناح العنصري في حركة جون غارانغ، الذي يحلم بتفتيت الشمال عن طريق ايقاظ النعرات القبلية فيه ثم اخضاعه عسكريا وتغيير هويته.

هذه مجرد رؤوس مواضيع في ذكرى عزيزة على المستوى الخاص والعام. فثورة اكتوبر ـ شانها شان الثورة الفرنسية ـ لم ينته اثرها بعد، ولم تكتمل فصولها، ولا مهماتها.

افاق احلال السلام وسباق التسلح في الشرق الاوسط

بقلم: زاسيكين

مع تطور النزاع في الشرق الاوسط بدأ يزداد وضوحا ترابط وجهيه الاساسيين: قضية التسوية السياسية التي تشمل الجوانب القانونية الدولية والاجتماعية والوطنية والانسانية، وقضية الامان في المنطقة التي ترتبط بالدرجة الاولى بعمليات تصعيد الروح العسكرية في الشرق الاوسط وسباق التسلح المتواصل هناك.

وتطور الاحداث هذا يقودنا منطقيا الى استنتاج طبيعي هو ان مسيرة احلال السلام في المنطقة يجب ان تبدأ بخطوات متوازية على اتجاهي التسوية ووقف سباق التسلح، وقد طرح هذه النظرية ادوارد شيفاردنادزه في خطابه الذي ألقاه في القاهرة في شباط/ فبراير الماضي وان الافكار حول صياغة اجراءات ثقة تناسب الشرق الاوسط وانشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية والكيماوية واقامة مركز للتقليل من خطر نشوب الحرب التي تضمنها الخطاب لقيت صدى واسعا.

ومع ذلك يؤكد تطور الاحداث بان المنطقة لا تزال تسودها روح المواجهة فبالاضافة الى استمرار تناقض المواقف السياسية تواصل دول المنطقة تقوية قواها العسكرية في سعيها للحصول على اسلحة مدمرة قوية، والسبب الرئيسي يكمن كما اعتقد في ان الحكومة الاسرائيلية لا تسعى الى البحث عن حلول وسط للقضايا المتنازع عليها مع الفلسطينيين والعرب الاخرين، وانما تسعى الى تحقيق التفوق العسكري والوضع المهيمن في مجالات سباق التسلح الاساسية في الشرق الاوسط، وتفيد الانباء الواردة بان اسرائيل وصلت الى مستوى تسلح جديد نوعيا وبالدرجة الاولى من ناحية امتلاك اسلحة الابادة الشاملة، ووسائل ايصالها الى الاهداف. وفي الحقيقة لا يمكن للاخبار الاخيرة حول تجارب الصاروخ الاسرائيلي متوسط المدى الا ان تثير القلق، ويدعو الى اليقظة والحذر رفض اسرائيل السماح لخبراء وكالة الطاقة الذرية الدولية بفحص المفاعل النووي في ديمونة وكذلك المشاريع الذرية الاسرائيلية الاخرى العاملة منها والتي لا تزال قيد الانشاء على الحدود مع جمهورية مصر العربية. وبهذا تكشف اسرائيل من جديد عن عزمها على مواصلة سباق التسلح في المنطقة.

والتناقض هنا يتلخص في ان اي جهود عسكرية عاجزة عن ضمان الامن في العالم عامة وفي الشرق الاوسط خاصة، اولا لان تصعيد اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط الضيقة مهلك بالنسبة للخصم ولبقاء اسرائيل نفسها، ثانيا سيصعب على اسرائيل في المستقبل رغم دعم الولايات المتحدة من كافة الجوانب وتطور تكنولوجيتها الحربية بسرعة، المحافظة على هيمنتها، ومع ان تل ابيب تسعى للحصول على انماط جديدة من الاسلحة بما فيها الفضائية، فان الجانب الاخر يتمكن من الحصول على بدائلها، وتؤكد هذا على سبيل المثال تجربة السنوات الاخيرة اذ اخذت تظهر لدى العرب وسائل تعادل من حيث الجوهر امكانات اسرائيل الحربية.

وفي الحقيقة لا يمكن تعليق الامال على ان نزع السلاح في الشرق الاوسط سيتحقق في القريب العاجل. وستتطلب اقامة صرح السلام والامن هنا وقتا طويلا وتتحول من طور بسيط الى معقد. ومن المحتمل ان يتحول مؤتمر السلام الدولي في طور ما الى مؤتمر آمن اقليمي تشارك فيه اوسع دائرة من دول المنطقة.

ويعتبر الحد من توريد الاسلحة الى الشرق الاوسط مسالة مهمة تتطلب الحل. وعلى العموم ينوي الاتحاد السوفيتي، كما يدل مقترحه حول دعوة هيئة الامم المتحدة الى فتح سجل لعمليات توريد الاسلحة طرح مسالة وضع قيود على تجارة الاسلحة. وقد نفذ الخطوات الاولى في هذا الاتجاه ضمن الحوار السوفيتي الاميركي وخاصة بشان منع انتشار الصواريخ وتكنولوجيتها.

كل هذا ما هو الا اتجاهات لعمل متنوع في المستقبل بغية حل قضية الامن في الشرق الاوسط، والشيء الرئيسي هو وقف انزلاق المنطقة الى هاوية المواجهة التى لا تحمد عواقبها، والسعي الى تحلي الاطراف المتورطة في النزاع بالرصانة اضافة الى بدء حوار حقيقي حول الاجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين الوضع في المنطقة. وفي الحقيقة فان الكثير في هذا المجال يصطدم بموقف اسرائيل والقوى التي تدعمها، ولا يجوز نسيان ان من يفكر بالمستقبل يصغي الى صوت العقل.

المجلس المركزي الفلسطيني الاخير:

دورة الغضـــب.. وعلى الباغي تدور الدوائر

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

كانت الدورة الاخيرة لاجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني، المنعقدة في بغداد بين ١٥ ـ ١٧ تشرين الاول ـ اكتوبر ١٩٨٩، دورة خطيرة ومهمة. ولا تنبع هذه الاهمية من كون المجلس المذكور يشكل حلقة تشريعية ـ تنفيذية عليا وسيطة بين المجلس الوطني الفلسطيني (السلطة التشريعية الاولى) وبين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير (السلطة التنفيذية الاولى) فحسب، وانما تنبع ايضا من طبيعة المرحلة وتطوراتها ايضا. فغني عن الذكر ان المجلس المركزي لم يجتمع منذ نهاية اذار ـ مارس المنصرم، اي منذ ما يزيد عن ستة اشهر دقيقة وحاسمة من عمر قضية فلسطين.

ففي الدورة السابقة كان رنين ما يرقى الى «الوعد» السوفيتي ـ الاميركي، الواعد بنقطة انعطاف حاسمة تاتي في ايلول ـ سبتمبر ١٩٨٩، رنينا عاليا. وكان الكثيرون يتوقعون محاولات اسرائيلية محمومة لكسر ظهر الانتفاضة الفلسطينية قبل ان تهل انوار ذلك «الوعد» في ايلول ـ سبتمبر ١٩٨٩. وفعلا، شهد الفلسطينيون والعالم باسره تسابقا اسرائيليا محموما لقمع الانتفاضة ولكن دون ان يتحقق الوعد، بل تحقق بالضبط عكسه.

فبدلا من ان تتخذ الادارة الاميركية الموقف الضاغط الحاسم ضد «اسرائيل» وجدنا موقفها ينتكس ويتراجع من موقف اميركي سيىء معراخي النكهة الى موقف اميركي اسوأ ليكودي النكهة!! وبدلا من ان يقع الضغط الاميركي على العمود الفقري الاسرائيلي كما هو موعود، وقعت الضغوط على العمود الفقري الفلسطيني ممثلا في منظمة التحرير ولجنتها التنفيذية التي قاومت ـ كما الانتفاضة ـ كل تلك الضغوط حتى وصلت سليمة معافاة الى اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الاخيرة. فكيف كانت اجتماعات هذه الدورة؟

***

الواقع انه ليس ثمة تسمية تليق باجتماعات دورة المجلس المركزي الفلسطيني الاخيرة افضل من اسم «دورة الغضب». وهو غضب مزدوج: غضب من الممارسات الاسرائيلية المتمادية في فاشيتها، وغضب من الممارسات الاميركية التي نظر اليها باعتبارها ممارسة متمادية في انحيازها لاسرائيل وفي ابتعادها لا نقول عن الحق الفلسطيني فحسب، وانما ايضا عن موقف الحد الادنى اي الموقف الحيادي الذي طالما كان مطلوبا من الادارة الاميركية. واذا كانت الممارسات الاسرائيلية، رغم فاشيتها التي فاقت كل تصور، منتظرة ومتوقعة و«طبيعية»، فان الممارسات الاميركية ـ وفقا للوعد السوفيتي ـ الاميركي المقطوع في اذار ـ مارس المنصرم، كانت بمثابة المفاجاة غير السارة او بالاحرى بمثابة المفاجاة المفجعة للقيادة الفلسطينية التي ـ رغم التجارب الطويلة والمريرة السابقة ـ اختارت تصديق القيادة الاميركية ربما للمرة الاخيرة هذه المرة! وكان التراجع الاميركي قد اتضح على اسطع ما يكون في حوار «الجولة الرابعة» في تونس بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير، ثم تفاقم تباعا بعد ذلك سواء في مرحلة الاسئلة او النقاط الاستيضاحية المصرية العشر او في «نقاط بيكر» الخمس! ومع ان المشاعر التي سادت في اروقة المجلس المركزي كانت مشاعر عارمة بالفخار باداء المنتفضين في الوطن المحتل، الا ان نسيجا اخر من المشاعر هيمن لدى البعض الثاني، في حين سادت مشاعر السخط والحنق لدى البعض الثالث بحيث كانت الغلبة للقاسم المشترك من المشاعر تجاه الادارة الاميركية ـ مشاعر الغضب ـ التي غطت خيمتها المجلس باكمله. وكان للامواج المتتابعة من الغضب نتائجها السياسية المحددة. فكيف ذلك؟

***

تجلت النتيجة السياسية الاولى والكبرى في المزيد من الوحدة الوطنية الفلسطينية. وكان الاساس في هذه الوحدة اعتبارات ايجابية اساسها الانتفاضة والاعتزاز ببطولاتها وضرورة الحفاظ عليها وعلى ديمومتها بل والعمل على تطويرها، واعتبارات الاحساس بالخطر الاسرائيلي ـ الاميركي الداهم والرغبة والحماس في التصدي له. وعلى كثرة ما شهدت من اجتماعات سياسية فلسطينية، لم اشهد ـ ربما باستثناء اجتماع اعلان دولة فلسطين ـ اجماعا على ضرورة الوحدة الوطنية وممارستها فعلا كما شهدت في اجتماعات المجلس المركزي الاخير. بل ان بعضا منا من فصيلة «كثيري الغلبة» احسوا بنوع من «الرتابة الوطنية» نتيجة حالة الاجماع تلك، فبادروا الى محاولة كسر تلك الرتابة بانفجارات او تحريضات هادفة ان جازت العبارة او بمداعبات «خبيثة» سعيا وراء تسخين الجو او توتيره وطبعا باقل هادف!! غير ان ايا من هذه الممارسات لم «تنجح» واستمرت اجواء الاجماع على الوحدة الوطنية وعلى الاستمرار في تناول الامور من الزاوية السياسية ذاتها وبالتالي الاجماع على رفض ومقارعة الانحياز الاميركي من جهة، والاجماع على التصدي للهجمة الاسرائيلية ومواجهتها من جهة ثانية، والاجماع من جهة ثالثة على رفد الانتفاضة بكل ما في طاقة منظمة التحرير وبما هو متاح من طاقات الامة العربية كي تبقى.. وتنتصر.

***

اما النتيجة السياسية الثانية والمهمة فتمثلت ـ كما هو متوقع ـ في ضرورة الاعلان عن حقيقة الموقف الاميركي. وكان في ظن الجميع ان مثل هذا الاعلان ضرورة لا غنى عنها لتشكيل وعي الجماهير العربية، ومن ضمنها الفلسطينية، كي يكون الجميع في صورة الاحداث كما هي وعلى قاعدة: «الحقيقة كل الحقيقة للجماهير»، وعلى قاعدة ادراك الجميع لخطورة المرحلة المقبلة. وبالمقارنة مع الاجتماعات الفلسطينية العديدة التي عقدت طوال «عصر الانتفاضة» والتي سيطرت عليها اجواء محاولة كسب الولايات المتحدة وبخاصة منذ بدء «مبادرة السلام الفلسطينية» قبل ما يقرب من عام كامل، سيطرت هذه المرة على اجتماع المجلس المركزي الاخير اجواء تصعيدية ضد الولايات المتحدة. ومن هنا، انصب جهد البعض الفاعل انصبابا مركزا من اجل ان لا تاتي صيغة البيان السياسي الختامي منفعلة ومتاثرة باجواء الحنق والسخط والغضب السائد. ومن هنا ايضا، كان الحرص على ضرورة التفكير الهادىء ومن ثم استعمال اللغة الهادئة، لكن الواضحة والصريحة الى درجة كبيرة، في صياغة البيان السياسي، وعليه، من الثابت الان ان البيان المذكور قد جاء ليعكس جانبا مهما من اجواء المجلس المركزي لكنه اختار ان يصوغ تلك الاجواء والمشاعر المواكبة بلغة سياسية ـ ديلوماسية هادئة نسبيا. وكان الجميع ـ حقا ـ متفهمين لضرورة عكس روح المسؤولية العالية المطلوبة من القيادة الفلسطينية. ومما يجدر ذكره في هذا الصدد ان المشاعر تجاه الولايات المتحدة المشار اليها اعلاه لم تكن مقتصرة على تنظيم او فصيل او مجموعة حزبية او مستقلة دون اخرى. فهي في كل التنظيمات والفصائل والمجموعات دون استثناء. كذلك، فان «البعض الفاعل» الذي حرص على عدم انفعال البيان الختامي لم يكن ابن تنظيم او فصيل او مجموعة معينة بل جاء خليطا من جميع التنظيمات والفصائل والمجموعات المشاركة.

***

وفي ظل اجواء المشاعر المختلطة ـ مشاعر الغضب ومشاعر الحس العالي بالمسؤولية ـ جاءت النتيجة السياسية الثالثة المهمة. وقد تجلت هذه في القرار الذي سبق واجازته «القيادة الفلسطينية» وقدمته كمقترح لاجتماع المجلس المركزي، ثم جاء الاجتماع المذكور ليتبناه دون صراع كبير، ونقصد بذلك قرار اعتماد مبدأ المباحثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية المباشرة لكن طبعا ضمن شروط خمسة ضابطة للحوار، هي، وبالحرف الواحد:

١ ـ ان منظمة التحرير وحدها صاحبة الحق في تشكيل الوفد الفلسطيني من الداخل والخارج في المباحثات مع اسرائيل واعلانه.

٢ ـ يكون الموقف الفلسطيني في هذه المباحثات مستندا الى مبادرة السلام الفلسطينية التي تعتمد على الشرعية الدولية ومتمسكا بها.

٣ ـ يكون جدول اعمال اللقاء مفتوحا ودون شروط مسبقة.

٤ ـ يعتبر هذا اللقاء مباحثات تمهيدية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي كخطوة نحو عقد المؤتمر الدولي الفعال الذي يشكل الاطار الوحيد المناسب للمفاوضات التي توصل نحو تسوية شاملة وعادلة للصراع وفقا لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

٥ ـ يحضر هذا اللقاء التمهيدي وفود من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة، وكذلك ممثلون عن الاطراف المعنية الاخرى بما فيها مصر والسويد.

ومما يجدر ذكره في هذا المجال ان الموافقة على هذا التوجه هي موافقة مهمة وخطيرة اذ لا سابق لها بمعنى انه لا المجلس الوطني الفلسطيني كان قد وافق عليها ولا اي من الاجتماعات السابقة للمجالس المركزية المختلفة. وهي موافقة اقتضتها ظروف تطورات القضية، علما بان الكثيرين عندما اعتمدوها انما كانوا ـ من خلال احاديثهم ـ مقتنعين تماما ومراهنين بشكل مضمون على ان تلك الخطوة ستكون الكاشف الحقيقي والحاسم للموقف الاسرائيلي الرافض للسلام. كذلك، فان الذين ادركوا خطورة تلك النقطة ادركوا ايضا ـ من خلال شروحاتهم ـ ان الشروط الخمسة المجمع عليها من قبل الجميع هي الكفيلة بعدم وقوع اي تجاوز فعلي لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة ولمجمل توجه البرنامج المرحلي الفلسطيني. هذا على الصعيد السياسي العام والصعيد السياسي الخاص. فماذا عن الصعيد التنظيمي وما يرتبط به؟

***

وعلى صعيد مختلف، شكلت الدورة الاخيرة للمجلس المركزي الفلسطيني ما يمكن ان يصبح البداية الجادة من اجل ترتيب «البيت الفلسطيني»، سواء على ارض المجابهة في الوطن المحتل، او على ارض البناء السياسي ـ التنظيمي لفلسطينيي الشتات اي في منظمة التحرير. ولان هذا الموضوع مفعم بحقول الالغام التي قد يثيرها الخصوم والاعداء، ولانه مفعم بالحساسية واعتبارات السرية، حسب المرء هنا ان يشير (١) الى الوقفة المسؤولة التي وقفها المجلس امام المخاطر الداخلية التي تتعرض لها الانتفاضة ذاتيا، اي بمعزل عن مخاطر البيئة الخارجية المعادية له. و(٢) الى الوقفة المسؤولة امام المخاطر الداخلية التي يتعرض لها بنيان منظمة التحرير نتيجة رواج بعض مظاهر التبقرط والفساد. و(٣) الى الوقفة المسؤولة امام مقتضيات واساليب واجراءات تفعيل الشارع السياسي الجماهيري الفلسطيني الذي يشكل البعد الذاتي الضروري واللازم لكن غير الكافي للثورة الفلسطينية، و(٤) اخيرا، الى الوقفة المسؤولة امام مقتضيات واساليب واجراءات تفعيل الشارع السياسي العربي ومجمل طاقات الامة العربية التي تشكل البعد الذاتي الاستراتيجي الضروري والكافي ـ مع تحالفاته وصداقاته الدولية التي لا غنى عنها ـ من اجل انجاز انتصار الانتفاضة حتى تصبح ثورة تمهيدا لانتصار الثورة بتحقيق النصر. ومما لا شك فيه ان وقفة النقد الذاتي هذه يمكن ان تشكل، موضوعيا، اساسا متينا لحركة اصلاحية جذرية داخل الثورة الفلسطينية ومن نوع «الثورة ضمن الثورة» التي اهتدت اليها تجارب اخرى عالمية فنجحت بالتالي في تجاوز الواقع بكل ايجابياته وسلبياته نحو واقع ارقى تهيمن عليه الايجابيات، وغني عن الذكر ان هذه «النقلة الذاتية» اذا ما انجزت، ستشكل المدخل السليم الذي لا مناص منه كي تدوم الانتفاضة وتتطور، وكي تبقى منظمة التحرير وتنتصر في معاركها الضارية المقبلة على اعدائها. ذلكم هو التحدي، وذلكم هو ضمانة المستقبل.

الأوضاع السيئة للعروض السينمائية في الاردن

صالات الدرجة الاولى تعرض افلاما قديمة وصالات الدرجات المتدنية تخلط الحابل بالنابل



● المنحوسة الضاحكة





● لصوص المجوهرات

● الكوماندو الاميركي

■ جرعات من العنف والرعب والجنس والمخدرات يسعى اليها الشباب فتؤثر عليه سلبيا

حقيقة الوضع السينمائي في الاردن يمكن التعرف عليها من خلال ما يعرض في الصالات السينمائية المنتشرة في المدن الرئيسية في العاصمة، حيث لا اختلاف فيما يعرض الا في القليل القليل في صالات الدرجة الاولى، التي اصبحت تعيد عرض افلام قديمة او تعرض افلاما دون المستوى، مما سبب انتكاسة كبيرة بالنسبة للجمهور المحب للسينما كفن راق وكذلك للجمهور العائلي الذي اصبحنا نفتقده في صالاتنا السينمائية.

ان الوضع الذي يعاني منه الجمهور المشاهد للسينما من الصالات السينمائية ذات الدرجة الاولى او الثانية او الثالثة او غيرها من السينما لهو وضع ماساوي، خاصة في الصالات ذات الدرجات المتدنية التي يحتوي برنامجها على ستة افلام مختلطة لتعمل على جذب اكبر عدد من المشاهدين، وهذه الافلام في الغالب ذات مستويات متدنية تخلو من الذوق الفني الرفيع، وتعطي فكرة سيئة للجمهور، وهي في مجموعها عبارة عن حقنات من الافيون المخدر بما تقدمه من عنف وجنس ومخدرات ورعب وتلك الافلام الاميركية ذات الطابع المسمى «السكس كوميدي» التي تحتوي بين طياتها على الايحاءات الجنسية فتؤثر على الجمهور المشاهد، خاصة ممن هم دون الثامنة عشرة، كذلك لا تخلو البرامج من الميلودراما الهندية التي لا تخلو غالبا من دعاية سياسية او ايديولوجية سواء دينية او غيرها، وتصر على تقديمها بشكل ساذج، ومكشوف وهذا ما شاهدته في فيلم المخرج الهندي كاول شارما الذي حاول ان يقلد فيلم «قمر اكبر» ولكن بشكل اسخف وبدرجة اكبر.

ويجب علينا الا ننسى مجموعة الافلام التي تعتمد الكذب والتزوير لغة لها، وهي في الغالب ذات مصدر غربي وبالتحديد اميركي، وعلى سبيل المثال الفيلم الاميركي «اغتيال صامت» وهو من اخراج لي بويونغ وبطولة ليندا بلير وسام جونز حيث يقول على لسان بطل الفيلم لرجل من الجنس الاصفر «انت محارب كوري كنتم في فيتنام تقطعون رؤوس الثوار الفيتكونغ وتعلقونها حول رقابكم علامة النصر»...!

ولا ادري على من تقع المسؤولية..؟

فهذا فيلم جنس، ربما ليس فيه جنس ولكن ربما لا.. احاول ان اقرأ فاجد عليه اسم المخرج الفرنسي «جان لوك غودار» واسم الفيلم «فتيات مراهقات».. واتابع الفيلم مدة خمس دقائق، فيحدث قطع ليس للرقيب ولا للمخرج، ولكن عامل السينما يمرر جزءا من شريط تركي لنشاهد بعضا من مشاهد الجنس الرخيصة.

وفيلم اخر تمثل فيه الممثلة سيفي كريستل، اتابع قراءة المعلومات واذا به لمخرج اسمه سيغ روتموند واتابع قصة الفيلم الى النهاية، ولكني لا استطيع ان ابني فكرة عنه.

وهكذا بالنسبة للسينما الشعبية الاخرى، فهم يعرضون علينا بعضا من الافلام التركية، وهنا حدث ولا حرج فهي عبارة عن صور لاجساد وسيقان حسناوات تركيات، بمعنى اوضح رقيق ابيض مباح. كذلك يحتوي البرنامج على اعادات للافلام القديمة التي انتجها القطاع الخاص في لبنان وسوريا، وعادة ما تكون من اخراج رضا ميسرة ومحمد شاهين ومحمد سلمان واغراء ويوسف وفؤاد شرف الدين وغيرهم، وهذه الافلام لا تختلف عن مثيلاتها من السينما التركية واليونانية التجارية الا بقليل من التحفظ على مشاهد الجنس الفاضح.

ويؤدي ذلك الى كم هائل من السلبيات تنعكس على السينما وعلى الجمهور المشاهد نتيجة ثلاثة اسباب رئيسية استشفها مما قدمت.

ـ سوء نوعية الافلام التي تقدم: ويظهر هذا في الصالات الشعبية، فهي تقدم في برنامجها قائمة من النوعية المختلفة من الافلام السينمائية مثل الكاراتيه والجنس والرعب والهندي والاميركي، ويكون الهدف من البرنامج هو العمل على جلب الجمهور، ويكون في العادة من ذوي الاعمار دون العشرين، ويزداد الجمهور بشكل اكبر ممن هم دون الخامسة عشرة نظرا لوضع صور عارية او شبه عارية للممثلات عليها بعض الالوان لضرورة رقابية، مما يزيد من حدة الاثارة وتصبح دافعا للتخيل والتصور.

ـ سوء اوضاع الصالات السينمائية: وهنا اتحدث عن الصالات الشعبية التي تعرض في ظروف ماساوية بالنسبة للمشاهد، فالمقعد خشب وحديد، والمسامير ظاهرة، وهي مليئة بالقاذورات نتيجة طول فترة العرض، كما يجب الا ننسى ذلك المنادي وهو ينادي اثناء الهدوء التام على مبيعاته، وكذلك غرق هذه الصالات في الظلام الدامس، مما يسبب الاحراج للداخل اثناء العرض.

والاهم من ذلك كله هو الد[illegible] يملأ الصالة، حيث يستوي المدخن بغير المدخن نتيجة لذلك، اما بالنسبة لدورات المياه فحدث ولا حرج، اما بالنسبة لصالات الدرجة الاولى فلله الحمد فاننا نرتاح من رائحة الدخان، ولكن صوت قرش «البوب كورن» والمكسرات يصم الآذان، وهذه ظاهرة غير صحية لمثل هذه الصالات التي كلفت الاف الدنانير.

ـ ظروف العروض: وهنا تكمن المأساة في الصالات الشعبية من حيث طول البرنامج، كما ان الفيلم الجيد في صالات الدرجة الاولى لا يستمر عرضه لاكثر من يومين في احسن احواله، لكن يمكن اقتناص الفرصة ومشاهدة فيلم جيد يوما ما. اما في الصالات الشعبية فانك بالتاكيد لن تستطيع، وان قدر لك ان تحظى بفيلم جاد في احدها فلا تتفاءل كثيرا، لان الامثلة التي ذكرتها في المقدمة صحيحة.

ويقودنا هذا الى مجموعة من الاسئلة مرة اخرى وهي: من المسؤول؟ هل هو مجلس الرقابة؟ ام هي وزارة الداخلية؟ ام هو الجمهور؟ ام هم اصحاب الصالات؟ ام هو قصور في القوانين التي تشغل وتنظم دور السينما؟ ام هو تقصير في متابعة تنفيذ القوانين المنصوص عليها؟ ام انه يجب اعادة النظر في هذه القوانين، وتطويرها لتتوافق مع التطور الهائل في الوسائل السمعبصرية؟

والحلول كثيرة لان استمرار ما يدور سوف يؤدي الى نتائج سلبية على كل المقومات الحضارية لنا كامة لها جذور تاريخية لا نريد لها ان تصبح مشوهة.

حكم غانم ـ الزرقاء

وقفة

سفيرة النجوم والحلم المعتق

تلمع النجوم وتختفي، بعضها يسقط وبعضها ينوي بريقه، ولكن هناك نجوما تزداد لمعانا، حتى تخطف ببريقها لبنا. وفيروز هي تلك النجمة الجبلية، التي خطفت ببريقها لب عشاقها.

ذات مساء نحاسي، وتحت سماء مدينة بعلبك انطلق صوت فيروز ليعيد لتلك الاعمدة الرومانية شيئا من زهوها الحضاري، هناك «دبك» الراقصون على صوتها، والتهبت أكف الجمهور تصفيقا، لانه في ذلك اليوم، قدمت فيروز اوراق اعتمادها، لتعين سفيرة لبنان لدى النجوم، وحملت مفاتيحها الخمسة المتمثلة في صوتها الشجي، وادائها المميز، شموخها، حضورها، وحبها الابدي للبنان وللانسانية.

بهذه المفاتيح، فتحت ابواب المجد، الواحد تلو الآخر، وتغلغلت في ذاكرة الناس، الذين منحتهم وبسخاء عجيب، ثروة من الذكريات الحلوة، يحصدونها من حقل فنها المفعم بالحلم المعتق.

وفيروز التي عينت سفيرة للبنان الى النجوم، لمعت في اكثر من سماء، حتى خطفت من بقية النجوم بريقها، فغدت نجمة فوق مستوى المنافسة، وازدادت ابداعا في قديمها وجديدها، في شاعريتها التي احتضنت حبها الابدي لفنها.

ولقد حاولت منذ ان حطت حمامة الغناء العربي، على ارضنا، ان استرجع كل تلك الاغاني التي التصقت بي، وتحولت الى رموز لذكريات الصبا، ولكنني اخفقت، لانني حوصرت ببحر من ابداع تلك الفنانة، التي اثرت مكتبة الغناء العربي.

وعندما غصت في اعماق عطائها، اكتشفت انها وضعت خاتم النجاح على كل ما قدمته من ادوار غنائية، فهي اجادت الغناء الشعبي اللبناني، والموشحات الاندلسية والاغاني الوطنية والانسانية، والكوميدية الخفيفة، والعاطفية الساخنة، ولا يوجد في تاريخها الغنائي اية اخفاقة، لانها فنانة تعرف كيف تختار ولا تقبل بالضحل المتردي.

فيروز غدت رمزا وطنيا، علق على صدر لبنان الجريح. لقد حركت الدموع في مآقي ملايين البشر عندما غنت «بحبك يا لبنان» وكذلك غنت للقدس لتثير حماس الشعب العربي، وغنت للجميع دون تفرقة لتنحر عرق الطائفية المدمرة، وغنت لتلك الضيعة الجبلية المندسة في حضن الوادي ولعنقود العنب، والمنديل الاحمر، المربوط بجذع شجرة صنوبر، حفر عليها بحبك يا لبنان، ونحبك ونحب فنك يا فيروز.

● ثريا البقصمي

فيلم سوفيتي «اسرائيلي» مشترك يؤكد دفء العلاقات الجديدة

تجرى الاستعدادات حاليا لانتاج فيلم سينمائي سوفيتي ـ اسرائيلي مشترك. وذكرت انباء صحفية في موسكو ان مؤسسة الاعلام السوفيتية «لاديا» والشركة الاسرائيلية «رون فيلم» تشتركان في انتاج فيلم سينمائي مشترك، تدور احداثه حول اقدام مجموعة من الارهابيين على اختطاف مجموعة من الاطفال واحتجازهم لفترة طويلة للمساومة باطلاق سراحهم مقابل طائرة تقلهم الى اسرائيل.

وفكرة الفيلم ماخوذة عن الحادثة التي وقعت في ديسمبر من العام الماضي في روسيا والتي انتهت باطلاق سراح الاطفال مقابل طائرة وقرتها السلطات السوفيتية اقلت الخاطفين الثلاثة الى اسرائيل، حيث سلمتهم للحكومة السوفيتية.

ويعد هذا العمل السينمائي اول عمل سوفيتي ـ اسرائيلي مشترك يتزامن مع تسرب الدفء في العلاقات بين موسكو وتل ابيب.

ومن المقرر ان تشهد موسكو في ربيع العام المقبل مهرجان «الافلام اليهودية» الذي تنظمه رابطة «المبادرة السينمائية» الاميركية السوفيتية.

جائزة بوكر لايشيجورد

فاز الروائي الياباني «كازيو ايشيجورد» ٣٩ عاما بجائزة «بوكر» وهي اعلى جائزة ادبية في بريطانيا. حصل ايشيجورد على هذه الجائزة عن روايته بقية ساعات النهار وتصل قيمة الجائزة الى ٢٠ الف جنيه استرليني.

ومما يذكر ان ايشيجورد قد هاجر الى بريطانيا، وهو في سن السادسة وما زال يعيش بها ويكتب رواياته باللغة الانكليزية.

مدير معهد الاثار الايطالي العراقي البروفسور غولييني يصف الكويت بأنها أرض غنية بالتاريخ والحضارة

امتدح مسؤول آثار ايطالي بارز الكويت وقال انها ارض غنية بالتاريخ والحضارة، كما اثنى على رعاية العراق للتراث الحضاري التاريخي الاثري وكذلك منطقة الخليج بشكل عام.

وقال مدير معهد الاثار الايطالي العراقي وخبير الاثار البروفسور غولييني في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية: ان نظرة الى الكويت ترى ما قامت بها من حضارات عريقة جدا خاصة في القرنين الاول والثاني قبل الميلاد، وهناك وثائق تاريخية عدة تشير الى غنى ارض الكويت بهذه الحضارات، وما تعاقب بعدها. كما ان الدراسات الخاصة بفيلكا تحفل بالشواهد على عراقة هذه الارض.

وافاد ان العراق يرعى بشكل علمي ومدروس تراثه الحضاري التاريخي الاثري، حيث يعتبر العراق اغنى في هذا المجال من ايطاليا، اذ يحتفظ بآثار وتراث هائل عمره اكثر من خمسة آلاف عام.

ودعا البروفسور غولييني في المقابلة التي اجريت بمناسبة سفره الى العراق، الى ابراز التراث الاثري الحضاري والتاريخي لكافة دول الخليج العربي، والدول العربية من المغرب حتى الاردن، لان ابراز هذا التراث الكبير ضروري ومهم، لعراقة هذه المنطقة ودورها البارز في التاريخ والحضارة الانسانية ككل.

واوضح عالم الاثار الايطالي قائلا: انه سيزور العراق لمدة ثلاثة اسابيع، وذلك لدراسة سير عدة مشاريع بين ايطاليا والعراق تتعلق بتدريب الكوادر العراقية على الدراسات الاثرية وتوثيقها، وتدريب خريجين جامعيين عراقيين في الجامعات الايطالية للحصول على شهادات البكالوريوس في علوم الاثار، وتصنيفها وجدولتها وتوثيقها، ودراسات البيئة الاثرية وغيرها.

واضاف: انه برنامج متكامل يستغرق عاما كاملا سنبدأه في هذا الخريف لتمكين الخريجين الجامعيين العراقيين من الحصول على تخصصات ثقافية متقدمة، ودخول دورات للحصول على دكتوراه الابحاث في قطاعات اثرية فنية وهندسية في هذا الحقل.

ومضى قائلا: انه جزى استخدام وسائل منهجية وفنية متقدمة جدا في مجال ادارة التراث الاثري الثقافي في العراق بالتعاون مع ايطاليا، تشمل الاثار والتراث والبيئة، وتخطيط المدن لترابط كل هذه المجالات معا.

وقال خبير الاثار الايطالي ان منطقة الخليج غنية بالاثار حيث نرى ان الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية واليمن وكل الدول العربية من المغرب العربي حتى الاردن غنية جدا بالتراث الحضاري الثقافي الاثري، وانا حقا احلم منذ سنوات بتحقيق انجاز كبير وهو سلسلة متاحف مترابطة مع بعضها البعض في منطقة الخليج، وبعدها تعمم التجربة على كل العالم العربي، حتى يعرف مواطنو العالم العربي ما في هذه الارض من عمق الحضارات الخالدة التي انطلقت من هذه المنطقة.

واختتم يقول: ان التعاون بين الدول في مجال ابراز ودراسة الاثار والتراث الثقافي اهم بكثير من كافة اشكال التعاون لاهمية هذا العامل في الحياة العصرية الحديثة.

العقلاني الذي لا يجيد اللغة العربية الفصحى

جميل راتب أدهشه نجاح فيلم «الكيف» الذي لم يكن مقتنعا به

■ هناك ممثلون كثيرون يقومون باداء الادوار الشعبية التي لا أميل اليها

جميل راتب فنان مسرحي جاد، ذو شخصية فنية متميزة.. لم يدخل الفن من باب الهواية، او من اجل الشهرة والمال، بل بالدراسة الجادة. فقد سافر الى باريس لدراسة الفن المسرحي في بداية حياته. وهناك التقى بكبار الفنانين العالميين حيث استقى منهم اصول التمثيل الجاد، واستطاع ان يقدم عدة اعمال مسرحية جادة على المسرح الفرنسي منها مسرحية «هاملت» ومسرحية «الليلة الثانية عشرة» ومسرحية «سوء التفاهم».

وبعد ان اتقن فن التمثيل عاد مرة اخرى الى مصر.. وفتح الفن له ذراعيه... وفي خلال سنوات قليلة استطاع ان يؤكد ذاته ووجوده الفني، وحقق انتشارا في السينما والمسرح والتلفزيون.

تستمع اليه وتشاركه وكان ما بينكما ليس معرفة عابرة بل صداقة مستحبة.. ومعه يحلو الحديث عن الفن، وعن اوجه النشاط الفني، وكانت بداية الحوار معه.

● الى اي مدى استفادت السينما المصرية بتواجدك فيها.. بعد ان قدمت العديد من الادوار في السينما العالمية؟

ـ السينما العالمية لم تستفد مني شيئا، بل انني لا اتعدى الحقيقة اذا قلت انني الذي استفدت منها طوال حياتي، فلم اكن نجما سينمائيا رغم اشتراكي في بعض الاعمال العالمية فمعظم نشاطي كان مسرحيا وقليلا ما كنت اقدم ادوارا سينمائية... حتى عندما عدت الى مصر كانت بدايتي مسرحية وكان حظي جيدا حيث عملت مع افضل مخرج مسرحي «كرم مطاوع» وحين عرضت علي ادوار سينمائية كانت بدايتي مع كبار مخرجي السينما الفنان «صلاح ابوسيف» الذي رشحني لدور الباشا في فيلم «سنة اولى حب» ثم فيلم «الكذاب»... وتبعته افلام اخرى مع المخرج الكبير «كمال الشيخ» في فيلم «على من تطلق الرصاص» وفيلم «الصعود الى الهاوية» والمخرج «بركات» في فيلم «ولا عزاء للسيدات» واخيرا فيلم «البداية» مع المخرج «صلاح ابوسيف» وفيلم «الكيف» الذي حصلت فيه على الجائزة الثانية، وهذا الفيلم يبدو انه اقنع الجمهور، رغم انه لم يقتنعني انا شخصيا.

● ما الفرق الجوهري بين العمل في المسرح والعمل في السينما؟

ـ الفرق كبير جدا، فطبيعة تحضير الدور في المسرح تختلف الى حد كبير عن السينما. هناك بروفات لا بد منها للوصول الى الاداء المطلوب وهي بدورها توصل للثبات والاتقان.. وتكرار العمل يوميا يؤدي الى تعايش الممثل اكثر مع الدور، اما في السينما فالمسؤولية الكبرى تقع اولا واخيرا على المخرج والممثل مجرد آلة في يده.

● ما الشيء الذي يجذبك في السينما الفرنسية؟

ـ هي لا تجذبني بصورة مطلقة، لكن هناك فقط بعض الاعمال لبعض المخرجين المتميزين بالاضافة الى ان السينما الفرنسية هي التي كان لها الفضل في تجديد دماء السينما العالمية، حتى انها اثرت بشكل كبير على السينما الاميركية والسينما الانكليزية.

(جميل راتب مخرجا)

● بعد عودتك الى مصر.. تراجعت عن العمل المسرحي، هل يفهم انك تركته الى غير رجعة؟

ـ لا لم اترك المسرح، وقد قمت خلال هذه السنوات ببعض التجارب فقد اخرجت عملا للمسرح الوطني اشعرني بلذة لا توصف فالاخراج مسؤولية مطلقة وهو خلق لا حدود له، وخيال متفجر.

● هل هناك شروط معينة لكي يكون الفنان مخرجا، ام ان كل ممثل يستطيع ان يكون مخرجا؟

ـ هناك بالطبع شروط خاصة للمخرج.. اهمها الثقافة المستمرة، القيادة الواعية، الاحساس بالمسؤولية العقلانية في التعبير، القدرة على التحليل والدراسة، اما الممثل فهو اقرب للعاطفة منه الى العقل، ولذلك نجد هناك ممثلين قليلي الثقافة، لكنهم يملكون ذكاء المهنة بدون وعي فلا يستطيعون تحليل الشخصية التي يؤدونها، ويقومون بتنفيذ طلبات المخرج.

● جميل راتب

لماذا التوتر؟

● يفهمك البعض على انك دائم التوتر والانفعال في ادائك.. فما قولك في ذلك؟

ـ هذا يتوقف على الدور نفسه.. هناك انفعال خفيف وانفعال زائد وانا عقلاني جدا، حتى في التمثيل حاولت مرارا مقاومة هذه النزعة المضرة للصحة، لكني لم اتوصل الى كبتها.. اما ما يبدو للبعض من عصبيتي وتوتري، فهو راجع الى الصدق في الاداء، وعندما يكون الممثل صادقا وواعيا لما يقوله الدور.. فسوف يؤديه بالشكل المطلوب منه.. وهذا بالطبع لا ينطبق على حياتي الشخصية..

● بعدك عن الانماط المرتبطة بالحياه المصرية.. ما سببه؟

ـ لان المشاهد على ثقة بانني ذو شخصية ارستقراطية ولذلك ترسخ في ذهنه انني اتقن اداء هذه الشخصية لان عدد الممثلين الذين يؤدونها قليل جدا.. والادوار التي تمثل ابن الشارع المصري يوجد ممثلون كثيرون يؤدونها، كما انني احب ان اؤدي ادوار الرجل الارستقراطي.. لانها قريبة الى شخصيتي الحقيقية..

● وما تقييمك للادوار التاريخية والدينية التي قدمتها للتلفزيون؟

ـ قدمت شخصية دينية تاريخية واحدة في مسلسل «الكعبة المشرفة» بعيد عودتي مباشرة من «باريس» وكان دوري شيطانا لديه وجوه متعددة.. ويؤدي شخصيات مختلفة على مدى ٣٠ حلقة تلفزيونية.

لكن كانت توجد مشكلة كبرى وهي ان المسلسل باللغة العربية وكانت لغتي العربية ضعيفة.. لكن نتيجة لاعجابي بالشخصية وبالدور الكبير اشتركت مع الكاتب «محمد عبدالحليم» في مراجعة المشاهد باللغة العربي الفصحى واعتقد انني نجحت في اتقان هذه الشخصية لانني احب المغامرة والتحدي.. ولانها زودتني بفائدة عظيمة.

● وماذا عن جميل راتب الآن؟

ـ استعد الآن لفيلم جديد بعنوان «القطط والفئران» من اخراج حسام الدين مصطفى.

محمد المنشاوي

الجديد في دور العرض

«مذبحة الشرفاء» و«مذبحة التمثال الذهبي»



● مذبحة التمثال الذهبي

مذبحتان سينمائيتان تطلان علينا هذا الاسبوع من خلال فيلمين احدهما عربي والثاني اميركي.

مذبحة الشرفاء

فيلم عربي من تمثيل: يحيى شاهين، هياتم وماجدة نورالدين.

الشبراوي رجل ظالم متسلط له نفوذ قوي في المنطقة استطاع احد القضاة ويدعى ادهم الشرقاوي تنفيذ حكم بالسجن بابن الشبراوي، الشاب المتهور الخارج على القانون وقد تعرض ادهم للتهديد بتدمير مستقبله مع عائلته بحالة تنفيذ الحكم. الا ان الاخير لم يكترث واصدر الحكم بالسجن لمدة ١٠ سنوات وهنا ثار الشبراوي ضد ادهم وبدأ يعمل على تدمير حياته. اولا استطاع بسلطته احالة ادهم على المعاش، ثانيا استطاع الحاق تهمة بابنه بمحاولته نشر الفساد في البلاد وقلب نظام الحكم، ثالثا محاولة الضغط على شرفه بارسال احد رجاله لاغتصاب ابنته الوحيدة صفية. ولم يترك شيئا بحياة ادهم الا ودمره. جميع هذه الاحداث حاول ادهم الوقوف ضدها وخاصة تبرئة ابنته من الفضيحة امام القضاء، الا ان ذلك لم يجد نفعا.

مذبحة التمثال الذهبي

فيلم اميركي من تمثيل: ايريك استراد وجيمس فيليبي.

كانت احدى الفصائل العسكرية تقوم بمهمات قتالية في احدى جبهات القتال في كمبوديا وعلى اثر عودتهم من المعركة اكتشفوا تمثالا ذهبيا ضخما في احد المعابد الحجرية يعود الى احدى القبائل الدينية في المنطقة. فكانت اطماع قائد الفصيلة مدبرة، اذ اجهز على جميع اصدقائه الجنود بنية الاستيلاء على الكنز بمفرده، الا ان احد الجنود ويدعى كيرث استطاع النجاة باعجوبة بعد اصابته ووصل الى احدى القرى القريبة فانقذته احدى الفتيات وتعلقت بحبه وتزوجته بعد ان قرر البقاء في المنطقة وانجبت منه واصبح سعيدا بحياته، الا انه ينتظر الفرصة للانتقام من قائد الفصيلة وتمكن قائد الفصيلة من العودة الى الوطن وحصل على وسام الشرف لبطولته وعودته سليما بعد ان اوهم قادته بان افراد فصيلته تعرضوا للقتل وبعد مرور سنوات على الحادثة قرر الرائد العودة الى المعبد واستمالة التمثال بعد ان عاونته زمرة من الجنود المرتزقة.

«سماح» صوت عاطفي جديد ينطلق من عمان

الأغنية الخفيفة من متطلبات عصرنا السريع والأغنيات الطويلة رحلت برحيل رموزها

زارت البلاد مؤخرا المطربة العمانية سماح، وذلك لتسجيل عدد من الاغنيات الوطنية العمانية بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر دول مجلس التعاون الخليجي في سلطنة عمان. والمطربة سماح حديثة على الساحة الفنية، ونتاجها الغنائي يكاد يكون بداية للمشوار الطويل الذي ينتظرها.

فهي تمتلك صوتا جميلا يغلب عليه اللون العاطفي، حتى في اغنياتها الوطنية سواء التي غنتها في بلدها عمان او التي سجلتها في الكويت.

التقيناها في هذه الوقفة التعريفية القصيرة، خصوصا وان الاغنية العمانية بشكل عام تكاد تكون غائبة عن الساحة الغنائية الخليجية، رغم جودتها وجمال اصوات مطربيها، وما زالت حبيسة حدودها الاقليمية ولم تحظ بالانتشار الذي حققته الاغنية الخليجية.

في البداية سألناها عن ابرز المعوقات التي يواجهها المطرب او المطربة العمانية، فقالت:

ـ قلة الملحنين، وعدم توفر الالحان الجميلة من اكبر المعوقات، الامر الذي يدفع المطرب الى تلحين اغنياته بنفسه، وكذلك عدم وجود شركات كاسيت تتولى رعاية انتاج المطربين والمطربات، وتساعد على انتشارهم خارج حدود السلطنة كما هو حاصل في الكويت، فلا يوجد عندنا الا شركة واحدة، وانتاجها قليل جدا، ويكاد ينحصر في الاهتمام والرعاية وتوزيع انتاج مطرب واحد معروف لدى الجميع.

واضافت: وتواجه الساحة الغنائية في سلطنة عمان اهمال الاجهزة الاعلامية الرسمية والخاصة. فالتلفزيون العماني لا يبث سوى الاغاني الوطنية وبعض الاغنيات العاطفية، وحتى هذا البث لا يتم كما هو الحال في تلفزيونات الخليج من حيث الكثافة والاستمرارية.

عندما تبث الاغنيات في المناسبات الوطنية وبعض المناسبات المحدودة، كل هذه المعوقات تساهم بشكل كبير في محدودية انتشار الاغنية العمانية، وجهل الجمهور الخليجي والعربي بالاصوات الغنائية في السلطنة، رغم وجود اصوات جميلة لا تقل من حيث الجودة والمستوى عن باقي زملائها في الخليج والوطن العربي. ورغم وجود الشعراء الذين يمتلكون قوة الكلام وجماله.

اوبريت غنائي جديد

● خلال زيارتك للكويت هل تم تعاون فني بينك وبين كتاب وملحنين كويتيين في اعمال جديدة؟

ـ نعم، وسوف اعود قريبا الى الكويت لتسجيل اوبريت غنائي استعراضي جديد كتب كلماته الشاعر عبداللطيف البناي ويشارك في الحانه مجموعة من الملحنين المعروفين، كما يشاركني الاداء الفنان القطري المعروف غانم السليطي، وسوف يطبع الاوبريت على اشرطة الفيديو، والكاسيت، وتنتجه مؤسسة النظائر الفنية.

● هل واجهتك صعوبات اسرية خلال دخولك الوسط الفني؟

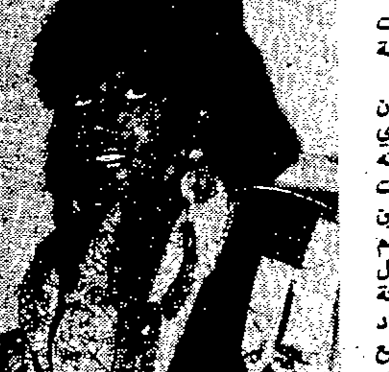
ـ نعم، فالعادات والتقاليد الاجتماعية تحد من طموحات الفتاة، خصوصا في دول الخليج، ونظرة المجتمع للوسط الفني لا تزال قاصرة وحذرة جدا، ولكن مع الاصرار وتفهم الاسرة لطبيعة عملي كمطربة، خصوصا وانني هاوية ما ازال في بداية المشوار وساعدني تجاوب الجمهور على الاستمرارية، واجتياز الخطوة الاولى نحو رحلة الالف ميل!

● اين تجدين نفسك وسط الالوان الغنائية المتعددة؟

ـ في العاطفي والاستعراضي، وقد درست الغناء في القاهرة ولم استطع تكملة دراستي لاسباب اجتماعية، وكان تخصصي في الاصوات، كما تعلمت العزف على البيانو.

● باي من الاصوات النسائية تاثرت، وتمنيت الوصول الى مستواه؟

ـ على المستوى المحلي كنت معجبة بصوت آسيه الكندري في بداية ظهورها على الساحة الغنائية العمانية، لكن للاسف انها توقفت بعد انتاج بسيط، اما على المستوى العربي فلقد تاثرت كثيرا بصوت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، واتمنى ان اصل الى مستواها والمكانة الفنية التي حققتها.



● سماح

● غانم السليطي

قديم وجديد

● ما رأيك بمجموعة الاغنية الشبابية التي تسود الساحة الغنائية في الوطن العربي الآن؟

ـ قرأت الكثير من الكلام الذي يهاجم هذا النوع من الغناء الخفيف الذي يجاري العصر الذي نعيشه، ولان لم اجد سببا كافيا لهذه الهجمة وذلك النقد اللاذع، خصوصا وان العديد من هذه الاغاني قد حقق شهرة وانتشارا واسعا في العالم العربي. صحيح ان هناك بعض الاغاني وبعض المطربين والمطربات ممن ينطبق عليهم الهجوم الصحفي والنقد الفني، لكن من الظلم ان تعمم على الكل. الشباب بحاجة الى التشجيع والتوجيه والاخذ بايديهم نحو الطريق السليم، ثم ان الاغنية ليست صوتا فقط بل كلمات والحانا وتوزيعا موسيقيا، لذلك نناشد الصحافة الفنية ان تكون رحيمة بنا ومنصفة لجيل اليوم الذي يجاري العصر، واعتقد ان الاغنيات الطويلة التي يتباكى عليها البعض قد رحلت برحيل رموزها وعقارب الساعة لن تعود الى الوراء، فالعالم من حولي يتجه بسرعة الصاروخ الى الفضاء الخارجي وغزو القمر، ونحن نستكثر على المطربين والمطربات تحقيق رغبات جمهور اليوم الذي يعيش ثورة التكنولوجيا والعلوم الحديثة.

● ما رأيك في الساحة الغنائية الكويتية؟

ـ هي رائدة على مستوى الخليج، واستطاعت ان تفرض نفسها بقوة على الساحة الغنائية العربية، وهناك اصوات كويتية حققت انتشارا وشهرة واسعة، منهم عبدالله الرويشد، نبيل شعيل، اضافة الى المطربة رباب والعتود وغيرهم الكثير، وكنت اتمنى ان يستمر المطرب الموهوب محمد المسباح، لكنني قرأت بالم اعتزاله الغناء.

ايضا لا ننسى دور شركات الكاسيت النشطة في الكويت التي ساهمت بشكل كبير في انتشار الاغنية الكويتية واحتضنت اغلب المطربين الشباب يساعدها اجهزة اعلامية متطورة من صحافة واذاعة وتلفزيون. وللحقيقة فان الكويت نقطة انطلاق وانتشار لاي مطرب خليجي.

واشعر انني سوف استقر هنا لبعض الوقت قريبا للانطلاق من الكويت التي تمتلك امكانات فنية وادبية واعلامية لا نجدها في دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى.

احمد الشمري

جائزة الفهد البرونزية للنمسا

حصل الفيلم النمساوي «القارة السابعة» الذي اخرجه المخرج النمساوي المعاصر «مايكل هانيك» على جائزة «الفهد البرونزية» في مهرجان الفيلم الذي اقيم مؤخرا في مدينة لوكارنو السويسرية وعرض فيه ١٧ فيلما من ١٤ دولة مختلفة.

تدور قصة الفيلم حول الحياة الماساوية التي عاشتها احدى الاسر المتوسطة النمساوية في ظل الاحتلال الالماني، ويذكر ان نقاد السينما النمساويين اعتبروا هذه الجائزة نجاحا عالميا لهم في سوق الفيلم الاوروبي.

«البطل الصغير» فيلم عراقي

يتواصل العمل في واحة قضاء عين التمر في محافظة كربلاء لتصوير الفيلم الروائي العراقي الجديد (البطل الصغير) للكاتب محمد شمسي، ومن اخراج الفنان عبدالسلام الاعظمي.

تتناول احداث الفيلم الذي يؤدي الادوار الرئيسية فيه الفنانون كنعان وصفي، وطه سالم، وهناء محمد، وهناء عبدالقادر، وعلي الحربي، التراث والشجاعة العربية وطفولة وشباب الفارس العربي عنترة بن شداد العبسي. والفيلم من سيناريو يوسف يوسف وعبدالسلام الاعظمي.

المحلية

افـــــراح آل القليـــج والغانـــم

● سمو الامير مع المعرس وجده الحاج سعود عبدالعزيز القليج

● وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء



● الوزير عبدالرحمن الحوطي، ومحافظ حولي عبداللطيف البرجس وعبدالعزيز القليج



● الحاج يوسف القليج وعبدالعزيز القليج وعبدالعزيز حسين



● فيصل المرزوق يهنيء



شارك سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله آل القليج والغانم افراحهم في الحفل الذي اقامه السيد عبدالعزيز سعود القليج في منزله بالشامية لمناسبة زفاف نجله انور الى كريمة السيد محمد علي خليفة الشاهين الغانم.

وحضر الحفل الذي اقيم في قاعة الاحتفالات بفندق شيراتون عدد من الشيوخ والوزراء وكبار الشخصيات والاهل والاقارب الذين تمنوا لآل القليج والغانم دوام الافراح وللمعرس حياة الرفاء والبنين.



● المعرس انور عبدالعزيز سعود القليج

افـــــراح آل النفيســـي

أقام السيد بدر خالد النفيسي حفل استقبال في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون لمناسبة زفاف نجله وائل.

حضر الحفل عدد من الشيوخ والوزراء وكبار الشخصيات ولفيف من الاهل والاصدقاء الذين قدموا التهاني والتبريكات للمعرس وذويه.

● الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية وحمد ثنيان الغانم يهنئان

● المعرس وائل بدر خالد النفيسي

● عبدالعزيز الشايع يهنيء



● وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي



● جاسم المرزوق وعبدالمحسن حمادة



● السفير الاميركي

ادارة التطوير بالتربية تكرم احد اعضائها

أقامت ادارة التطوير والتنظيم الاداري بوزارة التربية حفلا تكريميا لناصر السيد ناصر احد اعضائها بعد ان استقال من عمله بالوزارة للعودة الى وطنه في جمهورية مصر العربية.

وقد حضر الحفل السيد الدكتور رشيد الحمد الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتنمية الذي سلم المحتفى به هدية تقديرية.

● سعد مبارك من اسرة موظفي الجمارك اقام مأدبة عشاء بمنزله تكريما لاصدقائه وزملائه بالعمل.

● نعناع عبدالفضيل من أسرة مستشفى مبارك الكبير امضى اجازته السنوية في جمهورية مصر العربية.

حفل تعارف بالدراسات التكنولوجية (بنين)

● لقطة من الحفل

نظم مكتب شؤون الطلبة بكلية الدراسات التكنولوجية بنين بالتعاون مع مجلس الطلبة حفل تعارف للطلاب الجدد للعام الدراسي ٨٩/١٩٩٠م الذي اقيم صباح يوم الثلاثاء الماضي على مسرح الكلية، بهدف تدعيم اواصر الصداقة والمحبة بين طلاب الكلية واعضاء الهيئة التدريسية والعاملين.

استهل الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم ألقى عميد الكلية الدكتور سليمان شمس الدين كلمة قصيرة بهذه المناسبة احتوت على قصيدة عن الاقسام العلمية بالكلية، ثم ألقى رئيس المكتب نجم الرومي كلمة بين فيها انشطة المكتب، وقد حضر الحفل مساعد العميد الدكتور حامد حمادة ومدير مركز المعلومات والحاسب الآلي ومدير ادارة شؤون العاملين بالوكالة السيد محمد الصالح، ومساعد عميد شؤون الطلبة للرعاية الطلابية توفيق الشرهان.



من هو الزوج ؟

هو من يمنح المرأة الامان والطمانينة، هو من يشعرها انه حاميها.. وهو من يحسسها انه قادر على تحمل مسؤولياتها ..

وهو من يشاركها افكارها .. وهو من يتقاسم معها الاهداف والاحلام والطموحات والاماني.. الزوج اما ان يكون مصدر سعادة المرأة، واما مصدر تعاستها .. وفي الحالة الثانية يكون الزوج دون ادنى شك لا مباليا، غير مكترث، يهيم في الحياة وكأنه خلق ليموت لنفسه.

الزوج هو تحليل دقيق للكلمة ذاتها، فزوج الشيء هو مكمله، هو الجزء الآخر الذي بدونه يكون الشيء ناقصا فما بال بعض الازواج ينفصلون عن عالم زوجاتهم بالمشاعر والافكار والاحلام وبالمسؤوليات وبالحياة الزوجية ذاتها، حتى يكاد كل منهما ان يكون زوجا فقط بالاسم في عقد الزواج؟

نادية...

مدرسة الانوار تقيم لقاء تربويا

اقامت مدرسة الانوار الخاصة لقاء تربويا برعاية ناظرة المدرسة فوزية اللنقاوي جمع اولياء أمور الطلاب والطالبات مع اعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية في المدرسة، حيث جرت مناقشة اوضاع الابناء في مسيرتهم الدراسية، وذلك في خطوة لتعزيز التعاون بين البيت والمدرسة لما فيه مصلحة العملية التربوية.

المجلة

صحة ولياقة

السرطان والاطفال... التركيز على الوقاية لا على العلاج

الابحاث التي نشرها المختصون واشاروا فيها الى ان السرطان هو السبب الاول للوفاة بين الاطفال ينبغي ان تثير حالة من الاستنفار فينا، فهذه القضية ينبغي الا تؤخذ بسهولة .. وينبغي على كل واحد منا ان يبذل كل ما في وسعه لانقاذ هؤلاء الملائكة الابرياء من المرض الخبيث الذي يهدد حياتهم .. ومن سوء الحظ اننا لا نستطيع ان نعتمد على العلم والطب لحماية اطفالنا من السرطان، فالاطباء والعلماء يحاولون الايحاء لنا انهم في سبيلهم الى كسب المعركة ضد السرطان، ولكن هذه الايحاءات غير صحيحة، والمرض مازال يفتك بالملايين، بينما الطب يقف عاجزا في مواجهته .. والاطباء في بعض الاحيان يعترفون بذلك، ويقولون لك: اذا استطعنا تشخيص السرطان في مرحلة مبكرة، فان علاجه يصبح ممكنا، اما اذا استفحل فلا سبيل لايقافه .. وبينهم وبين انفسهم يعترفون ان العلم خسر المعركة حتى الان في مواجهة هذا المرض .. ولكن املهم، واملنا، بالله مازال كبيرا، ولكن المشكلة هي ان الاطباء والعلماء يخفون نصف الحقيقة واحيانا الحقيقة كلها عنا .. فتراهم ينشرون الابحاث والاعلانات عن اكتشاف ادوية للسرطان، ويكتبون في العناوين بالبنط العريض: دواء كذا يثبت فاعليته في علاج السرطان .. وعندما تقرأ الخبر، تجد في اسفله، وفي مكان لا يكاد يرى، ان الاشخاص الذين جربوا الدواء الجديد عانوا من الاثار الجانبية، دون ان يشفوا من المرض، وهذا ما حدث بالفعل في خبر نشرته «لوس انجلوس تايمز» بتاريخ ٢ فبراير ١٩٧٩.

وهكذا، بعد انفاق المليارات من الدولارات على البحوث العلمية لاكتشاف علاج لهذا المرض، لم يتوصل العلم الا الى ادوية غير فاعلة حصدت في طريقها ملايين الضحايا .. وما يقولون انه دواء ناجع لمكافحة السرطان اثبت انه دواء غير ناجع لمقاومة المرض .. والحديث عن التقدم في العلاج هو مجرد حديث .. ولناخذ على سبيل المثال مجلة «نيو انغلاند الطبية» NEW INGLAND JOURNAL OF MEDICINE التي تعتبر من المجلات الطبية الراقية .. فقد اجرت هذه المجلة جردة للعقاقير التي قيل انها ناجعة في علاج السرطان بين عامي ١٩٥٠ و١٩٨٥ ونشرت نتيجة دراستها في مقال مطول موثق من جانب العديد من الخبراء والباحثين .. وقد جاء في الدراسة «ان المعطيات المتوفرة امامنا عن الابحاث التي جرت لايجاد علاج للسرطان لا تكشف عن اي دليل بان ٣٥ سنة من البحث المكثف والعمل الدائب لتحسين وسائل علاج هذا المرض تركت اي تاثير ايجابي حتى على معدل الوفيات بين الذين يموتون بهذا المرض .. وفي الواقع فانه بالنسبة للسرطان ككل، فان العلم خسر المعركة .. فضلا عن ان حالات الاصابة بهذا المرض مازالت في ارتفاع، مما يدل على ان هذه البحوث لم تزودنا حتى باساليب ناجعة للوقاية منه، دعك من معالجته» وتختتم المجلة دراستها بالقول «ان الخلاصة الرئيسية التي نخرج بها من هذه الدراسة هي ان ٣٥ سنة من البحوث الدائبة انتهت بالفشل الذريع». ومن بين الذين شاركوا في اعداد هذه الدراسة الدكتور جون بيلار رئيس تحرير مجلة المعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة .. وقد ذكر هذا العالم البارز ان تجربته اثبتت انه ينبغي ان نقيم اسباب فشلنا بشكل علمي وواقعي، فربما كان سبب الفشل هو ان طريقة تناولنا للمشكلة غير صحيحة. ويقول واضعو هذه الدراسة ان افضل ما يفعله العلماء هو التركيز على الوقاية من السرطان وليس على العلاج.

والكلام الذي يقوله العلماء الان هو الكلام الذي كان خبراء الصحة يقولونه منذ ما يزيد عن ربع قرن من الزمن .. والكل يتحدث عن الوقاية التي يقولون انها خير من العلاج، ومع ذلك فان احدا لا ينظر الى هذا الحديث بشكل جدي.

وفي الاونة الاخيرة بدأ الاطباء يعترفون ان العلاج المتوفر حاليا للسرطان غير فاعل، فضلا عن انه مؤلم جدا .. ويقول الدكتور جون كيرنز من جامعة هارفارد «ان مآخذي على علاج السرطان والابحاث المتعلقة به هو انه يشيع التفاؤل بين الجماهير .. في الوقت الذي لا مجال فيه للتفاؤل على الاطلاق» ولكي اوضح ما اقول ساتحدث عن علاج لمرض السرطان يعطى للصغار والكبار على حد سواء، وهذا العلاج يكشف مدى العجز الذي تعاني منه الجهات الطبية والعلمية، والياس الذي يعانيه المرضى بهذا المرض. ففي معظم الاحيان يكون العلاج يتعارض بشكل تام مع ديناميكية الجسم الانساني .. بل في اغلب الاحيان يحدث العلاج لان الناس يتوقعون من الطبيب ان (يفعل شيئا)، ومعاهد الابحاث تطرح العلاج بعد العلاج لان الجهات الطبية تتوقع من هذه المعاهد ان (تفعل شيئا) والا فان الناس سيتساءلون عن ملايين الدولارات التي تخصص لهذه المعاهد سنويا .. وتكون النتيجة ان معاهد الابحاث تطرح ادوية تدرك هي تماما انها غير مجدية .. والطبيب يستخدم هذه الادوية وهو يدرك تماما انها غير مجدية.

(يتبع)

عن كتاب FIT for LIFE

تاليف: هارفي ومارلين دياموند



عيادة على الورق

الالم قد يكون نعمة



من.. منا.. لم يشك من الالم.. يوما .. ما..؟! فالالم احساس شائع.. ومع انه احساس غير سار الا انه شعور مهم.. يفيد المريض للذهاب للطبيب، ويفيد الطبيب في تحديد المرض.. والالم قد يحض الانسان.. قد يكربه.. قد يجعله يياس من حياته.. الا انه نعمة عظيمة ايضا، فلولا التعب لما استطعمنا الراحة، ولولا التالم لما شعرنا باللذة.. فهي الالام التي تصهرنا. تنضجنا.. مثلها مثل النار التي تصهر الحديد وتخلصه من خبثه وصدئه.. وليس غريبا بعد ذلك ان نسمع عن اوصاف ممزوجة للالم واللذة.. مثل الالم اللذيذ او اللذة المؤلمة.. ولكن ابتداء.. ما هو الالم، واهميته وعلاماته ومواصفاته وانواعه وعلاجه..؟!

مفهوم الالم: قد تشعر بآلام في اسنانك او عضلاتك او في معدتك.. ويهم الطبيب معرفة شكواك النوعية للالم مثل هل الالم في المعدة مستمر او متقطع..؟ هل هو شعور بالحرقان او بالثقل. هل هناك انتفاخ او ارياح..؟ متى ياتي الالم وعلاقته بالطعام. هل قبل طعامك ام عقب الطعام بنصف ساعة او ساعتين ــ لان هذا الفاصل الزمني يفرق للطبيب ولك التشخيص بين قرحة المعدة.. وقرحة الاثني عشر.. هل يوجد قيء او غثيان مع الالم ام لا..؟! وما هو انتشار الالم اي.. الى اين يسمع الالم في مكان اخر.. للظهر مثلا او للكتف اليسرى.. ام في اسفل البطن؟! ويعتمد وصف الالم على مدى ثقافة الشخص ومفرداته اللغوية وذكائه ويعتمد ايضا على نوع مثير الالم. وقد يصف الناس الالم بعبارة تحدد العامل الخارجي المسبب الالم. بدل وصفهم للالم ذاته.. وقد يحاولون التعبير بكلمات غامضة، مبهمة عن (كيفية) نشوء آلامهم. مكان (الالم) (شدة الالم).. وليس عن آلامهم نفسها..

انواع الالام: هناك الم سطحي. والم عميق. هناك الم بسيط والم شديد. هناك الم مستمر.. والم متقطع.. والالم قد ياخذ صفات الوخز النخز.. حرقة.. تمزق.. طعن.. وجع.. توعك.. الشعور بالاعياء.. الانزعاج.. تحطم البدن.

العلامات التي تصاحب الالم: قد يصاحب الالم، ارتفاع في درجة الحرارة. سرعة النبض. سرعة التنفس. التعرق الشديد. ارتفاع في ضغط الدم، ويمكن بملاحظة هذه العلامات ومراقبتها.. وقياس نسبة التبدل فيها ومن ثم تحديد مدى ما يعانيه المرء من آلام. والالم مع انه شعور فطري.. طبيعي يعد احدى وسائل الجسم للدفاع عنه والحفاظ عليه في حالات الطوارىء المختلفة.

اختلاف البشر في تعاملهم مع الالم: قد يشكو شخصان من الالام نفسها.. ولكن درجة انزعاجهما قد تتباين كثيرا.. فاحدهما قد يهلل ويولول من شدة الالم. والاخر قد يتالم في صمت.. ويتحكم في تعبيره عن الالم.. وفي الواقع فان عتبة الالم Pain Threshold. هي التي تفرق بين درجات تحمل البشر للالام ولقد بينت الدراسات العلمية التي اجريت على مئات الالوف من الاشخاص المتالمين في بيئات مختلفة (الافارقة الاسيوية) متقاربان في عينة الالم ــ (والاسكيمو واوروبا واميركا) فريق اخر متقارب في الاحساس بالالم.. ونحن قد نسمع ان بعض الناس شديد الحساسية للالم ومعظمهم الاخر متبلد الحس. ولكن في الواقع ان احساسهم للالم متقارب ولكن درجة الاختلاف ليس في الاحساس بالالم ولكن في التعبير عن الالام على حسب تربية الشخص ونضجه وتدلله ومحاولته لجذب الانتباه اليه.. ولقد استخدمت طرق كثيرة لقياس شدة المنبه المثير للالام واهمها طريقة وخز الجلد بريشة حادة الطرف وخزات عديدة محددة ثم الطريقة الحرارية.. وقد تكون الالام عضوية عن مرض في اجهزة الجسم وقد تكون تخيلية خوفا من مرض او تعبيرا عن الوحدة.

تعقيبا على ما نشر في زاوية «صحة ولياقة»

الحليب غذاء كامل.. ومنتجات الالبان نعمة كبرى للبشرية

■ العيب ليس في الحليب ولا في مشتقاته .. ولكن بلوى الانسان تكمن في الافراط او التفريط

جاءنا من اتحاد منتجي الالبان الطازجة ما يلي :

منذ قديم العصور، والمهتمون بالتغذية والغذاء البشري، منقسمون الى فئات ثلاث : احدها منحازة تماما الى الغذاء من مصادر نباتية، واخرى على النقيض تماما، تناصر الغذاء من منتوجات حيوانية، اما الثالثة فتوفيقية : تاخذ من هذه وتلك وتنظر في حجج هؤلاء ومذاهب اولئك، في تبصر، وبعقل مفتوح !

ومع تقدم الحضارة الانسانية وارتقائها، وتطور اساليب البحث العلمي وتقدمها، اصبح الفيصل في الحكم لهؤلاء او اولئك اكثر استنادا الى العلل والبراهين منه الى الفرضيات المجردة او المزاجيات المتباينة.. وفي هذا الاطار تعايشت الآراء المتباينة ومضى كل فريق يعزز ما يذهب اليه من «نظريات»، بقدر ما يتوصل اليه من «حقائق»، ولكن دون تسفيه للرأي الاخر، او حتى جحود لما يسوق من حجج وبراهين .

لكن ما انفردت بنشره مؤخرا صحيفة «القبس» الغراء، وعلى امتداد نحو اسبوعين من المقالات شبه اليومية، ابتداء من اوائل شهر – اكتوبر ١٩٨٩ – نقلا عن مجموعة مقالات نشرت في اميركا، تحت عنوان «الصحة واللياقة مدى الحياة»، هذه المقالات المتتالية، قد خرجت عن المألوف، وما درج عليه العلماء والباحثون سواء في الشكل او في المضمون . اذ هي في الشكل قد جانبت قواعد البحث العلمي المتعارف عليه حتى في «الصراع» الجدلي القائم بين «النباتيين» و«الحيوانيين»، وفي المضمون حاولت ان تنسف نفسا حقائق علمية تكرست بالدليل والبرهان، منذ فجر التاريخ البشري !!

لقد جاءت المقالات آنفة الذكر، بمثابة «ثورة انقلابية» على الحليب ومنتجات الالبان، لا تقف عند حدود التنكر لما لهذه المواد الغذائية من قيمة اساسية في حياة الانسان، وانما تتخطى ذلك الى الدعوة الصريحة الى نبذها، والفرار منها، والانفلات من «اخطارها» على اعتبار انها «مادة سامة» تدمر صحة الانسان، وتدني اجله !!

وقبل ان نسوق من الادلة العلمية والبراهين القاطعة ما يدحض بالحجة الدافعة، ما اشتملت عليه سلسلة المقالات «صحة.. ولياقة» من اتهامات للحليب ومنتجاته، نورد فيما يلي مقتطفات حرفية مما نشر، ونسجل عليها بعض الملحوظات التي لا غنى عن ذكرها، من باب الموضوعية والامانة العلمية البحتة : يستهل الكاتب مقالته الاولى والمنشورة في عدد ١٩٨٩/١٠/٣، بالمقدمة التالية :

«اسمحوا لي ان اتساءل كيف يغيب عن الانسان الذي خلقه الله في احسن تقويم وزوده بعقل مفكر يتمتع بذكاء مثير للذهول، بديهية بسيطة من نوع «ان حليب الام هو الحليب الوحيد الذي يفيده، وان حليب البقر يفيد العجول فقط ولا يفيد الانسان» وبالاضافة الى ذلك فان منتجات الالبان تسبب الامراض . انها مضرة جدا وتسبب المعاناة للبشر.. وهي افضل ما يمكن ان يتناوله الانسان اذا رغب في تدمير صحته وتسليم جسمه لقمة سائغة للمرض..» .

والملاحظ على هذه المقدمة «المشوقة» انها تسعى في ذكاء بالغ – الى اقناع القارىء بحكم لا يستند الى اي دليل، من خلال عرض لجزئية صحيحة، واحاطتها بكم هائل من الفرضيات القائمة فقط على المغالطة !

– صحيح ان الله جل وعلا خلق الانسان في احسن تقويم، وانه سبحانه قد منحه العقل المدبر والفكر المبدع.. والذكاء الخارق .. !

– صحيح ايضا ان من البديهي ان حليب الام هو الانسب والاكثر فائدة للرضيع، ايا كان جنس ذلك الرضيع في مملكة الحيوان الثديي !!

ولكن، من قال – غير الكاتب – ان حليب الام هو الوحيد الذي يفيد (الرضيع) انسانا كان ام حيوانا !!

ان هذه الجزئية – في اقل القليل نقطة خلاف تحتاج من الكاتب الى اقامة الدليل وكذلك هو الشان بالنسبة لحليب البقر.. الذي «يفيد العجول».. ولكن ليس «العجول فقط» !! فكيف حين يقال: «ولا يفيد الانسان» بلا حجة ايضا.. ولا دليل ؟ !

اليس في هذا القول – في جملته – ما يصح ان نسميه بالمغالطة العلمية او «تزوير» الحقيقة من خلال عرض مقدمة ما، وليها ليا من اجل استخلاص حكم فاسد، لفساد المنهج وبطلان المقياس ؟

وما دام القياس – كما هو واضح – فاسدا لفساد المقياس نفسه.. فكيف يفضي بنا الكاتب الى الحكم النهائي، والتوصل اخيرا الى ان «منتجات الالبان تسبب الامراض... وهي افضل ما يتناوله الانسان اذا رغب في تدمير صحته، وتسليم جسمه لقمة سائغة للمرض» ؟

ان منهج البحث العلمي يقضي ان يكون الحكم لاحقا للتجربة والبرهان، لا متقدما عليهما والا فان الامر كله مجرد «اتهام» فاذا قام الدليل على بطلانه، فهو ادعاء كاذب..

وان كان مخالفا لما هو معلوم بالضرورة، فهو الافتراء والبهتان.. ليس الا !!

ويمضي الكاتب في مقدمته، ولكن بقدر واضح من التناقض مع الذات، وقدر اوضح من الاضطراب واختلال المعيار والقياس معا، حين يقول : «وبالطبع، فان علماء التغذية الذين ينطقون بما يريده اسيادهم في شركات الالبان يقولون لك ان الحليب غذاء جيد..»

فهل صحيح ان كل من قال من «علماء التغذية» بان الحليب غذاء جيد، هو عبد تابع لسيد في احدى شركات الالبان ؟ ..

ومن كانت هذه صفته، هل يكون عالما، او يعتد برأيه ؟!

لو وجه الكاتب مثل هذا الاتهام الى «بعض»، ولا نقول جميع – رجال الدعاية لكان في قوله قدر من الصحة.. اما ان يقذف «العلماء» بهذا النعت الشنيع، فمسالة في حد ذاتها تتنافى وابسط قواعد البحث العلمي : اخلاقية العلم والعلماء.. في ابسط التقديرات .

والسؤال الذي لم يتوقف الكاتب لطرحه على نفسه، قبل ان يطرحه عليه احد : «كيف علماء» وكيف «ماجورون في آن واحد ؟ !» ليس في هذا التناقض البادي اضطراب في المعيار والقياس، معا، كما اسلفنا ؟ !

ثم حين يمضي الكاتب في تهجمه على من خالفه الرأي بمثل قوله : «وهؤلاء يجب ان يتواروا خجلا، ليس لانهم يضللون الناس فقط وانما لانهم يجهلون حتى ابسط الامور عن العلم الذي يفترض ان يكونوا خبراء فيه اذ ان من يقول ان الحليب غذاء جيد لا يعرف شيئا عن اصول التغذية . والادعاء ان المنتجات الحيوانية جيدة للانسان دليل الجهل المطبق بالحقائق اذ ان هنالك عددا لا يحصى من الشواهد التي تشير الى ان منتجات الالبان تشكل خطرا كبيرا على الجسم» .

الا يعني هذا «الحكم ضربا» من «الارهاب الفكري» الذي لا يتناسب بحال من الاحوال، مع امانة البحث والحوار العلمي.. الموضوعي ؟ !

ان الحقيقة هي ضالة العالم والباحث.. واول مستلزمات الوصول اليها ان يقبل الباحث او العالم على القضية موضوع البحث باحترام كامل للرأي المخالف، وتمحيص محايد وموضوعي له .. !

وعلى نفس المنوال يمضي الكاتب في معظم اجزاء المقالة : تقديم جزئية صحيحة ولكن استخلاص حكم خاطىء كمثل قوله : «وحليب البقر يهضم بسرعة لكي يؤدي في النهاية الى تكوين حيوان بعظام كبيرة له اربع معدات.. وليس هناك من سبيل للادعاء ان هذا الكلام يمكن ان ينطبق على الانسان.. ويكفي ان تتذكر ان الهدف من حليب البقر هو ان يصبح العجل الذي يزن حوالي ٩٠ رطلا عند الولادة ما يعادل ٢٠٠٠ رطل خلال سنتين، اما الانسان فان وزنه لا يزيد في العادة عن ٦ – ٨ ارطال – عند الولادة، ويصبح وزنه ١٠٠ – ٢٠٠ رطل بعد ١٨ سنة من العمر.. وتناول حليب البقر يعني تناول مادة وفرتها الطبيعة لكي ينمو الانسان نموا غير عادي، بحيث يصبح كالبقرة» .

فمن الصحيح ان حليب البقر فيه كل هذه الصفات الغذائية التي ذكرها الكاتب.. ومن الصحيح ايضا ان العجل يفيد من حليب امه كل هذه الفائدة.. ولكن ليس صحيحا ان هناك من يدعي ان حليب البقر يعطى للاطفال لكي يصبحوا عجولا باربع معدات !! كما انه ليس صحيحا ان تناول حليب البقر يجعل الانسان ينمو نموا غير عادي «بحيث يصبح كالبقرة» والا لما تعاقبت على تناوله اجيال البشرية منذ فجر التاريخ !!

وقبل ان نسترسل في جلاء الحقيقة من خلال ايراد الرأي والرأي الاخر، والرد على قول الكاتب باقوال العلماء والخبراء المتخصصين، مدعمة بالاحصائيات والحقائق الرقمية، نود ان نثبت هنا ملحوظة في غاية الاهمية بالنسبة لنا نحن المسلمين، وربما لم تكن كذلك هناك في المجتمع الاميركي، الامر الذي سوغ للكاتب ان يطرح تساؤله الذي استهل به مقالته، هذه الملحوظة، اننا نحن المسلمين نجد في كتاب الله العزيز، والذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ان الله سبحانه وتعالى، قد دعانا والبشرية جمعاء الى التدبر في امر الحليب كاحدى الايات المعجزة في دلالتها على عظمة الخالق من اطلاق قدرته... حيث يقول في محكم التنزيل ﴿ وان لكم في الانعام لعبرة، نسقيكم مما في بطونه، من بين فرث ودم، لبنا خالصا سائغا للشاربين ﴾ (النحل :٦٦) .

وكذلك في قوله تعالى ﴿ وان لكم في الانعام لعبرة، نسقيكم مما في بطونها، ولكم فيها منافع كثيرة، ومنها تاكلون ﴾ (المؤمنون : ٢١) .

صلة الانسان بالحليب ومنتجات الالبان قديمة قدم التاريخ

ومنذ ان استقر بالانسان المقام على وجه هذه الارض، ومنذ ان اهتدى بالفطرة – الى القيمة الغذائية للحليب والى يومنا هذا، وصلة الانسان بالحليب ثم بمنتجات الالبان صلة وطيدة لم تنقطع . وفي هذا الشان، يقول الدكتور صبري القباني، وهو من ابرز علماء التغذية العرب :

«ويكاد يكون مستحيلا علينا ان نجد غذاء يماثل الحليب في خصائصه وصفاته، فهو اساس حياة الانسان والحيوان وعماده‌ا، لا يكاد يظهر الى النور حتى يستمد منه غذاءه، لمدة طالت ام قصرت، فكل الحيوانات اللبونة تعتمد على الحليب في حياتها الاولى» .

ويضيف الدكتور القباني في مؤلفه القيم «الغذاء لا الدواء» : «وقد الف الانسان ان يشارك الحيوان حليبه، ورأينا كل بلد يتناول حليب الحيوان الاكثر انتشارا في ارضه، ففي الهند وماليزيا وسيلان يتناولون حليب البقر الوحشي، وفي مدغشقر يتناولون حليب البقر ذي السنامين، وفي بلاد شرقية كثيرة يتناولون حليب الجمال، وفي اكثر البلاد يتناولون حليب الماعز او النعاج او البقر» .

وعن الحليب والانسان ايضا، تقول منظمة الاغذية الدولية – التابعة للامم المتحدة – وما ترجمته حرفيا عن نشرة اللغة الفرنسية للمنظمة :

«ان الانسان منذ فجر الحضارة عرف اهمية الحليب كغذاء فاعتمد عليه بصورة رئيسية وراح يؤمنه عن طريق اقتنائه للحيوانات الاليفة كالبقر والجمال والنعاج والماعز واللاما، واحيانا الحمير والخيل... في اوائل القرن العشرين اجرى العالم الالماني بانج دراسات مطولة وخلص الى النتائج التالية :

١ – يشتمل الحليب على الكثير من الفيتامينات والعناصر الغذائية الرئيسية والضرورية لنمو المخلوقات. كفيتامين (C) وفيتامين (A) وفيتامين (B12) والبروتين والكالسيوم وغيرها .

٢ – يكون نمو الصغار اكثر سرعة كلما كان الحليب الذي يتغذون عليه اكثر غنى بالبروتين وبالتالي فان نمو الطفل اقل بكثير من نمو صغار الحيوان التي تتغذى على الحليب» وتضيف منظمة «فاو» في تقريرها حول القيمة الغذائية لحليب الماشية :

يشتمل الحليب على قيمة غذائية عالية بحيث يلبي حاجة الجسم للعناصر الغذائية المختلفة ذات الفائدة الكبرى في النمو .

ولا يساوي الحليب من حيث القيمة الغذائية سوى الكبد.. وقد يعتمد البعض في غذائهم على الحليب فقط كما يحدث لدى قبائل البورورو الافريقية المتنقلة التي تتغذى على الحليب فقط لمدة عدة اشهر متواصلة .

وهذا ما يفسر حاجة الاطفال الصغار الى الحليب بصورة رئيسية لتحقيق التكامل في النمو ويشتمل الحليب على نسب عالية من البروتين والكالسيوم الداخلة في تركيب ونمو العظام وتشتمل ايضا على عدد من الفيتامينات واهمها فيتامين (أ) ويمدنا بطاقة مرتفعة تزيد من نشاط الجسم الوظيفي .

لذا فان الشعوب المتحضرة تعتمد بشكل رئيسي في غذائها على الحليب بخلاف الشعوب المتخلفة التي اثبتت الاحصائيات الحديثة ان غذائها اليومي يكاد يخلو من الحليب .

او ليس غريبا، اذن ان يغمض الكاتب عينيه ويصم اذنيه، عن كل هذه الحقائق، وغيرها كثير، ليصدر حكما عاما بلا سند ولا دليل فيجافي الحقيقة ويخالف الواقع، في مثل قوله : «والذين يحاولون الحفاظ على صحتهم ولياقتهم مدى الحياة ينبغي ان يتجنبوا الحليب ومنتجات الالبان والا يكونوا كمن يصب الزيت على النار.. ولكن مضار منتجات الالبان تتجاوز ذلك الى ابعد بكثير بحيث انني اشعر بالفعل بالحيرة من اين ابدأ في ذكر هذه المضار» .

والسؤال الذي لا بد من طرحه : اذا كانت الالبان ومنتجاتها على هذا القدر من الخطورة بصحة الانسان، وعلى هذه الدرجة من التسبب في الاضرار المتصلة بحياة الانسان ولياقته – كما تقول المقالة – فكيف والحالة هذه يتآمر الطب والاطباء في العالم كله، على المرضى والاصحاء، بالتوصية المستمرة بالحليب ومنتجاته غذاء كاملا للانسان في الصحة وفي المرض على حد سواء ؟

ثم اذا كان ثمة من تآمر دولي على صحة الانسان (!!) تقوده منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الاغذية العالمية وسواهما من المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة والتي تشجع على تناول الحليب ومنتجات الالبان وتحض الدول على تخصيص الميزانيات المالية الضخمة لتغطية نفقات استهلاكه في المؤسسات العامة ودور الرعاية اذا كان كل ذلك «مؤامرة» على صحة الانسان.. فاين هي الآثار «التدميرية» لهذه المؤامرة الموهومة ؟

قد يكون للحليب الحيواني بعض الاضرار بصحة الانسان.. ولكن تلك الاضرار مردها حتما الى الافراط في تناول هذا الغذاء المثالي، او التفريط في حفظه في مامن من الملوثات والمفسدات ولو كان الامر خلاف ذلك.. اي لو ان الحليب ضار بصحة الانسان بحكم طبيعته، ومن الاصل، لما اتخذ منه الخالق الباريء سبحانه عبرة ونعمة لبني آدم جميعا، ولما وصفه الله بهذه الاوصاف المميزة، ذات الدلالات القاطعة، في مثل قوله جل من قائل :

﴿ وان لكم في الانعام لعبرة، نسقيكم مما في بطونه، من بين فرث ودم، لبنا خالصا سائغا للشاربين ﴾ .

فلفظة «نسقيكم» تقطع الطريق على كل من قال او يقول بان الحليب مادة ضارة بصحة الجنس البشري، مفيدة للجنس الحيواني، والا فكيف يستقيم، او يجوز التصور بان الله «يسقينا» رزقا من لدنه، وفي الوقت ذاته يكون هذا الرزق ضارا بحصتنا او بلياقتنا ؟ ومع وضوح هذه الدلالة، الا ان الآية الكريمة ترد فيها بالتاكيدات القاطعة حين تشدد بلفظة «خالصا» على ان الحليب (اللبن) يخرج من ضرع الماشية – من بين فرث ودم – نقيا من كل شائبة، خاليا من اي ملوث.. ليكون كما اراده الخالق «سائغا للشاربين» .

اما اذا افسد الانسان اللبن واخرجه عن طبيعته، بالتفريط في حفظه، او اخرج هذه الطبيعة عن وظيفتها الاساسية، بالافراط في التناول.. فترتب على هذا الاخراج ضرر او نتج عنه مضرة فما ذنب الحليب نفسه في هذا كله ؟، وهل يختلف الحكم والحالة هذه عن سنة الله في كافة المواد الغذائية، نباتية كانت ام حيوانية، التي تخرج عن مهمتها، وربما تتحول الى النقيض تماما، حين نفسدها نحن البشر، اما بالكيفية واما بالكمية التي نتناولها بها .

لقد كان الاولى بالكاتب ايضا، ان يربط «اضرار الحليب ومنتجات الالبان» بالمسببات لهذه الاضرار والتي لا تخرج عن الاطار الثنائي – الافراط او التفريط – وحينئذ يكون الحديث علميا وموضوعيا ويكون الطرح امينا، مخلصا، يهدف الى خير الانسان ونصحه.. صحة ولياقة .

اما ذكر جزء من الحقيقة واخفاء اجزاء اخرى، فانه ليس من خلق العلماء ولا من موضوعية البحث العلمي في شيء، بل ربما كان تحريكا متعمدا للكلم عن بعض مواضيعه.. وعلى طريقة من يقول : «ولا تقربوا الصلاة» ثم يصمت !!. وعلى الوتيرة نفسها – الاستشهاد المبتور – تمضي المقالة في محاولة اقناع القارىء بفكرة محددة تقوم على وجه واحد ومحدد، من الحقيقة : القياس على جانب واحد من الركنين الاساسيين اللذين لا غنى عن اي منهما الرأي والرأي المخالف، ومن ثم توجيه الاستقراء غير العلمي، وجهة هي ايضا بالضرورة، لن تكون علمية .

تستشهد المقالة بابحاث وتجارب اثنين من الاطباء المختصين – د . وليام ايليس – و د . ن.ووكر – فتقول، وهذان الرجلان كتبا الكثير عن منتجات الالبان وامراض القلب والصدر التي تؤدي اليها منتجات الالبان، ويقول الدكتور/ وليام ايليس ان الجبنة تؤدي الى وجع الرأس، وهذا الامر ثابت علميا منذ ما يزيد عن ٢٠٠ سنة» .

ومن الملاحظات الاولية على هذا الاستشهاد، ان المقالة لم تورد اي نص حرفي ولا اي مرجع يمكن العثور فيه على هذا النص، اضافة الى ان المقالة قد اغفلت تماما اية اشارة الى مسوغات الحكم بان «منتجات الالبان، تؤدي الى امراض القلب والصدر». كما اغفلت كذلك، ذكر اي هذه المنتجات هي المسؤولة ولا اي المركبات التي تتكون منها.. باستثناء القول بان «الجبنة تؤدي الى وجع الرأس» والاكتفاء بان هذا القول «ثابت علميا منذ ما يزيد عن ٢٠٠ سنة» .

وامانة البحث العلمي تقتضي الاجابة عن اسئلة تفصيلية كثيرة : كيف ؟ لماذا ؟ ما الدليل ؟ وما الى ذلك .

والى جانب كل هذا فان المقالة قد اغفلت عن عمد، وتجاهلت عن سبق اصرار جميع ما اكدته البحوث العلمية والممارسة العملية من فوائد الالبان ومنتجاتها، وما لهذه المنتجات – كل على حدة – من مزايا وخصائص فريدة في مجال التغذية وبساطة التركيب معا .

وكنموذج لهذه الثوابت وحتى لا نسوق حكما بلا تعليل، فنقع في ما وقعت فيه المقالة، فاننا نورد شاهدا واحدا ومن واقع البحث العلمي في العالم الغربي ايضا : بعد سلسلة طويلة من الابحاث العلمية توصل العالم «منشينكوف المقيم في باريس، والذي افنى زمنا طويلا في دراسة احوال المعمرين وسر طول حياتهم وسجل الافا من الملاحظات والاستقراءات عن اسباب ضعف الجسم وانحطاط قواه، بتقدم السن، توصل الى اكتشاف ان امعاء الانسان مستودع كبير لعصيات جرثومية وحشية تتوضع فيها وتلازمها وتؤثر فيها كلما انست في مقاومة الجسم ضعفا، فاذا ما استعادت المقاومة قدرتها وقويت مناعتها، وهجعت تلك العصيات بعض الوقت متحينة الفرص لبادرة ضعف جديدة . واطلق منشينكوف على هذه العصيات اسم «العصيات الكولونية» واعتبرها سببا في تصلب الاعضاء عامة، والشرايين بشكل خاص، وفي قصور الكلى والكبد والتهاباتها بسبب ما اسماه «التسمم الذاتي» وعلم منشينكوف خلال بحثه عن المضادات والمطهرات المكافحة للجراثيم ان نسبة كبيرة من البلغاريين تعيش الى ما بعد المائة، وان اللبن يدخل في كثير من اطعمتهم واغذيتهم، فاوفد منشينكوف عددا من تلاميذ الاطباء الى بلغاريا وكلفهم بدراسة هذه الظاهرة، والبحث عما اذا كانت هناك علاقة بين طول اعمار البلغاريين واقبالهم على تناول اللبن، وكانت نتيجة هذه الدراسات سببا في اتجاه منشينكوف لدراسة اللبن دراسة عميقة، والبحث عن العوامل الفعالة فيه فتبين له ان للبن قدرة عظيمة على تطهير الامعاء، فهو يحتوي على بلايين البلايين من العصيات اللبنية – التي اطلق عليها منشينكوف اسم «العصيات البلغارية» وان هذه العصيات عدو مخيف للجراثيم المعوية تحد من قوتها وتمنع اثرها الضار في الجسم .

واعلن منشينكوف ان المثابرة على تناول اللبن الرائب تطهر الامعاء من الجراثيم، وتحول دون حدوث التخمرات والتفسخات المؤدية الى التسمم، كما تؤخر اعراض الشيخوخة المتمثلة في الوهن، والتصلب والجفاف، وطبق منشينكوف هذه الآراء على نفسه فاقبل على تناول اللبن بمقادير كبيرة، وهكذا انتقلت هذه الآراء من حيز البحث والدراسة الى حيز الصناعة والتجارة، وظهرت في الاسواق حبوب من خميرة اللبن يصفها الاطباء للذين يشكون من تعفن الامعاء من مرضاهم، وقد اختلفت اسماء هذه الحبوب واشكالها ولكنها تتفق كلها في قدرتها على القضاء على «الكولي باسيل» – الجراثيم المعوية – وتطهير الامعاء منها .

وبناء على ما تقدم، فيمكن لنا تسجيل الملحوظات الاساسية التالية على ما تناولته الحلقة الاولى من سلسلة هذه المقالات في الشكل او في المنهج او في المضمون ثم في الاستنتاج :

١ – ان هذا البحث من اوله الى آخره، ليس سوى حملة هجومية على حقائق ثابتة، فاقام عليها الدليل القاطع من خلال التجربة العملية والمعايشة المباشرة طوال قرون واحقاب زمنية موغلة في القدم .

٢ – ان المنهج الذي اعتمده البحث اقرب الى القاعدة التبريرية القائلة «الغاية تبرر الوسيلة» حتى ولو كان الثمن قلب الحقائق او تفسير الظواهر على نقيض دلالاتها .

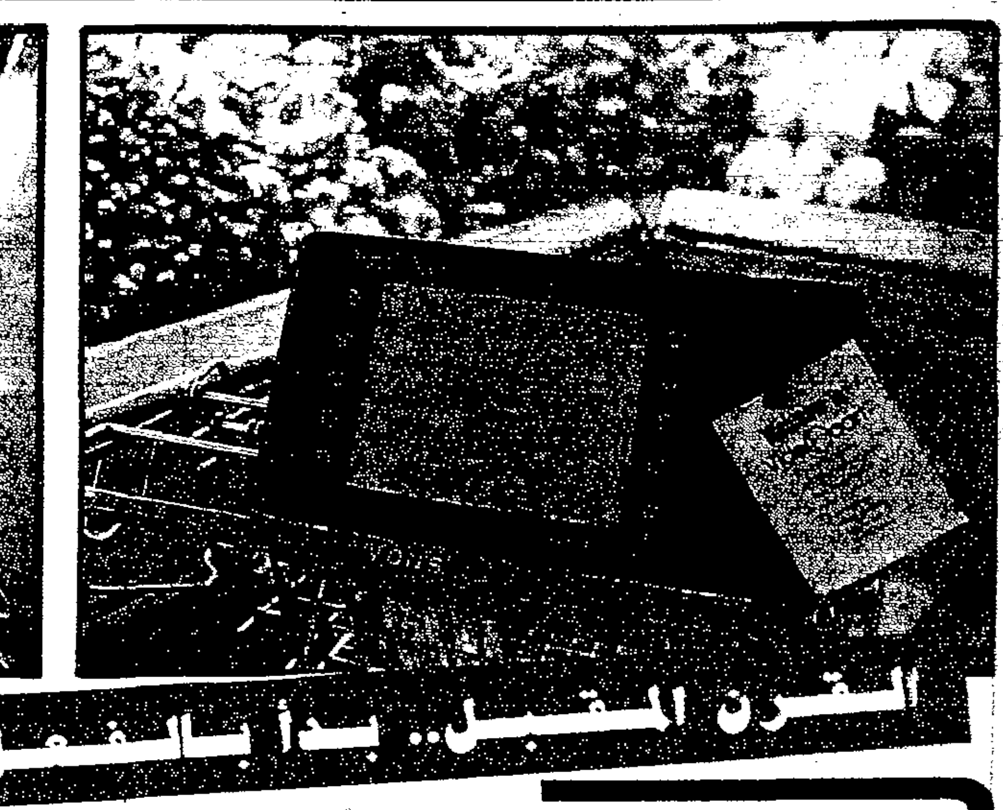
٣ – ان ابراز الجزئيات السلبية على حساب الكليات الايجابية واطلاق الحكم العام استنادا الى جزئية محددة ومحدودة، كل ذلك مما يتنافى ومنهج البحث العلمي، وموضوعية الامانة العلمية .

٤ – وخلاصة القول في هذا الشان ان هذا البحث قد تعمد اغفال كل ما للحليب ومنتجات الالبان من فوائد، لا لشيء سوى اقناع القارىء بما اسماه البحث بخطورة الحليب ومنتجات الالبان على صحة الانسان ولياقته وحياته .

ولسوف نعرض بشيء من التفصيل الى هذه النقطة، ليس من باب الدعاية او الترويج لسلعة غذائية يتهافت على تناولها الناس في المشرق والمغرب ومنذ عرف الانسان الغذاء والى ان تنتهي رسالته على هذا الكوكب... ولكن من اجل الحقيقة وحدها .

ولئن كان تركيزنا في هذا الجزء على المقالة اولى بشكل اساسي، فانما ذلك لان تلك المقالة تشكل في جملتها القاعدة التي قام بحث الكاتب عليها .

المجلة



القرن المقبل.. بدأ بالفعل

بداية القرن الحادي والعشرين محددة بتاريخ وساعة معينة، ولكن حين الحديث عن التكنولوجيا والتقدم العلمي، فيمكن القول ان القرن المقبل قد بدأ بالفعل، او على الاقل، ما يعرض في احد الاسواق المركزية في مدينة هرموزا بيتش – كاليفورنيا.

تدخل الى السوق المركزية – وكما هو متبع، يمكن ان تسحب عربة لتضع فيها مشترياتك، ولكنها عربة جديدة اطلقوا عليها اسم «عربة الفيديو» مزودة بشرائح الكترونية صغيرة لا تضايق ولا تشغل حيزا كبيرا، وما ان تبدأ مشوارك عند بداية صف الرفوف حتى ينطلق منها صوت واضح يشرح لك نوعية السلع المعروضة وصناعتها، واثمانها والقيمة الغذائية لكل سلعة وكل المعلومات التي تريد ان تحصل عليها وما هي مكونات تلك المادة وما هي الاضافات او غير ذلك ثم تاريخ الصنع وتاريخ انتهاء الصلاحية. وحين تمر امام سلعة جديدة او تتمهل قليلا فان العربة تحكي لك كيفية استعمال او طبخ او تناول تلك السلعة التي تقف قبالتها ...

انها اشبه بدليل يوفر عليك الوقت ويوفر الجهد وقراءة البطاقة على السلعة لمعرفة محتوياتها، وحين تنتهي من صف الرفوف يتوقف الجهاز ليبدأ من جديد حين تمر امام صف رفوف اخرى، ذلك ان هذه العربة مزودة بعيون سحرية وشرائح الكترونية تقوم بكل تلك المهمات.

ولكن يبقى عليك ان تمد يدك لتلتقط السلعة التي تريد او تعجبك.

المفاجأة الاخرى هي موضوع الدفع، يوجد موظف عند الصندوق، بل ان عليك ان تنقل كل سلعة بنفسك من تلك العربة الى عربة اخرى تسحبها الى حيث سيارتك... وعملية النقل هذه تمر فوق جهاز الكتروني يحسب القيمة ويعطيك المجموع ولا تتحرك العربة الا بعد ان تدفع القيمة كاملة.

في البداية كان الزبائن يترددون في استخدام عربة الفيديو ولكن بعد اسبوع من ادخال هذا النظام ازداد الاقبال وصارت الظاهرة تلفت النظر. ويقول احد الكتاب الصحافيين في موضوع الالكترونيات ان ما طبق في هذا السوبرماركت هو فقط الملامح الاولى من تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين وكيف سيكون التسوق الالكتروني ايضا.

اخطار الادوات المنزلية الكهربائية على طاولة مناقشة العلماء

منذ ان بدأت الادوات الكهربائية المنزلية في الانتشار قبل قرن تقريبا وحتى اليوم لم يكن اهتمام الناس باحتمالات الخطر كما هو اليوم، ذلك ان الخبراء العاملين في مجال الهندسة الكهربائية يرفعون الصوت محذرين من خطر الحقل المغناطيسي المتولد عن التيار الكهربائي حين يكون بذبذبة ستين سايكل او هيرتز، ويقول وليم ستيفنز في بحث نشر في مجلة نيويورك تايمز ان العلماء لا يقطعون في التحذير ولكنهم يقولون ان القلق يتزايد من وجود الخطر.

صحيح انه لا يوجد دليل قاطع على ان الحقل المغناطيسي المتولد عن التيار الكهربائي يسبب مرضا محددا او حالة مرضية بالذات، ولكن التجارب التي اجريت على الفئران في المختبرات تدل على وجود ذلك التاثير. ففي العديد من المراكز العلمية في نيويورك ولوس انجلوس وسان فرانسيسكو كما في كثير من الجامعات، ثبت ان تعريض الفئران لحقل مغناطيسي ناجم عن تيار كهربائي بذبذبة ستين هيرتز ادى الى احداث تغيرات في التركيب الكيميائي لتلك الفئران – بيوكيميائي على وجه التحديد.

ويقول هؤلاء ان من المحتمل ان يحدث هذا التغيير بالنسبة للانسان ايضا، ولكن لا يوجد دليل قاطع حتى الآن.

وكما يقول الدكتور «ديفيد كاربنتر» عميد كلية العلوم الصحية في نيويورك، لا نستطيع القول انه لا يوجد خطر ولكن الاصح هو القول «لا يوجد دليل حتى الآن» لان الاجابة الاخيرة تتضمن امكانية وجود الخطر او اكتشافه في المستقبل حتى ولو كنا لا نعرف بوجوده الآن، كما تتضمن معنى امكانية عدم وجود الخطر بالمرة.

لم يخطر في بال الانسان العادي ان الراديو الترانزستور او محمصة الخبز او ماكنة الحلاقة يمكن ان يحمل خطرا صحيا للانسان، ولكن الجديد في الموضوع هو ما نشر في الآونة الاخيرة عن احتمال وجود الخطر.

ولهذا السبب نرى ان مراكز علمية وباحثين معروفين في مختلف بقاع العالم قد بدأوا دراسة هذه المشكلة، ففي ثلاث دراسات نشرت في نيويورك مؤخرا ما يشير الى وجود خطر تغيرات بيوكيميائية في اشخاص تعرضوا للحقل المغناطيسي الناجم عن الادوات الكهربائية المنزلية

ولكن... هناك في الجانب الآخر ان التجارب التي دلت على وجود الخطر لم تتكرر وما تكرر منها لم يعط النتائج نفسها، وهذا يطرح سؤالا مهما – هل هناك خطأ في التجارب الاولية ام ان الخطأ في التجارب التالية ؟ وهل هو خطأ في التجربة ام في الظروف التي تمت التجربة فيها ؟ مثل هذه الاسئلة تشكل اليوم الشغل الشاغل للباحثين في هذا الموضوع. وحين يشار الى الدراسات الثلاث التي نشرت، لا يغفل الباحثون عن دراستين نشرتا بعد ذلك، واحدة في بريطانيا والاخرى في فرنسا تثبتان ان لا خطر بالمرة من تلك الادوات الكهربائية المنزلية وان التركيب الكيميائي للانسان لا يتاثر بذلك الحقل المغناطيسي ابدا.

ان الاهتمام بالخطر من جهة وعدم التاكد من جهة ثانية خلق حالة من الغموض في موضوع الحقل المغناطيسي وادى في الوقت نفسه الى نوع من البحث المحموم الا ان الثابت حتى الآن، انه لا يوجد باحث واحد يستطيع قطع الشك باليقين والتاكيد على انه لا يوجد خطر بالمرة، وفي هذا المجال يمكن القول ايضا... انه من الخطأ الفادح تجاهل موجة القلق ونتائج بعض التجارب كما هو خطأ كبير ان تغرق في الخوف او التشاؤم – ويرى الدكتور ديفيد كاربنتر انه حتى ولو ثبت وجود الخطر، فمن المستحيل بعد اليوم الاستغناء عن كل هذه الادوات والعودة بالعالم الى ما كان عليه قبل مائة سنة –

فالحل الوحيد المتاح ان ثبت وجود الخطر هو ايجاد الوسائل الكفيلة بالحد منه – ميكانيكيا او الكترونيا ولا شيء غير ذلك.

ولكن هناك حقائق اخرى يجب ان تؤخذ في الاعتبار ومنها انه مهما بلغ خطر الحقل المغناطيسي الناجم عن تيار كهربائي بذبذبة ستين سايكل، فان هذا الخطر يظل – من الناحية الصحية طبعا – اقل من خطر التدخين واقل من خطر التلوث الناجم عن اكزوست السيارة او خطر الاسبست العالق في الهواء وغيره كثير.

منذ عدة سنوات والعلماء يبحثون في الاخطار الناجمة عن تعرض الانسان لخطوط الكهرباء عالية التوتر – وكانت هناك شكاوى كثيرة وتقارير طبية اكثر عن تعرض هؤلاء الناس للخطر والامراض. كما كانت هناك تقارير كثيرة عن تعرض الناس الذين يعيشون على مقربة من مرسلات الاذاعة للخطر او لحالات نفسية متقلبة – ولكن احدا لم يبد اهتماما كما الوضع الآن – اصبحت قضية الاشعاع المغناطيسي المنبعث من الادوات الكهربائية المنزلية مثار بحوث ومصدر قلق كبير في العالم.

الدكتور صامويل ملحم، رئيس قسم علم الامراض الجلدية في كلية الطب التابعة لجامعة واشنطن يقول: «كنت انظر الى موضوع اخطار الادوات الكهربائية على التركيب الكيميائي على انه نوع من التفكير القريب من ممارسات سحرة افريقيا، الا انني غيرت رأيي بعد ذلك وصرت اشعر ان هناك شيئا ما يجب دراسته، واننا لا نعرف كل شيء عن هذا الموضوع.

ولا اعني ان الخطر قائم، بل انه محتمل.

يقول الخبراء ان الاداة – مثل خلاطة الطعام او اعداد القهوة، فيها موتور صغير ولكن هيكلها مصنوع من البلاستيك، الخفيف او حتى المعدن الخفيف جدا، وهذا لا يساعد على احتواء او كبح الحقل المغناطيسي، ولذلك فان تاثير الحقل المغناطيسي في مثل هذه الاداة هو اكبر واخطر بطبيعة الحال.

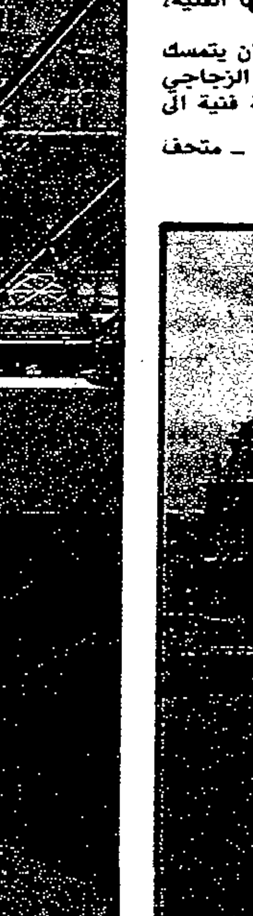
هرم فرنسا.. من زجاج!

الجدل الذي استمر في فرنسا ردحا طويلا، والمعارضة التي اثيرت ضد فكرة اقامة هرم من الزجاج عند مدخل الجناح الجديد في متحف اللوفر، انتهى كله وتحول الى اعجاب بالفن والدقة في الصناعة وبهذه التحفة التي يقول الخبراء انها ستكون معلما من معالم الحضارة الفرنسية.

انه هرم من الزجاج المرتكز على قواطع من الفولاذ، وضع تصميمه الاميركي من اصل صيني «ايوه مينغ باي» ويبلغ ارتفاعه ٢١ مترا و٦٥ سنتيمترا يشكل المدخل الى المتحف الجديد او على الاصح، الجناح الذي اطلق عليه اسم بلاط نابليون.

تقرر منذ البداية الا يفتتح ذلك المدخل للجمهور الا بعد اكتوبر – وفي الاسبوع الماضي – في ١٤ اكتوبر صار متاحا للزوار الدخول الى بلاط نابليون وهم يبدون اعجابهم بهذا الفن المتجلي في الهرم الزجاجي وينابيع المياه الفوارة في ارجائه.

الذين رافقوا المشروع من بدايته يقولون ان التخيلات الفنية للمصمم الصيني الاصل كانت مذهلة ومع ذلك فلم تقنع الكثيرين باهميتها الفنية، غير ان الرئيس ميتيران كان يتمسك برأي اخر مؤداه ان الهرم الزجاجي سوف يضيف جمالا ومتعة فنية الى المتحف المشهور عالميا – متحف اللوفر. وهذا ما كان فعلا.





«الباندا» الاشهر في العالم تضع مولودها الثاني

صحافي اميركي قال مؤخرا ان حيوان الباندا هو الاكثر شهرة في العالم، وقد يكون اكثر شهرة من بعض السياسيين حتى في الدول الكبرى.

«كينجنغ» انثى الباندا التي جيء بها في العام ١٩٧٧ الى حديقة حيوان «فوهو» الصينية في اقليم «فوجيان» وكانت ابنة ايام فقط وامكن الاعتناء بها وتدريبها حتى كبرت وبلغت الثالثة عشرة من العمر، احتفل المسؤولون في حديقة الحيوان اخيرا بمناسبة انها وضعت مولودها الثاني الذي اطلقوا عليه اسم «وينغ زينغ»، اما مولودها الاول الذي وضعته في العام ١٩٨٦ فاسمه «رونغ رونغ».

ومن الملاحظ ان حيوان الباندا قد صار موضع اهتمام مئات العلماء المتخصصين في كل انحاء العالم بالحفاظ عليه من الانقراض، ولذلك فهناك عدة خبراء ومتخصصين مهمتهم الوحيدة هي الاعتناء بـ«كينجنغ» واولادها.

الزراعة في اوروبا تدخل عصر الكمبيوتر



من المقرر ان يتم في العام ١٩٩٢ اهم شكل من الاندماج الاقتصادي بين مجموعة الدول الاوروبية، والخبراء يقولون ان الانتاج الزراعي في اوروبا سيكون – ربما – اكثر اهمية من الانتاج الصناعي، ولذلك فان الاهتمام يتركز الان على البحوث المتعلقة بالزراعة. ومن المعروف ان المجموعة الاوروبية تضم اليوم ٦,٨ ملايين مزارع – بينما عدد المزارعين في الولايات المتحدة لا يزيد عن ٢,٤ مليون –

وواضح ان الثورة الزراعية الاوروبية تقوم على الحد من استخدام الاسمدة الكيميائية والمستحضرات من جهة وتطبيق نظريات جديدة تركز على اهمية ايجاد «طرق ملائمة للبيئة».

وخلاصة هذه النظرية تخالف النظرية القديمة التي تقول بكثرة الاسمدة يمكن زيادة الانتاج – ليحل محلها القول ان دراسة البيئة لمعرفة اي المزروعات افضل لها هو الطريق الاصح والاسلم.

ونتيجة البحوث العلمية تراجع استخدام مواد مكافحة الافات الزراعية في العالم كله بمعدل عشرة في المائة. ويقول جيرهارد برانته – رئيس الاتحاد الصناعي لحماية النباتات في فرانكفورت انه لا توجد ضرورة عاجلة لتغيير استراتيجية الابحاث الزراعية في المانيا في الوقت الحاضر على الاقل. والى جانب الاهتمام بطبيعة وملاءمة البيئة، نشطت البحوث في مجال علم الجينات الوراثية، ويجري اليوم تطبيق هذا العلم الحديث في مختلف مجالات الزراعة وتربية المواشي، وكدليل على ذلك انهم يستخدمون اليوم نوعا من الهرمونات الخاصة التي تضاعف انتاج البقرة من الحليب الى ضعف ما هي عليه تلك المعدلات.

من المتوقع ان يشهد ميدان الجينات الوراثية قفزة مذهلة خلال العشر سنوات المقبلة، ذلك انه – بالتعاون بين معهد ماكس بلانك في كولونيا وبعض المؤسسات الخاصة والحكومية في المانيا تجرى الان التجارب على طبيعة بعض المنتجات الزراعية كالحبوب في مختلف انواعها – وهم يخططون الان لتطبيق تلك التجارب الناجحة على زراعة القمح – وان ادت التجارب الى نجاح كما هو متوقع فانه سيكون من الافضل الافادة من هذا المجال الجديد والمثير.

قبل عامين نجحت بعض المختبرات الالمانية في استزراع نوع من نبات التبغ مقاوم للحشرات تماما – علما ان حشرة نبات التبغ تسبب خسائر فادحة للمزارعين في العديد من بلدان العالم.

ولقد اصبح الكمبيوتر ليس مجرد مظاهر بل حاجة ضرورة – والدليل على ذلك ان الكثير من المزارع صارت تستخدم الكمبيوتر لمراقبة الانتاج وحفظ السجلات والميزانية واستهلاك العلف وما الى ذلك. وصار من المالوف جدا ان تجد الكمبيوتر في داخل الاسطبلات لمراقبة كل ما يتعلق بتحركات الاسعار والعلف والتصدير وما الى ذلك.

نعم، صار الكمبيوتر حاجة للجميع وفي كافة الميادين.

الانوثة لا تتناقض والدفاع عن النفس

ايلينا ساهاغون، ممثلة جميلة جدا تتسابق المجلات لنشر صورتها على الغلاف، ويعرف عنها الذكاء وسرعة الخاطر وتوصف انها ذات عقل خلاق – وفي الوقت نفسه ان سارت برفقة رجل فمن الاكيد انها هي التي تحميه حتى ولو هاجمها خمسة رجال مسلحين بالمسدسات، ذلك لانها تحمل حزام البطولة في الكاراتيه.

أصدرت هذه الممثلة مؤخرا شريط كاسيت لتعليم الكاراتيه كوسيلة دفاعية، ومع الكاسيت كتيب صغير لمزيد من الشرح والغريب ان هذا الشريط قوبل بترحاب واقبال لم تكن هي نفسها تتوقعه. فقد بيع منه خلال الثلاثة أسابيع الاولى مائة ألف كاسيت، والشركة التي تتولى الانتاج قررت طرح كميات كبيرة أخرى في الاسواق. وتقول في شرح وجهة نظرها انها تعرف ان البعض ينتقدها لانها تصدر الكاسيت عن الكاراتيه وان هذا البعض يقول انه لا يليق بها كامرأة جميلة لان هذا العنف يتناقض مع الانوثة ولكن تضيف هذه الممثلة قائلة: من قال ان القدرة على الدفاع عن النفس تنافي الانوثة؟.

ويبدو ان موضة الكاسيت لتعليم امر ما صارت الاخر [illegible]، ففي اميركا طرحت في الآونة الاخيرة أشرطة كاسيت لتعليم مختلف أنواع الرقص، حتى الرقص الشرقي، كما أن هناك كاسيتات لتعليم أي مادة وأي حركة رياضية وكذلك علوم الكمبيوتر، كانت البداية مع جين فوندا في الكاسيت عن الرشاقة، ثم لسيدة عربية الاصل اسمها «حنان» من لوس انجلوس اذ أصدرت كاسيت فيديو للرشاقة أيضا وقالت انه الانسب لطبيعة تكوين جسم المرأة الشرقية ... ثم انتشرت موضة اصدار الكتب على شريط فيديو.

المجـــلـــة

صحة ولياقة

السرطـــان والاطفـــال... التركـــيز على الوقايـــة لا على العـــلاج

الابحاث التي نشرها المختصون واشاروا فيها الى ان السرطان هو السبب الاول للوفاة بين الاطفال ينبغي ان تثير حالة من الاستنفار فينا، فهذه القضية ينبغي الا تؤخذ بسهولة .. وينبغي على كل واحد منا ان يبذل كل ما في وسعه لانقاذ هؤلاء الملائكة الابرياء من المرض الخبيث الذي يهدد حياتهم .. ومن سوء الحظ اننا لا نستطيع ان نعتمد على العلم والطب لحماية اطفالنا من السرطان، فالاطباء والعلماء يحاولون الايحاء لنا انهم في سبيلهم الى كسب المعركة ضد السرطان، ولكن هذه الايحاءات غير صحيحة، والمرض مازال يفتك بالملايين، بينما الطب يقف عاجزا في مواجهته .. والاطباء في بعض الاحيان يعترفون بذلك، ويقولون لك: اذا استطعنا تشخيص السرطان في مرحلة مبكرة، فان علاجه يصبح ممكنا، اما اذا استفحل فلا سبيل لايقافه .. وبينهم وبين انفسهم يعترفون ان العلم خسر المعركة حتى الان في مواجهة هذا المرض .. ولكن املهم، واملنا، بالله مازال كبيرا، ولكن المشكلة هي ان الاطباء والعلماء يخفون نصف الحقيقة واحيانا الحقيقة كلها عنا .. فتراهم ينشرون الابحاث والاعلانات عن اكتشاف ادوية للسرطان، ويكتبون في العناوين بالبنط العريض: دواء كذا يثبت فاعليته في علاج السرطان .. وعندما تقرأ الخبر، تجد في اسفله، وفي مكان لا يكاد يرى، ان الاشخاص الذين جربوا الدواء الجديد عانوا من الاثار الجانبية، دون ان يشفوا من المرض، وهذا ما حدث بالفعل في خبر نشرته «لوس انجلوس تايمز» بتاريخ ٢ فبراير ١٩٧٩.

وهكذا، بعد انفاق المليارات من الدولارات على البحوث العلمية لاكتشاف علاج لهذا المرض، لم يتوصل العلم الا الى ادوية غير فاعلة حصدت في طريقها ملايين الضحايا .. وما يقولون انه دواء ناجع لمكافحة السرطان اثبت انه دواء غير ناجع لمقاومة المرض .. والحديث عن التقدم في العلاج هو مجرد حديث .. ولناخذ على سبيل المثال مجلة «نيو انغلاند الطبية» NEW INGLAND JOURNAL OF MEDICINE التي تعتبر من المجلات الطبية الراقية .. فقد اجرت هذه المجلة جردة للعقاقير التي قيل انها ناجعة في علاج السرطان بين عامي ١٩٥٠ و١٩٨٥ ونشرت نتيجة دراستها في مقال مطول موثق من جانب العديد من الخبراء والباحثين .. وقد جاء في الدراسة «ان المعطيات المتوفرة امامنا عن الابحاث التي جرت لايجاد علاج للسرطان لا تكشف عن اي دليل بان ٣٥ سنة من البحث المكثف والعمل الدائب لتحسين وسائل علاج هذا المرض تركت اي تاثير ايجابي حتى على معدل الوفيات بين الذين يموتون بهذا المرض .. وفي الواقع فانه بالنسبة للسرطان ككل، فان العلم خسر المعركة .. فضلا عن ان حالات الاصابة بهذا المرض مازالت في ارتفاع، مما يدل على ان هذه البحوث لم تزودنا حتى باساليب ناجعة للوقاية منه، دعك من معالجته» وتختتم المجلة دراستها بالقول «ان الخلاصة الرئيسية التي نخرج بها من هذه الدراسة هي ان ٣٥ سنة من البحوث الدائبة انتهت بالفشل الذريع». ومن بين الذين شاركوا في اعداد هذه الدراسة الدكتور جون بيلار رئيس تحرير مجلة المعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة .. وقد ذكر هذا العالم البارز ان تجربته اثبتت انه ينبغي ان نقيم اسباب فشلنا بشكل علمي وواقعي، فربما كان سبب الفشل هو ان طريقة تناولنا للمشكلة غير صحيحة. ويقول واضعو هذه الدراسة ان افضل ما يفعله العلماء هو التركيز على الوقاية من السرطان وليس على العلاج.

والكلام الذي يقوله العلماء الان هو الكلام الذي كان خبراء الصحة يقولونه منذ ما يزيد عن ربع قرن من الزمن .. والكل يتحدث عن الوقاية التي يقولون انها خير من العلاج، ومع ذلك فان احدا لا ينظر الى هذا الحديث بشكل جدي.

وفي الاونة الاخيرة بدأ الاطباء يعترفون ان العلاج المتوفر حاليا للسرطان غير فاعل، فضلا عن انه مؤلم جدا .. ويقول الدكتور جون كيرنز من جامعة هارفارد «ان مآخذي على علاج السرطان والابحاث المتعلقة به هو انه يشيع التفاؤل بين الجماهير .. في الوقت الذي لا مجال فيه للتفاؤل على الاطلاق» ولكي اوضح ما اقول ساتحدث عن علاج لمرض السرطان يعطى للصغار والكبار على حد سواء، وهذا العلاج يكشف مدى العجز الذي تعاني منه الجهات الطبية والعلمية، والياس الذي يعانيه المرضى بهذا المرض. ففي معظم الاحيان يكون العلاج يتعارض بشكل تام مع ديناميكية الجسم الانساني .. بل في اغلب الاحيان يحدث العلاج لان الناس يتوقعون من الطبيب ان (يفعل شيئا)، ومعاهد الابحاث تطرح العلاج بعد العلاج لان الجهات الطبية تتوقع من هذه المعاهد ان (تفعل شيئا) والا فان الناس سيتساءلون عن ملايين الدولارات التي تخصص لهذه المعاهد سنويا .. وتكون النتيجة ان معاهد الابحاث تطرح ادوية تدرك هي تماما انها غير مجدية .. والطبيب يستخدم هذه الادوية وهو يدرك تماما انها غير مجدية.

(يتبع)

عن كتاب FIT for LIFE
تاليف: هارفي ومارلين دياموند

عيادة على الورق

الالـــم قـــد يكــون نعمة



من.. منا.. لم يشك من الالم.. يوما .. ما..؟! فالالم احساس شائع.. ومع انه احساس غير سار الا انه شعور مهم.. يفيد المريض للذهاب للطبيب، ويفيد الطبيب في تحديد المرض.. والالم قد يحض الانسان.. قد يكربه.. قد يجعله يياس من حياته.. الا انه نعمة عظيمة ايضا، فلولا التعب لما استطعمنا الراحة، ولولا التالم لما شعرنا باللذة.. فهي الالام التي تصهرنا. تنضجنا.. مثلها مثل النار التي تصهر الحديد وتخلصه

من خبثه وصدئه.. وليس غريبا بعد ذلك ان نسمع عن اوصاف ممزوجة للالم واللذة.. مثل الالم اللذيذ او اللذة المؤلمة.. ولكن ابتداء.. ما هو الالم، واهميته وعلاماته ومواصفاته وانواعه وعلاجه..؟!

مفهوم الالم: قد تشعر بآلام في اسنانك او عضلاتك او في معدتك.. ويهم الطبيب معرفة شكواك النوعية للالم مثل هل الالم في المعدة مستمر او متقطع..؟ هل هو شعور بالحرقان او بالثقل. هل

هناك انتفاخ او ارياح..؟ متى ياتي الالم وعلاقته بالطعام. هل قبل طعامك ام عقب الطعام بنصف ساعة او ساعتين ـ لان هذا الفاصل الزمني يفرق للطبيب وله التشخيص بين قرحة المعدة..

وقرحة الاثني عشر.. هل يوجد قيء او غثيان مع الالم ام لا..؟! وما هو انتشار الالم اي.. الى اين يسمع الالم في مكان اخر.. للظهر مثلا او للكتف اليسرى.. ام في اسفل البطن؟! ويعتمد وصف الالم على مدى ثقافة الشخص ومفرداته اللغوية وذكائه ويعتمد ايضا على

نوع مثير الالم. وقد يصف الناس الالم بعبارة تحدد العامل الخارجي المسبب الالم. بدل وصفهم للالم ذاته.. وقد يحاولون التعبير بكلمات غامضة، مبهمة عن (كيفية) نشوء آلامهم. مكان (الالم) (شدة الالم).. وليس عن الامهم نفسها..

انواع الالام: هناك الم سطحي. والم عميق. هناك الم بسيط والم شديد. هناك الم مستمر.. والم متقطع.. والالم قد ياخذ صفات الوخز النخز.. حرقة.. تمزق.. طعن.. وجع.. توعك.. الشعور بالاعياء.. الانزعاج.. تحطم البدن.

العلامات التي تصاحب الالم: قد يصاحب الالم، ارتفاع في درجة الحرارة. سرعة النبض. سرعة التنفس. التعرق الشديد. ارتفاع في ضغط الدم، ويمكن بملاحظة هذه العلامات ومراقبتها.. وقياس نسبة التبدل فيها ومن ثم تحديد مدى ما يعانيه المرء من آلام. والالم مع انه شعور فطري.. طبيعي يعد احدى وسائل الجسم للدفاع عنه والحفاظ عليه في حالات الطوارىء المختلفة.

اختلاف البشر في تعاملهم مع الالم: قد يشكو شخصان من الالام نفسها.. ولكن درجة انزعاجهما قد تتباين كثيرا.. فاحدهما قد يهلل ويولول من شدة الالم. والاخر قد يتالم في صمت.. ويتحكم في تعبيره عن الالم.. وفي الواقع فان عتبة الالم Pain Threshold. هي التي تفرق بين درجات تحمل البشر للالام ولقد بينت الدراسات العلمية

التي اجريت على مئات الالوف من الاشخاص المتالمين في بيئات مختلفة (الافارقة الاسيوية) متقاربان في عينة الالم ـ (والاسكيمو واوروبا واميركا) فريق اخر متقارب في الاحساس بالالم.. ونحن قد نسمع ان بعض الناس شديد الحساسية للالم ومعظمهم الاخر متبلد الحس. ولكن في الواقع ان احساسهم للالم متقارب ولكن

درجة الاختلاف ليس في الاحساس بالالم ولكن في التعبير عن الالام على حسب تربية الشخص ونضجه وتدلله ومحاولته لجذب الانتباه اليه.. ولقد استخدمت طرق كثيرة لقياس شدة المنبه المثير للالام واهمها طريقة وخز الجلد بريشة

حادة الطرف وخزات عديدة محددة ثم الطريقة الحرارية.. وقد تكون الالام عضوية عن مرض في اجهزة الجسم وقد تكون تخيلية خوفا من مرض او تعبيرا عن الوحدة.

هكذا تنشر الأصول

تعقيبـــا على ما نشـــر في زاويـــة «صحـــة ولياقـــة»

الحليب غـذاء كامـل.. ومنتجـات الالبـان نعمـة كبـرى للبشـريـة

■ العيـــب ليس في الحليـــب ولا في مشتقاتـــه: ولكـن بلـــوى الانســـان تكمـــن في الافـــراط او التفـــريط

جاءنا من اتحاد منتجي الالبان الطازجة ما يلي :

منذ قديم العصور، والمهتمون بالتغذية والغذاء البشري، منقسمون الى فئات ثلاث : احدها منحازة تماما الى الغذاء من مصادر نباتية، واخرى على النقيض تماما، تناصر الغذاء من منتوجات حيوانية، اما الثالثة فتوفيقية : تاخذ من هذه وتلك وتنظر في حجج هؤلاء ومذاهب اولئك، في تبصر، وبعقل مفتوح !

ومع تقدم الحضارة الانسانية وارتقائها، وتطور اساليب البحث العلمي وتقدمها، اصبح الفيصل في الحكم لهؤلاء او اولئك اكثر استنادا الى العلل والبراهين منه الى الفرضيات المجردة او المزاجيات المتباينة.. وفي هذا الاطار تعايشت الآراء المتباينة ومضى كل فريق يعزز ما يذهب اليه من «نظريات»، بقدر ما يتوصل اليه من «حقائق»، ولكن دون تسفيه للرأي الآخر، او حتى جحود لما يسوق من حجج وبراهين .

لكن ما انفردت بنشره مؤخرا صحيفة «القبس» الغراء، وعلى امتداد نحو اسبوعين من المقالات شبه اليومية، ابتداء من اوائل شهر – اكتوبر ١٩٨٩ – نقلا عن مجموعة مقالات نشرت في اميركا، تحت عنوان «الصحة واللياقة مدى الحياة»، هذه المقالات المتتالية، قد خرجت عن المألوف، وما درج عليه العلماء والباحثون سواء في الشكل او في المضمون . اذ هي في الشكل قد جانبت قواعد البحث العلمي المتعارف عليه حتى في «الصراع» الجدلي القائم بين «النباتيين» و«الحيوانيين»، وفي المضمون حاولت ان تنسف نفسا حقائق علمية تكرست بالدليل والبرهان، منذ فجر التاريخ البشري !!

لقد جاءت المقالات آنفة الذكر، بمثابة «ثورة انقلابية» على الحليب ومنتجات الالبان، لا تقف عند حدود التنكر لما لهذه المواد الغذائية من قيمة اساسية في حياة الانسان، وانما تتخطى ذلك الى الدعوة الصريحة الى نبذها، والفرار منها، والانفلات من «اخطارها» على اعتبار انها «مادة سامة» تدمر صحة الانسان، وتدني اجله !!

وقبل ان نسوق من الادلة العلمية والبراهين القاطعة ما يدحض بالحجة الدافعة، ما اشتملت عليه سلسلة المقالات «صحة.. ولياقة» من اتهامات للحليب ومنتجاته، نورد فيما يلي مقتطفات حرفية مما نشر، ونسجل عليها بعض الملحوظات التي لا غنى عن ذكرها، من باب الموضوعية والامانة العلمية البحتة : يستهل الكاتب مقالته الاولى والمنشورة في عدد

١٩٨٩/١٠/٣، بالمقدمة التالية : «اسمحوا لي ان اتساءل كيف يغيب عن الانسان الذي خلقه الله في احسن تقويم وزوده بعقل مفكر يتمتع بذكاء مثير للذهول، بديهية بسيطة من نوع «ان حليب الام هو الحليب الوحيد الذي يفيده، وان حليب البقر يفيد العجول فقط ولا يفيد الانسان» وبالاضافة الى ذلك فان منتجات الالبان تسبب الامراض . انها مضرة جدا وتسبب المعاناة للبشر.. وهي افضل ما يمكن ان يتناوله الانسان اذا رغب في تدمير صحته وتسليم جسمه لقمة سائغة للمرض..» .

والملاحظ على هذه المقدمة «المشوقة» انها تسعى في ذكاء بالغ – الى اقناع القارىء بحكم لا يستند الى اي دليل، من خلال عرض لجزئية صحيحة، واحاطتها بكم هائل من الفرضيات القائمة فقط على المغالطة !

– صحيح ان الله جل وعلا خلق الانسان في احسن تقويم، وانه سبحانه قد منحه العقل المدبر والفكر المبدع.. والذكاء الخارق .. !

– صحيح ايضا ان من البديهي ان حليب الام هو الانسب والاكثر فائدة للرضيع، ايا كان جنس ذلك الرضيع في مملكة الحيوان الثديي !!

ولكن، من قال – غير الكاتب – ان حليب الام هو الوحيد الذي يفيد (الرضيع) انسانا كان ام حيوانا !!

ان هذه الجزئية – في اقل القليل نقطة خلاف تحتاج من الكاتب الى اقامة الدليل وكذلك هو الشان بالنسبة لحليب البقر.. الذي «يفيد العجول».. ولكن ليس «العجول فقط» !! فكيف حين يقال: «ولا يفيد الانسان» بلا حجة ايضا.. ولا دليل ؟ !

اليس في هذا القول – في جملته – ما يصح ان نسميه بالمغالطة العلمية او «تزوير» الحقيقة من خلال عرض مقدمة ما، وليها ليا من اجل استخلاص حكم فاسد، لفساد المنهج وبطلان المقياس ؟

وما دام القياس – كما هو واضح – فاسدا لفساد المقياس نفسه.. فكيف يفضي بنا الكاتب الى الحكم النهائي، والتوصل اخيرا الى ان «منتجات الالبان تسبب الامراض.. وهي افضل ما يتناوله الانسان اذا رغب في تدمير صحته، وتسليم جسمه لقمة سائغة للمرض» ؟

ان منهج البحث العلمي يقضي ان يكون الحكم لاحقا للتجربة والبرهان، لا متقدما عليهما والا فان الامر كله مجرد «اتهام» فاذا قام الدليل على بطلانه، فهو ادعاء كاذب..

وان كان مخالفا لما هو معلوم بالضرورة، فهو الافتراء والبهتان.. ليس الا !!

ويمضي الكاتب في مقدمته، ولكن بقدر واضح من التناقض مع الذات، وقدر اوضح من الاضطراب واختلال المعيار والقياس معا، حين يقول :

«وبالطبع، فان علماء التغذية الذين ينطقون بما يريده اسيادهم في شركات الالبان يقولون لك ان الحليب غذاء جيد..»

فهل صحيح ان كل من قال من «علماء التغذية» بان الحليب غذاء جيد، هو عبد تابع لسيد في احدى شركات الالبان ؟ ...

ومن كانت هذه صفته، هل يكون عالما، او يعتد برأيه ؟!

لو وجه الكاتب مثل هذا الاتهام الى «بعض» ولا نقول جميع – رجال الدعاية لكان في قوله قدر من الصحة.. اما ان يقذف «العلماء» بهذا النعت الشنيع، فمسالة في حد ذاتها تتنافى وابسط قواعد البحث العلمي، اخلاقية العلم والعلماء.. في ابسط التقديرات .

والسؤال الذي لم يتوقف الكاتب لطرحه على نفسه، قبل ان يطرحه عليه احد : «كيف علماء» وكيف «ماجورون في أن واحد ؟ !» اليس في هذا التناقض البادي اضطراب في المعيار والقياس، معا، كما اسلفنا ؟

ثم حين يمضي الكاتب في تهجمه على من خالفه الرأي بمثل قوله : «وهؤلاء يجب ان يتواروا خجلا، ليس لانهم يضللون الناس فقط وانما لانهم يجهلون حتى ابسط الامور عن العلم الذي يفترض ان يكونوا خبراء فيه اذ ان من يقول ان الحليب غذاء جيد لا يعرف شيئا عن اصول التغذية. والادعاء ان المنتجات الحيوانية جيدة للانسان دليل الجهل المطبق بالحقائق اذ ان هنالك عددا لا يحصى من الشواهد التي تشير الى ان منتجات الالبان تشكل خطرا كبيرا على الجسم» .

الا يعني هذا «الحكم ضربا» من «الارهاب الفكري» الذي لا يتناسب بحال من الاحوال، مع امانة البحث والحوار العلمي.. الموضوعي ؟ !

ان الحقيقة هي ضالة العالم والباحث.. واول مستلزمات الوصول اليها ان يقبل الباحث او العالم على القضية موضوع البحث باحترام كامل للرأي المخالف، وتمحيص محايد وموضوعي له .. !

وعلى نفس المنوال يمضي الكاتب في معظم اجزاء المقالة : تقديم جزئية صحيحة ولكن استخلاص حكم خاطىء كمثل قوله : «وحليب البقر يهضم بسرعة لكي يؤدي في النهاية الى تكوين حيوان بعظام كبيرة له اربع معدات .. وليس هناك من سبيل للادعاء ان هذا الكلام يمكن ان ينطبق على الانسان.. ويكفي ان تتذكر ان الهدف من حليب البقر هو ان يصبح العجل الذي يزن حوالي ٩٠ رطلا عند الولادة ما يعادل ٢٠٠٠ رطل خلال سنتين، اما الانسان فان وزنه لا يزيد في العادة عن ٦ – ٨ ارطال – عند الولادة، ويصبح وزنه ١٠٠ – ٢٠٠ رطل بعد ١٨ سنة من العمر.. وتناول حليب البقر يعني تناول مادة وفرتها الطبيعة لكي ينمو الانسان نموا غير عادي، بحيث يصبح كالبقرة».

فمن الصحيح ان حليب البقر فيه كل هذه الصفات الغذائية التي ذكرها الكاتب.. ومن الصحيح ايضا ان العجل يفيد من حليب امه كل هذه الفائدة.. ولكن ليس صحيحا ان هناك من يدعي ان حليب البقر يعطى للاطفال لكي يصبحوا عجولا باربع معدات !! كما انه ليس صحيحا ان تناول حليب البقر يجعل الانسان ينمو نموا غير عادي «بحيث يصبح كالبقرة» والا لما تعاقبت على تناوله اجيال البشرية منذ فجر التاريخ !!

وقبل ان نسترسل في جلاء الحقيقة من خلال ايراد الرأي والرأي الآخر، والرد على قول الكاتب باقوال العلماء والخبراء المتخصصين، مدعمة بالاحصائيات والحقائق الرقمية، نود ان نثبت هنا ملحوظة في غاية الاهمية بالنسبة لنا نحن المسلمين، وربما لم تكن كذلك هناك في المجتمع الاميركي، الامر الذي سوغ للكاتب ان يطرح تساؤله الذي استهل به مقالته، هذه الملحوظة، اننا نحن المسلمين نجد في كتاب الله العزيز، والذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ان الله سبحانه وتعالى، قد دعانا والبشرية جمعاء الى التدبر في امر الحليب كاحدى الايات المعجزة في دلالتها على عظمة الخالق من اطلاق قدرته... حيث يقول في محكم التنزيل ﴿ وان لكم في الانعام لعبرة، نسقيكم مما في بطونه، من بين فرث ودم، لبنا خالصا سائغا للشاربين ﴾ (النحل : ٦٦) .

وكذلك في قوله تعالى ﴿ وان لكم في الانعام لعبرة، نسقيكم مما في بطونها، ولكم فيها منافع كثيرة، ومنها تاكلون ﴾ (المؤمنون : ٢١) .

صلة الانسان بالحليب ومنتجات الالبان قديمة قدم التاريخ

ومنذ ان استقر بالانسان المقام على وجه هذه الارض، ومنذ ان اهتدى بالفطرة – الى القيمة الغذائية للحليب والى يومنا هذا، وصلة الانسان بالحليب ثم بمنتجات الالبان صلة وطيدة لم تنقطع . وفي هذا الشان، يقول الدكتور صبري القباني، وهو من ابرز علماء التغذية العرب :

«ويكاد يكون مستحيلا علينا ان نجد غذاء يماثل الحليب في خصائصه وصفاته، فهو اساس حياة الانسان والحيوان وعمادها، لا يكاد يظهر الى النور حتى يستمد منه غذاءه، لمدة طالت ام قصرت، فكل الحيوانات اللبونة تعتمد على الحليب في حياتها الاولى» .

ويضيف الدكتور القباني في مؤلفه القيم «الغذاء لا الدواء» :

«وقد الف الانسان ان يشارك الحيوان حليبه، وراينا كل بلد يتناول حليب الحيوان الاكثر انتشارا في ارضه، ففي الهند وماليزيا وسيلان يتناولون حليب البقر الوحشي، وفي مدغشقر يتناولون حليب البقر ذي السنامين، وفي بلاد شرقية كثيرة يتناولون حليب الجمال، وفي اكثر البلاد يتناولون حليب الماعز او النعاج او البقر» .

وعن الحليب والانسان ايضا، تقول منظمة الاغذية الدولية – التابعة للامم المتحدة – وما ترجمته حرفيا عن نشرة اللغة الفرنسية للمنظمة :

«ان الانسان منذ فجر الحضارة عرف اهمية الحليب كغذاء فاعتمد عليه بصورة رئيسية وراح يؤمنه عن طريق اقتنائه للحيوانات الاليفة كالبقر والجمال والنعاج والماعز واللاما، واحيانا الحمير والخيل... وفي اوائل القرن العشرين اجرى العالم الالماني بانج دراسات مطولة وخلص الى النتائج التالية :

١ – يشتمل الحليب على الكثير من الفيتامينات والعناصر الغذائية الرئيسية والضرورية لنمو المخلوقات. كفيتامين (C) وفيتامين (A) وفيتامين (B12) والبروتين والكالسيوم وغيرها .

٢ – يكون نمو الصغار اكثر سرعة كلما كان الحليب الذي يتغذون عليه اكثر غنى بالبروتين وبالتالي فان نمو الطفل اقل بكثير من نمو صغار الحيوان التي تتغذى على الحليب وتضيف منظمة «فاو» في تقريرها حول القيمة الغذائية لحليب الماشية :

يشتمل الحليب على قيمة غذائية عالية بحيث يلبي حاجة الجسم للعناصر الغذائية المختلفة ذات الفائدة الكبرى في النمو .

ولا يساوي الحليب من حيث القيمة الغذائية سوى الكبد.. وقد يعتمد البعض في غذائهم على الحليب فقط كما يحدث لدى قبائل البورورو الافريقية المتنقلة التي تتغذى على الحليب فقط لمدة عدة اشهر متواصلة .

وهذا ما يفسر حاجة الاطفال الصغار الى الحليب بصورة رئيسية لتحقيق التكامل في النمو ويشتمل الحليب على نسب عالية من البروتين والكالسيوم الداخلة في تركيب ونمو العظام وتشتمل ايضا على عدد من الفيتامينات واهمها فيتامين (أ) ويمدنا بطاقة مرتفعة تزيد من نشاط الجسم الوظيفي .

لذا فان الشعوب المتحضرة تعتمد بشكل رئيسي في غذائها على الحليب بخلاف الشعوب المتخلفة التي اثبتت الاحصائيات الحديثة ان غذائها اليومي يكاد يخلو من الحليب .

او ليس غريبا، اذن ان يغمض الكاتب عينيه ويصم اذنيه، عن كل هذه الحقائق، وغيرها كثير، ليصدر حكما عاما بلا سند ولا دليل فيجافي الحقيقة ويخالف الواقع، في مثل قوله : «والذين يحاولون الحفاظ على صحتهم ولياقتهم مدى الحياة ينبغي ان يتجنبوا الحليب ومنتجات الالبان والا يكونوا كمن يصب الزيت على النار.. ولكن مضار منتجات الالبان تتجاوز ذلك الى ابعد بكثير بحيث انني اشعر بالفعل بالحيرة من اين ابدأ في ذكر هذه المضار» .

والسؤال الذي لا بد من طرحه : اذا كانت الالبان ومنتجاتها على هذا القدر من الخطورة بصحة الانسان، وعلى هذه الدرجة من التسبب في الاضرار المتصلة بحياة الانسان ولياقته – كما تقول المقالة – فكيف والحالة هذه يتآمر الطب والاطباء في العالم كله، على المرضى والاصحاء، بالتوصية المستمرة بالحليب ومنتجاته غذاء كاملا للانسان في الصحة وفي المرض على حد سواء ؟

ثم اذا كان ثمة من تآمر دولي على صحة الانسان (!!) تقوده منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الاغذية العالمية وسواهما من المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة والتي تشجع على تناول الحليب ومنتجات الالبان وتحض الدول على تخصيص الميزانيات المالية الضخمة لتغطية نفقات استهلاكه في المؤسسات العامة ودور الرعاية اذا كان كل ذلك «مؤامرة» على صحة الانسان.. فاين هي الآثار «التدميرية» لهذه المؤامرة الموهومة ؟

قد يكون للحليب الحيواني بعض الاضرار بصحة الانسان.. ولكن تلك الاضرار مردها حتما الى الافراط في تناول هذا الغذاء المثالي، او التفريط في حفظه في مامن من الملوثات والمفسدات ولو كان الامر خلاف ذلك.. اي لو ان الحليب ضار بصحة الانسان بحكم طبيعته، ومن الاصل، لما اتخذ منه الخالق البارىء سبحانه عبرة ونعمة لبني آدام جميعا، ولما وصفه الله بهذه الاوصاف المميزة، ذات الدلالات القاطعة، في مثل قوله جل من قائل :

﴿ وان لكم في الانعام لعبرة، نسقيكم مما في بطونه، من بين فرث ودم، لبنا خالصا سائغا للشاربين ﴾ .

فلفظة «نسقيكم» تقطع الطريق على كل من قال او يقول بان الحليب مادة ضارة بصحة الجنس البشري، مفيدة للجنس الحيواني، والا فكيف يستقيم، او يجوز التصور بان الله «يسقينا» رزقا من لدنه، وفي الوقت ذاته يكون هذا الرزق ضارا بحصتنا او بلياقتنا ؟ ومع وضوح هذه الدلالة، الا ان الآية الكريمة ترد فيها بالتاكيدات القاطعة حين تشدد بلفظة «خالصا» على ان الحليب (اللبن) يخرج من ضرع الماشية – من بين فرث ودم – نقيا من كل شائبة، خاليا من اي ملوث.. ليكون كما اراده الخالق «سائغا للشاربين» .

اما اذا افسد الانسان اللبن واخرجه عن طبيعته، بالتفريط في حفظه، او اخرج هذه الطبيعة عن وظيفتها الاساسية، بالافراط في التناول.. فترتب على هذا الاخراج ضرر او نتج عنه مضرة فما ذنب الحليب نفسه في هذا كله ؟، وهل يختلف الحكم والحالة هذه عن سنة الله في كافة المواد الغذائية، نباتية كانت ام حيوانية، التي تخرج عن مهمتها، وربما تتحول الى النقيض تماما، حين نفسدها نحن البشر، اما بالكيفية واما بالكمية التي نتناولها بها .

لقد كان الاولى بالكاتب ايضا، ان يربط «اضرار الحليب ومنتجات الالبان» بالمسببات لهذه الاضرار والتي لا تخرج عن الاطار الثنائي – الافراط او التفريط – وحينئذ يكون الحديث علميا وموضوعيا ويكون الطرح امينا، مخلصا، يهدف الى خير الانسان ونصحه.. صحة ولياقة .

اما ذكر جزء من الحقيقة واخفاء اجزاء اخرى، فانه ليس من خلق العلماء ولا من موضوعية البحث العلمي في شيء، بل ربما كان تحريكا متعمدا للكلم عن بعض مواضيعه.. وعلى طريقة من يقول : «ولا تقربوا الصلاة» ثم يصمت !!. وعلى الوتيرة نفسها – الاستشهاد المبتور – تمضي المقالة في محاولة اقناع القارىء بفكرة محددة تقوم على وجه واحد ومحدد، من الحقيقة : القياس على جانب واحد من الركنين الاساسيين اللذين لا غنى عن اي منهما الرأي والرأي المخالف، ومن ثم توجيه الاستقراء غير العلمي، وجهة هي ايضا بالضرورة، لن تكون علمية .

تستشهد المقالة بابحاث وتجارب اثنين من الاطباء المختصين – د . وليام ايليس – و د . ن.ووكر – فتقول، وهذان الرجلان كتبا الكثير عن منتجات الالبان وامراض القلب والصدر التي تؤدي اليها منتجات الالبان، ويقول الدكتور/ وليام ايليس ان الجبنة تؤدي الى وجع الرأس، وهذا الامر ثابت علميا منذ ما يزيد عن ٢٠٠ سنة» .

ومن الملاحظات الاولية على هذا الاستشهاد، ان المقالة لم تورد اي نص حرفي ولا اي مرجع يمكن العثور فيه على هذا النص، اضافة الى ان المقالة قد اغفلت تماما اية اشارة الى مسوغات الحكم بان «منتجات الالبان» تؤدي الى امراض القلب والصدر.. كما اغفلت كذلك، ذكر اي هذه المنتجات هي المسؤولة ولا اي المركبات التي تتكون منها.. باستثناء القول بان «الجبنة تؤدي الى وجع الرأس» والاكتفاء بان هذا القول «ثابت علميا منذ ما يزيد عن ٢٠٠ سنة» .

وامانة البحث العلمي تقتضي الاجابة عن اسئلة تفصيلية كثيرة : كيف ؟ لماذا ؟ ما الدليل ؟ وما الى ذلك .

والى جانب كل هذا فان المقالة قد اغفلت عن عمد، وتجاهلت عن سبق اصرار جميع ما اكدته البحوث العلمية والممارسة العملية من فوائد الالبان ومنتجاتها، وما لهذه المنتجات – كل على حدة – من مزايا وخصائص فريدة في مجال التغذية وبساطة التركيب معا .

وكنموذج لهذه الثوابت وحتى لا نسوق حكما بلا تعليل، فنقع في ما وقعت فيه المقالة، فاننا نورد شاهدا واحدا ومن واقع البحث العلمي في العالم الغربي ايضا : بعد سلسلة طويلة من الابحاث العلمية توصل العالم «منشيتكوف المقيم في باريس، والذي افنى زمنا طويلا في دراسة احوال المعمرين وسر طول حياتهم وسجل آلافا من الملاحظات والاستقراءات عن اسباب ضعف الجسم وانحطاط قواه، بتقدم السن، توصل الى اكتشاف ان امعاء الانسان مستودع كبير لعصيات جرثومية وحشية تتوضع فيها وتلازمها وتؤثر فيها كلما انست في مقاومة الجسم ضعفا، فاذا ما استعادت المقاومة قدرتها وقويت مناعتها، وهجعت تلك العصيات بعض الوقت متحينة الفرص لبادرة ضعف جديدة . واطلق منشيتكوف على هذه العصيات اسم «العصيات الكولونية» واعتبرها سببا في تصلب الاعضاء عامة، والشرايين بشكل خاص، وفي قصور الكلى والكبد والتهاباتها بسبب ما اسماه «التسمم الذاتي» وعلم منشيتكوف خلال بحثه عن المضادات والمطهرات المكافحة للجراثيم ان نسبة كبيرة من البلغاريين تعيش الى ما بعد المائة، وان اللبن يدخل في كثير من اطعمتهم واغذيتهم، فاوفد منشيتكوف عددا من تلاميذ الاطباء الى بلغاريا وكلفهم بدراسة هذه الظاهرة، والبحث عما اذا كانت هناك علاقة بين طول اعمار البلغاريين واقبالهم على تناول اللبن، وكانت نتيجة هذه الدراسات سببا في اتجاه منشيتكوف لدراسة اللبن دراسة عميقة، والبحث عن العوامل الفعالة فيه فتبين له ان للبن قدرة عظيمة على تطهير الامعاء، فهو يحتوي على بلايين البلايين من العصيات اللبنية – التي اطلق عليها منشيتكوف اسم «العصيات البلغارية» وان هذه العصيات عدو مخيف للجراثيم المعوية تحد من قوتها وتمنع اثرها الضار في الجسم .

واعلن منشيتكوف ان المثابرة على تناول اللبن الرائب تطهر الامعاء من الجراثيم، وتحول دون حدوث التخمرات والتفسخات المؤدية الى التسمم، كما تؤخر اعراض الشيخوخة المتمثلة في الوهن، والتصلب والجفاف، وطبق منشيتكوف هذه الآراء على نفسه فاقبل على تناول اللبن بمقادير كبيرة، وهكذا انتقلت هذه الآراء من حيز البحث والدراسة الى حيز الصناعة والتجارة، وظهرت في الاسواق حبوب من خميرة اللبن يصفها الاطباء للذين يشكون من تعفن الامعاء من مرضاهم، وقد اختلفت اسماء هذه الحبوب واشكالها ولكنها تتفق كلها في قدرتها على القضاء على «الكولي باسيل» – الجراثيم المعوية – وتطهير الامعاء منها .

وبناء على ما تقدم، فيمكن لنا تسجيل الملحوظات الاساسية التالية على ما تناولته الحلقة الاولى من سلسلة هذه المقالات في الشكل او في المنهج او في المضمون ثم في الاستنتاج :

١ – ان هذا البحث من اوله الى آخره، ليس سوى حملة هجومية على حقائق ثابتة، فاقام عليها الدليل القاطع من خلال التجربة العملية والمعايشة المباشرة طوال قرون واحقاب زمنية موغلة في القدم .

٢ – ان المنهج الذي اعتمده البحث اقرب الى القاعدة التبريرية القائلة «الغاية تبرر الوسيلة» حتى ولو كان الثمن قلب الحقائق او تفسير الظواهر على نقيض دلالاتها .

٣ – ان ابراز الجزئيات السلبية على حساب الكليات الايجابية واطلاق الحكم العام استنادا الى جزئية محددة ومحدودة، كل ذلك مما يتنافى ومنهج البحث العلمي، وموضوعية الامانة العلمية .

٤ – وخلاصة القول في هذا الشان ان هذا البحث قد تعمد اغفال كل ما للحليب ومنتجات الالبان من فوائد، لا لشيء سوى اقناع القارىء بما اسماه البحث بخطورة الحليب ومنتجات الالبان على صحة الانسان ولياقته وحياته .

ولسوف نعرض بشيء من التفصيل الى هذه النقطة، ليس من باب الدعاية او الترويج لسلعة غذائية يتهافت على تناولها الناس في المشرق والمغرب ومنذ عرف الانسان الغذاء والى ان تنتهي رسالته على هذا الكوكب.. ولكن من اجل الحقيقة وحدها .

ولئن كان تركيزنا في هذا الجزء على المقالة اولى بشكل اساسي، فانما ذلك لان تلك المقالة تشكل في جملتها القاعدة التي قام بحث الكاتب عليها .

البنوك العربية بين مواجهة العمالقة أو الانسحاب من السوق الاوروبية ١

المصاعب والافلاسات ثمن غياب الاستراتيجية الواضحة والاهداف المدروسة

■ انحسار الطفرة النفطية كشف عجز الادارات المصرفية

■ بنوكنا تشعر بالقلق لكنها لا تتحرك لمواجهة الخطر

■ فروع بعض المصارف في الخارج افتتحت للوجاهة والفخفخة

● جاسم السعدون

● ريتشارد كيري

● عدنان الهندي

كتب عبدالله النعنيش :

مع تدفق البترودولارات العربية الى اوروبا خلال النصف الثاني من عقد السبعينات، بدأت البنوك العربية تتدفق ايضا على الاسواق الاوروبية عن طريق فتح فروع او مكاتب لها لتلقي جزء من الودائع العربية الضخمة والاستفادة منها. وضخامة الاموال العربية في اوروبا جعلت كثيرا من البنوك العربية تحقق ارباحا كبيرة، ولكن هذه السهولة في جني الارباح لم تدم، وبدأت بعض البنوك العربية العاملة في اوروبا تواجه صعوبات كبيرة منذ مطلع الثمانينات. ومثال على ازمة البنوك العربية انهيار البنك السعودي في فرنسا في العام الماضي، وكذلك سحب تراخيص عدد من البنوك اللبنانية العاملة في فرنسا.

لقد كان هناك سببان رئيسيان وراء تدفق البنوك العربية على اوروبا : الاول هو الاستفادة من الودائع العربية هناك، والثاني تمويل التجارة العربية الاوروبية التي تقدر قيمتها بحوالي ٤٠ بليون دولار سنويا.

وحسب احصاءات العام الماضي فقد كان هناك ٣٦٧ مصرفا عربيا عاملا في اوروبا، ٤٠ منها في العاصمة البريطانية. ويقدر بعض المصرفيين الاموال العربية في الخارج من حكومية وخاصة بحوالي ٢٠٠ بليون دولار، ٥ بالمائة فقط منها مودعة لدى البنوك العربية في الخارج.

ولكن رغم انهيار بعض البنوك العربية في اوروبا، كان هناك شعور ايجابي لدى المصرفيين بسبب التغيرات الأخيرة التي طرأت على منطقة الشرق الاوسط فقد استطاعت المصارف العربية تجاوز

ازمة انخفاض النشاط الاقتصادي وانحسار الموارد النفطية، وتقلص الاعمال التجارية، وقد توقفت الحرب العراقية الايرانية في صيف العام الماضي، وبدأت اسعار النفط تستقر بشكل عام مع احتمال ارتفاعها في التسعينات. ولكن التطورات التي تشهدها اوروبا بالمقابل، تثير قلق المصرفيين.

ففي عام ١٩٩٢ ستنتهي الخطوات التي رسمتها بروكسل من اجل تحقيق السوق الاوروبية الموحدة - التي ستضم ١٢ دولة يبلغ عدد سكانها اكثر من ٣٢٠ مليون نسمة.

وسيتم رفع جميع القيود على تنقل رأس المال والسلع والخدمات والاشخاص بين دول السوق الموحدة،

الامر الذي سيؤدي الى اشتداد المنافسة من ناحية، واحتمال خلق ما يسمى بـ«اوروبا الحصينة» من ناحية اخرى. ولكن ما اهمية هذه التطورات بالنسبة للبنوك العربية العاملة بالخارج، وما هي الآثار المترتبة على ذلك ؟

مشكلة المنافسة

يقول امين عام اتحاد المصارف العربية، الدكتور عدنان الهندي، ان توحيد المجموعة الاوروبية اقتصاديا سيكون له «انعكاسات بعيدة الاثر على العمل المصرفي العربي».

فالبنوك العربية العاملة في الخارج، كما يشير يتمتع معظمها بقاعدة رأسمالية صغيرة، لذلك فهي لن تستطيع باي حال مواجهة التكتلات المصرفية التي ستنشأ عن توحيد المجموعة الاوروبية، فالمصارف الاوروبية ستعمل على الاندماج وخلق البنوك العملاقة، في الوقت الذي تتخبط فيه بنوك عربية كثيرة حول ما يجب عمله لمواجهة تحديات العقد المقبل. ويشير احد المصرفيين الى ان معظم البنوك العربية قلقة من توحيد السوق الاوروبية، ولكن قلائل منها بدأت بوضع استراتيجيات لمواجهة مخاطر المستقبل.

ويحذر الدكتور الهندي من النتائج المباشرة للسوق الاوروبية الموحدة على العديد من المصارف العربية في الخارج التي قد لا تستطيع الاستمرار في العمل، أن لم تعلن افلاسها، لانها لن تستطيع مواجهة المنافسة الاوروبية اضافة الى قصور عدد كبير من هذه البنوك عن تقديم الخدمات المتكاملة التي توفرها البنوك الاجنبية.

وقضية المنافسة الشديدة بين البنوك في اوروبا قضية خطيرة يشك الكثيرون في قدرة البنوك العربية على مواجهتها. وكمثال على شدة هذه المنافسة، يقول مدير عام البنك التجاري الكويتي، ريتشارد كيري، ان «سيتي بانك» (وهو اكبر بنك دولي اميركي) المعروف بسياسته التنافسية الكبيرة قد فشل في دخول سوق التجزئة البريطانية رغم انه وضع خطة على مدى عشر سنوات لفتح ٥٠ بنكا في المملكة المتحدة. ويقول كيري ان «سيتي بانك» انسحب لانه لم يستطع الحصول على اية حصة من البنوك الوطنية البريطانية. لذلك بدأ البنك يركز مرة اخرى على المجال الذي يستطيع ان يبدع فيه : وهو خدمة المؤسسات الاميركية والشركات متعددة الجنسية وشركات التمويل الاوروبية.

ويوضح مدير عام البنك التجاري ان البنوك العربية العاملة في الخارج، مثل غيرها من البنوك الاجنبية، تواجه مشكلة اساسية - وهي كونها «اجنبية» وتعمل خارج قاعدتها المحلية. لذلك فان المنافسة مع البنوك المحلية في اوروبا لن تكون سهلة، حيث تتدخل عوامل نفسية وتقليدية في اعمال البنوك. فالمواطن البريطاني، مثلا، يفضل التعامل مع بنك بريطاني، وهكذا.

مشاكل الادارة

عندما بدأت عملية تدفق البنوك العربية على اوروبا ابان الطفرة النفطية، لم تكن الاهداف مدروسة بشكل عام ولم يتم تحديد الخطط والاستراتيجيات بشكل واضح. ونتيجة لذلك نجد كثيرا من هذه البنوك يواجه صعوبات عديدة لان اهم اسباب تدفقها على اوروبا - الودائع العربية الضخمة - قد انحسرت، هذا اضافة الى التكاليف الباهظة لتشغيل الفروع والمكاتب في الخارج في الوقت الذي تقلصت فيه الارباح.

ولكن اضافة الى الاسباب الموضوعية التي جعلت بعض البنوك العربية العاملة في اوروبا تنهار او تواجه صعوبات مالية، هناك اسباب ذاتية مهمة - مثل سوء الادارة وعدم تحديد الاهداف والاستراتيجيات.

ويبين المستشار الاقتصادي جاسم السعدون ان اختيار كثير من الادارات العليا للبنوك العربية العاملة في الخارج كان يتم بشكل «حكمي - شخصي». اي ان هذه الادارات كانت، بشكل عام، غير مؤهلة لاحتلال مناصبها. ولما انتهت الطفرة النفطية وساءت الاوضاع الاقتصادية انكشف عجز هذه الادارات التي كانت بنوكها تحقق ارباحا دون جهد حقيقي ايام الطفرة.

ويضيف السعدون ان سهولة تحقيق الربح وسوء الادارة منعا بعض البنوك العربية من تطوير اجهزتها بحيث تصبح على مستوى مقبول من الاداء والمنافسة.

واضافة الى سوء الادارة في العديد من البنوك، كانت هناك ظاهرة مثيرة للسخرية في المفهوم الاقتصادي : وهي ظاهرة افتتاح فروعا بنكية او مكاتب في اوروبا من اجل «المظاهر» فقط. ويؤكد مصرفيون ان العديد من «الشخصيات» كانت تفتح فروعا في اوروبا ليقوم المواطنون في هذه الفروع «باستقبال» هذه الشخصيات عندما تسافر الى اوروبا، اضافة الى كون افتتاح فرع في الخارج نوعا من المباهاة و«الفخفخة» بالرغم من تكاليف تشغيل هذه الفروع.

«يتبع غدا»

● شارع المال في لندن : البقاء في مهمة صعبة

اكبر ١٠ بنوك عربية

اسم البنك	الاصول (بملايين الدولارات)	الارباح الصافية (بملايين الدولارات)	العائد على الاصول
١ - مصرف الرافدين (العراقي)	٥٤٧٤١	١٤٤٣	٢,٨٦٪
٢ - البنك الاهلي التجاري (السعودي)	٢١١٢٥	-	-
٣ - بنك الاعتماد والتجارة الدولي (لوكسمبورغ)	٢٠٦٣٨	(٢٧,١)	(٠,١٣٪)
٤ - المؤسسة العربية المصرفية (البحرين)	١٩١٢٧	١٢٤	٠,٦٨٪
٥ - البنك العربي المحدود (الاردن)	١٣٤٠٣	٨٠,٨٦	٠,٦١٪
٦ - البنك الوطني الجزائري	١٢٣٤٠	٢٢٨	١,٨٤٪
٧ - بنك الكويت الوطني	١٢٣٠٠	١٠٩,٥	٠,٩٣٪
٨ - بنك الرياض	١٠٤٦٩	٧٠,٦	٠,٦٩٪
٩ - البنك الاهلي المصري	١٠٢٧٤	٢٩,٤	٠,٣٤٪
١٠ - بنك مصر	٩٤٤٩	٢٥,٦	٠,٣٠٪

● المصدر «الاقتصاد والاعمال»، ايلول ١٩٨٩

اكبر ١٠ بنوك في العالم

اسم البنك	الاصول (بملايين الدولارات)	الربح الصافي (بملايين الدولارات)	العائد على الاصول
١ - داي اتشي كانغيو بانك (اليابان)	٢٦٦٩٠٧	٦٨٠,٤	٠,٢٧٪
٢ - سميتومو بانك (اليابان)	٢٥٠٥٦٩	٣٨٣,٤	٠,١٧٪
٣ - فوجي بانك (اليابان)	٢٤٤٠٥٦	٥٧١,٣	٠,٢٥٪
٤ - ميتسوبيشي بانك (اليابان)	٢٢٧٥٢٢	٦٥٧,٨	٠,٣١٪
٥ - سانو بانك (اليابان)	٢١٨١٩٧	٦٣٢,٤	٠,٣١٪
٦ - كرديت اغريكول (فرنسا)	٢١٤٣٨٢	٤٠٤,١	٠,٢٠٪
٧ - سيتي كورب (الولايات المتحدة)	٢٠٣٦٠٧	١١٣٨ -	٠,٥٧٪ -
٨ - نورنتشكن بانك (اليابان)	١٨٤٨٩٩	١٥٤,٣	٠,٠٩٪
٩ - بانك ناشيونال دي باريس	١٨٢٦٧٥	٥٦٣,٥	٠,٣٢٪
١٠ - بنك اليابان الصناعي	١٧٦٩٧٠	٣٨٠	٠,٢٣٪

● المصدر : «نيوزويك» ١٩٨٨/٦/٢٧

تقرير القبس المالي

استقرار اسعار الصرف وسط تداول هادىء

■ لندن انفقت ٢,٩ بليون دولار خلال شهر لدعم الاسترليني

اتسم سعر صرف الدولار الاميركي بالثبات في اسواق الصرف الاوروبية صباح امس حيث كانت حركة التداول هادئة جدا متاثرة بتعطيل اسواق المال اليابانية بمناسبة احد الاعياد القومية.

وقد اعرب متداولون عن اعتقادهم بان نشر ارقام البطالة في الولايات المتحدة (التي كان من المقرر نشرها مساء امس) ستعطي مؤشرا حول قدرة الاقتصاد الاميركي.

وتراجع الدولار بشكل طفيف صباح امس مقابل الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله بسعر ١,٥٧٠٥ دولار، مقارنة بسعر ١,٥٦٦٠ دولار امس الاول.

كذلك هبط الدولار قليلا امام المارك الالماني وبلغ سعر صرفه ١,٨٤٢٠ مارك، مقابل ١,٨٤٨٥ مارك يوم الخميس الماضي.

الا ان الدولار ارتفع مقابل الفرنك السويسري حيث بلغ سعر صرفه ١,٦١٧٠ فرنك، مقارنة بسعر ١,٦١٤٠ فرنك سويسري امس الاول.

في اسواق باريس تراجع الدولار بشكل طفيف وبلغ مستوى ٦,٢٤٩٥ فرنكات فرنسية، من ٦,٢٦٧٠ فرنكات فرنسية امس الاول.

من جهة اخرى ذكرت مصادر حكومية في لندن ان التكلفة التي تحملها بنك انكلترا لحماية الجنيه الاسترليني من التدهور امام العملات الاخرى في سوق الاوراق المالية عن شهر اكتوبر الماضي وحده بلغت مليارين وتسعمائة مليون دولار.

ويعتبر هذا المبلغ عجزا في المخزون النقدي الاحتياطي للدولة، وكان من المعتقد ان الانخفاض في المخزون النقدي الذي بلغ ١٤٢ مليون دولار انما يخفي مدى تدخل بنك انكلترا لدعم الاسترليني.

ويرى خبراء الاقتصاد في العاصمة البريطانية ان ما حدث من انخفاض في المخزون النقدي انما يعد مقدمة لانخفاضات اخرى متوقعة رغم استعدادات السوق البريطانية لهذه الانخفاضات، الا انه من المتوقع تاثر السوق الى درجة كبيرة بها.

الذهب والفضة

حقق سعر الذهب ارتفاعا معتدلا في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس حيث بلغ ٣٧٩,١٥ دولارا للاونصة، من ٣٧٥,٢٥ دولارا للاونصة امس الاول.

وارتفع الذهب ايضا في اسواق زيوريخ حيث بلغ سعر الاونصة ٣٧٩ دولارا، مقابل ٣٧٥ دولارا يوم الخميس الماضي.

سعر اونصة الفضة ايضا ارتفع الى ٥,٢٤ دولارات، من ٥,١٧ دولارات يوم الخميس.

«فورد» تتملك «جاكوار» مقابل ٥ر٢ مليار دولار وتدخل عالم صناعة سيارات الرفاهية

وصف محللون في صناعة السيارات بديترويت بالولايات المتحدة الصفقة التي تمكنت شركة «فورد» الاميركية ثاني اكبر صانع للسيارات في العالم بموجبها من تملك شركة «جاكوار» البريطانية مقابل ٢,٥ مليار دولار بانها ستدخل «فورد» عالم سيارات الرفاهية بتكلفة اقل كثيرا مما كان سيتطلبه تطوير سيارة شبيهة بالجاكوار البريطانية.

ويقول محللون ان ذلك سيعطي فورد ميزة اضافية للمنافسة خلال العقد المقبل.

ويقول محللون في مجال الاسهم ان للبريطانيين في هذه الصفقة دمعتان الاولى حزنا على فقدان شركتهم المشهورة لاستقلاليته والثانية فرحا بتخلصها من ازمتها المالية وبالافق الجديد الذي فتح امامها باندماجها مع «فورد».

وقد تمكنت «فورد» من اتمام هذه الصفقة بعد ان سعت لها طويلا وكان يعيقها باستمرار معارضة الحكومة البريطانية للصفقة اذ ان الحكومة البريطانية تملك حق منع صفقات التملك لمجموعة من الشركات التي التي احيلت للقطاع الخاص وهي التي توصف «بالاسهم الذهبية».

الا ان الحكومة البريطانية فتحت المجال لاتمام الصفقة الاسبوع الماضي واعطت الموافقة على عملية التملك.

ويذكر ان شركة «جنرال موتورز» الاميركية كانت منافسا رئيسيا لـ«فورد» في محاولة تملك «جاكوار».

● عملية تجميع السيارات بالمصنع الرئيسي لـ«جاكوار»

العراق والامارات يوقعان محضرا للتعاون الاقتصادي

وقع العراق والامارات العربية المتحدة محضرا مشتركا للتعاون بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية والفنية.

ونص المحضر على تبادل الوفود التجارية والصناعية بين البلدين وتنشيط المبادلات التجارية بينهما والتعاون في المجالات الزراعية والصناعية والتربوية والثقافية والاعلامية.

وقالت وكالة الانباء العراقية انه قد وقع المحضر الذي ياتي في اختتام الدورة السادسة للجنة المشتركة بين البلدين وزير التجارة ووزير المالية بالوكالة العراقي محمد مهدي صالح ووزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات سيف الجروان.

تدهور التجارة الخارجية السوفيتية

قال مسؤول اقتصادي سوفيتي ان مستوى التجارة الخارجية واثره على الدخل القومي اخذ في التدهور.

واوضح نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس لجنة الدولة للتجارة الخارجية ستيبان سيتاريان في حديث ادلى به لصحيفة اخبار الحكومة في موسكو امس انه لم يتم التعويض عن الخسارة في العملة الصعبة الناتجة عن انخفاض اسعار النفط في السوق الدولية عن طريق زيادة الصادرات.

واضاف في نفس الوقت ان اوضاع السوق الداخلية وحالة الاقتصاد العام تجبرنا على استيراد مزيد من السلع الاستهلاكية مما يؤدي الى زيادة ديوننا الخارجية من جهة ويحد من امكانية استثمار العلاقات الخارجية لايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

واقترح سيتاريان اللجوء لاجراء بيروسترويكا في بنية الواردات والصادرات وتعزيز دور العلاقات الخارجية مشيرا الى ان البلاد تعتمد اساسا على تصدير مواد الوقود الخام وهذا يقتضي ضرورة الانتقال لتصدير البضائع وخاصة الالات والمعدات.

ودعا الاقتصادي السوفيتي الى ضرورة تطوير مجال الخدمات بدءا بالسياحة وتصدير الخدمات الهندسية والابداعية واعادة النظر في سياسة الترخيصات والامتيازات.

ونوه سيتاريان الى اهمية التوقف عن استيراد القمح بكميات هائلة واستيراد معدات تصنيع الالات الاليكترونية المتطورة.

ارتفاع حاد باسعار الاسهم في بورصة لندن

ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية بحدة عند افتتاح التداول صباح امس حيث ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن ٢٠ نقطة ظهر امس وبلغ مستوى ٢١٧٤ نقطة.

وقال متداولون ان حركة التعامل كانت نشطة، واظهر المستثمرون حماسا للشراء مما ادى الى ارتفاع اسعار قطاعات واسعة من الاسهم.

واضافوا ان المستثمرين انتظروا اعلان ارقام البطالة الاميركية، التي كان من المقرر نشرها مساء امس، التي ستعطي مؤشرا حول قوة الاقتصاد في الولايات المتحدة.

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٢٠٧ ملايين سهم، مقارنة مع ٢٠٩ ملايين سهم للفترة نفسها امس الاول.

ويذكر ان بورصة طوكيو كانت مغلقة امس بسبب عطلة رسمية.

وفي بورصة «وول ستريت» هبطت اسعار الاسهم امس الاول حيث خسر مؤشر «داو جونز» ١٤ نقطة واقفل عند مستوى ٢٦٣١ نقطة.

الاتحاد السوفيتي يسعى لاقامة مشروعات مشتركة مع دول الخليج

قال متحدث باسم السفارة السوفيتية في ابوظبي امس ان الاتحاد السوفيتي دعا رجال اعمال عربا من الخليج لزيارة موسكو لمناقشة سبل اقامة مشروعات مشتركة.

واضاف المتحدث قوله ان هذا الاجتماع الذي سيعقد خلال الفترة من ١٤ نوفمبر تشرين الثاني الى ١٦ من الشهر نفسه يستهدف «تعزيز التعاون بين الاتحاد السوفيتي والخليج واستكشاف امكانية اقامة مشروعات صناعية مشتركة».

الاردن يعتزم خفض عجز الموازنة بنسبة ٢٣ بالمائة خلال عامين

اكدت مصادر اقتصادية اردنية ان الموازنة العامة في الاردن خلال العام المقبل ستمثل خطوة مهمة في البرنامج التصحيحي للاقتصاد الاردني الذي يستهدف خفض عجز الموازنة من ٢٣ بالمائة حاليا الى عشرة بالمائة في عام ١٩٩٣.

واشارت هذه المصادر الى ان العجز المتوقع في موازنة العام المقبل سيكون في حدود ١٧ بالمائة (اي حوالي ٢٠٠ مليون دينار اردني) من اجمالي الموازنة الذي يقدر بنحو مليار ومائة مليون دينار.

وذكرت هذه المصادر ان اهم الاهداف الاقتصادية التي يسعى الاردن لتحقيقها خلال الاعوام الثلاثة المقبلة هي تحقيق معدل نمو اقتصادي يبلغ ٤ بالمائة سنويا وخفض نسبة التضخم من ١٤ بالمائة حاليا الى ٧ بالمائة عام ١٩٩٣.

واضافت المصادر ان تحقيق هذه الاهداف يعتمد على خطة طموحة لزيادة الصادرات الاردنية بنسبة ١٦ بالمائة في العام المقبل و١٢ بالمائة سنويا خلال السنوات الثلاث التالية.

مؤتمر اتحاد الغرف العربية يبدأ أعماله بأبو ظبي اليوم

توافدت الى ابو ظبي امس الوفود المشاركة في المؤتمر الحادي والثلاثين للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية الذي تستضيفه دولة الامارات العربية ويبدأ اعماله بابو ظبي اليوم ويستمر ثلاثة ايام.

ويناقش المؤتمر عددا من الموضوعات المتصلة باعمال هذه الغرف وانشطتها ومقترحات دعم التنسيق والتعاون فيما بينها لدفع مجالات هذا التعاون وتنشيط التجارة والصناعة والزراعة العربية وحل المشاكل التي تعترض تحقيق ذلك.

ايران وبنغلادش تعقدان صفقات بـ١٠٠ مليون دولار

نقلت وكالة الانباء الايرانية عن نائب وزير التجارة في بنغلادش قوله ان ايران وبنغلادش اتفقتا على صفقات تجارية قيمتها ١٠٠ مليون دولار خلال السنتين المقبلتين.

وذكرت الوكالة ان خورشيد علم قال قبيل انتهاء زيارته لايران ان اتفاقية للتبادل التجاري وقعت بين مؤسسة ايران للمعوقين وشركة التجارة الحكومية في بنغلادش.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٩٨
الريال القطري	٨٢,٤٥
الريال العماني	٧٨٠
الدينار البحريني	٧٩٦,٥٠
درهم الامارات	٨١,٧٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٥
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٧٨٠
الدينار اليمني	٨٧٥
الدينار التونسي	٣٣٦
الدينار الاردني	٤٣٥,٥٠
الدينار العراقي	٩١
الليرة اللبنانية	٧٢٠
الليرة السورية	٦٧٥
الدرهم المغربي	٣٦,٦٠
الدولار الاميركي	٢٩٩,٩٠
الدولار الكندي	٢٥٥
الجنيه الاسترليني	٤٧٣,٥٠
الجنيه القبرصي	٦٠٦,٩٠
المارك الالماني	١٦٢,٦٠
الفرنك السويسري	١٨٥
الفرنك الفرنسي	٤٨,٠٠
الفرنك البلجيكي	٧,٨٣٥
الليرة الايطالية	٢٢١,٩٥
الليرة التركية	١٢٨
الجلدر الهولندي	١٤٤
الشلن النمساوي	٢٣,٣٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٩٩
البيزتا الاسبانية	٢,٥٨٣
الروبية الهندية	١٧,٧٣٠
الروبية الباكستانية	١٤,١٥٠
الروبية السيلانية	٧,٥١٣
دولار سنغافورة	١٥٣,٥٠
دولار هونغ كونغ	٣٨,٤٥
التكا البنغلادشي	١٠,٠٠٠
الين الياباني	٢,٠٩٥
البيسو الفلبيني	١٣,٨٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٦٣٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٦١٥
سعر كيلو الفضة	٦٧,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٢٤,٥٠
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٩,٤٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٩,٩٠

● المزيني (١٩٨٩/١١/٢)

اسواق المال العالمية

(٨٩/١١/١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨,٩٣
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٢١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ٣/٤
انتربانك (اسبوعان)	٦ ١/٣٢
انتربانك (٩١ يوما)	٦ ١٤/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٦ ٣/٨
بوردن انك	٣٤ ٣/٨
نيويورك كيميكال	٣٣
داتا جنرال	١٣ ٧/٨
كاتربلر	٥٥ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ١/٢
كرايزلر	٢١ ١/٨
سيتي كورب	٢٩ ١/٢
كلوريكس	٤١ ٣/٨
دير اند كومباني	٥٣ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٠ ٧/٨
دو كيميكالز	٩٥ ٣/٤
دوبونت	١١٤ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٣
ايكسون	٤٦ ١/٨
فلور كوربوريشن	٢٩
فوستر ويلر	١٦ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٥٤ ١/٤
جنرال موتورز	٤٤ ١/٤
جنرال داينامكس	٥٢ ١/٤
كوديير	٤٥ ١/٤
هاليبرتون	٣٦ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٤ ١/٢
هيلتون هوتيل	٩٥ ٧/٨
هوليداي ان كوربد	٧٣ ٣/٨
كوكا كولا	٧٢ ٣/٨
جيليت	٤٤ ٥/٨
كودريتش	٤٤ ٥/٨
هوندا موتورز	٢٥ ٧/٨
اي بي ام	٩٨
اي تي تي	٥٨ ٣/٤
جونسون ـ جونسون	٥٤ ٣/٤
ليتون اندستريز	٨٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٨ ٥/٨
مينسوتا ماينتغ	٧٢ ٥/٨
جيه بي مورغان	٤١ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٩ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٧/٨
بان اميركان	٣ ٣/٨
بيبسي كومبني	٦٠ ٣/٤
بولارويد	٤٥ ٣/٤
شلومبرغر	٤٢
كيميكال بوتيسيس	١٥
سوني كوربوريشن	٥٧ ٥/٨
سكويب	—
سينتكس	٤٥ ٣/٨
تيليداين	٣٤١ ١/٤
تكساسكو	٥٢ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣١ ٣/٤
آب جونز	٣٧ ٧/٨
وستنغ هاوس	٦٧ ٣/٨
ميرك	٤٧ ٣/٨
سشيرنغ بلوغ	٧٧ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٦٣١
حجم التعامل بالملايين	١٥٢

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودتنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/٢	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٦٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	د١٣٧
بنك فيصل ص٢	د٨٨
بنك قناة السويس	د٨,٧٥
بنك المهندس	د٨
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	د٢
بنك مصر العربي الافريقي	د١٥,٥٩
بنك مصر الدولي	د٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	٨٣٠٠
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٣٨٠
بنك قناة السويس ص١	١٩٦٦
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	٩٥٠
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٣٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠ د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز الملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر الفنادق (هيلتون)	٣٩١٠
السلام السياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٣ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٧,٥٠ د
القاهرة للاسكان	٢٧٢
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٤٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصرويد ص١	٢٥٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٧٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٤٠٦
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٠
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي

ص : رقم الاصدار

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١١/١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٧٦ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٩٢											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠	١,٠٨٠	١,٠٩٠	٣٠٠٠٠٠٠	١٢	٣٢٦٧٥٠٠	١,٠٩٠	١٠/٣١	١,٠٩٠	١,٠٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٥	,٣٦٥	,٣٧٥	٣٩٢٠٠٠٠	٧٥	١٤٥٠٥٠٠	,٣٧٠	١٠/٣١	,٣٧٥	,٣٧٠	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٠		,٢٧٠	٨٥٠٠٠٠	٢٨	٢٢٩٥٠٠	,٢٧٠	١٠/٣١	,٢٧٥	,٢٧٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٩٥	,٣٨٥	,٣٩٥	٥٥٢٠٠٠٠	١٠٩	٢١٤٥٢٥٠	,٣٨٥	١٠/٣١	,٣٩٥	,٣٩٠	,٠١٠+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٦٥	,٣٦٠	,٣٦٠	١٠١٠٠٠٠	١٧	٣٦٤٢٠٠	,٣٦٠	١٠/٣١	,٣٦٠	,٣٥٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٦٥	,٣٦٠	,٣٦٠	١٧٠٥٨٠٠	٣٦	٦١٧٦٨٨	,٣٦٠	١٠/٣١	,٣٦٥	,٣٦٠	
٧	بنك برقان	,٣٦٠		,٣٦٠	٢١٠٠٠٠	١٣	٥٤٦٠٠	,٣٦٠	١٠/٣١	,٣٦٥	,٣٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٤٠	,٥٣٠	,٥٤٠	١٧٥٥٠٠٠	٤١	٩٣٠٢٠٠	,٥٣٠	١٠/٣١	,٥٤٠	,٥٣٠	,٠١٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٨٢٤											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٧٠	١٠/٣١	,٠٧٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١٠/١٨			
١٢	التسهيلات التجارية	,٥٧٠		,٥٧٠	٥٠٠٠٠	١	٢٨٥٠٠	,٥٧٠	١٠/٣١	,٥٧٠	,٥٦٠	
١٣	الاستشارات المالية									,٠٨٨	,٠٥١	
١٤	الاستشارات الوطنية							,٠٥٨	١٠/٣١	,٠٦٠	,٠٥٥	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨١		,٠٨١	١٧٦٠٠٠٠	١٨	١٤٢٥٦٠	,٠٨١	١٠/٣١	,٠٨٢	,٠٨١	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٢١٦											
١٦	الكويت للتامين							,٦٧٠	١٠/٣١	,٦٦٠		
١٧	الخليج للتامين							,٣٢٥	١٠/٣١		,٣٠٠	
١٨	الاهلية للتامين							,٤٩٥	١٠/٣١			
١٩	وربة للتامين							,٣٦٠	١٠/٨	,٣٦٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٠											
٢٠	عقارات الكويت	,١٢٨	,١٢٦	,١٢٨	٤٠٠٠٠	٢	٥٠٨٠	,١٢٤	١٠/٣١	,١٢٨	,١٢٤	,٠٠٤+
٢١	العقارات المتحدة	,٠٨٢		,٠٨٢	٢٠٠٠٠٠	٤	١٦٤٠٠	,٠٨٢	١٠/٣١	,٠٨٣	,٠٨١	
٢٢	الوطنية العقارية							,١٨٨	١٠/١٨	,١٨٠		
٢٣	الصالحية العقارية											
٢٤	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٩٠		,٠٩٠	٤٠٠٠٠	١	٣٦٠٠	,٠٩٠	١٠/٣١	,٠٩١	,٠٨٩	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٢											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٥٦٠	١٠/٣١	,٥٦٠	,٥٥٠	
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٥	١٠/٣١	٣٠٥	,٢٩٥	
٢٧	اسمنت الكويت							,١٦٠	٩/١٩			
٢٨	صناعات التبريد	,٣٩٥		,٣٩٥	٥٠٠٠٠	٢	١٩٧٥٠	,٣٩٥	١٠/٣١	,٤٠٠	,٣٩٠	
٢٩	الخليج للكيبلات	١,٠٣٠		١,٠٣٠	٢٥٥٠٠٠	٤	٢٦٢٦٥٠	١,٠٣٠	١٠/٣١	١,٠٣٠	١,٠٣٠	
٣٠	الصناعات الدوائية							,١٢٨	١٠/٣٠		,١٣٤	
٣١	اصلاح السفن									,٠٩٠		
٣٢	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٧٥											
٣٣	النقل البري											
٣٤	السينما الكويتية الوطنية											
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	المخازن العمومية	,١٣٦		,١٣٦	١٦٠٠٠٠	٥	٢١٧٦٠	,١٣٦	١٠/٣٠	,١٣٦	,١٣٤	
٣٧	مجمعات الاسواق							,٠٧٧	١٠/٣٠	,٠٧٧	,٠٧٥	
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٧٠	١٤٠٠٠٠	٦	٥١٢٥٠	,٣٧٠	١٠/٣١	,٣٧٠	,٣٦٥	
٣٩	الحاسبات الالكترونية	,١٤٠		,١٤٠	٨٠٠٠٠	٣	١١٢٠٠	,١٥٨	٩/١٧	,١٤٠		,٠١٨-
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٧١											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							,١١٢	١٠/٣١		,١١٢	
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٦	١٠/٢٥	,١٥٢	,١٤٦	
٤٢	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٨/٣٠			
٤٣	الكويتية للاغذية	,٣٤٠	,٣٣٥	,٣٤٠	١٨٠٠٠٠	٤	٦٠٨٠٠	,٣٣٥	١٠/٣١	,٣٤٠	,٣٣٥	,٠٠٥+
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٩											
٤٤	بنك الخليج الاول									,٨٥٠	,٦٠٠	
٤٥	بنك البحرين الدولي							,٠٦٤	١٠/٢٨	,٠٦٤	,٠٦٣	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٤٥	١٠/٣٠	,٠٤٥	,٠٤٤٥	
٤٧	الساحل للتنمية والاستثمار											
٤٨	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٢٨		,٠٢٨	١٦٠٠٠٠	٢	٤٤٨٠	,٠٢٨٥	١٠/٢٣	,٠٢٨٥	,٠٢٨	,٠٠٠٥-
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٢٥		,٠٢٢٥	٨٠٠٠٠	١	١٨٠٠	,٠٢٣	١٠/٣١	,٠٢٣	,٠٢٢٥	,٠٠٠٥-
٥٠	المشاريع الطبية							سهم	جديد		,٠٢٠	
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							,٠٦٤	٩/٢٣			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٢٠٠٠٠٠ سهم	٤	٦٦٤٣٠٠					
	المجموع الكلي				١٩٩٦٥٨٠٠	٢٨٨	٧٤١٢٨١٨ د.ك					

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٥٥٦٤,٤٣
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٢٢,٣
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٨٠,٧٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٤٥,٠٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٠,٣٦
حجم التداول في نيويورك	١٧٦٩٠١٨٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١٠/٣١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) جي.تي.نور	٦٢ ٧/٨	
٢) تشيس مانهاتن	٣٦ ١/٢	
٣) تشيفرون	٦٨ ١/٤	
٤) فيليب مور	٤٣	
٥) يونيسيس	١٤ ١/٢	
٦) بي.ايه.سي	٣٠	
٧) اي.بي.ام	١٠٠ ١/٤	
٨) ايه.تي.تي	٤٤ ١/٤	
٩) بريستول	٥٢ ٣/٤	
١٠) ساتيرن	٢٧ ١/٨	

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١١/٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٩٣	١,٢٥٥٦	٦,٢٦٩٠	١,٤٢٥٥	١,٦٢١٠	٠,٦٣٦١	١,٨٤٨٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٠	٠,٧٩٦٠	٣,٥٩٥٧	١٦,٦٢٨٦	٣,٦٠٧٦	٤,٢٩٩٧	١,٦٩٢٧	٤,٩٠١٨
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨١٥	٠,٣٦٩١	١,٧٠٧٢	٠,٣٩٠٩	٠,٤٤١٤	٠,١٧٣٢	٠,٥٠٣٢
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٩٨	٠,٣٦١٤	١,٦٧١٥	٠,٣٨٢٧	٠,٤٣٢٢	٠,١٧٠١	٠,٤٩٢٧
دينار كويتي	٣,٣٤٠٤	١,٢٥٩٣	١٢,٢٦٦١	١٢,٥٢٨٠	—	٤,٥٢٨٣	٢٠,٩٤١٣	٤,٧٩٥٢	٥,٤١٥٨	٢,١٣١٧	٦,١٧٣١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٧٦	٠,٢٧٨١	٢,٧٠٩٧	٢,٧٦٦٦	٠,٢٢٠٨	—	٤,٦٢٤٥	١,٠٥٦٩	١,١٩٥٧	٠,٤٧٠٧	١,٣٦٣٢
فرنك فرنسي	٠,١٥٩٥	٠,٠٦٠١	٠,٥٨٥٧	٠,٥٩٨٢	٠,٠٤٧٧	٠,٢١٦٢	—	٠,٢٢٨٩	٠,٢٥٨٥	٠,١٠١٥	٠,٢٩٤٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٦٦	٠,٢٦٢٦	٢,٥٥٧٩	٢,٦١٢٦	٠,٢٠٨٥	٠,٩٤٤٣	٤,٣٦٧١	—	١,١٢٩٢	٠,٤٤٤٥	١,٢٩٧٣
فرنك سويسري	٠,٦١٦٩	٠,٢٣٢٥	٢,٢٦٥٢	٢,٣١٣٦	٠,١٨٤٦	٠,٨٣٦٢	٣,٨٦٧٣	٠,٨٨٥٥	—	٠,٣٩٣٦	١,١٤٠٠
جنيه استرليني	١,٥٦٧٠	٠,٥٩٠٧	٥,٧٥٤٠	٥,٨٧٦٨	٠,٤٠٩١	٢,١١٤٢	٩,٨٢٣٥	٢,٢٤٩٤	٢,٥٤٠١	—	٢,٨٩٥٨
مارك الماني	٠,٥٤١١	٠,٢٠٤٠	١,٩٨٧٠	٢,٠٢٩٤	٠,١٦١٩	٠,٣٦١٤	٣,٣٩٢٣	٠,٧٧٦٧	٠,٨٧٧١	٠,٣٤٥٣	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٩/١١/١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة الاوروبية للادارة المالية

اسم الشركة	السعر بالفرنك
اكور	٧٩٥
اير ليكيد	٦٦١
بي.ان.بي.سي.اي.جي	٣٨٤,١
بيوجوس	٢٧٤
بي.اس.ان	٦٨٩
كارفور	٣٤٠٠
سي.سي.اف	١٨٥
سيروس	٤٠٩,١٠
سي.جي.اي	٤٤٦,٢
شارجور	١٠٥٠
سي.فرانسيس	١٥٩٠
رويتر كواس	٩٠٠
ديوميز	٨٨٠
ديوميش ليبيل	١٠٩٥
اكو	٤٧٤
الف اكيتان	٤٨٩
اسيلور	٦٩٠
فاكوم	١٤٩٥
جي.تي.اناتيريونيه	١١٧٥
غروب فيكتوري	٩٩٥
جيني ات جاسوجيني	٩٢٥
اجيس هاناس	[illegible]
جن ليفيريه	[illegible]
لافارج كوبيه	[illegible]
ليغراند	٣٧٧٧
ال.في.ام	٤٧٩٩
ماترا	٢٩٩,٥
مشلان	١٩٢
سي.اي.ميدي	١٣٧٩
مينسيرو	٣٩٠
لوريال	٤٢٨٠
باريباس	٢٢٨
بيجو	٨١٨
بوليت	٩٠٣
بريبال سيكومي	١١٥٥
سانت غوبين	٦٠٩
سالمومون	٢٧٩٥
ساليبيار	٩٠١
سانوفي	١٠٠٨
سالميز	٤٣٢
اس.سي.او.ايه	٤٥
سيلوس	٩٣٠
سوسيتي جنرال	٤٨٥
سومير البرت	٢٣٩٠
سورس بيرير	١٩٧٦
ستارلور	١١٤٥
فاينانس دي سويز	٣٩٠,٣٠
سينتلبو	٣٩٣
تومسون	١٨٥,١
فاليو	٧٥٢
الف غابون	٩٥٥
زوديك	١٠٩٣
بي.ان.بي.سي.اي	٣٢٠
ماشيلز بول	٩٠,٩٠
روتشيلوتايز	١٠١٩
سوبالري	١٦٠
جوربيت	٥٧٥
لاتيكور	٣٨٦
ام.بي. الكترونيك	٥٥٠
تيراليون	٢٩٧,٧
فيرباك	٣١٢
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١٠/٢٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٧٢	٤
استراندا	٥٠	—
اسوك	٩٣	٣
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣٤	٣
باركليز بنك	٩٣	٤
بي.اي.اس.اس	٧١	١
بي.بي	٩٣	٢
بيتشام	—	—
بريت اويل	—	—
بريتش ايروسبيس	٧٢	٥
بريتيش تيليكوم	٦٣	٢
برتاكو	٤٩	٦
الانجليش تشابتاليز	—	—
جلاكسو	٦٥	١٣
غراند مي	٢٤	٥
هانسون ترست	١٢,٥	٢
اي.سي.اي	٩٣	١١
جاكوار	٧١	١١
لادبروك	٧٩	٣
ليغال اند جنرال	٦١	١١
لندن سيكيوريتيز	١٢	٣
لوكاس	٦٥	٦
ميدلاند بنك	١٥	٣
رولز رويس	٩٧	١
رتنز	٩٠	١
روثمانز	٦٤	١
تي.اس.بي	٩٥	—
يونيجيت	٤٩	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٥٩	٤
وول وورث	—	٦
مؤشر الفايننشال تايمز	١١,٩	٢١

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٠/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماسيتيكال	٢٨٣٠
ايساي ليمتد	٢٤٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٨٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٨٠
سوميتومو بنك	٣٤٥٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٦٠
هيتاشي ليمتد	١٥٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٢٠
سوني كوربوريشن	٨٤٩٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٢١٠
توكيو الكتريك	٥٧٩٠
فانوك ليمتد	٧٨٤٠
ميتسوبيشي ستيك	٢٥٧٠
تايس كوربوريشن	١٨٨٠
كاسيو كمبيوتر	١٤١٠
كانسون	١٨١٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٥٦٤٣,٤٢
حجم التعامل بالبليون	٧٥٠

اعداد: يوسف الشهاب

حوار الذكريات

خالد راشد بورسلي:

زفاف الشيخ سالم المبارك بدأ في ديواننا





● خالد راشد بورسلي



● المرحوم الشيخ علي السالم





● المرحوم الشيخ سالم المبارك



● المرحوم محمد يوسف النصف

■ دخلت البحر «تبابـاً» وعمـري ١٠ سنـوات وبعـد ٤ سنـوات أصبحت نوخـذة ■ البحر مـدرستنا الاولى.. علمنا التعاون والصبر والاعتماد على النفس ■ تعرضت لمرض في عيني وتركت بسببه المدرسة للعلاج في الهند.

■ عملت في منطقـة «بحـرة» النفطيـة فلم أر اهـلي ٦ أشهـر ■ قـامت الحـرب الثـانيـة فـافتتحت دائرة المالية ٢٥ محلا للتموين بالبطاقة ■ اشترى الانكليز مراكب من الكويت لنقل جنودهم لمحاربة الروس.

انا رجل بحر .. ولا يزال خاطري يحمل تكريات طويلة عنه .. فأهل الكويت عرفوا البحر قبل النفط .. فولوا وجوههم شطره .. صنعوا السفن وخاضوا البحار فيها، بحثا عن الحياة .. او قل عن «لقمة العيش» التي شحت في نلك الزمان، كان علينا ان نذهب الى البحر بعد ان «بخلت» اليابسة بخيراتها قبل ظهور النفط .. الحديث للعم .. خالد راشد بورسلي .. الذي يواصل بعد تنهد طويل وفترة صمت أعادت الى ذهنه صمت البحر في هدوئه .. ويقول .. البحر، هو البحر، اذا «غضب وثار» لا يعرف صديقا له ولا يرحم احدا .. لقد نهب الكثير من ابناء الكويت في أعماقه، ولقد نقنا منه الويل وهول المواقف بين السماء والماء .. لكننا صبرنا وتحملنا وكان علينا ان نصبر ونطيل الصبر من اجل الحياة .. هكذا كانت حياتنا في ذاك الزمان، كان علينا ان نجازف ونخاطر بأرواحنا اما غير نلك فلا شيء .. هكذا كانت حياة اهل الكويت .. ولعلك لسمعت من «اهلك» سوالف كثيرة عن البحر .. ويسود الصمت مرة اخرى بيننا .. ثم يبادرني العم .. ابو راشد .. هات ما عندك من اسئلة.



● الشاعر فهد بورسلي، شقيق خالد بورسلي





● المرحوم عبدالملك الصالح.. ناظر الاحمدية سابقا



● سور الكويت ـ كان سدا أمام اي اعتداء على الكويت

● قلت .. ما دمت كذلك فدعنا نسألك عن بداية دخولك البحر؟

ـ ويقول .. قلت لك في بداية حديثنا كان اهل الكويت «أهل بحر» وأهلي هم «أهل بحر» في ذلك الوقت، فالعائلة كان لديها نحو ٢٠ سفينة للغوص، ووالدي نوخذا يعرف طرق البحر واماكن تواجد اللؤلؤ الذي يسمونه «الهير» او «الهيرات» للجمع .. وكان طبيعيا ان تنعكس مهنة الوالد علي «فابن الوز عوام» كما يقال .. ويضيف .. لقد دخلت البحر اول مرة وعمري ١٠ سنوات حينما تركت المدرسة الاحمدية، وكانت اول «عتبة» لي في حياتي مع البحر، في سفينة الوالد وكنت «تبابا» فيها .. والتباب .. كلمة تطلق على الاطفال الصغار الذين كانوا يرافقون البحارة في رحلتهم ويقومون بتوفير حاجياتهم من الادوات وغسل الاواني وغيرهما من الاعمال التي قد لا يسمح وقت البحارة بانجازها خلال رحلة الغوص لارتباطهم اليومي بين الغوص وراحة ما بعد الغوص فوق السفينة .. وامضيت مع الوالد في بداية حياتي البحرية مدة ٤ سنوات على ما اذكر ..

● وبعدها .. يا ابو راشد؟

ـ بعد الاربع سنوات التي قضيتها مع الوالد، اصبحت نوخذا في مركب آخر يسمى «مسعود» وهو من النوع الذي يطلق عليه في تصنيف السفن «سمبوك» وبقيت كذلك حتى عام ١٩٣٥م.. حيث بوادر اكتشاف النفط آنذاك ..

● وأماكن الغوص التي كنتم ترتادونها؟

ـ الاماكن كثيرة .. واهل الغوص يعرفونها جيدا، هناك منطقة الضبيعية، الجليعة، الزور، المشعاب، و«ابو ظلام» والمنطقة الاخيرة سميت بهذا الاسم لان الظلام يغلب عليها كل هذة الاماكن كنا نذهب اليها للغوص فيها ..

● والاسفار ماذا عنها ؟

ـ دخلت السفر .. لكن ليس بالقدر الذي عليه سنوات الغوص، فلم امض فيه سوى ثلاث سنوات، كنت اركب السفن ونذهب الى الهند والنيبار وغيرهما للاتجار بالتمور والاخشاب والتوابل، واحضارها الى الكويت..

● قلت.. وهل واجهت بعض المصاعب طوال رحلتك مع البحر؟

ـ ويرد العم ابوراشد.. بالنسبة لي لم اواجه اي مشاكل مع البحر ولله الحمد، لكنني اذكر ان احد البحارة وهو «احمد صالح المذن» قد نزل كعادته في عمق البحر للغوص.. وما ان نزل الى البحر حتى كان «الجرجور» بانتظاره، فامسك برجله وقطع بعض اجزاء منها وسال الدم فاخرجناه وعالجناه فوق السفينة ثم جئنا به الى المستشفى الاميركي وعولج فيه.

● قلت.. للعم ابوراشد، الحديث عن البحر، ابعدنا عن نقطة البداية وحتى لا نتوه وسط زحام محطات حياتك، دعنا نعود الى حيث يجب ان نبدأ.. اعني ميلادك ماذا عنه؟

ـ ويجيب الرجل.. ولدت في عام ١٩١١م، وكان بيتنا في منطقة «بهيته» ثم انتقلنا الى المبنى الذي تشغله الان وزارة الصحة، حيث كان هذا المبنى هو بيت العائلة، واذكر انه يقع على اربعة شوارع، واذكر ايضا انه قد حفرت «نقعة» امام هذا المبنى باسم «نقعة بورسلي».

● وماذا ايضا عن هذا المبنى؟

ـ يرد ابوراشد.. بعد مدة وفي عام ١٩٢٢م، اشترى المبنى شملان الرومي من والدي بمبلغ ١٢ الف روبية على ما اذكر، وبقي حتى اخذته وزارة الصحة.

● اشتهرت الكويت قديما «بالدواوين» الممتدة على امتداد الساحل، فما هي ذكرياتك عنها؟

ـ الدواوين بالكويت كانت قديما ولا تزال، والواحد عندما يقطع المسافة في ذلك الوقت من الحي الشرقي الى الحي القبلي يرى الكثير من الدواوين، مثل الشملان، النصف، المناعي العسعوسي، الملا، الروضان وديواننا اذكر ان زفاف الشيخ سالم قد اقيم به، حيث جاءنا على خيل الى الديوان وبعد الصلاة انطلق موكب زفافه من ديواننا وكان راكبا خيلا والمرافقون وراءه.. كما ان هناك دواوين اخرى بالحي القبلي مثل الخرافي، الحميضي، الصقر، البدر، البحر.. كل هذه دواوين كانت تمتد من الحي الشرقي الى الحي القبلي.

● والدراسة ماذا عنها؟

ـ دراستنا لم تكن بالصورة التي تتوقعها.. فدراسة الماضي تختلف كثيرا عن دراسة اليوم.. وبالنسبة لسؤالك عن دراستي، فانني بدأتها عند ملا عيسى مطر ثم عثمان الجيران، بعد ذلك والحديث، لخالد بورسلي، انتقلت الى المدرسة الاحمدية وكانت في بداية افتتاحها.

● وزملاء الدراسة؟

ـ الذين كانوا معي في مدرسة ملا عيسى وعثمان الجيران، كثيرون، أذكر منهم المرحوم محمد يوسف النصف واخاه عبداللطيف يوسف النصف، وكذلك احمد مشاري الروضان.. وغيرهم الذين لا اكاد اذكرهم.

● والدراسة هل كانت مجانية؟

ـ يمكن القول انها كذلك.. لكن صاحب المدرسة اعني مدرسة «ملا عيسى» و«عثمان الجيران» كان يأخذ منا روبية عند التحاق الطالب بالمدرسة، وكل يوم خميس كان الاهل يدفعون له روبية تسمى «خميسية» لانها تدفع يوم الخميس كما قلت لك..

● وبالاحمدية ـ من كان معك؟

ـ آه.. نسيت ان اقول لك، انني بقيت عند ملا عيسى، وعثمان الجيران، لمدة سنتين وبعدها انتقلت الى الاحمدية حيث كان معي المرحوم محمد يوسف النصف ايضا، جاسم السميط، بدر بن عبدالوهاب، سيد خلف، وكذلك احمد بن علي الرومي، اما مدرسنا فقد كان الاستاذ عبدالرؤوف، وهو سوري الجنسية، اما الناظر فقد تعاقب على المدرسة اكثر من واحد.. واذكر منهم المرحوم عبدالملك الصالح وبعده محمود شوقي الايوبي ثم محمد الشايجي.

● وهل كانت دراستك طويلة بالاحمدية؟

ـ لا.. وكل مدة الدراسة فيها ستة اشهر، وقبل ان تسالني عن السبب اقول لك، انني قد تعرضت الى مرض في عيني وحاول الاهل بكل الوسائل ايجاد علاج له بالكويت لكنهم لم يحصلوا على اية نتيجة بسبب عدم توفر الطب المناسب في ذلك الوقت.

● قلت.. اذن ماذا فعل الاهل معك؟

ـ ويجيب العم خالد بورسلي.. في تلك السنة ارسلني الاهل مع يوسف العدساني للعلاج بالهند، وعولجت عند احد الاطباء وقد شفيت ولله الحمد.

● ورحلة العلاج هل كانت بالطائرة ؟

ـ في ذلك اليوم لم تكن الطائرات متوفرة عندنا بالكويت، ولذلك فقد ذهبنا من الكويت الى البصرة، ومنها ركبنا الباخرة الى «ابو شهر» ثم كراتشي وبعدها الى الهند والتي بقينا فيها مدة ثلاثة اشهر هي مدة العلاج وبعدها عدنا الى الكويت.

● وبعد العودة ؟

ـ بعدها.. بدأت رحلتي مع البحر.. ولقد اخبرتك عنها في بداية حوارنا.. وأؤكد لك، ان البحر كان المدرسة الاولى لاهل الكويت .. فقد علمنا الصبر والاعتماد على النفس بعد الله، وتحمل المشاق والتعاون وعلمنا بعد هذا كله.. الغربة.. عن الاهل والوطن في سبيل الحصول على لقمة العيش.

● واظنك يا ابو راشد لم تلتحق بأي وظيفة بعد ذلك ؟

ـ من قال لك هذا .. فقد تركت البحر في سنوات بداية اكتشاف النفط والتحقت بالعمل لدى شركة النفط عام ١٩٣٧م في منطقة «بحره» وكنت رئيسا للعمال وكانوا جميعهم من الكويتيين، ويصمت «العم ابو راشد» بعض الوقت ثم يستانف الحديث قائلا : في بداية التحاقي بالعمل لدى الشركة في .. بحره.. لم اعد الى الاهل بالكويت لمدة ستة اشهر.. كنا نسكن في تلك المنطقة في بيوت الشركة التي كانت عبارة عن «عشيش» قامت الشركة ببنائها لنا .. اضف الى ذلك ان وسائل المواصلات لم تكن متوفرة بين الكويت ومنطقة العمل خاصة والطرق كانت وعرة والسير عليها كان صعبا.

● وطبيعة العمل ماذا كانت ؟

ـ كنا نقوم بتكسير الصخور لمد الطرق عليها وتسهيل طرق الوصول الى ابار النفط ؟ بالاضافة الى اعمال اخرى تتعلق بعمليات حفر الابار النفطية التابعة للشركة..

● وبعد هذا العمل اين ذهبت ؟

ـ يرد... العم ابو راشد.. بقيت لدى الشركة في «بحره» لمدة سنتين وبعدها انتقلت الى العمل في «برقان» حيث بداية اكتشاف النفط في هذه الحقول.. وكان المشرفون علينا انكليزا وهنودا وبقيت في هذا العمل لمدة اربع سنوات ثم تركته.

● والرواتب؟

ـ كانت رواتبنا ضعيفة.. لكنها ذات قيمة كبيرة في ايامنا كنا نتقاضى روبيتين باليوم وفي اخر الشهر نستلم (٦٠ روبية) هي حصيلة «اليومية» لكل ايام الشهر .. والمبلغ كان له قيمته في تلك الايام .. اضف الى ذلك ان النفس كانت مرتاحة من العمل ومطمئنة له.. ورغم ان تنقلاتنا من برقان الى الاهل بالكويت وبالعكس عن طريق «اللوري» لصعوبة الطريق ووعورته في ذلك الحين.

الحوار يستمر مع الرجل الذي لا يزال يحفظ جوانب من تاريخ حياته.. واساله عن العمل بعد شركة النفط ؟

ـ ويرد .. قلت لك، لقد بدأت العمل في «بحره» عام ١٩٣٧م ثم في برقان.. وكلا الوظيفتين بقيت فيهما لمدة ٦ سنوات، بعدها التحقت بالعمل في احد محلات توزيع السلع التموينية على الاهالي حين قامت دائرة المالية انذاك بافتتاح بعض المحلات لتوزيع السلع المدعومة ايام الحرب الثانية.

وقلت بشغف .. اريد تفاصيل اكثر ؟

ويجيب.. ابو راشد.. الذي حدث انه ما بين عام ١٩٣٩ الى ١٩٤٥ كانت الحرب العالمية الثانية. وقد كان من نتائج نشوبها تعذر وصول بعض السلع بالوصول الى الكويت مثل السكر والارز، الامر الذي ادى بالمسؤولين آنذاك الى ايجاد وسائل مناسبة تكفل توفر السلع لاهل الكويت فكان ان افتتحت ٢٥ فرعا لتوزيع السلع التموينية على الاهالي كل شهر، وقد صرفت بطاقات تموينية معينة وزعت على الاهالي لاستلام المواد الغذائية التي تتضمنها البطاقة نظير مبلغ زهيد من المال، عملت في احد هذه الفروع كاتبا وكنت اتقاضى راتبي من دائرة المالية في ذلك الوقت.

● والسلع كيف كانت توفرها الحكومة؟

ـ كانت الطرق البحرية هي الوسيلة الوحيدة لايصال السلع الغذائية الى الكويت. ولذلك فقد كانت الحكومة تاتي بهذه السلع من الهند عن طريق بعض الوكلاء الكويتيين هناك مثل الشايع، والشيخ يوسف بن عيسى وغيرهما..

● وهذه الفروع هل استمرت طويلا؟

ـ يرد العم خالد بورسلي.. استمرت خلال الحرب وكانت اربع سنوات تقريبا.. وعندما وضعت الحرب اوزارها وعاد الامان الى الطرق البحرية عاد النشاط التجاري وبدأت السلع تصل الى الكويت بشكل اعتيادي، وحتى الاسعار حدث عليها بعض الانخفاض لتوفر السلع بعد الحرب.. ويضيف.. بعد اغلاق هذه المحلات تركتها بعدما عملت فيها مدة اربع سنوات.

● قلت لابي راشد.. دعنا ننتقل بحوارنا الى جانب اخر. لاسألك عن ذكرياتك عن المواقع الحربية في تاريخ الكويت؟

ـ ويقول الرجل: تعرضت الكويت لاكثر من موقعة حربية، لكن الله سبحانه، كان حافظا لها دائما.. هناك، الرقة، الصريف، الجهراء، حمض، الرقعي.. كل هذه حروب تعرضت لها الكويت وقد عاصرت بعضا من هذه المواقع.. مثل حمض والجهراء والرقعي..

● قلت: دعنا نبدأ بذكرياتك عن موقعة الجهراء..

ويقول: هذه المعركة وقعت عام ١٩٢٠.. وقد كان اهل الكويت على استعداد لها، حيث انه وبعد «موقعة حمض» بعهد الشيخ سالم المبارك.. اشار بعض رجالات الكويت مثل الشيخ احمد الفارسي، والشيخ عبدالوهاب الفارسي، وغيرهما من رجال المشورة، اشاروا على الشيخ سالم بالشروع في بناء سور يحمي الكويت من الغزو الخارجي، وقد استحسن الشيخ سالم المبارك هذا الرأي وامر بالبناء، فقام اهل الكويت كل في حدود منطقة سكنه بالبناء خلال شهر رمضان.. حتى انتهى..

● والصيام... يا ابا راشد؟

ـ يومها كان الصيام والبناء امرا صعبا بعض الشيء، ولذلك فقد كان الاهالي يقومون خلال ساعات النهار باعداد الطين للبناء وفي الليل يقومون بالبناء حتى انتهى بعد شهر وقد كان عرض هذا السور ثلاثة امتار، وارتفاعه ٤ امتار، اما طوله فيمتد من بوابة الجهراء الى «بنيد القار» بالحي الشرقي من المدينة.

● وبعد ذلك؟

ـ بعد بناء السور، كانت موقعة الجهراء، التي اراد فيها الدويش الاعتداء على الكويت، فجاء واقام معسكرا له في «منطقة برقان» وسأل بعض الاشخاص عن مستوى استعداد اهل الكويت للدفاع عن ارضهم، واخبروه بانهم قد بنوا سورا لهم وانهم مستعدون للدفاع واخبروه عن ارتفاع السور وانه مزود بفتحات للبنادق وكل التفاصيل عن السور ـ بعد هذا الذي سمعه الدويش رأى تغيير وجهة الهجوم من مدينة الكويت الى الجهراء وهناك نشبت المعركة.

● ماذا حدث بعد ذلك؟

ـ يومها كنت بالكويت، وقد هب الاهالي لمناصرة الجيش الكويتي الموجود بالقصر الاحمر، حيث ذهبت السفن من الكويت محملة بالرجال والعتاد لنجدة اخوانهم الكويتيين بالقصر الاحمر، ووصلت السفن الى منطقة «كاظمة» لكن حدث شيء لهذه السفن.

● قلت.. وما هو؟

ـ ويقول... كانت المنطقة ما بين كاظمة والدوحة وحتى الرويس من المناطق الساحلية الطينية، لا يستطيع الانسان السير عليها لكن من حسن الصدف وبرحمة من رب العالمين، فانه عندما علم الاخوان بوصول النجدة من الكويت دب الخوف بقلوب الاخوان وسارعوا الى طلب الصلح من الشيخ سالم المبارك الموجود بالقصر ودخلوا بمفاوضات انتهت بعدم تحقيق مطالب الاخوان، فنصر الله الكويت في هذه الموقعة.

● والرقعي.. هل تتذكرها؟

ـ نعم.. هذه وقعت في شعبان ١٣٤٦هـ.. وهي اول موقعة حربية يستخدم فيها الكويتيون السيارات، بقيادة الشيخ علي السالم.

● وعدد السيارات؟

ـ لا اذكرها بالضبط، ولكنها تصل الى ٥٠ سيارة تقريبا من نوع.. الوانيت واللوري والصالونات، وقد قتل في هذه الموقعة الشيخ علي السالم، فتقلد قيادة الجيش الكويتي الشيخ عبدالله الجابر.. كما قتل ايضا الشيخ صباح الناصر.

● وما دمنا «يا أبا راشد» في ذكر الحروب.. كيف كان الحال بالكويت خلال الحرب الثانية؟

ـ ويرد.. يومها لم تكن اجهزة «الراديو» متوفرة بالكويت على الشكل الحالي، لكن الاخبار انتقلت من الدواوين التي كانت تمتلك اجهزة «للراديو»، واذكر ان الانكليز في ذلك الوقت احتاجوا الى بعض المراكب لنقل جنودهم من العراق عبر ايران، فاشتروا المراكب من الكويت عن طريق بعض الصناع وتجار السفن.. وبعدها ذهبوا بها الى العراق حيث كان الجنود الانكليز هناك فتم نقلهم عبر شط العرب ثم عبر ايران لمقابلة الجيش الروسي.. كما ان بعض اهالي الكويت تبرعوا للانكليز في ذلك الوقت دعما لهم في تلك الحرب.

فهد بورسلي أخي

● قلت للعم «خالد بورسلي» ما هي علاقتك مع الشاعر فهد بورسلي؟

ـ ويجيب «فهد أخي» وهو شاعر نبطي يتمتع بموهبة شعرية عجيبة، وتلك نعمة من الله عليه.. لكن ظروف حياته الصحية لم تطل بحياته ولذلك فقد توفي عام ١٩٦١م عن عمر يناهز ٤١ عاما بعد مرض لم يفد فيه اي علاج..

● وهل تحفظ بعض اشعاره التي لم تنشر؟

ـ احفظ الكثير من اشعاره التي لم تنشر، سواء بالغزل او القوميات او الشكوى.. واسمع هذه الابيات التي لم تنشر من قبل.. وهي ابيات قالها ردا على شاعر آخر يقال له «فهد» ولا يعرف اسم عائلته، ويعترف له اخي فهد، بالبيت الذي قال، لكن اسمع هذه الابيات التي قالها اخي فهد بورسلي:

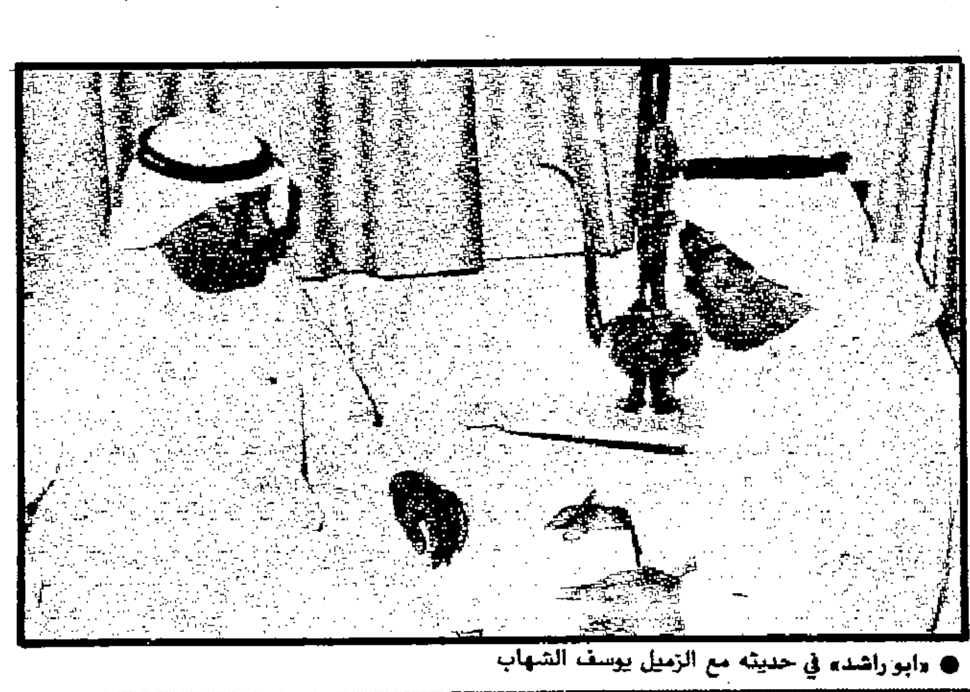
اه من جور الهوى نار وقد
في ضميري «والقضا» رد البرات
آه وا عزاه يا بو سعد
صاحبك ينخاك باعطب الرمات
كود يا ريف الحشا فيك المسد
يا عضيدي جيب لي علم ثبات
من غزال مغزل عينه باحد
من يقاضيني على ولد القضاة
هايف الخصرين مركوز النهد
وعذابي والردايف نابيات
كود شخصك وانت فيك المعتمد
يا سراجي بالليالي الموحشات
بيت عزي طاح وانقض العمد
نور كل البيت وسراج الصفاة
وقال راعي الجيل من مبكي فهد
من تولع بالهوى عاف الحياة

الى ان يصل اخي فهد الى بيت الشاعر الآخر الذي يقول:

كل ما دقيت لي بارض وتد
من رداة الحظ وافتني حصاة

هذا هو اخي فهد بورسلي، الذي يشهد له اهل الكويت بشعره النبطي في ايام حياته.

ويتوقف الحوار، مع العم خالد بورسلي، بعد وقت دام اكثر من ساعتين طاف بنا خلاله بالحديث عن حياته التاريخية.



● «ابو راشد» في حديثه مع الزميل يوسف الشهاب

وعد بلفور : دوافعه الحقيقية واهدافه الاستعمارية

■ بريطانيا وجدت في الكيان اليهودي توطيدا لمصالحها واداة لمقاومة حركة التحرر العربي ■ وعد بلفور وضع حدا لمشروع انشاء دولة يهودية في منطقة الخليج العربي ■ الوعد المشؤوم اتاح لبريطانيا التحلل من وعودها للشريف حسين بن علي ■ المستقبل سوف يكشف ان وعد بلفور اكبر اخطاء الاستراتيجية الغربية في المنطقة العربية

بقلم: أ.د. امين عبدالله محمود

أصدرت بريطانيا وعد بلفور (نسبة الى جيمس آرثر بلفور وزير خارجيتها آنذاك) في الثاني من نوفمبر عام ١٩١٧. وقد جاء الوعد على شكل رسالة وجهها بلفور الى اللورد روتشيلد الزعيم الصهيوني الكبير في بريطانيا.

النص الحرفي لوعد بلفور

«يسرني جدا أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالته، التصريح التالي الذي ينطوي على العطف على أماني اليهود الصهيونية، وقد عرض على الحكومة وأقرته:

ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف والرضا الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جليا انه لن يؤتى بعمل من شأنه ان يضير الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الان في فلسطين، ولا الحقوق او الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الاخرى. اكون ممتنا لو ابلغتم هذا التصريح الى الاتحاد الفدرالي الصهيوني».

لعل اول ما يتبادر الى الذهن لدى القراءة الاولى لوعد بلفور هو انه لا يعدو مجرد «التفاتة انسانية بريئة» من جانب بريطانيا لما لاقاه اليهود من «معاناة واضطهاد»، غير ان قراءة متانية واعية للاحداث التي تكشفت في اعقاب صدور الوعد تبين انه ما جاء الا نتيجة بحث وتدقيق ومفاوضات طويلة وشاقة. فقد كانت لبريطانيا مبرراتها ودوافعها القوية التي حدت بها لاصدار هذا الوعد ودفعتها في النهاية للتحالف مع الحركة الصهيونية وتسخيرها لخدمة أهدافها واغراضها.

وهنالك آراء مختلفة ومذاهب شتى في تفسير الدوافع التي حملت بريطانيا على اصدار وعد بلفور. غير ان هذه الآراء والاجتهادات ما زالت في غالبيتها بعيدة عن المساس بالدوافع الحقيقية التي ادت الى اصدار ذلك الوعد. فالحديث عن كون الوعد جاء لرفع «الضيم» عن كاهل اليهود وتخليصهم من «المعاناة» التي كانوا يجابهونها في دنيا الشتات هو حديث في مجمله انسياق وراء تفسيرات عاطفية أبعد ما تكون عن منطق السياسة البريطانية البراغماتية التي تضع مصالحها الذاتية فوق كل اعتبار. اما كون الوعد جاء مكافاة لحاييم وايزمن لانه توصل الى اختراع وسيلة رخيصة لانتاج مادة الاسيتون التي تدخل في تصنيع المتفجرات فهو أمر بعيد عن المنطق، اذ لا يعقل ان يبلغ تقدير الحكومة البريطانية لاستاذ جامعي توصل الى اختراع علمي الى الحد الذي تمنحه ارضا - لا تملكها - كي ينشيء عليها وطنا قوميا لبني جنسه اليهود!

ان دراسة الاحداث التي سبقت اصدار وعد بلفور تتيح المجال للاحاطة بابعاد وملابسات تنافس الدول الكبرى في منطقة الشرق العربي. فبالنسبة لبريطانيا نجدها تتخذ موقفا متشددا ازاء تزايد نفوذ الدول الاوروبية الاخرى في هذه المنطقة من العالم العربي، ومن هذا المنطلق اخذ الساسة البريطانيون يدركون انهم في امس الحاجة الى انظمة حكم موالية لبلدهم في المناطق الواقعة تحت نفوذها، ليس فقط لمجرد حماية المصالح البريطانية في بلادهم ولكن ايضا للقيام بدور الحارس الامين لهذه المصالح اذا ما تعرضت للخطر في مناطق اخرى مجاورة. ولذا فان وجود دولة يهودية يخدم بالتاكيد مصالح الدولة الكبرى ذات السيطرة والنفوذ على فلسطين ليس داخل الحدود الفلسطينية وحسب، وانما في منطقة الشرق العربي كله.

أهمية فلسطين الاستراتيجية بالنسبة لبريطانيا

حينما قامت الحرب العالمية الاولى بدأ الاهتمام البريطاني بفلسطين يتخذ اتجاها جديدا يتسم بطابع اكثر جدية عما كان عليه في السابق، ففي عام ١٩١٧ اصبح احتلال فلسطين ضرورة ستراتيجية بالنسبة لبريطانيا. لقد ادت محاولات الاتراك المتكررة اختراق قناة السويس وتهديد الوجود البريطاني في مصر الى تغيير الكثير من المفاهيم الاستراتيجية التي كانت قد رسخت في اذهان العسكريين البريطانيين. اذ توفرت لديهم قناعة مطلقة بان تحقيق انتصار بريطاني في الحرب يتطلب نقل مواقع سيناء الدفاعية المتقدمة داخل فلسطين حتى منطقة الجليل. وبرزت بالتالي اهمية فلسطين كخط دفاعي امامي و«درع يدرأ عن مصر اي خطر عليها من الشرق»، واخذ الساسة البريطانيون ينظرون اليها من حيث هي منطقة «تتمتع باهمية حيوية بالنسبة لمستقبل الامبراطورية البريطانية وامنها واستقرارها»[1]. وقد حدد احد الخبراء العسكريين البريطانيين اهمية فلسطين للمصالح البريطانية بقوله: «ان مصلحتنا الرئيسية في الشرق تكمن في مصر وتمتد الى فلسطين ايضا لانها تشكل الان وكما كانت دوما مفتاح مصر». وانتقل الخبير بعد ذلك الى القول: «بانه لم يوجد حتى الان نظام فعال للدفاع عن كل مواصلاتنا مع الشرق على خط القناة، وان الحكمة الاستراتيجية تجعل من الضروري التقدم الى ما وراء ذلك الخط وتشكيل حصن متقدم امام الصحراء للدفاع عن اهم نقطة حيوية حساسة في نظامنا الامبريالي كله.. وان كل شيء يشير الى ان تلال يهوذا هي الحامية الحقيقية لمصر ضد اي هجوم من سوريا». ولتوسيع حدود النفوذ البريطاني دون زيادة تبعاته العسكرية قال الخبير البريطاني: «لن يتم ذلك الا بتطبيق تجربتنا في الهند، حيث تمتد دولة حاجزة (افغانستان) على حدودها الشمالية الغربية المعرضة للهجوم، واذا بادرنا الى توسيع حدود مصر الشرقية تمكنا من كسب دولة حاجزة مثالية في جنوب سوريا يمكنها القيام بدور مشابه لدور افغانستان بالنسبة للهند، وتخفف بالتالي الكثير من اعبائنا العسكرية»[2] وقد تقدم عدد من الصهاينة الانكليز بالاقتراح التالي الى الحكومة البريطانية: «لا احد غير اليهود مهيأ لاستيطان فلسطين، فهم - دون غيرهم - باستطاعتهم ان يقيموا شرقي البحر الابيض المتوسط نفوذا جديدا مرتبطا منذ البداية بهذا البلد (بريطانيا) وسيشكلون درعا لحماية (مصالحنا) في الشرق ووسيطا بيننا وبينه. وسيكونون حضارة متميزة عن حضارتنا ولكنها ستكون مشبعة بافكارنا ومبادئنا. وان (وجود) هذه الدولة الحاجزة في سوريا الجنوبية يتيح لها المجال لاداء الدور بنفس الفعالية كما حدث في الهند ان لم يكن بشكل افضل. ان انشاء هذه الدولة الحاجزة في سوريا سيضع حدا للعديد من الاعتراضات المالوفة ضد التوسع في التزاماتنا العسكرية. وسواء كان مستقبل هذه الدولة الحاجزة واحدة من الدومنيونات او مستعمرة اصيلة، فان وجودها يعتبر مصدرا من مصادر قوتنا في شرق البحر المتوسط على الصعيدين السياسي والعسكري، لان اليهود في النهاية هم الفئة الوحيدة المحتمل ان تستوطن فلسطين على نطاق كبير»[3] وقد علق وايزمن، من ناحية اخرى، على هذه الفكرة بقوله: «انني على ثقة بان فلسطين ستقع في نهاية الحرب تحت الوصاية البريطانية. ففلسطين هي امتداد طبيعي لمصر وحاجز يفصل قناة السويس عن البحر الاسود وعن كل عمل عدائي قد يصدر عن تلك الجهة. واننا نستطيع خلال فترة معينة من الزمن (٢٠ - ٣٠ سنة) نقل ما يزيد على مليون يهودي الى فلسطين ونؤمن لانكلترا حاجزا فعالا لقناة السويس ومصر في حين نحصل نحن على وطن»[4].

- وهكذا فان اصدار وعد بلفور كان يعكس قناعة بريطانيا بان التحالف مع الحركة الصهيونية هو افضل الوسائل واضمنها للحفاظ على فلسطين داخل نطاق النفوذ البريطاني. لقد اصبحت بريطانيا تدرك ان احتلال فلسطين ضرورة ستراتيجية لها. ولكن تحقيق ذلك على اساس الفتح العسكري والاستيلاء عليها بالحرب كان سيثير الرأي العام العالمي ضدها. ولذا فان السبيل الوحيد الذي كان متاحا امام بريطانيا هو ربط اهدافها الحربية بمبدأ تقرير المصير الذي كان قد طرحه الرئيس الاميركي وودرو ولسون ضمن نقاطه الاربع عشرة المشهورة، اذ وجدت ان من المناسب جدا العمل على وضع فلسطين تحت وصايتها تمهيدا لانشاء دولة يهودية فيها، ولم يسبب ذلك راحة للضمير البريطاني فحسب، ولكنه ترك الباب مفتوحا لبريطانيا كي تحافظ على مصالحها في المنطقة. وقد كتب مارك سايكس ذات مرة للورد روبرت سيسيل: «علينا ان نرتب سياستنا في فلسطين دون ان نظهر اية رغبة مكشوفة في ضمها او جعلها محمية، بحيث نصبح اكثر المرشحين لهذه المهمة حين يحين الوقت لاختيار سلطة تنتدب لادارتها باجماع الرأي ورغبة سكانها الحقيقيين (اليهود).

لقد نجحت بريطانيا باصدارها وعد بلفور في تحقيق هدفها الرئيسي وهو تامين عمق ستراتيجي للدفاع عن مصر وقناة السويس ازاء اية اطماع توسعية من القوى المسيطرة على شمال فلسطين كما نجحت بريطانيا - من ناحية اخرى - في تامين المنطقة الممتدة بين البحر المتوسط وبلاد الرافدين وذلك لسهولة اتصالها مع منطقة الخليج حيث بدأت تبرز اهمية مصالح بريطانيا في تلك المنطقة.

التنافس البريطاني الفرنسي

كانت فرنسا تخطط منذ بداية الحرب للسيطرة على فلسطين ووضعها ضمن مناطق نفوذها باعتبارها امتدادا لسوريا من ناحية الجنوب، ومعتمدة ايضا على حجمها التقليدي لحماية المسيحيين في فلسطين بمقتضى الحق الذي منحه السلطان سليمان القانوني الى الملك الفرنسي فرانسوا الاول عام ١٥٣٥. ولم تنجح بريطانيا في اخراج فلسطين من دائرة الاطماع الفرنسية، اذ حصلت فرنسا - فيما حصلت عليه - بمقتضى اتفاقية سايكس - بيكو على منطقة الجليل الاعلى من فلسطين مقابل منح بريطانيا ميناءي حيفا وعكا[5]. اما الاجزاء الباقية من فلسطين فقد اتفق على وضعها تحت ادارة دولية يكون لفرنسا دور اساسي في تحديد ملامحها. ولذا فلا عجب اذا كانت المخاوف البريطانية في فلسطين والشرق العربي ليست مقصورة على التحالف الالماني العثماني، بل كان مصدرها ايضا الاطماع الفرنسية. وما ان تسلم لويد جورج مقاليد الحكم حتى اوضح لرجال حكومته ان «بريطانيا ستحتل فلسطين وتستقر فيها، وما على فرنسا وغيرها من الدول الا الانصياع لهذا الواقع وقبوله.

وتمهيدا لتحقيق هدفه في فلسطين، لجا لويد جورج الى تعزيز صلته بالحركة الصهيونية، فقد كان مدركا لابعاد النفوذ الذي كان يتمتع به اليهود في فرنسا وقدرتهم على التاثير في السياسة الفرنسية، فبالاضافة الى امكاناتهم المالية الهائلة المتغلغلة في الاقتصاد الفرنسي، كان حكام فرنسا الليبراليون يدينون لليهود بانتصارهم الكاسح على قوى اليمين المحافظة ابان فضيحة دريفوس، وتنسب هذه الفضيحة الى ألفرد دريفوس وهو يهودي الاصل كان يعمل ضابطا في سلاح المدفعية الفرنسي. وقد اتهم عام ١٨٩٤ بانه سلم معلومات مهمة الى الملحق العسكري الالماني في باريس، فاتهم بالخيانة العظمى وادين بعد محاكمة استمرت مدة ليست بالقصيرة. وحكم بطرده من الجيش ونفيه الى جزيرة الشيطان، ولكن قضية دريفوس لم تتوقف عند هذا الحد، ففي عام ١٨٩٦ تم اكتشاف الجاني الحقيقي واسمه استرهازي، وقد تسربت الانباء الى الصحافة الليبرالية في فرنسا والتي كانت تتحرق شوقا لتوجيه ضربة قاضية الى نفوذ القوى الفرنسية المحافظة التي كانت تهيمن على الكنيسة والجيش. وقد نجحت الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى الى تضخيم القضية حتى اصبحت عام ١٨٩٨ فضيحة كبرى تشغل الرأي العام الفرنسي والاوروبي معا. وقد اعيدت محاكمة دريفوس ثانية عام ١٨٩٩ وبرىء من جزء من التهم التي ادين بها، ولكن الضجة لم تخمد واستمرت حتى تمت تبرئته نهائيا عام ١٩٠٧.

استغل الليبراليون براءة دريفوس من التهم التي سبق ان وجهتها اليه القوى اليمينية المحافظة التي استغلت «سيطرتها على الجيش والكنيسة للنيل من سمعة الليبراليين» بحجة انهم كانوا متعاطفين مع اليهود ومخططاتهم التآمرية. ولدى كشف بطلان وزيف التهمة التي وجهت لدريفوس، عملت وسائل الاعلام الليبرالية الفرنسية جاهدة على تأليب الرأي العام ضد القوى اليمينية المحافظة، مما ادى الى تعزيز قوة الليبراليين ونجاحهم في السيطرة على السلطتين العسكرية والدينية. وتمكنوا من فصل الكنيسة عن الدولة، واصبحوا بالتالي هم القوة الاولى في فرنسا. ولا شك ان انتصار الليبراليين قد أفاد يهود فرنسا ايما فائدة، بحيث اصبحوا يتمتعون بمكانة تؤهلهم لممارسة اي ضغط يرونه في صالحهم على الحكومة الليبرالية الفرنسية. فلا غرابة اذن اذا وجد لويد جورج ان بلاده ستضمن عن طريق تبني انشاء كيان سياسي يهودي في فلسطين - ولاء الحركة الصهيونية لها واستعدادها لتحريك يهود فرنسا بما لديهم من امكانات وقوة للضغط على الحكومة الفرنسية كي تتخلى عن مطامعها في فلسطين.

ومما اثار قلق بريطانيا هذه الفترة تسرب انباء عن مشروع انشاء دولة يهودية في منطقة الخليج العربي تحت سيادة بريطانية فرنسية مشتركة. وقد وجد هذا المشروع - الذي تقدم به في ١٢ سبتمبر عام ١٩١٧ طبيب يهودي كان يقيم في باريس واسمه روتشتين Rothstein - قبولا لدى الاوساط الفرنسية. غير ان بريطانيا وجدت ان قيام دولة يهودية في منطقة الخليج وشرق الجزيرة العربية يعرض مصالحها لمخاطر لا مبرر لها. اذ ان المشروع تضمن الاستعانة بفرنسا للمساهمة في اعداد وتدريب جيش يهودي، مما جعل بريطانيا تتوجس خيفة من مغبة هذه الخطوة التي كان من الممكن ان تفتح ابواب المنطقة للمنافسة الاستعمارية من جديد بعد ان اضحى الخليج «بحيرة مقفلة على النفوذ البريطاني». وعلى اية حال فان مسارعة بريطانيا الى اصدار وعد بلفور وضع حدا لهذا المشروع، وتسلم روتشتين رسالة من الحكومة البريطانية تضمنت ضرورة توجيه الجهد اليهودي في تلك المرحلة نحو بناء «وطن قومي» لليهود في فلسطين وليس في غيرها[6].

اما بالنسبة لفرنسا فقد نجح الصهاينة عشية اصدار وعد بلفور في الحصول على تعهد رسمي صادر من وزارة الخارجية الفرنسية وموجه الى الزعيم الصهيوني سوكولوف Sokolow جاء فيه: «لقد اطلعنا على مشروعكم الذي يهدف الى تنمية الاستيطان اليهودي في فلسطين تمهيدا لانشاء وطن قومي لكم فيها. واذا سمحت الظروف واصبح بالامكان تحرير الاراضي المقدسة فانه سيكون من العدل ان تقوم دول الحلفاء ببعث القومية اليهودية في البلد الذي نفي منه شعب اسرائيل منذ مئات السنين. ان الحكومة الفرنسية التي دخلت هذه الحرب الحالية لتدافع عن شعب هوجم ظلما وهي مستمرة فيها لضمان انتصار العدل على القوة، لا يسعها الا ان تشعر بالعطف على قضيتكم التي يرتبط نجاحها بانتصار الحلفاء. وانه ليسعدنا اعطاءكم مثل هذا التعهد»[7].

لقي هذا التصريح الفرنسي الرسمي لدى الاوساط البريطانية التي وجدت فيه مخرجا للتحرر من الالتزامات التي فرضتها بريطانيا على نفسها تجاه فرنسا بموجب اتفاقية سايكس بيكو فيما يتعلق بفلسطين. وقد سهل ذلك تحقيق الاطماع البريطانية في اعقاب الحرب بوضع فلسطين تحت سيطرة ونفوذ بريطانيا وحدها. وهكذا تم استبعاد الاطماع الفرنسية عن فلسطين بحجة ان السيطرة عليها ستكون موقتة لحين تنفيذ المطلب الصهيوني بانشاء كيان يهودي بمساعدة بريطانيا دون غيرها. وكان سوكولوف قد سبق واوضح للمندوب الفرنسي جورج بيكو بان الحركة الصهيونية وهي في صدد بناء «وطنها القومي» مصممة على ان تكون فلسطين تحت الحكم البريطاني بدلا من اي حكم اخر بما في ذلك الفرنسي. وبالفعل صدقت نبوءة اللورد فرنسيس برتي F. Bertie سفير بريطانيا لدى فرنسا، حينما قال: «ان فرنسا ستضطر اخيرا الى قبول حمايتنا على فلسطين وستجد الطريقة المناسبة لفتحها والبقاء فيها.

الخطر الالماني

ومن العوامل الاخرى التي جعلت بريطانيا تتبنى فكرة انشاء كيان يهودي في فلسطين هو تخوفها من المساعي الجدية التي كانت تبذلها الحكومة الالمانية منذ عام ١٩١٦ لكسب ثقة وتاييد الحركة الصهيونية عن طريق الضغط على الدولة العثمانية لاصدار وعد يحقق رغبات اليهود في فلسطين ويسهل استيطان اليهود هناك في ظل السيادة العثمانية. ومما زاد من تخوف بريطانيا قيام المانيا بنشاط واسع في فلسطين اذ انفقت الكثير من الاموال هناك سعيا وراء زيادة نفوذها. فاسست مصرفا وعددا من المستعمرات الزراعية والمدارس والمستشفيات. كما اخذت تسعى الى انشاء حزام امني عثماني تحتل فيه مصر ثغرا متقدما لحماية الممتلكات العثمانية من تهديد بريطانيا وحلفائها. ونشط يهود سالونيك والدونمة - الذين ارتبطت مصالحهم بوجود الدولة العثمانية واستمرارها - في اقناع المانيا بالعمل على التحالف مع الصهيونية والتمهيد لانشاء كيان يهودي في فلسطين تحت السيادة العثمانية لتامين الفصم النهائي لعرى التقارب المصلحي بين الحركة الصهيونية وبريطانيا.

وكان الزعيم الصهيوني الالماني كورت بلومنفيلد K. Blu-minfeld - عضو الامانة العامة لمكتب المنظمة الصهيونية في برلين - قد سبق وبين اهمية التحالف بين الحركة الصهيونية والحكومة الالمانية. وكان مما ورد في مذكرته التي قدمها للحكومة الالمانية قوله: «لقد كان اليهود وسطاء طبيعيين بين المانيا والشرق، وعليه فان اليهود الذين يستوطنون فلسطين سيكونون معقلا للنفوذ الالماني في ذلك الجزء من العالم.

واذا ما اتيحت لهم الفرصة أمكن الاعتماد عليهم لنشر الثقافة الالمانية وتغلغل الاقتصاد في جميع ارجاء الدولة العثمانية[8].

ثم شن الالمان دعاية مركزة لصالح الصهيونية واثاروا حملة اعلامية واسعة تناولت الفوائد والمكاسب التي ستجنيها كل من المانيا والدولة العثمانية من التعاون مع الحركة الصهيونية ومن الاستيطان اليهودي في فلسطين. وتناول العديد من الزعماء الالمان اهداف الحركة الصهيونية وبينوا مدى الفوائد التي «ستجنيها المانيا وحليفاتها» من وراء تحالفهم معها. كما طرحوا فكرة بسط الحماية الالمانية على اليهود في مختلف انحاء الدولة العثمانية. وبالفعل بدأت المانيا تستجيب لهذه الطروحات فبادرت الى اصدار تعليماتها السرية الى القناصل الالمان في كافة اجزاء الدولة العثمانية تنبههم فيها الى ان سياسة دولتهم تنظر بعين العطف الى هجرة اليهود واستيطانهم في الاراضي العثمانية وبالذات في فلسطين. كما تدخلت الحكومة الالمانية لدى الباب العالي لالغاء الاجراءات العسكرية التي كان جمال باشا قد فرضها على اليهود في فلسطين عام ١٩١٧، واصدرت بيانا رسميا في اكتوبر ١٩١٧ تعهدت فيه بالمحافظة على القدس وعدم السماح بتحويلها الى ميدان قتال او المساس بالاماكن المقدسة فيها.

ومما اثار قلق بريطانيا تلقيها انباء حول مفاوضات سرية بين المانيا وعدد من زعماء المنظمة اليهودية الالمانية للتوصل مع الدولة العثمانية الى صيغة تسوية تضمن استقرار اوضاع اليهود في فلسطين وتؤمن لهم حكما ذاتيا تحت السيادة العثمانية ترعاه وتتعهده الحكومة الالمانية. ويبدو ان تصاعد التوتر في العلاقات العربية العثمانية وتحالف الشريف حسين بن علي مع بريطانيا ولد لدى الاوساط الحاكمة في كل من الاستانة وبرلين الاعتقاد بان اقامة كيان يهودي في فلسطين امر في مصلحة الدولتين يحول دون تحقيق اية محاولة وحدوية عربية ويكبح المطامح التوسعية «للبلاد الانجلو عربية» المحيطة بفلسطين. وقد تسربت انباء حول عزم الحكومة الالمانية على اصدار تصريح تتعهد فيه لليهود بتحقيق مطالب الحركة الصهيونية الرامية الى «تنمية استقرار يهودي مزدهر في فلسطين عن طريق الهجرة غير المقيدة والاستيطان ضمن حدود مقدرة البلاد على الاستيعاب وكذلك قيام حكم محلي ذاتي يتفق وقوانين الدولة ويضمن التطور الحر للحياة الثقافية اليهودية».

وكانت الحكومة الالمانية تهدف من وراء ذلك كله الى التخفيف قدر الامكان من اجراءات الدولة العثمانية المعادية للصهيونية كي لا تستثير مشاعر الدول الحيادية وخاصة الولايات المتحدة الاميركية، اذ ان اي اجراء عثماني تعسفي ضد اليهود كان يستغله الحلفاء في الاوساط الاميركية ضد المانيا بصفتها حليفة للدولة العثمانية.

وكان يتضح ذلك من التقارير التي كان السفير الالماني في واشنطن يزود بها حكومته عن تطور الاحداث في فلسطين وردود فعل الرأي العام الاميركي لتلك الاحداث[9].

ومن ناحية اخرى فان بريطانيا خشيت في حال التزامها بتدويل فلسطين - كما استقر الرأي عليه في اتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٦ - ان يستمر التغلغل الالماني في هذه المنطقة الحساسة مما يهدد المصالح البريطانية الرئيسة في قناة السويس ومصر. ولذلك كان لا بد لبريطانيا من هدم الجسور نهائيا بين الحركة الصهيونية والحكومة الالمانية.. وجاء ذلك عن طريق اصدار وعد بلفور.

العامل الروسي

وجدت بريطانيا في اليهود الروس عنصر رهان هام جدا في اعقاب نجاح الثورة في روسيا في فبراير عام ١٩١٧ وتولي الحكومة الموقتة زمام السلطة. لقد ادركت بريطانيا ان بامكان اليهود الروس القيام بدور رئيسي في التاثير على تطور الاحداث الداخلية في روسيا، وكان في تصور لويد جورج ان جميع اليهود الروس مندرجون تحت لواء الصهيونية وان بامكانهم عرقلة المحاولات البلشفية للوصول الى الحكم. وعلى صعيد آخر كانت الخشية واضحة في الاوساط البريطانية من تسلم البلاشفة السلطة خاصة بعد ان اعلنوا معارضتهم الشديدة للصراع الدموي ورغبتهم الاكيدة في الانسحاب من الحرب واحلال السلام على اساس مبدأ حق تقرير المصير. وهذا يعني حرمان بريطانيا من مد نفوذها على فلسطين وترك المجال للشعب العربي الفلسطيني كي يقرر مصيره بنفسه. والواقع ان السذاجة كانت واضحة لدى اولئك الذين تصوروا ان اليهود الروس بحوزتهم المفتاح السحري لانتصار البلاشفة بزعامة لينين او انتصار الليبراليين بزعامة كيرنسكي، اي بعبارة اخرى الانسحاب من الحرب او الاستمرار فيها. لقد تصورت بريطانيا ان اصدار وعد كوعد بلفور يحقق لها مكاسب حقيقية على الصعيد الروسي. ومما حفزها على القيام بذلك مبادرة ثورة اكتوبر الى الكشف عن اتفاقية سايكس بيكو التي تم بموجبها تجزئة المشرق العربي الى مناطق نفوذ بين الدولتين الكبيرين فرنسا وبريطانيا. لذا عمدت بريطانيا الى محاولة التاثير على يهود روسيا من خلال اجهزة الحركة الصهيونية وتنظيماتها هناك كي تساعد القوى المضادة للثورة البلشفية وتعمل على تحييد العناصر اليهودية الثورية ان لم تحولها الى الجبهة الاخرى المتعاطفة مع بريطانيا والحلفاء وذلك بهدف تعزيز الوضع الليبرالي الحاكم وابقاء روسيا مستمرة في الحرب.

ونظرا لان اليهود كانوا يحتكرون تجارة القمح في روسيا، فقد رأت بريطانيا ان بالامكان عن طريق كسب هؤلاء المحتكرين اليهود الى جانبها حرمان البلشفيك من تامين احتياجات البلد من هذه السلعة الاستراتيجية الحيوية والتهديد بنشر المجاعة في شتى ارجاء روسيا للحيلولة دون وصول البلاشفة الى الحكم وبالتالي تنفيذ هدفهم بانسحاب روسيا من الحرب.

ومن ناحية اخرى علق الكاتب الصهيوني ليونارد شتاين حول دور الحركة الصهيونية بالنسبة ليهود روسيا خلال هذه الفترة قائلا: «وجدت بريطانيا في الحركة الصهيونية عنصر استقرار بين اليهود والروس، اذ كان بمقدورها توفير المخرج السليم للطاقات اليهودية التي كانت تدفع الكثيرين منهم الى الانخراط في سلك الاحزاب الثورية»[10].


● بلفور

وقامت بريطانيا لدى اصدارها وعد بلفور بتوزيعه باقصى سرعة على شتى التجمعات اليهودية وخاصة في روسيا حيث كانت تقوم الطائرات البريطانية باسقاط المنشورات المتضمنة نص الوعد على مراكز تجمعات اليهود في المناطق الغربية والجنوبية الغربية من روسيا، كما سارع الزعماء الصهاينة بارسال البرقيات لزملائهم الموجودين في روسيا لبذل اقصى جهودهم من اجل خلق موقف يهودي متحد في تاييده ودعمه لبريطانيا. وكان من ضمن هذه البرقيات تلك التي ارسلها وايزمن الى احد الزعماء الصهاينة في روسيا قائلا فيها: «لا تنس ابدا الالتقاء التام بين مصالح بريطانيا ومصالحنا والذي كرمتنا به العناية الالهية. اننا في هذه اللحظات نتوجه اليكم طالبين منكم بذل اقصى جهودكم وعمل كل ما يمكنكم تنفيذه والقيام به في سبيل خدمة (مصالحنا المشتركة)..»[11].

لقد بذلت الحركة الصهيونية في اعقاب صدور وعد بلفور قصارى جهدها كي تساعد القوى المضادة للثورة البلشفية وتمهد لها السبيل للوصول الى الحكم. وقد وصل الامر بالزعيم الصهيوني جابوتنسكي الى التورط مع القوى الروسية المعادية للثورة حيث ساهم مع قواتها المرتزقة في عملية غزو الاراضي السوفيتية.

وقد شهد لويد جورج على ذلك بعد عشرين عاما، حينما أعلن امام مجلس العموم البريطاني عام ١٩٣٧ بان «اليهود في روسيا بذلوا كل ما في وسعهم للحيلولة دون انسحاب الروس من جانب الحلفاء وتركنا وحدنا في ساحة الحرب.

الدور الاميركي

بالرغم مما قيل عن مثاليات السياسة الاميركية في هذه الفترة فان الولايات المتحدة الاميركية بدأت عشية الحرب العالمية الاولى تتحدد مصالحها النفطية في الشرق العربي. فبالنسبة لفلسطين حصلت الولايات المتحدة عام ١٩١٤ على سبعة امتيازات في تصنيع النفط في منطقة النقب. واخذت اميركا تلعب دورا بارزا في النضال العالمي من اجل النفط ومن اجل نفط العراق بشكل خاص. ولذا فان مستقبل الشرق العربي اصبح يلعب دورا بارزا في سياسة اميركا الخارجية. وكانت فكرة الانتداب الاميركي على فلسطين فكرة مقبولة لدى كثير من الساسة الاميركيين بهدف الحيلولة دون استئثار بريطانيا بالنفوذ في منطقة الشرق العربي. وقد تسربت مؤشرات لهذا الموقف الاميركي الجديد مما سبب رد فعل حادا لدى بريطانيا. وقد اشار لويد جورج الى ذلك في كتابه عن معاهدات السلام بقوله: «ان وجود الاميركيين في مصر لن يساعد سياستنا في مصر، بل بالعكس فانه سيضع امامها العثرات والعراقيل.»[12] وفي ضوء ذلك برزت اهمية الحركة الصهيونية بالنسبة لبريطانيا ليس في قدرتها على جر اميركا للحرب الى جانب الحلفاء فحسب، وانما ايضا للضغط عليها كي تتخلى عن اية مطامع لها في مد نفوذها على فلسطين.

مواجهة حركة التحرر العربي

بالاضافة الى كل ما سبق. فان الساسة البريطانيين كانوا يرون في الكيان اليهودي في فلسطين توطيدا لمصالحهم في الشرق العربي عن طريق امكانية استخدام هذا الكيان لمواجهة حركة التحرر القومي العربي التي اخذت تنمو في هذه الفترة نموا كبيرا وتتحول شيئا فشيئا الى حركة جماهيرية شعبية خاصة في سوريا والعراق. فكان انشاء مثل هذا الكيان بمثابة اسفين يدق في قلب المشرق العربي ويفصله عن مصر وباقي العالم العربي في افريقيا. وقد عبر وايزمن في رسالة بعثها الى تشرشل عن الدور الذي سيقوم به الكيان اليهودي في الوقوف ضد المطامح التحررية للشعوب العربية بقوله: «ان اقامة كيان يهودي في فلسطين سيتيح لكم المجال لاتباع اية سياسة ترونها مناسبة في مصر دون تدخل او تهديد من جانب فلسطين. وفي الوقت الذي تعبر فيه الحركة العربية عن عدائها لبريطانيا واوروبا فان الصهاينة من ناحية اخرى، يعبرون عن ولائهم لكم ويشكلون ضمانة ضرورية نقدمها لكم بسعر ابخس مما يمكن ان يحلم به اي انسان آخر»[13].

وبالاضافة لذلك فان بريطانيا وجدت في اصدارها وعد بلفور تحررا من القيود التي التزمت بها تجاه الشريف حسين بن علي من خلال مراسلات حسين مكماهون. واصبح المخرج واضحا امامها، اذ انها ستدعي عدم قدرتها على تنفيذ وعودها بالابقاء على فلسطين جزءا من المشرق العربي، بحجة رغبة الحلفاء في اقامة كيان يهودي فيها .

اما بالنسبة لعرب فلسطين فقد عبر عن ذلك اللورد ملنر صراحة بقوله: «اذا ذهب العرب بعيدا في ادعائهم ان فلسطين واحدة من بلدانهم تماما كما هي بلاد ما بين النهرين او الجزيرة العربية، فانني اعتقد انهم يتحدون الحقائق والتاريخ والمبادىء والروابط ذات الطبيعة الاهم وهي الطبيعة المقدسة. ليس من الممكن ابدا اعتبار فلسطين بلدا على قدم المساواة مع البلدان العربية الاخرى .. ان مستقبل فلسطين لا يمكن ان تقرره الانفعالات الموقتة ومشاعر غالبية عرب الوقت الحاضر»[14]. وقد وصف سايدبوتام Sidebotham - احد كبار الخبراء العسكريين البريطانيين - عرب فلسطين بانهم «بدائيون» يشكلون «جنسا اكثر ضعفا وتعددا من عرب اليمن او الحجاز»[15].


● حاييم وايزمن

وقد عمدت بريطانيا الى تجريد الشعب الفلسطيني من حقوقه السياسية والوطنية ومنعه ولو بالقوة من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة تمهيدا لاقتلاعه من ارضه وطرده من وطنه تحت وطاة الاضطهاد والتعذيب، وقد دعا عدد من الساسة الانكليز الى ترحيل الفلسطينيين الى المناطق الممتدة شرقي نهر الاردن. فالسير اليك كيركبرايد الذي عمل مسؤولا في فلسطين وشرق الاردن فترة من الزمن اشار في مذكراته الى ان الاراضي الواقعة «الى الشرق من نهر الاردن كان مخططا لها ان تقوم بدور ارض احتياطية تستخدم في اعادة توطين العرب حالما يصبح الوطن القومي لليهود في فلسطين امرا واقعا. كما اعلن اللورد بوثبي - السياسي البريطاني الصهيوني - في مناسبة اقامتها «هيئة الاذاعة البريطانية» B.B.C. عام ١٩٦٤ تكريما لذكرى وايزمن ان «تصريح بلفور الاصلي تضمن ترحيل عرب فلسطين الى مكان آخر.. وحينما اثار الصهاينة ضجة حول تصريحات بوثبي لم يملك سوى ان يكتب الى مجلة الجويش اوبزرفر Jewish Observer قائلا: «انني افهم طبيعة الخط الصهيوني الحالي، فمن مصلحته الآن عدم البحث في موضوع حساس كهذا، ولكنني متاكد من ان الصهاينة والانكليز فكروا في يوم من الايام بنقل السكان العرب خارج حدود فلسطين»[16].

ومن الجدير بالذكر ان الضفة الشرقية الحالية للاردن كانت محط اطماع الصهاينة منذ مطلع هذا القرن. وقد تزايدت حدة هذه الاطماع بعد تسرب تقارير سرية لخبراء اميركيين وبريطانيين ممن ساهموا في اعمال صندوق استكشاف فلسطين البريطاني والجمعية الاميركية لاستكشاف فلسطين، وقد تضمنت بعض هذه التقارير التي نشرها عدد من الصحف الغربية معلومات عن وجود النفط بكميات كبيرة في الضفة الشرقية، بالاضافة الى وجود كميات هائلة من الثروات الدفينة في اعماق البحر الميت ومنطقة الاغوار .

الخطأ الجوهري في المعادلة البريطانية

وهكذا نجحت بريطانيا باصدارها وعد بلفور في تحقيق تحالف وثيق مع الحركة الصهيونية وتسخيرها لخدمة اهداف الامبريالية البريطانية واغراضها. فقد نجح التحالف البريطاني الصهيوني في حسم التنافس الاوروبي على فلسطين لصالح بريطانيا التي انيط بها أمر الانتداب على فلسطين باكملها للتمهيد لاقامة كيان مستقل عليها. اذ تم استبعاد كل من النفوذ الفرنسي والاميركي بمساعدة واضحة من الحركة الصهيونية. اما بالنسبة لالمانيا فلم يتوقف الضغط الصهيوني عليها من اجل تحييدها حتى حلت بها الهزيمة في نهاية الحرب العالمية الاولى. غير ان الموضوع بالنسبة لروسيا فان شانه كان مختلفا. فقد كانت بريطانيا تامل بتبنيها للصهيونية صرف اهتمام اليهود الروس عن مشاركتهم وتاييدهم للثورة البلشفية ووضع العراقيل امامها كي لا تنجح في الوصول الى الحكم.

ولكن الخطأ الجوهري في المعادلة البريطانية هو اهمالها وتجاهلها التام لعرب فلسطين. اذ كان الاعتقاد لدى طرفي المعادلة بان قيام كيان يهودي في فلسطين سيؤمن لهاتين القوتين توطيد مصالحهما في الشرق العربي واستقرار امورهما فيه، غير ان الاحداث اخذت تسلك مسارا آخر واصبحت قضية الوجود الصهيوني في فلسطين مصدر اضطراب وعدم استقرار للمصالح الغربية في المشرق العربي. ولعل «الخبراء الغربيين» سيدركون في يوم من الايام ان وعد بلفور وما ترتب عليه كان واحدا من اكبر الاخطاء التي وقعت فيها الاستراتيجية الغربية في العصر الحديث . وما قام به عرب فلسطين الان هو مجرد بداية .. لرحلة طويلة صعبة ستنهار خلالها الكثير الكثير من المصالح الغربية في هذا الجزء المضطرب من العالم!

الهوامش

١ - Palestine (7 April 1917) p.86

٢ - H.Sidebotham, England and Palestaine (London: 1918), p.186 . ولمزيد من الايضاحات حول هذا الموضوع باللغة العربية انظر: خيرية قاسمية، النشاط الصهيوني في الشرق العربي وصداه (بيروت: ١٩٧٣)، ص ٢٩٦ - ٢٩٨ .

(٣) - C. Weizmann, Trial and Error (London: 1950), p.191

(٤) - L. Stein, Balfour Declaration (London: 1961), p.264, R.Sharif, Christians for Zion, JPS, 1976, p.130.

٥ - منذ مطلع الحرب العالمية الاولى وفرنسا تسعى جاهدة للحصول على سوريا الطبيعية باكملها بما فيها فلسطين. وقد اعلن وزير خارجيتها عام ١٩١٤ «بأن الحكومة الفرنسية تعتبر البلاد السورية كلها من الحدود التركية الى الحدود المصرية دائرة نفوذ فرنسية». ودلالة التصريح ان فرنسا كانت تريد اقتسام المشرق العربي بينها وبين بريطانيا بحيث تحصل على القسم الغربي منه وهو سوريا مقابل حصول بريطانيا على القسم الشرقي وهو العراق .

٦ - F.O. 371 /3395/189079,1 oct 1917؛ وانظر ايضا قاسمية ص ٣٠١ - ٣٠٣ .

٧ - Lloyd George, The Truth About Peace Treaties (London 1938) Vol II, pp. 348 – 49

٨ - Stein, pp. 202–3 .

٩ - تروي قاسمية (ص ٢٨٠) ان جريدة The Truth الصادرة في ٢٧ ابريل عام ١٩١٥ نكرت ان بعض الصحف الاميركية نشرت للسفير الالماني في واشنطن الكونت بيرنسدورف Bernsdorff تكذيبا للانباء التي تناقلتها هذه الصحف حول المشاكل التي كان يواجهها اليهود في فلسطين .

١٠ - كما ان التجار اليهود في جنوب روسيا كانوا يزودون المانيا بالكثير من المواد التموينية. ولذا فان الحكومة البريطانية سعت لكسب هؤلاء التجار الى جانبها تمهيدا لايقاف تعاملهم مع المانيا Stein, p.573.

١١ - J. Kimche, The Unromantics (London: 1968), p.45

١٢ - Lloyd George, p.307

١٣ - U. Crossman, A Nation Redorn (N.Y.: 1960), pp.162 – 63

١٤ - J. Jeffries, Palestaine: The Reality (London: 1939) pp. 695 – 96

١٥ - Sidebotham, p.8

١٦ - Jewish Observer & ME Review (Feb 28, 1964), P.20

طوكيو الدائن الرئيسي لواشنطن
اليابانيون يسيطرون على ١٤٪ من موجودات المصارف في اميركا

■ التكنولوجيا اليابانية تدخل في صناعة طائرة ام ١٦ الاميركية
■ الاميركيون يستبدلون تفاح «ريد ديليشس» بـ«فوجي» الياباني

ادى شراء شركة «ميتسوبيشي» مركز «روكفلر» في نيويورك بعد شراء «سوني» شركة «كولومبيا» الهوليودية لانتاج الافلام الى انقسامات بين الاميركيين ونشبت اثرها نقاشات غالبا ما تكون حادة وعنيفة.

ويتواجه عبر الاذاعات وفي اعمدة الصحف اولئك الذين يعتبرون ان اليابانيين يربحون الصفقات لانهم الاقوى والذين يؤكدون ان «اليابانيين يخاتلون» اذ يبقون سوقهم مقفلة.

وقال احد المارة يدعى لوك فينلي ردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» «ان كان اليابانيون يرغبون في الشراء فليفعلوا» وعن العجز في الميزان التجاري بين البلدين قال فينلي وهو ناشر «لسنا مرغمين على شراء منتوجات يابانية». واكد غيره من المارة اكثر مبالاة «ليس هناك مشكلة طالما يتم اعتماد مبدأ المعاملة بالمثل يجب ان يكون في وسع الاميركيين بيع منتوجاتهم والاستثمار في اليابان».

وتاتي الصفقات اليابانية الاخيرة في وقت تمكنت حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش التي تدين سياسة الحماية اليابانية من فتح السوق اليابانية للمنتوجات الاميركية «بالمخل ان لزم الامر» حسب ما اوضحت الممثلة الخاصة للرئيس الاميركي لشؤون التجارة كارلا هيلز.

اختبار صعب

ويواجه اعتزاز الاميركيين الكبير الناجم عن سيطرة طويلة على الساحة الدولية اختبارا صعبا. فبعد ان كانت اهم المصارف في ما مضى اميركية باتت المصارف العشرة الاولى اليوم يابانية.

ومما يثير القلق اكثر ان اليابانيين يسيطرون على ١٤ بالمائة من موجودات المصارف في الولايات المتحدة. واذا كانت شركتا «فورد» و«كرايزلر» تخفضان قدرتهما الانتاجية في سوق اميركية اقل طلبا على السيارات الا ان شركة «تويوتا» التي لا تنفك مبيعاتها تزداد ترفع انتاجها في الولايات المتحدة.

وقبل مركز «روكفلر» وشركة «كولومبيا» كان اليابانيون اشتروا شركة «تيرموس» الاسطورية وشركة «سي.بي. اس.» لانتاج الاسطوانات التي يشكل المغني مايكل جاكسون احدى ركائزها. كذلك اشتروا شركات تكنولوجيا متطورة غير مشهورة لكنها ذات اهمية استراتيجية مثل «جي. في. سي.» الكترونيك.

وقال مايكل شيتوورث وهو باحث في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا «لو تعلمون كمية العناصر الالكترونية اليابانية التي تدخل في صناعة طائرات القتال الاميركية الشهيرة اف/١٦ لذعرتم».

التفاح الاحمر

وقال بروس سكوت وهو استاذ ادارة في مدرسة «هارفرد بيزنس سكول» «ان الولايات المتحدة تصبح اكثر فاكثر بالنسبة الى اليابان كالبرازيل بالنسبة الى الولايات المتحدة .. مورد مواد اولية ومستورد تكنولوجيا .. حتى «شطائر التفاح» الشهيرة في اميركا لم تعد كما كانت اذ يعمد تدريجيا الى استبدال التفاح الاميركي «ريد ديليشس» اي احمر شهي بالتفاح الياباني «فوجي».

الدولة الاكثر دينا

واذا كانت الولايات المتحدة الدولة الاكثر دينا في العالم فاليابان هي دائنها الرئيسي .. ويمول العجز السنوي في الموازنة الاميركية وقدره ١٥٠ مليار دولار بسندات خزانة ووثائق اقرار دين وهي تلقى استحسان الشركات اليابانية المستثمرة من شركات تامين وغيرها.

ومن الصعب تقدير الارقام السنوية بالضبط الا ان مصادر متطابقة تقدر مثلا ان اليابان اشترت سندات خزانة بقيمة ١٣٦ مليار دولار عام ١٩٨٧. وتقدر الاستثمارات المباشرة شراء شركات بـ ٢٣ مليار دولار عام ١٩٨٦ والاستثمارات بالاسهم بـ ١٠,٦ مليارات دولار عام ١٩٨٧.

وفي ١٩٨٩ سيمثل العجز التجاري مع اليابان نصف العجز الاميركي الاجمالي. وقدره وزير التجارة روبرت موسباشر بخمسين مليار دولار من اصل مائة الى ١١٠ مليارات.

ويبرر البعض ذلك بالتاخر التكنولوجي وبتراجع القدرة على المنافسة. ويقول ستيفن كونو مدير الشؤون الدولية في «ناشيونال اسوسييشن اوف مانوفاكتوررز» التجمع الوطني للصناعيين «انها دعابة.. فلا دخول حرا الى السوق اليابانية».

وتابع انه «مع انخفاض سعر الدولار تقلص العجز التجاري الاميركي مع اوروبا وليس مع اليابان».. وقال حانقا «ان اليابانيين باعوا منتوجاتهم عندما كان الدولار مرتفعا. والان وقد انخفضت قيمته اخذوا يشترون منتوجات من الولايات المتحدة باسعار تتحدى اي منافسة».

المستثمر الاول

واوضح مدير القسم الدولي في غرفة التجارة الاميركية وليام ارشو من جهته ان «بعض الصناعيين الاميركيين الذين يملكون ٦٠ بالمائة من السوق الاوروبية لا يحتلون اكثر من واحد بالمائة من السوق اليابانية».

وذكر الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن ان «الولايات المتحدة تبقى المستثمر الاول في العالم» .. ورأت شركة «مورغان غارنتي تراست» ان اموال الاميركيين في الخارج تبلغ ثلاثة اضعاف اموال الاجانب في الولايات المتحدة».

واوضحت شركة «وورلدوايد انفورميشن ريسورسز» ان «الاستثمارات الاجنبية تمثل جزءا ضئيلا من ثروة الولايات المتحدة».

وتم التوفيق بين الجميع في وثيقة نشرتها امس الاول لجنة التنمية الاقتصادية تجمع رجال الاعمال الاميركيين ومنظمة ارباب عمل يابانيين تدعى كيزاي دوبكاي. وحثت الوثيقة الحكومة الاميركية على اعتماد سياسة تصدير على المدى الطويل والصناعيين الاميركيين على انجاز تقدم في الانتاجية والتكيف مع السوق اليابانية. ودعت الصناعيين اليابانيين الى مساندة استيراد المنتوجات الاميركية والحكومة اليابانية الى خفض الحواجز في وجه الاستيراد وتشجيع الاستهلاك في السوق اليابانية.

اسمنت عراقي للكويت بقيمة ٣ ملايين دولار

بغداد ـ القبس:

تشارك اضخم منشاتين عراقيتين لصناعة الاسمنت بالاجتماع الرابع للجنة الفنية الاستشارية لصناعة الاسمنت الذي تنظمه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في الدوحة نهاية الشهر الحالي.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لـ القبس ان عقد هذا الاجتماع ياتي في اطار اهتمامات المنظمة بدعم الصناعات الاساسية في دول الخليج العربي حيث شكلت المنظمة اللجنة الفنية المذكورة للمساهمة في تنمية هذه الصناعات وتذليل العقبات التي تواجه مصانع الاسمنت الخليجية عن طريق التنسيق في ما بينها وتبادل المعلومات والخبراء.

تركز المنظمة في احد محاورها الاساسية في هذا الاجتماع على المشاكل التي تواجه بعض مصانع الاسمنت في ما يخص قطع الغيار حيث تتوافر قطع غيار راكدة في بعض المصانع وقد تكون مطلوبة في مصانع اخرى وتقوم بعض المصانع بتصنيع قطع غيار غير قياسية للمعدات في ورش الصيانة الملحقة بها. كما يتم تنفيذ بعض قطع الغيار غير القياسية للمعدات في مصانع متخصصة غير تابعة كمصنعي الماكينات والمعدات الاصليين.

وبتكلفة تقل عن مثيلاتها لدى المصنعين الاصليين بنسب قد تصل الى الثلث. وعلى الصعيد نفسه قامت المنشاة العامة للاسمنت العراقية خلال الاشهر العشرة الماضية من العام الحالي بتصدير مليون طن من الكلينكر العادي بقيمة ٢٤ مليون دولار وتصدير ربع مليون طن من الكلينكر المقاوم بقيمة سبعة ملايين دولار الى جانب تصدير ٣٠ الف طن من الاسمنت الابيض بقيمة مليونين و٣٤٠ الف دولار الى الاسواق الكويتية.

وقال مندر مظفر النقشبندي لـ «القبس» ان المنشاة بقيامها بتصدير هذه الكمية من الاسمنت بقيمة اجمالية زادت عن ٣٣ مليون دولار تكون قد وفرت الجانب الاكبر من حاجة السوق الكويتية للاسمنت بانواعه المقاوم والابيض.

تقرير القبس المالي | **سويسرا**

الذهب استفاد من اضطراب البورصات واسعار الفائدة على الدولار معرضة للانخفاض

ذكر التقرير المالي الذي يعده لـ القبس اسبوعيا بنك «وورمز» السويسري ان الثقة عادت ثانية الى القطاع المالي وسنرى ما سيحدث مستقبلا في شهر اكتوبر ١٩٩٠، ان الارقام والاحصاءات الاخيرة للولايات المتحدة تحسن الانتاج من جهة وهبوط نفقات البناء من جهة اخرى والطلبيات لدى المصانع وبيانات البطالة تبين ان نمو الاقتصاد الاميركي يزداد باعتدال في اجواء من تضخم ضئيل ولا ركود.

وبناء على ذلك فان اسعار الفوائد في الولايات المتحدة قد تنخفض بالرغم من توفر قليل للسيولة وجاذبية الدولار الاميركي للمستثمرين اليابانيين، وهذا سيعكس فائدة اقل لصالح الدولار الاميركي بالنسبة لمعدل الفائدة المتغير تجاه العملات الاوروبية التي تبقى في الوقت الحاضر عالية بطريقة زائفة. وسيتقلب سعر الدولار على المدى المتوسط بقيمة تتراوح ما بين ١,٨٢ على سبيل الدعم ازاء المارك الالماني و١,٨٦ على سبيل المقاومة.

وفي اسواق البورصات، ارتفعت اسعار «وول ستريت» حول «صفقات برامج الكمبيوتر وتعتبر «وول ستريت» مسؤولة عن بداية حدوث انهيار في اسواق البورصة، لذا سيعاد تنظيمها: اسعار مؤشر «داو جونز»، بقي الدعم ٢٤٥٠ والمقاومة ٢٧٥٠، وارتفعت اسعار البورصة في لندن ولكن حدث ارتباك عملية شراء شركة «جاكوار» واستقالة بعض الوزراء والقرار الثابت للسيدة تاتشر بمكافحة التضخم، بقي الدعم ٢٠٠٠ والمقاومة ٢٤٠٠ للصفقات بعيدة المدى، كما ارتفعت اسعار البورصة في باريس نتيجة لصفقات شراء بعض الشركات والبيانات الاقتصادية الممتازة، بقي الدعم ٥١٠ والمقاومة ٥٤٠ لمؤشر «كاك». انخفضت اسعار بورصة طوكيو ضمن صفقات هادئة.

وانخفضت اسعار البورصة في كل من فرانكفورت وجنيف نتيجة لعدم استقرار حالة الاسواق على المدى القصير. وبقي مؤشر سعر فرانكفورت «فاز» بدعم ٥٨٠ والمقاومة ٦٦٥، ومؤشر سعر سويسرا «سويس اندكس»: الدعم ١٠٥٠ والمقاومة ١١٣٠.

وبشان المعادن الثمينة، استفاد الذهب من الاضطرابات الاخيرة وقفز الى اعلى.

يجب ان نوصي بسياسة استثمار حذرة فالايداعات بالفرنك السويسري والفرنك الفرنسي والمارك الالماني وبشكل عام بـ«ايكو» والسندات الاميركية اصبحت الان جذابة نظرا لان اسعار الفوائد المنخفضة في الولايات المتحدة ستدفع اسعار السندات الى اعلى.

الدولار بـ ٤٤٠ ليرة لبنانية

منع مصرف لبنان المركزي التشنجات السياسية من الحاق ضرر كبير بالعملة الوطنية وتدخل لوقف تدهور مفاجىء في سعر صرف الليرة ازاء العملات الاخرى.

وابلغت مصادر مالية وكالة الانباء الكويتية ان مصرف لبنان المركزي تدخل في وقت مبكر عند افتتاح سوق العملات صباح امس لمنع المضاربين من استغلال التشنجات السياسية وامكانية عدم عقد الجلسة النيابية الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية اليوم وموقف رئيس الحكومة العماد ميشال عون منها.

وقالت ان المصرف اعلن من على شاشات «المونيتور» انه على استعداد لطرح اي كمية من العملة الاميركية بسعر ٤٤٠ ليرة للدولار الواحد بعد ان ارتفع سعر الورقة الخضراء الى اكثر من ذلك.

وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان فقد اقفل الدولار الاميركي على سعر ٤٣٩ ليرة ونصف للشراء و٤٤٠ ليرة ونصف للمبيع اي بارتفاع ١١ ليرة عن اقفال امس الاول.

التقرير الاسبوعي لـ«الوساطة المالية»

ارتفاع معدلات الاداء الثلاثة في البورصة

ذكر التقرير الاسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية ان معدلات الاداء الثلاثة في سوق الكويت للاوراق المالية ارتفعت ارتفاعا جيدا خلال الاسبوع الماضي للفترة من ٢٨/١٠ الى ١/١١/٨٩ وذلك مقارنة مع الاسبوع المقبل الماضي، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٦٣,٤٠٨,٥٤٠ سهما (بارتفاع قدره ٦٪) موزعة على ١,٣٢٧ صفقة (بارتفاع قدره ٣١٪)، وحظيت القيمة بارتفاع ايضا بلغ ١٣٪ حيث بلغت ٢١,٧٣٩,١٥٣ دينارا.

وبدأ السوق نشاطه يوم السبت الماضي جيدا باجمالي ٨,٨ ملايين سهم و٢,٦ مليون دينار، الا انه بدأ بالتحسن التدريجي يوما بعد يوم حيث كان بازدياد دائم من بداية الاسبوع حتى نهايته في يوم الاربعاء حيث بلغ اجمالي الاسهم ١٩,٦ مليون سهم و٧,٤ ملايين دينار.

ولقد اقفل المؤشر على ٩٧٦ نقطة في نهاية يوم الاربعاء بارتفاع ٧ نقاط عن اقفال الاسبوع الذي سبقه.

وكان هناك اقبالا شديدا على قطاع البنوك حيث كان يتم عليه التداول بصورة يومية وعلى جميع اسهم القطاع مما ساعده على احتلال مركز الصدارة بنسبة ٦٦٪ من اجمالي الاسهم وبنسبة ٨١٪ من اجمالي القيمة. واحتل البنك الاهلي المركز الاول لكل من كمية الاسهم التي بلغت ١٥,٦ مليون سهم وللقيمة ايضا التي بلغت ٥,٩ ملايين اينار وتوزعت رغبات المتعاملين على بنك الخليج وبيت التمويل والبنك التجاري بدرجة اكثر من البنوك الاخرى.

وتحسن اداء قطاع الاستثمار ليحتل المركز الثاني بعد ان كان في المركز الرابع خلال الاسبوع قبل الماضي حيث كان هناك اقبال على سهم مشاريع الكويت الاستثمارية باجمالي ٨,٩ ملايين سهم.

وجاء ثالثا قطاع الشركات غير الكويتية بالنسبة لكمية الاسهم الا انه احتل المركز السادس بالنسبة للقيمة، وقد كان هناك اقبال على قطاع البنوك وخاصة سهم الكويت للتامين الذي كان يتداول بصورة يومية تقريبا. وكان معدل التداول اليومي ١٢,٦٨١,٧٠٨ سهما و٢٦٥ صفقة و٤,٣٤٧,٨٣١ دينارا للقيمة.

تقرير القبس العقاري

طلب قوي على اراضي السكن الاستثماري في «صباح الناصر»

■ ارتفاع اسعار القسائم الخالية من المدارس في السرة

اعداد محمد غريب:

كانت حركة التداول في سوق العقار معتدلة خلال الاسبوع الماضي حيث تمت عدة صفقات اشتملت على بيع عقارات استثمارية صغيرة وعدد من بيوت السكن الخاص. الا ان اكبر صفقة تمت كانت عبارة عن مبادلة برج التمدين وهو عقار تجاري معروف بعدد من العمارات الاستثمارية.

وتراجعت حدة التداول على قسائم منطقة جنوب السرة.

ومازال الطلب مستمرا وعمليات البيع جيدة على اراضي السكن الاستثماري ذو الكثافة العالية في منطقة صباح الناصر (العارضية المتحدة سابقا).

السكن الخاص:

ـ ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٦٥) الف دينار ويعتمد السعر على الموقع والارتداد ونوع الشوارع وطول الواجهات.

ـ ٧٥٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٧٧ ـ ٧٨) الف دينار، وقد تزداد قليلا على حسب الرغبة الفردية حيث تم بيع بعض القسائم بسعر اغلى نظرا لرغبة خاصة او لوجود ممر مشاة او لوجود ملحق مبني على القسيمة.

ـ ١٠٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (١٠٠) الف دينار، والرغبة في الاسبوع الماضي على القابلة للفرز، حيث وصل سعر ١٠٠٠ م٢ القابلة للفرز الى حوالي (١٢٣) الف دينار.

ـ ١٠٠٠ م٢ على شارع الاقصى في حدود (١٥٠ ـ ١٦٥) الف دينار.

الجابرية:

ـ ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٦٩) الف دينار وذلك للواجهات الصغيرة التي تقل عن ٢٠ مترا.

ـ ٥٠٠ م٢ على شارع واحد وواجهة تزيد عن ٢٠ مترا في حدود (٧٣) الف دينار.

ـ ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٧٩ ـ ٨٠) الف دينار، وتعتمد اسعار مثل هذه القسائم على الرغبة الفردية والموقع والشوارع ونوع الارتداد، اذ توجد قسائم في بعض القطع معروضة في السوق ويطلب اصحابها اسعار في حدود (٨٥ ـ ٨٨) الف دينار.

ـ ٧٥٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٨٨) الف دينار ويعتمد السعر في الجابرية على حسب رقم القطعة.

ـ ١٠٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (١٤٠) الف دينار.

السرة:

ـ ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في قطعة ٤، ٥ في حدود (٨٥) الف دينار، وارتفاع اسعار هاتين القطعتين تبين انه جاء نتيجة لخلوهما من المدارس الخاصة.

ـ ٥٠٠ م٢ في قطعة ٢، ٣، ٦ في حدود (٧٢) الف دينار للقسائم المفروزة ذات الواجهة الصغيرة، مع ارتفاع بسيط على حسب الرغبة الفردية وموقع القسيمة، حيث ان البعض يرغب في القسائم البارزة والتي يسهل الوصول اليها والخروج منها وهو محور التغيير في الاسعار في السوق.

ـ ٧٥٠ م٢ في حدود (٩٢ ـ ٩٥) الف دينار للشارع الواحد، وقد تصل الى (١٠٠) الف دينار للموقع الجيد او القسائم التي تمتاز بانها على شارعين بطن وظهر.

ـ ١٠٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (١٢٠) الف دينار للقسائم الغير قابلة للفرز.

ـ ١٠٠٠ م٢ على شارع رئيسي وموقع جيد او للقسائم القابلة للفرز في حدود (١٤٥) الف دينار.

قرطبة:

ـ ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٨٥ ـ ٩٠) الف دينار ويعتمد السعر على الواجهة ونوع الفرز ورقم القطعة، اذ ما زالت بعض القطع مرغوبة في السوق.

ـ ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٩٠ ـ ٩٢) الف دينار.

ـ ٧٥٠ م٢ على شارع واحد في حدود (١٢٠) الف دينار وهناك البعض يحد قسائمه بسعر اعلى من هذا، ولم تتم عملية بيع خلال الاسبوع الماضي حتى تستطيع تحديد السعر بالضبط.

اليرموك:

ـ ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٩٥) الف دينار.

ـ ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٠٠) الف دينار وذلك للقطع لجديدة في اليرموك. وذلك لان معظم البيوت فيها ذات واجهات فخمة.

ـ ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٠٠) الف دينار وذلك للقطع الجديدة في اليرموك.

ـ ٧٥٠ م٢ في القطعة (٤)، في حدود (١٠٠) الف دينار، وقد تصل الى (١٢٥) الف دينار في القطع الجديدة الاخرى، وتم بيع بعض القسائم بسعر اغلى نظرا للرغبة الفردية ونوع الارتداد والساحات المجاورة والموقع الجيد.

مشرف:

ـ ٧٥٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٩٥) الف دينار والبعض يحد قسائمه بـ(١٠٠) الف دينار في قطعة (١، ٢، ٣، ٤، ٥) اما في قطعة (٦) فيصل السعر الى حوالي (١٠٥) آلاف دينار.

ـ ٧٥٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠) الف دينار. والبعض يحد قسيمته بسعر اغلى قليلا.

ـ (١٠٠٠)م٢ على شارع واحد وساحة خلفية في حدود (١٢٠ ـ ١٢٢) الف دينار.

ـ ١٠٠٠ م٢ على شارع رئيسي وخاصة في القطع (٣، ٤) ومقابلة للخطوط السريعة في حدود (١٥٠) الف دينار.

ـ ١٠٠٠ م٢ قابلة للفرز وعلى شارعين في حدود (١٦٥) الف دينار، ولكن العرض محدود جدا.

ـ ٥٠٠ م٢ على شارع واحد وساحة او على شارعين وزاوية في حدود (٩٠) الف دينار والطلب موجود لكن العرض محدود جدا.

بيان قسائم:

ـ ٧٥٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٩١) الف دينار.

ـ ٧٥٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٠٧) الف دينار.

ـ ١٠٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (١١٥) الف دينار.

ـ ١٠٠٠ م٢ على شارعين وزاوية وقابلة للفرز في حدود (١٢٥) الف دينار وتزداد حسب الموقع والارتداد.

الفيحاء هدام:

ـ ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٨٢) الف دينار.

ـ ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٨٥ ـ ٨٨) الف دينار.

ـ ٧٥٠ م٢ على شارع واحد هدام في حدود (٩٠) الف دينار.

ـ ١٠٠٠ م٢ على شارع واحد او شارع رئيسي في حدود (١٣٥) الف دينار، وقد تزداد حسب الرغبة الفردية.

ـ ١٠٠٠ م٢ على شارعين وزاوية او شارعين بطن وظهر في حدود (١٦٥ ـ ١٧٥) الف دينار لان العرض والطلب تحكمه الرغبة الفردية والتنازل بين عدة اشخاص في اغلب الاحيان وذلك لان اغلب البيوت يملكها ورثة او شركاء.

كيفان هدام:

ـ ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٨٠) الف دينار.

ـ ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٨٥ ـ ٨٦) الف دينار.

القادسية هدام:

ـ ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٨٥) الف دينار.

ـ ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٩٠) الف دينار، ويزداد السعر للشوارع الرئيسية نظرا للموقع الجيد الذي تتمتع به القسائم من هذا النوع والارتداد امامها.

ـ ٧٥٠ م٢ على شارع واحد هدام في حدود (٩٥ ـ ١٠٠) الف دينار.

الدعية هدام:

ـ ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٧٥) الف دينار.

الاندلس:

ـ ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٥٣) الف دينار.

ـ ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٥٩) الف دينار.

ـ ١٠٠٠ م٢ على شارع واحد او شارعين غير قابلة للفرز الى قسيمتين في حدود (٩٥) الف دينار.

ـ ١٠٠٠ م٢ على شوارع رئيسية او شارعين وزاوية وقابلة للفرز في حدود (١٠٥ ـ ١١٠) الف دينار.

جنوب السرة:

اولا: ضاحية السلام: ما زال الطلب والعرض في هذه المنطقة الجديدة ينحصر على قسائم ٥٠٠ م٢ فقط.

ـ ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٥٤) الف دينار، وتم بيع قسائم بهذا السعر والبعض يحد قسائمه باعلى قليلا اي حوالي (٥٥) الف دينار.

ـ ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٦٠ ـ ٦١) الف دينار اذ ان السعر يعتمد على حسب الارتداد.

ـ ٥٠٠ م٢ على شارع وسكة او بالقرب من محول في حدود (٥٦) الف دينار.

ضاحية حطين:

ـ ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٥١ ـ ٥٢) الف دينار.

ـ ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٥٣ ـ ٥٤) الف دينار.

السكن الاستثماري:

ما زالت الحركة قائمة على القسائم الصغيرة والعمارات القديمة التي تسهل عملية هدمها واخلائها وتتركز الطلبات على الاستثماري في حولي والسالمية وخيطان.

وكانت الاسعار كالآتي:

* السالمية:

ـ (٨ ١/٢ ـ ٩٪) للعقارات الجديدة وهي العمارات ذات الدخل الجيد في كل من داخل السالمية او بالقرب من الشوارع الرئيسية.

ـ وكان سعر النوت الواحد في السالمية على الشوارع الرئيسية في حدود (٣١ ـ ٣٢) دينارا وللشوارع الداخلية في حدود (٢٨) دينارا.

بحث لجامعة درهام الاميركية حول التمويل الاسلامي في الكويت

التمويل الاسلامي في الكويت كان موضوع رسالة ماجستير بجامعة درهام البريطانية تقدم به دانيل كاسون.

ويدأ البحث بتعريف بالقوانين والنظم الاسلامية الخاصة بالاموال والعمل المصرفي ثم عرض لعمليات الاستثمار الرائد في الدول الصناعية ثم عاد فضيق دائرة الموضوع بالكويت حيث عرف باقتصادها ونظامها المالي ثم عالج تجربة بيت التمويل باعتباره نموذج لبنك اسلامي.

وفي خلاصة بحثه قال كاسون ان بيت التمويل حاليا هو عبارة عن بنك يعمل في كل المجالات يحاول ان يعرض كل شيء لكل فرد بدءا من فرص الاستثمار ومرورا بالخدمات البنكية وصولا للعقار وتمويل التجارة.

وعليه ان يقوم بذلك ليتمكن من الاستمرار والبقاء فيما يمكن وصفه بوضع ما زال في مرحلة تجريبية.

ويحذر الباحث عن ان هذا التنوع الكبير الذي يتطلب نظاما لا مركزيا في العمل قد يؤدي الى استقلالية تامة في الاقسام بحيث يصبح لكل قسم هوية مستقلة تماما وتفقد الانسجام والترابط فيما بينها وفقا للعبارة المشهورة «من يمارس كافة الالعاب لن يتفوق في واحدة منها».



● دانيل كاسون

هل فكرت بأن تصبح نحالاً؟

ابدأ الآن خطواتك الاولى واستعد لبدء الانتاج في الربيع

■ ابحث عن حشرات النحل في المناطق الاكثر حرارة من الكويت

■ المبالغة بترتيب وتنسيق الخلايا يضلل النحل عن ابواب الدخول والخروج

■ النواة الكبيرة توفر وقتك

■ كيف ومتى تحتاج الخلية لملكة جديدة؟

لا شك في ان الخبرة المكتسبة في تربية النحل ما زالت محدودة عندنا في الكويت نظرا لحداثة عهدنا بهذه العملية الزراعية المفيدة بل عديدة الفوائد للمزرعة.

ومع وجود نحالين كويتيين توافروا على خبرة جيدة في تربية النحل من خلال التجربة والاطلاع والمطالعة فهناك مزارعون لم يتوفروا بعد على معلومات كافية عن النحل وكيفية تاسيس مشروع جديد منه.

وقد، كتب النحال اللبناني المعروف رشيد يزبك عدة مقالات ارشادية للمبتدئين في تربية النحل وقد اخترنا هذا البحث الذي نشره يزبك في مجلة دواجن وزراعة الشرق الاوسط، حول الخطوات الاولى على طريق تربية النحل وتاسيس الخلايا.

شراء النوايا

من المرجح ان يكون شراء النحل بالكيلو وهو اكثر الطرق استعمالا في العالم اقله في اميركا واستراليا، وذلك لسهولة نقل النحل بهذه الطريقة وباقل كلفة من مراكز الانتاج الى المشترين سواء بالطائرات المختصة او بالشاحنات، ويمكن شراء فرخ نحل من وزن كيلو او اثنين، مع او بدون ملكة في علبة من خشب لها وجهان من شريط معدني للتهوية، يتدلى من منتصفها قفص الملكة الى جانب علبة من تنك كمبها مفتوح بقدحين ضيقين ومملوءة بكيلو شراب لتغذية النحل في اثناء السفر.

حسب المنطقة

والنوايا التي من وزن كيلو ستنمو بالنتيجة مثل الكبيرة ولكنها تتطلب وقتا اطول لذلك من المفضل شراء النوايا الكبيرة لاستعجال بلوغها مرحلة انتاج العسل للقطاف. وتملأ النوايا بواسطة قمع كبير يوضع فوهة عليها محل الغذائية ويكب فيها النحل بالضرب على اطارته بقوة. ويكون الطلب على النوايا بين المناطق الباردة من المناطق الاكثر دفئا، ويكون اسهل تاليف نوايا نحل في مناطق ذات مراع مستمرة ولو كان الدفق فيها بطيئا من مناطق قوية الدفق ولكن قصيرة.

تقوية النحل

ويبذل منتجو النوايا اقصى جهودهم لايصال قفرانهم الى اقصى قوتها قبل اول اذار/مارس اي قبل الربيع، وتختار اقوى القفران لبدء عملية بيع النوايا. وتتم تعبئة علب النوايا بالضرب بقوة على الاطارات المغطاة بالنحل فوق قمع كبير يوضع في منتصف علبة النواة محل علبة شراب التغذية. في العادة تتم هذه العملية بعد الظهر عندما تكون اغلب الجانيات المسنات في الحقل، وتتالف النوايا من نحل فتي في اغلبيتها وهو العمر الانسب لبناء وتطوير مملكة جديدة باسرع وقت ممكن. في البدء يجب ان تصف القفران في اماكنها المحددة حيث ستبقى نهائيا. وفي حال عدم وجود اقراص شمع مبنية من السنة الماضية فان الاساسات الشمعية الجديدة تفي بالغاية، وفور تعبئة النواة يجب بدء تغذيتها بشراب سكري يستمر حتى تبني كامل اقراصها. تحت تاثير هذه التغذية، يحول النحل الاساسات الى اقراص وتملأها الملكة بالبيض، واذا استطاع النحال ان يقوي النواة بقرص عسل من قفرانه، يساعدها على النمو بقوة اكثر ووقت اقل.

الوقت المناسب للبدء

اما افضل وقت لشراء النوايا فليس بالضرورة ابكر وقت. عادة يكون اول اذار/مارس هو الوقت الانسب لان النوايا تستطيع ان تملأ كامل قفرانها بخلال شهر ونصف، فتكون جاهزة لجني موسم العسل الاتي بكامله. وتعتبر الاسابيع الثلاثة الاولى من حياة النواة هي الفترة الحرجة التي يتقرر فيها مصيرها، وبما ان فترة تطور البيضة الى نحلة هو ثلاثة اسابيع، وبما انها تعود تحتاج الى اسبوعين اخرين لتصبح جانية حقل فان قوة النواة لن تبدأ قبل خمسة اسابيع.

اي نواة نبتاع؟

اذا كانت المنطقة ذات ربيع متاخر ويدوم فيها موسم الازهار وقتا طويلا فان النوايا التي من وزن كيل تفي بالغرض، اما في المناطق التي يبدأ فيها موسم جني العسل باكرا ولا يلبث قويا حتى ينتهي بسرعة، فان النوايا الكبيرة من وزن ٢ كيلو هي الانسب حتى تختصر وقت تناميها وتلحق بالازهار قبل ان تفوت. وفي العادة لا يدوم موسم الزهر اكثر من ثلاثة اسابيع، لذلك على كل نحال ان يختار، بحسب منطقته، وزن النوايا المناسبة لها.

تجديد الملكة

والاهم من كل ذلك ان يكون للنوايا ملكات فتية خصبة وجوادة، لان جني موسم العسل هو مسؤولية اولادها وليس مسؤولية النحل الذي ياتي معها. لذلك من المفروض التعامل مع منتج نحل رصين ومشهور بتاصيل ملكاته، اذ عندما تكون الملكة غير خصبة سرعان ما يقتلها النحل بعد خروجها من قفص السفر الذي يجب ان يغلق في منتصف القفير، وتلكنها في تلبية حاجة الملكة الى البيض الكثير لتستطيع ان تزدهر وتجني عسلا اضافيا وافرا. في مثل هذه الحالات يجب ادخال ملكة جديدة للنواة او ضمها الى نواة ثانية بواسطة جريدة (منقبة) او بعد رشهما بما الزهر لتوحيد رائحتهما ومنعهما من التقاتل.

طريقة تعبئة النوايا

من الواجب تحضير الصناديق وصفها في اماكنها النهائية بعد وضع خمسة اطارات من اقراص شمع مبنية اوجديدة ان لم تتوفر في كل واحد منها قبل وصول النوايا بليلة على الاقل من اجل توزيع النوايا عليها فور استلامها كما هي: كل علبة نواة في صندوق توضع الى جانب الاقراص الخمسة في الفراغ المعد خصيصا لها، بعد ذلك ترفع علبة شراب التغذية التي تكون مدلاة في منتصف علبة النواة ويرفع بتؤدة قفص الملكة من جانبها وبعد ان تفحص للتاكد من وجودها سالمة تغذى ويدلى القفص بالطريقة نفسها في منتصف اقراص الصندوق بعد ان تنزع عنه الورقة التي تسد طريق النحل للوصول الى الملكة من ناحية كاندي التغذية، عندئذ سرعان ما يخرج النحل من علبة النواة لينتشر على الاقراص حول الملكة ويبدأ باكل الكاندي لتحريرها. بعد يومين من المفروض ان يعود النحال ليتاكد ان كل شيء قد تم فاذا لم يكن فيباشر بتحرير الملكة بنفسه بواسطة قضيب يدخله بحذر في الكاندي ليفتح طريقا لها ويساعدها بالخروج بهدوء نزولا على الاقراص ثم ينزع علبة النواة ويعيد الاطارات الخمسة الى مكانها في الصندوق.

البلاد الحارة

اما في البلدان الحارة فتجب اعادة الاقراص تدريجا بحسب حاجة النحل لها، حتى لا تتعرض للانهيار تحت الحرارة الشديدة، وفي حال كون النحال في بلدان باردة وكان الطقس لا يزال باردا فمن المفضل عند استقبال النوايا ان تفرغ بالقوة من علبها في الصناديق وذلك بالضرب عليها بشدة بعد نزع علبة شراب التغذية وقفص الملكة خوفا من ان يبقى النحل متكتلا على نفسه داخل علبة النواة تاركا الملكة تموت لوحدها في القفص المدلى في منتصف القفير.

من الممكن تفريغ علبة النواة من نحلها فور وصولها داخل القفير الذي يكون قد رفعت منه خمسة اطارات مسبقا وذلك بالضرب عليها بشدة بعد نزع علبة شراب التغذية والملكة منها - عوضا عن وضع علبة النواة في الصندوق لتخرج اليه بنفسها، كما يمكن تحرير الملكة فورا من الباب المباشر ولكن بعد انزال القفص الى اسفل الصندوق حتى لا تطير وتضيع.

في كلا الاسلوبين يجب المباشرة بتغذية النحل بمزيج من سكر وعسل وماء بعد تضييق الابواب حتى لا يتسبب الغزو بكارثة، والانتباه لعدم صف القفران بطريقة متناسقة ومتلاصقة حتى لا يضيع النحل ابوابه والاهم من كل ذلك عدم تحرير الملكة من قفصها فور افراغ النواة في الصندوق.

● نحال محترف يقشط السطح الشمعي للقرص

الراكوب

نوع من الفسائل تنمو على سيقان بعيدة عن سطح التربة ويمكن الاستفادة منها بالترقيد الهوائي حيث يتم وضع تنكة حول الفسيلة مملوءة بخلطة من التربة والسماد وتثبيتها برباط على جذع الام ويتم ريها من آن لاخر حتى تتمكن من تكوين مجموع جذري يساعدها على النمو وبفضل مضي سنة مع المحافظة على محتويات التنكه حتى تعد الحفرة ثم التخلص من التنكة دون ان يؤثر ذلك على التربة المحيطة بمنطقة الجذور.

وفرنا اشجار النخيل فهل وفرنا شروط نجاحها؟

منذ التقت الرغبة الاميرية السامية بتخضير وتشجير الكويت مع هاجس الامن الغذائي، والاهتمام بزراعة النخيل يزداد على المستوى العام والخاص. ولست مغاليا في القول بان عدد اشجار وفسائل النخيل التي زرعت في السنوات الخمس الاخيرة يزيد على ما زرع منه في الثلاثين سنة الماضية.

واهتمامنا بالنخيل يدل على وعينا بحاجة كويت المستقبل له، كويت الابناء والاحفاد بما توفره هذه الشجرة المباركة من اسباب الامن الغذائي والسلامة البيئية والظل والجمال.. وقد يكون صعبا عليّ ان اضيف شيئا جديدا عن اهمية النخلة وفوائدها وملاءمتها لارضنا ومناخنا واحتياجاتنا بعد ان اخذ هذا الجانب ما يستحق من توعية وتاكيد. لكن الجانب المهم الذي لم نتطرق اليه بصورة كافية وما يفسد قيمة اهتمامنا بالنخيل عدم وعينا باهمية نوع النخيل الذي نزرعه الان. ونزرع معه الامل بالتمر الطيب، فاكهة وحلوى، هدية منا الى اولادنا، هدية تسرهم وتنفعهم وتستدعي ترحمهم على ارواح من زرعوا فاطعموهم واحسنوا الاختيار النوعي فاسعدوهم. فهل يا ترى نحسن اختيار الفسائل التي نزرعها رطبا ام اننا نهيىء لمستقبلنا ومستقبل بلدنا نخلا يغل علفا وحطبا ؟

لقد احسنت جمعياتنا التعاونية في التسابق على غرس اشجار النخيل في الشوارع والساحات وعلى كل ارض تخصص للزرع، فالدور الذي تقوم به الحركة التعاونية هو دورها الاجتماعي والاقتصادي لما فيه مصلحة الوطن والمواطن، ولكنه دور مسؤول في نهايته مثلما هو مسؤول في بدايته. فلا يكفي ان ترصد كل جمعية تعاونية قسطا من المال تنفقه على غرس نخلات هنا ونخلات هناك، وكفى. فالدور التعاوني الذي نريد، والذي يليق لا يكون مجرد تسجيل موقف يراه الناس وتعلم به الدوائر الرسمية، بل دور مسؤول تجاه المساهمين عن نتائج هذا الانفاق، وتجاه سائر الناس عن النتائج التي اسفر عنها تعطيل الارض والجهد والوقت، فهل اثمرت نخلات تلك الجمعية في تلك المنطقة ؟ وماذا اثمرت ؟ هنا السؤال الذي لن نلقى عنه جوابا مفرحا حين يزهر الشجر وحين يعقد الزهر.. وارجو ان اكون مخطئا في ظني.

ان طبيعة شجرة النخيل المبطئة في الاثمار اول ما تزرع تجعل الثقة بالنوعية المزروعة قضية جوهرية، فالغش، والخطأ، والتهاون في الجودة سعيا نحو الرخص لا تظهر نتائجه قبل سنوات خمس او ست او عشر، يفاجأ بعدها من زرع بانه ما حصد الا ما زرعه، واعيا او غير واع.

واخشى ما اخشاه ان ما زرعته الجمعيات التعاونية وما تزرعه الآن من نخل ليس سوى بذورا نامية لا تعطي سوى اشجارا فحولا حظها في البقاء ضئيل، وان دامت فلا خير منها، حتى وان اثمرت الاشجار والفسائل التي تشترى من اي مكان فالاغلب انها الانواع الرديئة التي تؤكل، والتي تعلف للمواشي لسوء طعمها وخشونة اليافها.

وكل جمعية تبحث عن مصدر تحسبه موثوقا في نوع النخيل الذي تشتريه منه. وهكذا فجميع الجمعيات التعاونية زرعت وجميعها وثقت بمصدرها فطلبت افخر انواع النخيل (البرحي) و(السمران) (الزهدي) وغيره وتكلفت على زراعتها فسائل او اشجارا كبيرة. ولو تذكر كل من يشتري النخل في الكويت ان البلاد المجاورة التي يتوفر عندها النخيل والتي هي المصدر الذي يستورد منها باتمو النخيل قد وعت، مثلما وعينا واكثر، اهمية ان تعمم زراعته في سائر المناطق عندها. وبذلك فهي محتاجة مثلنا الى الفسائل لتنفيذ برامجها الزراعية وبالتالي تختار النوعيات الجيدة فتحتفظ بها لنفسها، وان باعت فهو من الفائض بطبيعة الحال، فالانواع المرذولة هي المبذولة. وعلاوة على ذلك فان حرب الخليج قد دمرت الالاف النخيل المثمر واصبح كلا البلدين (العراق وايران) محتاجا الى فسائل يغرسها ليعوض ما دمرته الحرب، مع هذه الحاجة اصبح اخراج الفسائل وتصديرها محكوما بضوابط صارمة لا تدع مجالا لمستورد في اي بلد مثل الكويت وغيره ان يدعي صادقا باستيراد فسائل لنخيل البرحي او ما شابه، طالما ان تصديره في بلده محظور بوجه عام.. فمن اين ياتي من يدعي بتوفير فسائل اشجار نخيل البرحي لديه ؟.

فامام هذه الحقائق وكي لا تتحول فرحتنا اليوم بزراعة واكثار النخيل الى حزن وخسران في المستقبل علينا كتعاونيين وكمزارعين وكمواطنين عموما ان نتحرى الثقة بالنوعية التي نزرعها من مصادر هي اهل للثقة. وفي اعتقادي ان زراعة النخيل في الكويت وقد اخذت شكل المشروع الوطني المشترك رسميا واهليا - وحيث نوه سمو اميرنا المفدى برغبته ان نعيد الى شجرة النخيل مجدها، فمجدها لا يكون بالاستجابة الشكلية وكفى، ولا بد ان نزرع من النخيل ما يحقق المجد المطلوب.

وطالما زراعة النخيل غدت مشروعا وطنيا فلا يجوز ان تبقى هذه الزراعة سائبة بلا ضوابط.

اننا في تطلعنا الى الاكثار من النخيل نمر بحالة مشابهة للحالة التي مرت بها الولايات المتحدة الاميركية قبل اكثر من ربع قرن، عندما قررت ايجاد هذه الشجرة العربية في الاراضي الاميركية.

فقد اتخذت سلطات الحجر الزراعي الاجراءات الصارمة بمنع ادخال اي فسيلة او حتى بذرة مجهولة النوع، في الوقت الذي كانت محطات التجارب الزراعية والمشاتل قد حددت وانتهت من اختيار انواع النخيل التي تلائمها، والتي قررت ان تكون هي البداية. وقد استطاعت الولايات المتحدة الاميركية خلال فترة وجيزة من ايجاد زراعة نخيل عربي الاصل اميركي المنبت، نخيل منتخب من افضل الانواع ثمارا، وانسبها للمناخ الاميركي، ومع فارق الظروف والامكانات، علينا الاستفادة من هذه التجربة الاميركية الناجحة، والتي اصبحت الولايات المتحدة بنجاحها تصدر فسائل النخيل الى انحاء العالم، ومنها عالمنا العربي. وتنتج احسن انواع التمور للمستهلك الاميركي الذي لم يكن يعرف من النخيل سوى الدا شفطونيا عديم التمر.

وارى الهيئة العامة للزراعة هي الجهة الرسمية التي يجب ان تتولى توثيق شهادات الجودة بنوعية اشجار النخيل وان تمنع زراعة اي نخلة او فسيلة سواء في حديقة عامة او خاصة او في الطرق، او في اي مكان على ارض الكويت ما لم تكن موثقة ومختومة من قبل الهيئة العامة لشؤون الزراعة، التي ستكون في هذه الحالة متوافرة على المعلومات، ومسؤولة عن صحتها حول اصل النخلة ونوعها وقابليتها للنمو والاثمار.

على ان حصر عملية استيراد النخيل بهيئة الزراعة وبيعه للمواطنين والجمعيات التعاونية باسعار التكلفة هو الحل الحاسم والامثل نحو زراعة شاملة للنخيل مثمر وناجح يليق بجيل اليوم ان يهديه الى جيل المستقبل.

علي سالم ابو حديدة
رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية

الانديبندانت

يجتمعون اليوم للمصادقة على اتفاق الطائف وانتخاب رئيس

هل يستطيع نواب لبنان المسنون تحقيق المعجزة؟

اتفق اعضاء مجلس النواب اللبناني الاثنان والستون ، الذين اجتمعوا في المملكة العربية السعودية اخيرا ، على اجراء اصلاحات سياسية وانتخاب رئيس للجمهورية . واقام الملك فهد مادبة عشاء على شرفهم ، حيث قدم لهم خلالها كعكة باثنين وستين شمعة . ووصف الملك القرار الذي اتخذه النواب بانه تاريخي ، والتسوية التي توصلوا اليها بانها مشرقة .

وقد امتدحت كل من جامعة الدول العربية والولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتي ، وبريطانيا ، وفرنسا ، والفاتيكان ، ويوغوسلافيا ، ماتبدو وكانها نهاية للحرب الاهلية اللبنانية . ومع ذلك ، يبدو ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الطائف بدأ يتآكل . فمعظم النواب اللبنانيين يخشون العودة لمواجهة الاثار المترتبة على قرارهم ، ويقومون الان بالتجوال على سواحل شمال افريقيا كافراد قبيل هائمة على وجهها ، في انتظار استجماع الشجاعة للعودة الى بلادهم .

واما العماد عون فرفض اتفاق الطائف نيابة عن انصاره من المسيحيين ، وكذلك فعل بري وجنبلاط . واما المنظمات الاسلامية الاكثر تطرفا فتواصل اطلاق التهديدات العلنية بقتل النواب الذين يعودون الى بيروت ، حتى ان الشكوك تحيط بالمكان الذي ستجرى فيه انتخابات الرئاسة ، والتي يجب ان تجري في لبنان خلال موعد اقصاه السابع من نوفمبر . ويرغب مبعوث جامعة الدول العربية الاخضر الابراهيمي في اجراء الانتخابات في فيلا منصور الواقعة على الخط (الاخضر) الفاصل بين شطري بيروت (تقرر ذلك بصورة نهائية) ولكن النواب المسلمين يعتبرون هذه المنطقة من ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة العماد عون . ويفضلون اجراءها في مجمع اليونيسكو الذي تديره وزارة التربية اللبنانية في بيروت الغربية . وعلى اية حال ، تقع هذه البناية في منطقة خاضعة لسيطرة القوات السورية ، الامر الذي يضع النواب المسيحيين في موضع الاتهام اذا حضروا الى هذا المكان . واما البطريرك الماروني نصرالله صفير ، فاقترح اجراء الانتخابات في مقره الصيفي في الجبال الواقعة شمال لبنان (الديمان) . وتقع هذه المنطقة ضمن مرمى مدفعية عون ، ولكنها تعتبر ارضا مقدسة (عند الموارنة) بحيث لا يجرؤ اي جنرال ماروني على قصفها .

وفي هذه الحالة سيكتسب نواب الغالبية المسلمة سلطاتهم السياسية الجديدة تحت صليب القديس بطرس ، انه لسيناريو حزين .

وفي الواقع ، هناك اوقات اخذت فيها ماساة لبنان طابعا اغريقيا ، حيث ظلت تقوده الاقدار لفاجعة ذات ابعاد متشعبة كلما كانت هناك محاولة لحل مشكلاته . ولبنان الاشبه بمريض اجريت له عملية جراحية كبيرة ، يشعر دائما بالارتياح من الاصدقاء الذين يعبرون عن املهم بشفائه ، الى ان يكتشف ان التعقيدات قد تكالبت ، وانه اصبح يتطلب جراحة اشد صعوبة . وهذا هو الذي يحدث حاليا لاتفاق الطائف .

واذا ما استحضرنا تاريخ لبنان نجد ان ما يحدث ربما كان امرا حتميا . فقد وافق اعضاء البرلمان اللبناني في المملكة العربية السعودية على الحفاظ على النظام الطائفي للحكومة ، وفي نفس الوقت ، تقليص سلطات رئيس الجمهورية الماروني لصالح رئيس الحكومة المسلم ، ولمجلس تنفيذي . ووافقوا على انسحاب القوات السورية من بيروت بعد سنتين من تشكيل حكومة وطنية ، وتعهدوا بانتخاب رئيس للجمهورية يوم السابع من شهر نوفمبر الجاري (او قبل ذلك) وبالتالي انهاء الوجود المنافي للعقل لحكومتين متنازعتين منذ اكثر من عام في لبنان .

واتفق معظم النواب اللبنانيين في مجالسهم الخاصة على وجوب الغاء النظام الطائفي . فلماذا لايسمح لشيعي ان يحتل منصب قائد الجيش؟ ولماذا يحظر على درزي تولي رئاسة الجمهورية؟ ولماذا لايمكن لمسيحي ماروني ان يصبح رئيسا لمجلس النواب؟ ولكن المريض كان ضعيفا جدا لتحمل مثل هذه الجراحة الدستورية . وتهدف اتفاقية الطائف لمساعدة لبنان على استعادة صحته قبل الشروع باية تغييرات قاسية . وهذه هي نقطة القوة والضعف في الاتفاق في نفس الوقت .

واظهر النواب المسلمون بموافقتهم على الابقاء على الطائفية ـ والسماح للمسيحيين بالاحتفاظ بمنصب الرئاسة ، على الرغم من تقليص سلطات رئيس الجمهورية ـ روح المصالحة . وهم بذلك خيبوا امال المسلمين اللبنانيين الذين يطالبون بانهاء صيغة الحكم غير العادلة في البلاد منذ زمن طويل . وبالمثل ، فان النواب المسيحيين بقبولهم بالوجود السوري في بيروت لسنتين اخريين ، «استسلموا» لاهتمامات سوريا في لبنان ، ولكنهم خيبوا امال انصارهم من امثال عون الذين يعتقدون ان الانسحاب السوري يجب ان يسبق اية اصلاحات سياسية .

وببساطة ، فان لبنان ليس بالمكان الذي يحترم الحلول الوسط ، فهو مفتون بالقوة حتى لو لم تحقق الانتصار . كذلك انهى النواب اللبنانيون جلساتهم غير العادية في المملكة العربية السعودية والتي استمرت طوال ثلاثة اسابيع ، دون تفويض من شعبهم . وها هو سبب وجودهم في الخارج الان .

ومن شان احتفاظ المسيحيين بمنصب الرئاسة ان يكبح مطالب المسلمين المتشددين باقامة جمهورية اسلامية . وجنى السوريون مكاسب واضحة من اتفاق الطائف . فقد انتهى التفويض الذي حصلت عليه القوات السورية من جامعة الدول العربية عام ١٩٧٦ (للبقاء في لبنان) ، في وقت كانت تواجه فيه دمشق مطالب بالانسحاب من قبل الرئيس اللبناني . واصبحت عملية تفسير سبب الوجود السوري في لبنان مهمة اكثر صعوبة . والان يمكنهم القول بانهم في لبنان تحت مظلة جامعة الدول العربية ، مرة اخرى . وفترة السنتين التي منحت للسوريين كمهلة للانسحاب من بيروت مشروطة بتشكيل حكومة وطنية . وسوف ينسحب الجنود السوريون الى سلسلة الجبال الواقعة فوق «حمانا» التي تبعد اثني عشر كيلو مترا عن الضواحي الشرقية لبيروت ، وذلك خلال سنتين على اقرب تقدير . وهكذا فان النواب اللبنانيين ، بالرغم من انهم وضعوا قيودا على الوجود السوري ، الا انهم اعطوه الشرعية .

والتقط عون هذه النقطة بسرعة وطالب النواب بالعودة الى لبنان فورا لتوضيح موقفهم والتعهد بعدم المصادقة على الاتفاق . واعرب كل من البطريرك صفير وحزب الكتائب عن تاييد متواضع للاتفاق ، ولكنهم لم يتلقوا ردودا مشجعة من بيروت الغربية .

ففي حين وصف رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة ، سليم الحص ، الاتفاق بانه افضل ما يمكن ان يكون ، كان رد فعل الزعماء المتشددين ـ المدعومين من ايرن ـ ساخطا ، لانه تم تجاهل الطائفة الشيعية التي تشكل اكبر مجموعة دينية في لبنان ـ كما قالت حركة امل على الفور بانه قد تم تجاهل الطائفة الشيعية مرة اخرى من قبل حكومة مارونية سنية .

واذا ما كان بالامكان الخروج من المازق اللبناني بادخال بعض التحسينات على الوضع الامني ، عندئذ يمكن التغلب على الشكوك والاحقاد المتبادلة بصورة موقتة . ولكن الوضع الامني يتدهور مرة اخرى في بيروت . فهناك تبادل لاطلاق النار على طول الخط الفاصل بين شطري العاصمة ، وحالات خطف منتظمة لرجال اعمال في بيروت الغربية . فقبل ايام تم خطف احد التجار من سيارته في منطقة الروشة من جانب رجال مسلحين ، في وقت كان يراقب العملية عشرات من المارة . وليس للخاطفين اية مطالب سياسية ، فهم يريدون المال .

وفي صيدا في الجنوب ، صار الوضع اشد خطورة . حيث يدور صراع وعمليات خطف وقتل بين تنظيمين فلسطينيين احدهما موال لسوريا . وحتى لو كان بامكان لبنان انتخاب رئيس له ، فكيف السبيل لفرض السيطرة على عشرة الاف مسلح فلسطيني؟ لا احد في لبنان واقلهم رجال جنبلاط الذين يسيطرون على الطريق الساحلي الذي يربط بين صيدا وبيروت ـ يشك بان قوات عرفات ستسيطر على هذا الطريق ، وتعيد اقامة «دولة داخل الدولة» ، كما كان سائدا قبل عام ١٩٨٢ ، وذلك في حالة رحيل القوات السورية . فاذا ما قطع الحوار بين الفلسطينيين واميركا ، يمكن للمرء تصور تعطش عرفات للعودة الى لبنان . واذا ما سعت المنظمة لاقامة حكومة في المنفى ، فلن تجد مكانا انسب من بيروت ، التي لاتبعد عن الحدود الاسرائيلية سوى سبعين ميلا فقط ، للقيام بنشاطاتها .

وفي الوقت الحاضر لاتزال هذه التصورات مجرد كوابيس واشكال سوداء تلقي بظلالها فوق لبنان . وربما يكون في وسع الاخضر الابراهيمي مراقبة انتخاب رئيس لبناني دون الحاجة لتاجيل جلسة الانتخاب التي ستعقد في بيروت (تقرر اخيرا ان تعقد اليوم) .

غير ان النواب اللبنانيين من المسنين ، الذين يقول خصومهم انهم يحاولون اعادة خلق لبنان القديم بجميع عيوبه ومظالمه . وتحدثوا عن الاصلاح في وقت تحدث فيه الكثيرون عن الثورة . وسوف نعرف قريبا مااذا كان بامكانهم ان ياتوا بمعجزة .

روبرت فيسك

لوفيغارو

أثبتت تربع بيكر على عرش الدبلوماسية الاميركية

قمة ديسمبر هدية عيد ميلاد من بوش لغورباتشيف

وضع جورج بوش «نمرا في موتور البريسترويكا» فقد رجع في اقواله وتصريحاته السابقة واقترح عقد «لقاء» مع ميخائيل غورباتشيف في شهر ديسمبر المقبل، قبل القمة المرتقبة في ربيع عام ١٩٩٠.

وهدية عيد الميلاد هذه المقدمة لغورباتشيف تمثل ردا اميركيا، غير متوقع، على الموقف المتسامح لموسكو ازاء التحولات الجذرية التي تشهدها اوروبا الشرقية.

وكان بوش قد صرح في ١٧ ابريل الماضي بقوله: «اننا نشيد بالتغيرات المنجزة وسنواصل تقديم التشجيع من اجل اقرار افضل لحقوق الانسان، والاتجاه نحو اقتصاد السوق والانتخابات الحرة». وهكذا فان بوش، الوفي بوعوده يقدم تشجيعا له وزنه لنظيره السوفيتي.

واذ يمد بوش يده الى موسكو، بعد تسعة اشهر من مناقشات غلب عليها الاضطراب والتناقض بشان غايات الوفاق في واشنطن، فانه يقوم باول بادرة حقيقية دالة على حسن النية تجاه الاصلاحيين في الكرملين. وقد غلف بوش، في بداية الامر، علاقته بغورباتشيف بنوع من الحذر والتحفظ لاقتناعه بان الحوار بين ريغن وغورباتشيف كان عاطفيا اكثر من اللازم. وكما فعل القديس توماس، كان بوش يريد ادلة قبل ان يتقدم لدخول الحلبة. وتمنحه هذه المبادرة ايضا فرصة للبروز مرة اخرى على الساحة الدولية. فقد كاد ستار النسيان ان يسدل على الدبلوماسية الاميركية امام التحولات الجذرية العميقة في بولندا والمجر والمانيا الشرقية.

ويقدم البيت الابيض تشجيعا لغورباتشيف هو في حاجة اليه. فالرئيس السوفيتي يتعثر في مواجهة المشكلات الداخلية في بلاده. الا ان ثمرة هذه المبادرة ستعود ايضا على بوش الذي حدد لنفسه هدفين رئيسيين في مجال السياسة الخارجية: التوصل الى اتفاق بشان نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا، وما يمكن ان نطلق عليه اسم «كمب ديفيد» في الشرق الاوسط بين الاسرائيليين والفلسطينيين. الا ان هذه المفاوضات تتعثر ولا يبدو انها ستؤتي ثمارها وجورج بوش في حاجة، قبل حملة انتخابات الرئاسة لعام ١٩٩٣، الى تحقيق نجاح مدو في الخارج.

والولايات المتحدة لا تستطيع ان تستغني عن الوفاق، شانها شان الاتحاد السوفيتي. وجورج بوش يدير ولايات متحدة واثقة من نفسها، الا انها تعترضها مشكلات يمكن ان نسميهامشكلات «نهاية الشهر». وادرك الرئيس الاميركي انه يجب ان يعالج بهدوء «الريغنية» مع تصحيح تجاوزاتها. ويواجه بوش مشكلات تتعلق بالعجز التجاري، والعجز في الميزانية، والمعركة من اجل حماية السوق الاميركية، ومشكلات متعلقة بالتعليم والبيئة والفقر والاسكان. وليس امام الرئيس سوى وزارة واحدة يستطيع ان يجد فيها المال اللازم لحل هذه المشكلات التي تستحوذ عليه، الا وهي وزارة الدفاع. فاجراء استقطاعات في ميزانية البنتاغون سيمكن الاقتصاد الاميركي من استعادة صحته.

ويتمشى الاعلان عن لقاء اميركي ـ سوفيتي مفاجيء مع اسلوب البيت الابيض في عهد جورج بوش. فقد تحرك فريق بوش بسرعة للرد فقط على الانتقادات الداخلية المثارة من قبل الصحف والكابيتول. ولايريد مستشارو بوش المخضرمون، او الرئيس نفسه، ترك اي مجال للمناورة امام الديمقراطيين. ورغم الايضاحات والنفي من جانب البيت الابيض ثارت ردود فعل دبلوماسية عديدة غير متوقعة في واشنطن.

وكان بوش، الذي اتهم بانه رجل غير مقدام ازاء المبادرات السوفيتية الرامية الى الوفاق، قد شن في شهر مايو الماضي هجوما مضادا ملفتا للنظر عشية قمة حلف شمال الاطلنطي الاربعين وحقق نصرا دبلوماسيا، ضاما الحلفاء الى صفه من جديد. وفي شهر سبتمبر اكد بوش لضيفه ادوارد شيفاردنادزه ما يردده على مسامع الجميع منذ توليه السلطة في البلاد، وهو عدم عقد اي «قمة» مع ميخائيل غورباتشيف قبل حلول ربيع ١٩٩٠.

وغير بوش اتجاهه تحت ضغوط وهجوم الكونغرس، الذي وصف بوش بانه لين في مواجهة التحولات الاخيرة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي، ومتاثر بحلفاء الولايات المتحدة، مثلما اوضح يوم الثلاثاء الماضي.

وسمي بوش الاجتماع المغلق الذي سيعقده مع غورباتشيف في شهر ديسمبر المقبل بانه «لقاء».

وتكرس هذه المراوغة كذلك تفوق جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية على مستشاري بوش الاخرين في مجال السياسة الخارجية. فمنذ ستة اشهر، وفريق بوش يصدر تصريحات متضاربة بشان الغلاسنوست والبريسترويكا. اذ كان الاميركيون حريصين قبل كل شيء على ابداء الحذر والتحفظ ازاء التحولات التي تهز العالم الشيوعي. الا ان بوش وبيكر رددا مرارا انهما يامل في «اندماج الاتحاد السوفيتي في عصبة الامم» ونجاح الاصلاحات الجارية في الاتحاد السوفيتي.

وفي اليوم التالي لهذه التصريحات صرح برنت سكوكروفت رئيس مجلس الامن القومي، وروبرت غيتس مساعده الرئيسي، وديك تشيني وزير الدفاع، ودان كويل نائب الرئيس، وكلهم معروفون بانهم محافظون بانه «ينبغي توخي الحذر». واوضحوا ان هذه التغيرات تجعل وضع حلف شمال الاطلنطي اكثر هشاشة، في الوقت الذي لم تبرهن فيه موسكو بعد على اي شيء في مجال نزع السلاح.

وكان الشهر الماضي بمثابة مهرجان للاصوات النشاز بشان هذا الموضوع الحيوي. ويمكن تقسيم هذا المهرجان الى فصول. ففي الفصل الاول، استقبل بيكر في نهاية شهر سبتمبر الماضي ادوارد شيفاردنادزه في ولاية وايو مينغ واعترف السوفيت بكل مشاكلهم، وطلبوا صراحة النصيحة من الاميركيين من اجل دفع اقتصادهم على طريق ثورة رأسمالية.

وفي الفصل الثاني، القى جيمس بيكر في الخامس من اكتوبر الماضي خطابا في مجلس الشيوخ اعرب فيه عن تشاؤمه العميق ازاء مستقبل البريسترويكا. وكان خطابه متاثرا تماما بافكار ومنظر البيت الابيض في هذا الشان، روبرت غيتس. اذ يرى غيتس الذي كان يشغل من قبل منصب مدير «السي اي ايه» ان الغرب يمكن ان يساعد اوروبا الشرقية على التخلص من الشيوعية، ولكن ليس الاتحاد السوفيتي الذي يقول عنه انه «عالم منفصل لم يشاركنا ايا من تجاربنا التاريخية». وقد اصيب الدبلوماسيون السوفيت في واشنطن بالذهول.

وفي الفصل الثالث، حدث تحول كامل في موقف بيكر، حيث القى بعد ذلك باسبوعين خطابين بدا فيهما التفاؤل الشديد. ومنذ خمسة ايام سد بيكر الباب في وجه روبرت غيتس، الذي كان يتاهب للاعراب من جديد عن تشاؤمه، في محاضرة باحدى الجامعات الاميركية.

وبانتزاع قمة غير متوقعة من جورج بوش، اراد بيكر، وهو اقرب صديق للرئيس ومنظم حملته الانتخابية، ان يثبت انه هو الذي يتربع على عرش الدبلوماسية الاميركية.

ويعبر قرار بوش بعقد لقاء مع غورباتشيف عن رسالة واضحة، وهي انه يجب طرح التخوف والشاؤم والانهزامية ازاء الاصلاحات الجارية في الاتحاد السوفيتي جانبا. واعلن «قائد العالم الحر» ثقته بالبريسترويكا. وصرح يوم الثلاثاء الماضي بقوله: «اعلم ان السيد غورباتشيف رجل صادق ومخلص جدا».

فرانسوا اوتيه





■ عن البيان الاماراتية ■

فرانكفورتر الجماينة

تاتشر تغير وزراءها كما تبدل ملابسها

أزمة المحافظين تثير ابتهاج العمال

عندما تلقى حزب العمال البريطاني المعارض نبا الازمة الوزارية والسياسية داخل حزب المحافظين الحاكم برئاسة مارغريت تاتشر وما اعقبها من تغييرات في المناصب الرئيسية في حكومتها ، وقف اعضاء حزب العمال في صالة الاجتماعات التابعة لمجلس النواب البريطاني واخذوا يهزجون باغنية «الراية الحمراء» . ولم يستطع الناطق الرسمي باسم زعيم حزب العمال كينوك من ضبط مشاعره ، لدرجة ان المجلس اوقف الاجتماعات الى حين تهدئة الناطق الذي كان يصيح باعلى صوته «لقد انهار المحافظون وانهارت رئيستهم» . ولكن الناطق لم يهدأ بعد ان اخفقت كل المحاولات ، الامر الذي ادى الى الغاء اجتماع المجلس .

ويبدو ان الناطق باسم حزب العمال كان معذورا فيما اقدم عليه . فرئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر ، التي حصلت على تفويض حزب المحافظين في المؤتمر العام للحزب للعمل على الفوز بفترة رئاسة رابعة للحكومة ، اظهرت وبصورة غير متوقعة انها اضعف بكثير من الفوز بهذا المنصب ، وانها لم تعد قادرة ايضا على التعامل حتى مع اقرب المقربين اليها في الحزب والحكومة .

وحتى المعارضة نفسها لم تصدق في بداية الامر مدى حالة الضعف والتخبط التي وصلت اليهما تاتشر ، هذا بالاضافة الى الشعب البريطاني نفسه الذي كان لايزال يعتقد بان تاتشر هي «المرأة الحديدية» التي لاتقهر .

وجاءت المفاجاة الكبرى عندما اعلن وزير المالية (الخزانة) البريطاني لوسون انسحابه من حكومة تاتشر المحافظة ، احتجاجا على سياسات رئيسته المالية . وهذا الانسحاب المفاجيء لمستشار تاتشر المالي ادى الى الانهيار الكامل للحكومة ، الامر الذي جعل رئيسة الحكومة البريطانية تلجا الى اجراء تعديلات رئيسية في اهم المناصب الوزارية في حكومتها ، وخاصة وزارتي الداخلية والخارجية . وهذا التغيير الجوهري في المناصب جعل الرأي العام البريطاني يفقد كل ثقته بتاتشر بعد ان بدا انها فقدت سيطرتها على نفسها اولا ، وعلى حكومتها ثانيا ، وعلى حزبها ثالثا .

والازمة الوزارية الحالية التي تشهدها بريطانيا وحزب المحافظين تتجاوز في خطرها وتاثيرها الازمة الوزارية التي حدثت عام ١٩٨٦ والتي عرفت في ذلك الوقت باسم «قضية ويستلاند» ، وهي الازمة التي كادت تطيح بها . ففي ذلك الوقت ، اثار وزير الدفاع البريطاني الاسبق هيسلتاين نزاعا مريرا حول دور حكومته داخل المجموعة البريطانية ، وادى هذا النزاع الى تقديم استقالته من منصبه . واستقالة وزير المالية لوسون الان لاتختلف في جوهرها عن استقالة هيسلتاين .

ويطرح الان نفس السؤال القديم: «هل ستنجح تاتشر.. وحكومة المطبخ» التي تتزعمها في تجاوز هذه الازمة التي اثارتها استقالة لوسون ، ام ان هذه الازمة ستساهم هذه المرة في سقوطها لصالح المعارضة العمالية ؟

يبدو ان الاجابة عن هذه التساؤلات واضحة هذه المرة . فرئيسة الوزراء وصلت على ما يبدو الى مرحلة النهاية . وحتى استفتاءات الرأي التي اجريت مؤخرا في بريطانيا اكدت بما لايدع اي مجال للشك تفوق حزب العمال المعارض على حزب المحافظين بعدة نقاط وهذه الزيادة في تصاعد مستمر مع كل يوم جديد ، خاصة وان تاتشر لاتواجه ازمة سياسية فقط ،بل وازمة اقتصادية ومالية ايضا . فقيمة الجنيه الاسترليني انخفضت انخفاضا حادا مع ظهور الازمة الاخيرة . وهكذا فان تاتشر تجد نفسها الان بين فكي الازمة السياسية وضعف الجنيه الاسترليني .

ورسالة الوداع التي بعث بها وزير المالية المستقيل لوسون الى تاتشر ، والتي قال فيها: «انه لم يعد قادرا على تحمل عبء هذه المسؤولية الملقاة على عاتقه بسبب السياسات غير المسؤولة للحكومة وللاجراءات المالية داخل المجموعة الاوروبية» ، هذه الرسالة كشفت واقع الحال الذي تعيشه تاتشر .

وطبقا لاستفتاءات الرأي ووجهات نظر البريطانيين فان تاتشر لم تعد قادرة على التعامل مع اعضاء حكومتها منذ فترة ليست قصيرة . ففي شهر يوليو الماضي ، اقالت السير جيفري هاو من منصبه كوزير للخارجية وذلك لسبب واحد: هو انه كان صديقا للاوروبيين . واما خليفته ميجر فانه لم يتمكن حتى من ترك بصماته على وزارته وعلى السياسة الخارجية لبريطانيا ، لان تاتشر لم تمهله ، ولم تمنحه الوقت الكافي لترك مثل هذه البصمات ، حيث قامت بنقله من منصب وزير الخارجية الى منصب وزير المالية لشغل الفراغ الذي تركته استقالة لوسون من هذا المنصب وهو المنصب الذي ظل يعمل فيه منذ عام ١٩٨٣ .

وعلى مدى السنوات العشر التي امضتها في الحكم ، قامت تاتشر بتغيير اكثر من مائة وزير . وهذا الرقم يحمل في طياته الكثير من التساؤلات والاستفسارات ، ويؤكد عقدة الهيمنة في نفسها وحدت هذه التغييرات باحد الخبثاء الى القول:

«اذا كان بعض النساء يبدلن ازواجهن كتغيير الملابس ، فان تاتشر تبدل وزراءها كما تبدل ملابسها» .

اولريش غرودينسكي

نيوزويك

المخابرات الاميركية والاغتيال السياسي

اذا عدنا الى ايام الكاوبوي في السياسة الخارجية للولايات المتحدة، نجد ان المخابرات المركزية الاميركية استخدمت كافة اجهزتها في مؤامرات لاغتيال رئيس وزراء الكونغو باتريس لومومبا، والرئيس الكوبي فيدل كاسترو، والرئيس العراقي عبد الكريم قاسم. ولكن جيرالد فورد وضع حدا لكل ذلك عام ١٩٧٦، عندما اصدر اوامره بعدم «اشتراك» او «التآمر من اجل اشتراك» اي موظف اميركي «في الاغتيال السياسي». وذهب الرؤساء الذين جاؤوا من بعده الى ما هو ابعد من ذلك، وحظروا على العملاء الاميركيين استئجار القتلة او مساندة الانقلابات التي تهدف لقتل زعماء اجانب. ولكن هل تستثنى من ذلك المساعدة في انقلابات قد تسفر عن مقتل الحاكم بصورة غير متعمدة؟ في وقت سابق من هذا الشهر، وفيما كان مسؤولو البيت الابيض يواصلون تحليل المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت في بنما في الثالث من شهر اكتوبر الجاري، اشار رئيس وكالة المخابرات المركزية «وليام ويبستر» الى ان القلق على النظام العام ادى الى ضعف الرد الاميركي. وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة «النيويورك تايمز» طالب ويبستر السلطة التنفيذية والكونغرس، بتوضيح قواعد التدخل «بحيث لا يتخطى العملاء حدود التفويض الممنوح لهم»، وذلك دون التذمر من كل تحرك لهم.

واقر مسؤولو البيت الابيض طلب ويبستر، ولكن خبراء المخابرات في الكونغرس، اتهموا الادارة (الاميركية) بمحاولة التهرب من اللوم ازاء فشل تلك المحاولة الانقلابية. وساد اجماع في اوساط الكونغرس بان امر فورد لم يكبل ايادي المخابرات الاميركية في يوم من الايام. وفي الحقيقة ذكرت مصادر مخابراتية لهذه المجلة انه تم ترسيخ فحوى امر فورد عام ١٩٨٥، عندما طلبت لجنة المخابرات التابعة للكونغرس، من الرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية، وليام كيسي، بعض الايضاحات. وجاء رد كيسي بانه يمكن للمخابرات الاميركية دعم انقلاب قد يؤدي الى خسائر غير متعمدة في الارواح. وقال مصدر مخابرات ان «تاكيد ويبستر بان هذا الامر يشوبه بعض الغموض» ليس صحيحا.

وتعريف الاغتيال هو الذي يبقى غامضا. فلم تظهر سوى احتجاجات قليلة داخل الكونغرس عام ١٩٨٦، عندما اخطات الغارة الجوية الاميركية هدفها بقتل رجل ليبيا القوي. وكما كتب العضو الجمهوري البارز في لجنة المخابرات التابعة للكونغرس في صحيفة «الواشنطن بوست» مؤخرا، يبدو ان امر فورد يحظر «وضع قلم السم في احدى البدلات الرياضية للعقيد معمر القذافي، ولكنه يسمح باطلاق قنبلة عنقودية عليه». واشتركت القوات المسلحة الاميركية كذلك في الجدل حول تعريف الاغتيال الوارد في دليل الميدان لعام ١٩٥٦ بعنوان «قانون الحرب البرية». وتنص اخر الاراء القانونية على ان الاغتيال عمل غير شرعي، ما لم يؤكد الرئيس ان المستهدف يشكل «تهديدا» للامن القومي، ويعطى تفويضا بعمل «عسكري مكشوف».

وبالرغم من بعض المخاوف في الكونغرس، قال مسؤولون في البيت الابيض انه ليست لديهم النية لاقرار الاغتيالات في عمليات سرية اخرى. ومع ذلك، فهم يخططون لاصدار بيان «اكثر وضوحا» لامر فورد، يخلو من المعادلات والتعديلات. ويقول مساعدون للرئيس بوش، بان هذا البيان سيسمح بتقديم الدعم للمتمردين الذين قد يتفقون مع اوليفر ويندل هولمز في مقولته: «عندما تضرب ملكا فيجب ان تقتله».

جون باري

عرفات: لم يخلق من يفرض شيئا على المنظمة والفلسطينيين

القيـــادة الفلســــطينية تناقـــش خطـــة بيكـــر اليـــوم فـــي القاهـــرة

عواصم - الوكالات - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعا لها في القاهرة اليوم لبحث المقترحات الاميركية لاجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي في العاصمة المصرية فيما اخفق زعماء الائتلاف الحكومي الاسرائيلي في اتخاذ قرار بشان صيغة اميركية معدلة لتلك المقترحات في حين اكد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر انه سيواصل مساعيه من اجل عقد الحوار.

وقال الرئيس عرفات لرويتر «انني لم اتسلم هذه المقترحات حتى الان ولكن الجانب المصري افادني بانني ساتسلمها «اليوم السبت».

واضاف قوله أن هذه المقترحات سوف يتم بحثها اثناء اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والتي تعقد في القاهرة لاول مرة منذ زيارة الرئيس السابق انور السادات للقدس في نوفمبر عام ١٩٧٧ .

وكانت مصادر اسرائيلية قد اعلنت ان بيكر قام بتعديل نقاطه الخمس التي اقترحها لاجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي وسلمها لكل من اسرائيل ومصر.

وقالت المصادر ان بيكر اعطى اسرائيل حق الرفض «الفيتو» فيما يتعلق بتكوين الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في الحوار.

وردا على سؤال في هذا الشان قال الرئيس عرفات «لم يخلق بعد من يفرض شيئا على المنظمة وعلى الشعب الفلسطيني».

وتتشدد اسرائيل في رفض اجراء حوار مع اعضاء منظمة التحرير في حين تطالب المنظمة بحقها في تشكيل الوفد الذي يمثلها.

وقالت مصادر فلسطينية ان مقترحات بيكر سوف تكون على قمة الموضوعات المعروضة للبحث في اجتماعات اللجنة التنفيذية والتي وصل معظم اعضائها الى القاهرة.

وكان السيد عرفات قد بحث آخر التطورات بشان مقترحات السلام في الشرق الاوسط مع الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول واعلن بعد ذلك موافقته على اجراء حوار مع اسرائيل لايجاد تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية.

وتقول مصادر فلسطينية ان السيد عرفات قرر عقد اجتماعات اللجنة التنفيذية في القاهرة ليعبر عن مساندته للدور المصري وليؤكد عدم وجود خلافات مع مصر رغم التصريحات المعارضة لها.

وتاكيدا لهذا الموقف ترأس الرئيس عرفات امس اجتماعا لاعضاء لجنة الصندوق القومي الفلسطيني والمكون من ٣٠ عضوا وذلك في اول اجتماع لها ايضا في مصر.

وقال ممثل منظمة التحرير في القاهرة سعيد كمال ان اللجنة سوف تبحث الموارد المالية «لدعم الصمود في الارض المحتلة»

وحضر وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد جانبا من اجتماع اللجنة وصرح للصحافيين بقوله «انني حضرت جانبا من الاجتماع تاكيدا للتضامن بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وقالت مصادر فلسطينية ان منظمة التحرير تسلمت ٢٧٤ مليون دولار خلال عام ١٩٨٩ من تبرعات الفلسطينيين ومن حصيلة ضريبة الجهاد التي يدفعها كل فلسطيني خارج الارض المحتلة.

واضافت هذه المصادر تقول ان العراق سدد ٥١ مليون دولار لدعم منظمة التحرير بينما التزمت بعض البلاد العربية الاخرى بدفع ١٣٢ مليون دولار للغرض نفسه.

وقالت المصادر ان اللجنة التنفيذية ستبحث كذلك في الاجتماع آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية على ضوء الاتصالات الاخيرة التي اجرتها مصر مع اطراف دولية عديدة وعلى رأسها الولايات المتحدة والمحادثات التي جرت مع المبعوث السوفيتي غينادي تاراسوف الذي زار كلا من تونس والقاهرة اخيرا وايضا على ضوء مبادرة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران بشان الشرق الاوسط.

كما ستناقش اللجنة في اجتماعها الوضع في الاراضي المحتلة والممارسات اللاانسانية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وضد الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في الاراضي المحتلة.

وستصادق اللجنة على ما تم اتخاذه من قرارات خلال الاجتماع الاخير للمجلس المركزي الفلسطيني والذي عقد في بغداد اخيرا.

وجدير بالذكر ان هذا الاجتماع للجنة التنفيذية في القاهرة هو الاول منذ ١٢ عاما.

في تل ابيب عقد رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل الليكود اسحق شامير اجتماعا مع زعيمي حزب العمل وزير المالية شمعون بيريز ووزير الحرب اسحق رابين وبحضور وزير الخارجية «ليكود» موشي ارينز لمناقشة الخطة الاميركية المعدلة لاجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية، الا انه لم يتم التوصل الى اي قرار بهذا الشان.

وقال بيان مشترك صدر عقب الاجتماع ان المسؤولين الاربعة سيواصلون هذه المشاورات «ويأملون في النجاح وان يتم طرح صيغة مشتركة على الحكومة».

وقال رابين انه لم يتم الاتفاق على موعد لعقد اجتماع جديد. واضاف انه لا تزال هناك فرصة لتقبل اسرائيل بالخطة.

وقال مسؤول اسرائيلي «من حيث المبدأ نقاط بيكر الخمس مقبولة». واضاف ان اجتماع امس تركز على «وضع ايضاحات» واصرار الليكود على عدم اشتراك منظمة التحرير في المحادثات.

واستبعد مسؤول آخر التوصل الى اتفاق بهذا الشان قبل جولة سيقوم بها رابين وارينز غدا للخارج.

صحيفة «معاريف» الاسرائيلية قالت ان غالبية وزراء الليكود يريدون الان ان تقبل اسرائيل بالخطة، وان تطلب ضمانات اميركية اضافية بان منظمة التحرير لن تلعب دورا في المحادثات.

واعلن اثنان من وزراء الليكود وهما ارييل شارون وديفيد ليفي انهما سيحاربان اي تحرك من جانب الحكومة لقبول خطة بيكر. وقالا ان بيكر اجرى تعديلات «تجميلية فقط على خطته».

واشاد يوسي اهيمير مساعد شامير بالخطة الاميركية المعدلة بوصفها «انجازا عظيما» لحزب الليكود الذي طالب باجراء تغييرات في صيغة وزير الخارجية الاميركي بما في ذلك اعطاء اسرائيل حق الرفض فيما يتعلق بالفلسطينيين الذين يمكنهم الاشتراك في المحادثات.

وامتنع اهيمير عن التعقيب على موقف شامير النهائي لكن وزير شؤون البيئة روني ميلو وهو حليف مقرب له اعطى اشارة الى هذا الموقف بقوله ان اسرائيل «فازت» بمطالبها.

وقد طالبت اسرائيل بادخال تعديلين على اقتراح بيكر بما يعطيها حق الرفض فيما يتعلق بتشكيل الوفد الفلسطيني في المفاوضات وضمانات بان تقتصر المفاوضات على خطة اسرائيل لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتقول اسرائيل ان الصياغة الاصلية للخطة الاميركية تترك احتمالا لان يواجه مفاوضوها ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات.

وقال ميلو للتلفزيون الاسرائيلي «وفقا لهذين التغييرين.. سيكون لنا اساسا حق الفيتو فيما يتعلق بتشكيل الوفد الفلسطيني الذي سنجتمع معه».

وقالت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان كلمة «فيتو» لا تظهر في النص الجديد للخطة الاميركية.

وفي واشنطن امتنعت وزارة الخارجية عن تاكيد التقارير التي ذكرت ان بيكر قدم لاسرائيل حق «الفيتو».

وفي سيدني نفى مسؤول اميركي رفيع ان واشنطن اعطت اسرائيل حق «الفيتو» فيما يتعلق بتشكيل الوفد الفلسطيني.

وقال المسؤول الذي يرافق بيكر في زيارة لاستراليا لرويتر «هذا مجرد تفسير».

وهاجم مسؤولون اسرائيليون امس الرئيس مبارك لاعطائه منظمة التحرير دورا محوريا في الجهود الرامية الى بدء محادثات فلسطينية - اسرائيلية.

وقد قال الرئيس مبارك انه يتعين ان يوافق السيد عرفات على شروط المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية المقترحة في القاهرة.

وقال مسؤول اسرائيلي ان «هذه التصريحات تتناقض مع جوهر مبادرة السلام الاسرائيلية ومقترحات وزير الخارجية الاميركي ومن ثم لا يمكن اعتبارها اسهاما ايجابيا في عملية السلام».

وقال بيكر للصحافيين على متن طائرته وهو في طريقه الى استراليا «اريد ان اواصل المحاولة ما دمنا نشعر بوجود بارقة امل».

واضاف قائلا «ما دمنا نتحدث فانني اعتقد انكم قد تصفون هذا بانه تقدم. ان هذا يعني ان الجهود لا تزال تنبض بالحياة».

وفي لندن حذرت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر الحكومة الاسرائيلية من تضييع الوقت وعدم المشاركة في جهود السلام المبذولة لحل ازمة الصراع العربي الاسرائيلي.

وقالت في تصريحات نشرت امس ان استعمال اسرائيل للقوة العسكرية لا يضمن سلامتها الى اجل غير معروف وان على قادة اسرائيل عدم تجاهل حقوق الاخرين والتي يطالب بها سكان الارض المحتلة.

واعربت تاتشر عن املها في ان لا تضيع هذه الفرصة الموجودة للتوصل الى سلام وان لا يسمح بذلك على الاطلاق.

السعودية: اعـدام ٨ اشخـاص

نيقوسيا - رويتر - اعلنت بيانات صادرة عن وزارة الداخلية السعودية انه تم امس تنفيذ حكم الاعدام بثمانية اشخاص ادينوا بتهم مختلفة منها القتل والاعتداء الجنسي وتهريب المخدرات.

ونسبت الوكالة الى احد البيانات قوله ان باكستانيين اعدما في جدة بعد ان ادينا بتهريب كمية من الهيروين الى المملكة.

وكان باكستانيان اخران قد نفذ بهما حكم الاعدام في الرياض في الاسبوع الماضي بعد ادانتهما بتهمة مماثلة.

واكد البيان حرص الحكومة على محاربة المخدرات بجميع انواعها «لما تسببه من اضرار جسيمة على البلاد والعباد» وانذر كل من تسول له نفسه الاقدام على مثل ذلك بان «هذا سيكون عقابه ومصيره». ولم يشر البيان الى كمية المخدرات التي تم تهريبها.

وجاء في بيانات اخرى ان شخصين اعدما في الخبر لاعتدائهما جنسيا على صبي وقتله.

وفي الدمام اعدم شخص ادين بطعنه رجلا عدة مرات «اثناء اجتماعهما على شرب المسكر».

كذلك نفذ حكم الاعدام في الرياض برجلين سطوا على منزل واعتديا جنسيا على صاحبته. واعدم شخص ثالث في الرياض بعد ان قتل رجلا بضربه في ظهره اثر خلاف.

ولم تذكر هذه البيانات جنسية الستة الاخرين الذين اعدموا.

احتلال الكرمك عملية غدر

الخرطوم: اطالة حرب الجنوب ليست في مصلحة حركة التمرد

الخرطوم - ا.ش.ا - صرح العقيد سليمان محمد سليمان المتحدث الرسمي باسم مجلس قيادة الثورة السوداني والمشرف السياسي للاقليم الاوسط ان اطالة الحرب في جنوب البلاد لن تكون من مصلحة حركة التمرد وان قيادة الثورة لا تقبل الشروط المسبقة من جانب الحركة .

ووصف العقيد سليمان في تصريح له عقب حضوره المؤتمر الشعبي الذي عقد في الاقليم الاوسط العدوان على الكرمك بانه يمثل غدرا من حركة التمرد خاصة بعد اعلان وقف اطلاق النار من جانب الحكومة السودانية .

واوضح المتحدث السوداني ان شعب بلاده لا يقبل انفصال الجنوب عن الشمال ولا يريد الحرب وان الجنوب يريد الوحدة والسلام .

واشار العقيد سليمان الى ان الثورة السودانية لن تفرط في شبر من ارض السودان .

الغرب يدعم اسرائيل بدون قيد او شرط

الجـزائـر: الحـوار العـربي الاوروبي لـــم يـــؤد الـــى اي نتيجـــة

لاهاي - أ ف ب - اوضح الممثل الدائم للجزائر في الامم المتحدة في جنيف مسعود ايت شعلال ان الحوار العربي الاوروبي «لم يؤد الى اي نتيجة» على الرغم من المؤتمرات والندوات والاجتماعات الخاصة.

وفي مداخلة القاها ضمن اطار «المنتدى من اجل الحوار العربي الاوروبي» الذي نظمته المنظمة الهولندية الخاصة لوتفيا - رياني رأى الدبلوماسي الجزائري ان «سوء تفاهم هائلا في البداية» يفسر غياب اية «نتيجة مقنعة او ذات مغزى» في الحوار العربي الاوروبي.

واوضح ان الدول العربية ارادت اقامة اتصالات منتظمة مع المجموعة الاقتصادية «على قاعدة شاملة» بينما كان الاوروبيون الحريصون على تامين تزودهم بالطاقة بعد الصدمة النفطية الاولى «ينطلقون من دوافع اقتصادية».

ورأى شعلال انه «لا يمكن اقامة حوار صريح ومفتوح ومنتج يخدم مصالح الطرفين ما لم تسو المشكلة الفلسطينية».

واتهم المندوب الجزائري الدول الغربية دون ان يسميها بدعم اسرائيل من دون قيد او شرط.

واعتبر ان منظمة التحرير باعترافها بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وبادانتها اللجوء الى العنف خارج الاراضي المحتلة قدمت «تنازلات كبيرة» وقطعت «الطريق الضرورية» من اجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط. واضاف انه بات على الدول الغربية ان «تقوم بشيء ما لوقف القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة».

ويذكر ان ايت شعلال مثل وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي الذي قبل بالاصل دعوة المنظمة الهولندية لوتفيا رياني. غير ان الوزير الجزائري حسب قول شعلال لم يتمكن من الحضور الى لاهاي بسبب الدور الذي يقوم به داخل اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بتسوية الازمة اللبنانية.

للإفراج عن «نيوتا» الاسرائيلية

مبـارك اشتـرط وتـل ابيـب قبلت تقديـــم ضمانـــات ماليـــة

القاهرة - الوكالات - قال السفير الاسرائيلي في القاهرة شمعون شامير ان الرئيس المصري حسني مبارك امر بالافراج عن ناقلة اسرائيلية كانت السلطات المصرية قد احتجزتها في الحادي والعشرين من الشهر الماضي بعد ان قامت بافراغ كميات من الزيت في البحر مما ادى الى تكون بقعة زيت في الجزء الجنوبي من خليج السويس.

واضاف ان الرئيس مبارك اصدر تعليمات بالافراج عن الناقلة «نيوتا» فور تلقي السلطات المصرية ضمانات مالية من اسرائيل.

وقال ان مسؤولا بوزارة الطاقة الاسرائيلية ومدير عام الشركة المالكة للناقلة وصلا الى القاهرة ليلة امس الاول لمناقشة موضوع الناقلة والتي كانت ترفع علم بنما عندما احتجزت في البحر الاحمر.

ومن المقرر ان تجرى محاكمة قبطان الناقلة امام احدى المحاكم المصرية هذا الاسبوع.

وذكر في تل ابيب ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على تقديم ضمانات مالية لمصر للافراج عن الناقلة.

وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد وجه امس الاول احتجاجا شديدا الى مصر بشان احتجاز ناقلة النفط الاسرائيلية.

ونقلت الصحافة الاسرائيلية عن نتانياهو قوله ان اسرائيل «ستعيد النظر» في مستورداتها من النفط المصري.

مبـارك يدعـو مجلس الشعب للانعقاد

القاهرة - كونا - اصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا جمهوريا بدعوة مجلس الشعب للانعقاد لدورته العادية الثالثة في الفصل التشريعي الحالي ابتداء من يوم الاربعاء المقبل الثامن من نوفمبر.

كما اصدر الرئيس مبارك قرارا جمهوريا بدعوة مجلسي الشعب والشورى لعقد جلسة مشتركة يوم السبت الموافق ١١ نوفمبر الحالي حيث ذكر انه سيلقي خطابا سياسيا امام الجلسة المشتركة لمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب.

كوريا الجنوبية: معارك في ٨ مدن

سيئول - أ ب - اشتبك طلاب متطرفون يطالبون بالاطاحة بحكومة الرئيس روه تاي وو بالقنابل الحارقة «المولوتوف» والحجارة مع قوات قمع الشغب في شوارع العاصمة سيئول و٧ مدن اخرى. وهتف المتظاهرون «ليسقط روه تاي وو، وليخرج الاميركيون»، واعتقلت قوات البوليس عشرات من المشاركين في المظاهرات.

ليبيا تنفي مشاركة قواتها بمعارك قوات نجامينا والثوار

طرابلس - واخ - نفت ليبيا ما زعمته حكومة تشاد من ان لها صلة بالمعارك التي دارت بين قوات نجامينا وقوات الثوار المنشقين عنها بقيادة القائد العام لقوات نجامينا حسن جاموسي ومستشار حبري ووزيره ادريس دبي.

واكدت وزارة الخارجية الليبية من جديد انه لا علاقة لها مطلقا بالصراع الدائر بين التشاديين في تلك المنطقة البعيدة عنها ولا دخل لها في الصراع الدائر بين حبري ورفاقه.

كما اكدت الوزارة في بيان لها وزعته وكالة الانباء الليبية انه لا صحة بوجود اية علاقة بين ليبيا وما يدعى بـ«الفيلق الاسلامي» وقالت اننا نسمع بهذا الفيلق ولم نعثر له على وجود وتحدت من يقدم دليلا ماديا على وجود هذا الفيلق الاسطورة.

كما اكدت وزارة الخارجية الليبية في بيانها تمسك ليبيا بالمبادرة التي اعلنها الزعيم الليبي معمر القذافي في السنة الماضية لمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لمنظمة الوحدة الافريقية.. كما اكدت التزام ليبيا بالاتفاق السلمي الموقع بين البلدين في الجزائر في شهر اغسطس الماضي واتهمت تشاد بالتخلي عن الاتفاق بمجرد توقيعه وانها لم تلتزم باي بند من بنوده.

وطلبت وزارة الخارجية من رئيس منظمة الوحدة الافريقية تشكيل لجنة لزيارة المواقع التي ذكرت نجامينا ان المعارك دارت بها وذلك للتاكد من كذب الادعاء بوجود عناصر ليبية تشارك في هذا القتال.

الانتخابات الاردنية

تفاعل قضية توجان شعبيا وبن شاكر يتابعها شخصيا

«القبس» تلتقي بعض المرشحين

عمان ـ من رباب منكو:

في الوقت الذي اعلنت فيه الدولة موقفها من قضية السيدة توجان فيصل مرشحة الدائرة الخامسة عن مقعد الشيشان والشركس ما زالت الجماهير في متابعة وانتظار لما ستؤول اليه القضية خلال الاسابيع القليلة المقبلة.. ويتردد في عمان حاليا ان المفتي المدعي على السيدة فيصل بالردة والزندقة قد سحب دعواه وانه تمت جلسة ثالثة غير معلنة في المحكمة الشرعية. لكن القضية ما زالت قائمة ولم تسقط الدعوى. وقامت المجموعة الممثلة للقطاعات شعبية مختلفة والتي زارت الملك حسين أول امس بزيارة مماثلة الى رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر حيث استمع الى وجهات نظرهم وابلغهم عن متابعته للقضية شخصيا.

وفي سؤال لـ«القبس» للسيدة فيصل حول موقف الحكومة من القضية قالت «ان موقف الدولة لا يتمثل في انه ليس موقفاً خاصاً بي كمرشحة وانما يبرز دور الدولة الواجب اتخاذه في حال وجود خلل بالامن وتجاوزات قانونية وكانت الدولة قد وعدت قبل الانتخابات بانها ستعمل على ضمان احترام القوانين وعدم الاخلال بالامن وعلى تحقيق جو ديمقراطي عام».

واضافت «انطلاقا من مبدأ استقلال القضاء فلست اطالب باي شكل من الضغط على اية جهة واطالب بان ياخذ القانون مجراه وقد اوضحت وجهة نظري هذه خلال لقائي بالسيد سالم مساعدة وزير الداخلية وبمدير القضاء الشرعي».

هذا وتشهد المملكة ردود فعل واسعة حول قضية المرشحة بين مؤيد ومعارض ليس من واقع تاييد السيدة فيصل او معارضتها كمرشحة انما لواقع القضية الذي يتعدى كونها قضية شخصية الى قضية عامة.

وفي خضم المعركة الانتخابية والمناظرات والندوات اليومية تتاثر عوامل قياس نسبة شعبية المرشح وموقفه على الخارطة الانتخابية من يوم الى آخر خصوصا بعد ان وصلت حملات المرشحين الانتخابية الى مراحلها النهائية. ومع ظهور بعض الكتل المعلنة والتحالفات غير المعلنة اصبحت عملية رصد احتمالات نجاح المرشحين الذين وصلوا الى الصفوف الاولى اكثر وضوحا من جهة واكثر صعوبة في معركة باقي المرشحين من جهة اخرى. وتقوم «القبس» باختيار بعض المرشحين بالاعتماد على توجهاتهم السياسية اوما يمثلونه من تيارات فكرية.

وقامت «القبس» بلقاء مرشح الدائرة الثالثة المهندس علي حسين ابوالراغب نقيب المقاولين الاردنيين ممثلا للتيار الوطني المستقل. والمرشح من مواليد مدينة عمان عام ١٩٤٦ وخريج الهندسة المدنية من الولايات المتحدة الاميركية. وعمل مهندسا في وزارة الشؤون البلدية والقروية الى عام ٧٢ وعضوا في عدد من مجالس الادارات المحلية ورئيس المجلس الاعلى لاتحاد مقاولي دول مجلس التعاون العربي ويشغل مركز نقيب المقاولين الاردنيين منذ عام ١٩٨٦ وتناول المرشح في برنامجه الانتخابي المتكامل الحياة السياسية المحلية والقضية الفلسطينية والعمل السياسي العربي والدولي والتنظيم الاقتصادي والاداري والتعاون الاقتصادي العربي والدولي والمجال الاجتماعي. ويقول المرشح ابوالراغب حول الطروحات الكبيرة التي افرزتها حملة المرشحين بشكل عام ان طروحات المرشحين كبيرة جدا ويحتاج تحقيق اكبر قدر منها الى منهجية طويلة الامد وسياسة عامة وخطة تنموية موضوعية وشاملة آخذة بعين الاعتبار الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلد وهذه البرامج الانتخابية اكبر من امكانات النواب وحتى السلطة التشريعية والتنفيذية مجتمعين لكنها اصبحت مطالب جماهيرية متكاملة من برامج سياسية اقتصادية واجتماعية وبالتالي قام المرشح بطرح ما تمناه وهو على علم انه لا يملك اكثر من الصلاحيات المنصوص عليها في الدستور آملا ان يشكل مع زملائه من النواب داخل المجلس قوة تسعى في ان تجعل السلطة التنفيذية تاخذ ببرامج مجلس النواب وتشملها في مشاريعها. واضاف ان مسافة الف ميل تحتاج الى خطوة اولى ولا يوجد شيء كبير على شعب يريد ان ينتج فالشعب الاردني مميز ويستطيع بناء مؤسسة حقيقية ديمقراطية. وعلى صعيد المتغيرات التي ظهرت على الساحة الاردنية خلال حملة الانتخابات الحالية قال: يبرز على الساحة الاردنية خلال حملة الانتخابات الحالية متغيرات كثيرة ولعل اهمها ان الناخبين اصبح لديهم منهاج سياسي اقتصادي اجتماعي ينظرون من خلاله الى المرشح ومع تقدم الزمن والتطور الفكري والعلمي والثقافي في البلاد اصبح المواطن على درجة من الوعي والتفهم لقضاياه وفي اغلبية الاحيان مدركا ماهية مطالبه مما انعكس على المرشح بالدرجة الاولى. اضافة الى تفهم المرشح لاهمية المعركة الانتخابية في الاردن في الظروف الحالية وضرورة الابتعاد عن العواطف. اما بالنسبة لدور المتغيرات السابقة في التاثير على موقع العائلة التقليدي اوضح قائلا: لا تنكر ان الطروحات في الاردن بشكل عام عائلية لكنها ضمن معادلات وقواعد عامة فالتوجهات السياسية والقطاعية والدينية واثبتت الحملة الانتخابية الحالية ان قناعة العائلة بمرشحها لعب دوراً مهماً في اعطاء المرشح الدعم العائلي اللازم.

ومن جهة اخرى لم يعد المرشح يستطيع الاعتماد على عائلته وعشيرته كمؤشر للنجاح حيث ان قوة المرشح حاليا تعتمد اضافة الى الدعم العائلي على خليط من العوامل المختلفة داخل دائرته الانتخابية كالسياسية والدينية ومدى مشاركته في الحياة العامة وغيرها من العوامل ونستطيع ان نقول ان المرشح على المحك. واضاف: «في غياب الاحزاب والتجمعات السياسية كان ولا بد ان يكون اهمية لدور العائلة في مساندة المرشح». وعلى العلاقة الاردنية الفلسطينية التي تمثلت في القضية الفلسطينية وما ظهر على الساحة الاردنية في التوجهات الانتخابية تراوحت بين اتخاذها كقاعدة اساسية أو كارضية مشتركة بين الشعبين الاردني والفلسطيني او اغفال الوجود الاردني في بعض الحالات اكدت انه لا يمكن لأي مواطن او مرشح ان يبتعد عن اهمية القضية الفلسطينية على المستوى الشعبي الوطني. فهي من صميمه وتشكل محوراً رئيسياً في حياته اليومية.

ولقد ارتبط الاردن بحكم التكوين والنشأة والتاريخ المشترك قديما وحديثا بفلسطين والقضية الفلسطينية وكان على الدوام القاعدة الجغرافية الوحدوية التي يلتقي ابناء الامة الواحدة على ثراها، مشكلة في ذلك تسيجاً اجتماعياً فريداً ومتميزاً على سواه من الاقطار العربية الاخرى». واضاف «نحن ندعم انتفاضة الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وندعم تطوير التنسيق بين الاردن والمنظمة لصالح القضية المركزية». وفي ما يتعلق بما تتناوله الحملات الانتخابية حول قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة بين مؤيد للقرار مع ازالة اثاره السلبية ومعارض للقرار بين قائلا «نرحب بكافة الجوانب الايجابية لقرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة الذي اسهم في ابراز الهوية الفلسطينية بشكل اوضح وساعد على اعلان استقلال دولة فلسطين اما على الصعيد السياسي فانني ادعو واطالب الجهات والسلطات المسؤولة بالحذر والابتعاد عن اية اجراءات تنطلق من روح انفصالية او تساعد على تكريس الفصل بين شعبينا في الاردن وابناء شعبنا المكافح في الوطن المحتل الذي يخوض اشرف انتفاضة ومعركة في مواجهة المحتلين لاننا جميعا ابناء شعب واحد وستبقى كذلك الى الابد».

وحول ما يتردد عن وجود مرشحين على الساحة تقدم لهم منظمة التحرير الفلسطينية الدعم قال: «ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تتدخل لمصلحة اية جهة من الجهات السياسية المختلفة ولا تقف الى جانب اي مرشح لكنه يوجد هناك توجها فالجماهير تختار من تشاء من المرشحين القادرين على تمثيلهم. بحيث يكونوا صادقين في طروحاتهم امنين على القضايا الداخلية. وعلى صعيد ظهور الكتل والتحالفات بين عدد من المرشحين ومدى امكانياتها على مستوى الدائرة الثالثة قال: ان كافة المؤشرات تدل على استقلالية الدائرة الثالثة. فحساسية المنطقة وتداخلها وتشابك العلاقات بين المرشحين والناخبين يمكن ان تؤدي الى استمرار المرشحين منفردين. وهذا لا يعني استثناء امكانية التكتلات لانه يوجد اصواتا مشتركة للمرشحين مبنية على اسس سياسية وعائلية وعشائرية ودينية واقتصادية قد تكون دعما للمرشحين دون اعلان الكتل.

وبالنسبة الى قانون الانتخابات الحالي وما يدور حوله من جدل ذكر قائلا «ان القانون الحالي قانون موقت ونتعامل معه كحقيقة موجودة وكنقطة انطلاق لكنه يجب اعادة النظر فيه من قبل النواب المنتخبين بطرحه على الشعب كي نتجنب ما فيه من نقاط ضعف وفجوات وحتى لو ترتب على ذلك اعادة الانتخابات».

اميركا ترفض «تدفئة» علاقاتها مع نيوزيلندا

سيدني ـ اب ـ رفض وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس استئناف العلاقات الكاملة مع نيوزيلندا في اول يوم من محادثات وزارية مع استراليا. وقالت مصادر ان استراليا تدخلت وعرضت على واشنطن تدفئة علاقاتها المجمدة مع نيوزيلندا، لكن بيكر رد بالقول ان الوقت غير مناسب.

المطلوب اعلان مبادىء اميركي يعترف بمنظمة التحرير

عميدة آداب بير زيت: واشنطن تستغل الحوار للحصول على تنازلات فلسطينية

واشنطن ـ من هشام ملحم:

قالت الدكتورة حنان ميخائيل عشراوي عميدة كلية الاداب في جامعة بيرزيت ان الولايات المتحدة تحاول التقليل من اهمية الحوار الفلسطيني ـ الاميركي وتستخدمه للحصول على تنازلات اضافية من منظمة التحرير الفلسطينية واتهمت واشنطن بتجاهل المطالب الاساسية الفلسطينية ومحاولة الهاء الطرف الفلسطيني بقضايا فنية واجرائية «وعلينا ان نصر على اعلان مبادىء من اميركا يتضمن القبول بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، والاعتراف بشرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني».

وتابعت حنان ميخائيل عشراوي التي انهت زيارة خاصة لواشنطن التقت فيها بعدد من المسؤولين الاميركيين المهتمين بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي انها اوضحت في لقاءاتها هذه ان الحوار هو وسيلة «واهمية الحوار هي باهمية مضمونه» واضافت «قلت لهم ان الحوار ليس من اولوياتنا النضالية في الاراضي المحتلة، الحوار وسيلة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ونحن نجد ان واشنطن لا تتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية كند ولم تعترف بها رسميا ولا تزال تصر على ابقاء الحوار شكليا».. وتابعت ان الموقف الفلسطيني الرسمي «مرن كثيرا ويتميز بنضجه البالغ ومسؤوليته، وعلى واشنطن ان تتفاعل مع هذه المعطيات وان تتوقف عن محاولات الحصول على تنازلات اضافية من منظمة التحرير ومحاولة ايجاد شرخ بين الفلسطينيين في الداخل وفي الخارج».. وشددت على ان هذه المحاولات لن تنجح «لاننا شعب منظمة التحرير الفلسطينية وكل ما يحدث في الاراضي المحتلة منسق مع منظمة التحرير ويصب في الاتجاه العام الذي وضعته مقررات المجلس الوطني الفلسطيني» في الجزائر.

ولكن الدكتورة حنان عشراوي التي تلعب دورا سياسيا واعلاميا بارزا وخاصة في نقل تطلعات الانتفاضة الى الخارج شددت على ان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة «له موقف حازم من القضايا السياسية المطروحة ولديه ثقة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن في نفس الوقت يحمل القيادة مسؤولية هذه المرحلة التاريخية، ولذلك يُسمع صوت شعبنا في الاراضي المحتلة بشكل مباشر».

وتابعت الدكتورة حنان عشراوي في حوار مع «القبس» انه بالرغم من قساوة وهمجية الاحتلال الاسرائيلي فان فلسطينيي الداخل هم «الاكثر حزما بالنسبة للتحركات السياسية، الانتفاضة هي دعوة للسلام العادل والمشرف». واعتبرت ان «هذا الموقف في الداخل يشكل عامل ضغط على القيادة السياسية لعدم تقديم اي تنازلات اضافية .. حتى الان لا يزال الموقف الفلسطيني الرسمي يعبر عن مسؤولية تاريخية، ويعكس وعيا جيدا لمعطيات المرحلة». وشددت على ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يريدون صيانة ذلك وعدم الرضوخ لاي مطالب وشروط اميركية او اسرائيلية اضافية وشددت الدكتورة حنان ميخائيل عشراوي على ان الرسالة السياسية التي اوصلتها للمسؤولين الاميركيين الذين التقت بهم ومن بينهم دنيس روس مدير قسم التخطيط السياسي في الخارجية وجون كيلي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط هي ان رسالة «شعبنا في الاراضي المحتلة واضحة جدا وهي انه لا يمكن لاي طرف من الداخل ان يكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية او وسيطا لمنظمة التحرير الفلسطينية». وتابعت ان واشنطن تحاول ايجاد بدائل لمنظمة التحرير، ليس بالضرورة من داخل الاراضي المحتلة بل «من خلال ايجاد وسطاء عرب».. واضافت في اشارة الى «الوساطة» المصرية، انها خلقت قلقا واستياء بالغين في الاراضي المحتلة «وجعلتنا نشعر انه لا يوجد وساطة فقط بل محاولة وصاية، وعلينا ان نكون حذرين جدا من مضاعفات ذلك، هذه الوساطة تقلل من اهمية الحوار الاميركي ـ الفلسطيني وتخلق طرقا جانبية مضللة واذا لم تتوقف هذه الوصاية فانها ستضر بالشرعية الفلسطينية التي تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية».

واضافت «نحن نعتبر مصر طرفا في النزاع وليس وسيطا بيننا وبين اسرائيل. واذا كان المطلوب وسيطا، على الولايات المتحدة ان تكون هذا الوسيط الذي يجب ان تصر على حياده».. واضافت الدكتورة حنان عشراوي بمرارة «ولكن للاسف مصر اصبحت الوسيط والولايات المتحدة تلعب دورها المنحاز لاسرائيل الذي يجعلها طرفا في النزاع بسبب تبنيها للسياسة الاسرائيلية».

واعربت الدكتورة حنان ميخائيل عشراوي عن قلقها للمحاولات الهادفة لعزل القضية الفلسطينية «وحصرها في تحركات اميركية ـ اسرائيلية ـ مصرية، وتجاهل حلفاء القضية الفلسطينية الاخرين في العالم العربي، واوروبا والدول الاسكندنافية والكتلة الشرقية». كما شددت على ضرورة التصدي لهذه المحاولات والاصرار على دور اساسي للامم المتحدة في رعاية مؤتمر السلام الدولي الذي يجب ان يتحقق السلام من خلاله وقالت انا بحثت هذا الموضوع خلال لقائي بالامين العام للامم المتحدة خافيير دي كويلار في نيويورك.

واعتبرت الدكتورة حنان عشراوي ان التحركات السياسية الاخيرة التي تشرف عليها واشنطن تضع النضال الفلسطيني في مواجهة «مرحلة خطيرة بسبب تزايد الضغوط على القيادة الفلسطينية لاعطاء تنازلات اضافية بحجة خلق ظروف ايجابية للتحرك...» .. واضافت «ولذلك نقول ان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة هو العنصر المتشدد ولكن في الوقت نفسه اي تحرك سياسي يجب ان لا يتم من خلال شعبنا تحت الاحتلال بل من خلال منظمة التحرير الفلسطينية لان لديها المرونة السياسية المطلوبة والمدروسة». ورأت ان التصلب الاسرائيلي هو الذي يمنع التقدم، والولايات المتحدة تدرك ذلك وعليها الضغط على اسرائيل لتغيير مواقفها «ولكننا نرى ان الموقف الاميركي يحاول الضغط على الفلسطينيين بناء على معطيات ما هو مقبول وما هو غير مقبول اسرائيليا وليس انطلاقا من ما هو مقبول او غير مقبول فلسطينيا، وهكذا يصبح الفيتو الاسرائيلي فيتو اميركيا ـ وهذا بنظري مهين حتى للولايات المتحدة. وقلت لهم الى متى ستبقى اسرائيل قادرة على صياغة السياسة الاميركية في المنطقة ؟».

وتحدثت الدكتورة حنان عشراوي بحزن واضح عن المستوى المتدني للدعم العربي للانتفاضة وقالت «هناك تاييد لفظي والمطلوب تاييد عملي، لا يعني فقط التاييد المادي، المطلوب هو تحرك سياسي مدروس ومنسق ومبني على استراتيجية مفهومة وواضحة، الحقيقة اننا نشعر بان العالم العربي قد خذلنا».. واضافت «نحن جزء من العالم العربي ولا يجوز ان ننفرد بمواجهة اسرائيل».

وقالت انه على الحكومات العربية ان تسمح لشعوبها بالتعبير عن دعمها وتعاطفها مع الانتفاضة «ونامل ان تنتهج الدول العربية وخاصة في تعاملها الاقتصادي والسياسي مع الولايات المتحدة منهجا يعكس التزاما جديا بالقضية الفلسطينية لانها قضية عربية».

واضافت الدكتورة حنان ميخائيل عشراوي التي التقت خلال وجودها في واشنطن ونيويورك بشخصيات اميركية سياسية وفكرية واعلامية، وتحدثت امام «مجلس العلاقات الخارجية» في واشنطن انها لمست تعاطفا شعبيا متزايدا مع القضية الفلسطينية» شعرت بوجود قابلية واستعداد لتقبل المطالب الفلسطينية المشروعة ولم يعد الحديث عن الدولة الفلسطينية امرا محرما وهناك استعداد لطرح الاسئلة المشككة حول السياسة الاسرائيلية وميل متزايد لمعاملة اسرائيل بشكل مسؤول وليس بانحياز اعمى».. ولكنها حذرت انه «سيمر وقت طويل لنقل هذا الموقف العام وترجمته عمليا في مواقف عملية سياسية هناك مصالح مترسخة في النظام السياسي الاميركي تجعل السياسيين الاميركيين يضعون مصالحهم الشخصية قبل اي شيء اخر». وتابعت «المجتمع الاميركي سابق لحكومته، التغيير الرسمي يتطلب وقتا طويلا ويجب ان لا ننسى وجود علاقات استراتيجية بعيدة المدى بين الولايات المتحدة واسرائيل ويجب ان لا نبسط الامور، والقول ان الوضع سيتغير لصالحنا بمجرد ان الرأي العام قد تغير .. اسرائيل تلعب دورا اساسيا لاميركا في المنطقة واميركا لن تتخلى عن هذا الدور بسهولة وبدون ضغوط عربية».

توتو يزور القدس

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال مسؤولون في الكنيسة الانجليكانية في القدس ان كبير اساقفة جنوب افريقيا ديزموند توتو سيحضر صلاة عيد الميلاد للمرة الاولى في القدس.

وقالت مساعدة لاسقف الكنيسة الانجليكانية سمير كافيتي ان الاسقف توتو وهو معارض بارز لسياسة الفصل العنصري سيحضر قداس ليلة عيد الميلاد في كاتدرائية سانت جورج في القدس الشرقية العربية ولكن لا يتوقع ان يعقد اي اجتماع سياسي.

واضافت قولها «ستكون زيارة قصيرة للصلاة وزيارة الاماكن المقدسة».

وكان اسرائيليون يساريون قد وجهوا الدعوة للاسقف توتو لزيارة القدس في عام ١٩٨٦ ولكن الزيارة الغيت بعد ان نسبت وسائل اعلام في جنوب افريقيا اليه قوله انه لن يقوم بهذه الزيارة حتى يرى العلم الفلسطيني يرفرف فوق القدس.

ونفى الاسقف توتو هذا التصريح الذي تردد انه ادلى به في اجتماع مغلق.

لمناقشة الوضع المتدهور في الارض المحتلة
المجموعـة العربيـة تطلـب اجتماعـاً فوريـاً لمجلس الأمـن

الامم المتحـدة كـونـا ـ طلبت المجموعة العربية في الامم المتحدة من مجلس الامن الدولي عقد اجتماع فوري لمناقشة الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وقال المراقب الدائم لفلسطين زهدي لبيب طرزي ان الدول العربية تعتزم تقديم مشروع قرار الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بان يتحرى الوضع الخطير في المناطق المحتلة وان يرفع تقريرا الى المجلس خلال اسبوعين .

واتخـذ القـرار خـلال اجتمـاع للمجموعة العربية امس الاول برئاسة الرئيس الحالي سفير دولة الكويت محمد ابو الحسن .

وجـاء طلب تحرك مجلس الامن نتيجة الممارسـات الوحشيـة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية خـلال حصارها لبلدة بيت ساحور واعاقة عمل وكالة الغوث الدولية «الانروا» في القيام بواجباتها .

وبذل المندوبون العرب جهودا لدفع المجلس الى اصدار بيان عن الوضع في المنطقة ولكن السيد ابو الحسن قال «ان موقف بعض اعضاء المجلس لم يرق الى مرتبـة الموقف الخطـير في المنطقة» .

وابلغ ابو الحسن وكـالة الانباء الكويتية ومراسلين اخرين اثر اجتماع مع الرئيس الحالي للمجلس مندوب الصين لي ليو «هذا هو سبب طلبنا عقداجتماع عاجل لمناقشة الوضع» .

واضاف انه يتوقع ان يلقي رؤساء المجموعات الاقليمية المختلفة والدول الاسلامية وغيرهم كلمات في المجلس عندما يجتمع في الايام القليلة المقبلة .

وصرح ابو الحسن ان قرار المجموعة تم نظرا لعدم موافقة بعض اعضاء المجلس على قضايا لا ترضي الجانب العربي .. وقال ان المجموعة ستقدم مشروع قرار الى مجلس الامن .

وقال ان مشروع القرار الذي سيقدم يبين النقاط التي رفض بعض اعضاء المجلس تضمينها في بيان عن مجلس الامن .

وفي رد على سؤال قال ان المشروع سيكون متوازنا بحيث يحصل عـلى اجماع اعضاء مجلس الامن .

وكـانت الجمعية العـامة لـلامم المتحدة قد حثت المجلس في السادس من اكتوبر الماضي على ان يبحث فورا الوضع في المناطق المحتلة مع الاخذ بعين الاعتبار توفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين هناك .

كما طلبت من السكرتير العام بحث الـوضع الـراهن وتقديم تقـرير الى المجلس «في اقرب وقت ممكن» .

وقال المراقب الدائم لفلسطين زهدي لبيب طرزي «لقد جعلنا الامر محددا الان بصورة اكثر وضوحا.. فنحن نريد ان يرفع شخص ما تقريرا للسكرتير العام فورا حتى لو تعين عليه ارسال شخص ما الى هناك وهذا ما نريده» .

ووصف مبعوث الجامعة العربيـة كلوفيس مقصود الذي حضر جلسة المجموعة العـربية اجتمـاع مجلس الامن «بانه تاخر لفترة طويلة» لانه امتنع عن اتخاذ الاجراءات الضرورية التي طلبتها الجمعية العامة .

واضـاف مقصود «ان المجمـوعة العـربية في متـابعتها لالتـزاماتهـا الـوطنية والـدولية قـررت تحريـك المجلس في وجه المحاولات الاميركية والاسرائيلية لتهميش الامم المتحدة .

مؤتمر التنظيمات الأهلية العربية اختتم اجتماعاته
اعـــلان القاهـــرة: ٤ تـوصيــــات

القاهرة ـ كـونا ـ اختتم مـؤتمر التنظيمات الاهلية العربية اجتماعاته هنـا برئـاسة السيـد عبداللطيف الحمـد.. باعـلان البيان الختـامي والذي اطلق عليه «اعلان القاهرة».

واكد اعلان القـاهرة ان المـرحلة التاريخية التي يمر بها الوطن العربي تمثل منعطفا قوميا مهما بعد مضي السنوات على تكوين الدولة الوطنية واستكمـال مؤسسـاتها وبنيـانهـا التحتي مشيرا الى ان ابرز ما في هذه المرحلة هو استقرار الدولة القطرية كشكل قائم لا مجال لتجاوزه بعـد مرحلة مخاض وارهاصات متنوعة في الشكل والحجم والفاعلية.

ولاحظ الاعلان ان ذلك الاستقرار لم يواكبه بالمقابـل استقرار في الـدور الشعبي للعمل الاهلي العربي حيث بدت على مساهمات العمل الاهلي في الوطن العربي بصفـة عامـة خلال مرحلة البنـاء التي شملت الدولـة القطرية بكافة معطياتها كل السمات الاشكالية والمعضـلات التي واجهت الدولة العربية القطرية ابان استكمال جسـدها ومكـوناتهـا السيـاسيـة والاجتماعية والاقتصادية.

واصدر المؤتمر التوصيات التالية :

■ الـوطن العـربي يمـر بمنعطف قــومي مهم

● ضرورة التوصل الى ايجاد مظلة عربية للتنظيمات الاهلية العـربية تتولى القيام بمهمة التنسيق والتطوير والدفع بقدرات العمل الشعبي العربي نحو آفاق ارحب ليؤدي دوره الفاعل في المسيـرة التنمويـة العـربيـة وحث التنظيمات الاهلية العربية على ايجاد مظلات واشكال تنسيقية قطرية لتمثل رافدا اساسيا ومهما وداعما لامكانات وجهود المظلة العربية الاهلية على المستوى القومي.

● نظرا للاوضاع الاستثنائية الخاصة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في مـواجهة الهجمـة الاسرائيليـة الشرسة على اطفاله ونسائه وشيوخه العزل فان المؤتمر يناشد كافة منظمات التمويل العربية والدولية ومنظمات الامم المتحـدة بالاسراع في توفـير التمويل العاجل والمسـاندة بكـافة اشكالها.. ودعوة المنظمات والهيئات والمؤسسات الاهلية العربية في كافة مواقعها الى تنشيط دورها في دعم النضال والكفاح الشعبي الفلسطيني في الاراضي المحتلة اسوة بالدور المشرف ضـد الاستعمـار الاجنبي للـدول العربية. ودعم كافة الجهود الشعبية في لبنان التي تقوم بتعـزيز الـدور التنمـوي المستقـل والـذي يضمن للمجتمع اللبناني المزيد من الاستقرار.

● تكثيف دور ومساهمة منظمات الامم المتحـدة وغيـرهـا من المنظمـات الاقليميـة والـدوليـة في دعمهـا للمنظمات الاهلية العربية على كافة المستويات والاصعدة ومطالبة كافة اجهـزة الاعـلام بنقـل التجـارب الحقيقيـة للعمـل الشعبي ونقلهـا بامانة للجماهير وضرورة انشاء بنك للمعلومات من اجل تبادل الخبرات بين جمعيات العمل الاهلي العربي.

● التركيز على اهمية تدريب الكوادر الادارية المناسبة لكي تقوم باعمالها التطوعية بكفـاءة عاليـة وضرورة العمـل عـلى رفـع التنـاقض بـين التشريعات العربية والمواثيق الدولية والعمل على تطوير التشريعات المنظمة لعمـل الجمعيات الاهليـة العربيـة لمـواجهـة التغيـرات الاجتمـاعيـة والاقتصادية في المجتمعات العربية.

يلتقي ولايتي اليوم

الياسون: مصلحة العراق وإيران تتجاوز حالة اللاحرب واللاسلم

بدأ يان الياسون موفد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مهمة سلام في طهران التي وصلها قادما من بغداد حيث اجرى محادثات مع المسؤولين العراقيين.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الياسون الذي يرأس وفدا من ستة اشخاص يجري اليوم محادثات مع علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني. وكان الياسون قد قال قبيل مغادرته العاصمة العراقية انه من مصلحة العراق وايران تجاوز حالة اللاحرب واللاسلم التي وصفها بانها حالة غير سليمة وغـير صحية. وسيعود الياسون بعد محادثاته في طهران الى بغداد.

صحيفة (القادسيـة) العراقيـة طالبت ايران ان تثبت نـواياهـا الصادقة تجاه السلام وتعمل بجدية من اجل الهدف السامي الذي تنشده كل شعوب المنطقة.

وقالت في مقال لها امس ان ايران غير جادة في سعيها للسلام.. وهي في الوقت نفسه غير حريصة على امن واستقرار المنطقة.. مؤكدة اثبات ذلك من خلال اسلوب وتصرفات النظام الايـراني العـدوانيـة وتصريحـات المسؤولين الايرانيين التي تتقاطع تماما مع المساعي السلمية التي تبذل من اجل انهاء النزاع مع العراق وصولا الى استتباب الامن والاستقرار ليس في منطقة الخليج العربي فحسب وانما في العالم اجمع.

«البنتـاغـون» أبلـغ الكـونغـرس بصفقـــة السعوديـــة

واشنطن ـ ا ف ب ـ ابلغت وزارة الـدفاع الاميـركية «البنتـاغـون» الكونغرس بصفقـة تتناول شـراء السعودية معدات عسكرية تتضمن ٣١٥ دبـابـة مـن طـراز ام / اي / اي /٢ بقيمة ٣,١ مليارات دولار.

وبموجب القوانين مرعية الاجراء امام النواب ٣٠ يوما لمعارضة العقد. الا ان الصفقة التي جرى الحديث عنها منذ اسابيع عدة لم تثر حتى الان اي معارضة داخل الكونغرس.

واوضحت وزارة الدفاع في بيان اصدرته ان «بيع هذه التجهيزات والمعدات المرفقة لن يؤثر على التوازن العسكري في المنطقة».

تتضمن الصفقة اضافة الى الدبابات سيارات شحن ضخمة لنقل الدبابات وذخائر وكذلك بناء ورش صيانة هذه السيـارات واعداد الفنيـين الذين سيتولون عملية الصيانة.

وفي حال عدم معارضة الكونغرس سيبدأ السعوديون في تسلم هذه المعدات منتصف التسعينات. والجدير بالذكر ان الاسرائيليين يملكون دبابات شبيهة بالـ ام/ اي / اي /٢ وهي الميركافا.

ولتسهيل موافقة الكونغرس قبلت ادارة بوش عدم تجهيز الدبابات بصفائح من اليورانيوم وهو معدن اكثر مقاومة من الفولاذ.

مستشار مبارك الى تونس

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ غادر الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية القاهرة قبل ظهر امس الى تونس في زيارة يشارك خلالها في نـدوة دولية حـول «التحـولات الديمقراطية في العالم اليوم».

وينظم النـدوة التي تبدأ اليوم «وتستمـر يـومين حـزب التجمـع الدستوري الحاكم في تونس بمناسبة الذكرى الثانية لتـولي الرئيس زين العابدين بن علي رئاسة الجمهورية التونسية في السابع من نوفمبر.

ويرافق الدكتـور الباز وفـد يضم السيد محمد فائق امين عام المنظمة العربية لحقـوق الانسان والـدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب المصري.

لان السبب لم يعد قائما !
اثيوبيا اعادت علاقاتها مع اسرائيل

اديس ابابا ـ رويتر ـ اعادت اثيوبيا علاقاتها مع اسرائيل بعد قطعها لمدة ١٦ سنة. اعلنت ذلك وزارة الخارجية الاثيوبية امس. وقالت ان السبب الذي ادى الى قطع العلاقات وهو الحرب الاسرائيلية مع العالم العربي عام ١٩٧٣ لم يعد قائما واضافت ان اسرائيل لم تنسحب من الاراضي المصرية فقط بعد اتفاقات كمب دايفيد بل ان العلاقات الدبلوماسية اقيمت لاول مرة بين مصر واسرائيل.

بوش يلمح لتجديد المساعدات للمتمردين

مـاناغـوا ـ ا ب ـ شنت القوات الحكومية النيكاراغوية هجوما على الجبـال الوسطى والشمـالية حيث تسللت قـوات لـ «الكـونتـرا» من هندوراس، وقال النـاطق العسكري بوزافاسوس انه لم تقع عمليات كبيرة لكن القوات الساندينية تعمـل على تحذيد مواضع المتمردين المتسللين .

وكان الرئيس النيكاراغوي دانييـل اورتيغا قد انهى وقف النار مع الكونترا الـذي استمر ١٩ شهـرا .. وكـانت الصحيفة الحكومية «باريكادا» قد ذكرت ان القوات الحكـومية بـدأت عمليات عسكرية ضد المتمردين في ١٤ قرية ومدينة في شمال نيكاراغوا .

وفي الوقت الذي تحركت فيه هذه القوات وافق متمردو «الكونترا» رسميا عـلى اجراء محـادثات سـلام مـع الحكومة الساندينية .

وقال بيان للكونترا ان المحادثات ستعقد في الامم المتحدة في نيويورك يـومي الاثنين والثـلاثـاء المقبلـين وسيكـون من بين المشـاركين فيهـا مسؤولون من لجنة تحقق تابعة للامم المتحدة ومنظمة الدول الاميركية تم تعيينهم للاشراف على حل ميليشيا الكونترا .

الرئيس الاميركي بوش أدان قرار اورتيغا باستئناف العمليات الحربية ضد «الكونترا» .. والمح الى احتمال تجـديد طلب مسـاعدات عسكـرية للكونترا عندما قـال «اننا سنبقي خياراتنا مفتوحة» .

«فلاشي» يذبح زوجته وأطفاله الاربعة

تـل ابيب ـ د ب أ ـ قتـل رجـل اسـرائيـلي من اليهـود الاثيـوبيـين «الفلاشة» يبلغ من العمر ٣٦ عاما زوجتـه واطفـالـه الاربعـة طعنـا بالسكاكين في مستعمرة كريات موزكين الاسرائيلية امس كمـا جرح رجـال الشرطة الذين قاموا باعتقاله.

وذكرت مصادر الشرطة ان جيران الاسرائيلي سمعوا صرخات صادرة من شقة الاسرة فقاموا باستدعاء رجال الشرطة غير انهم وصلوا بعد فوات الاوان لانقاذ الزوجة واطفالها الذين تبلغ اعمارهم سنـة وثلاث وخمس وسبع سنوات.

وكـان الاسـرائيـلي ويـدعـى اجوجاساوي قد هاجر من اثيوبيا قبل خمس سنوات.

وذكر ان اجوجاساوي كان قد فقد عمله في الآونة الاخيرة.

بكين : قائمة مطلوبين جديدة

بكين ـ الوكالات ـ اصدرت السلطات الصينية قائمة مطلوبين جديدة لهم علاقة بالحركة الطلابية الديمقراطية التي قمعت في يونيو الماضي. وتضم القائمة تشاي لينغ (٢٣ سنة) وزوجها و٦ منشقين اخرين.

يمكـن بـواسطتـه تصميم قنبلـة هيـدروجينيـة
واشنـطن تـدرس جـدول تـزويـد اسرائيـل بكمبيـوتر متـطور للغايـة

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ افاد تقريـر اعـدته وزارة الـدفـاع الاميـركيـة «البنتاغون» نشرت بعض تفاصيله امس الاول ان نقـاشا يـدور داخل الحكومة الاميركية حول جدوى تزويد اسـرائيل بكمبيـوتر متطـور تتمكن بـواسطتـه مـن تصميـم قنبلـة هيدروجينية .

وتمكنت وكالة انباء اميركيـة من الحصول على هذا التقرير الذي وضع قبـل سنتين . ويكشف التقـريـر ان اسرائيل تسعى الى وضع المعطيات المعلوماتية اللازمة لصناعة القنبلة الهيدروجينية .

ويوضح التقرير «ان اسرائيل هي احدى ثلاث دول مع الهند والبرازيل» طلبت تصريحا بشراء كمبيوتر متطور من الولايات المتحدة .

والجدير بالذكر ان بيع مثل هذه الاجهزة فائقة القوة للخارج والتي من دونهـا يصعب صنـاعـة القنبلـة الهيـدروجينيـة يخضـع لاذن من الحكومة الاميركية .

ويشدد معارضـو بيع مثـل هذه الاجهزة الى اسرائيل والهند والبرازيل على ان ايا منها لم يوقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية .

ويعتبر مؤيدو عملية البيع انه مع او بدون كمبيوتـرات متطورة ستتمكن اسـرائيـل مـن تصميـم القنبلـة الهيدروجينية اذا ما رغبت بذلك وان ذلك سيستغرق ببساطة وقتا اطول .

ويشير التقرير الى انه في ما يتعلق بالانشطار النووي «المبدأ الذي ترتكز عليه القنبلة الهيـدروجينية» كـان الاسرائيليون وقت اعداد التقرير في المستوى الذي بلغته الولايات المتحدة في اواخر الخمسينات .

تـل ابيـب: محـاولات في الكـرملين لجمـع غـوربـاتشيـف وبيـريـز

تل ابيب ـ الوكالات ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مسؤولين في الكرملين يحاولون تـرتيب لقاء بـين الرئيس السـوفيتي ميخائيـل غوربـاتشيف ووزير الماليـة وزعيم حزب العمـل الاسرائيلي شمعون بيريز خلال زيارة الاخيرة لموسكو الشهر المقبل وذلك على الرغم من قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي.

وقـالت ان المسؤولـين السـوفيت يحاولون تجاوز البروتوكول عن طريق اصـدار بيان بـان لقاء سيتم بـين غورباتشيف وبيريز.

وذكـرت صحيفـة «هـاآرتس» الاسرائيلية ان وفدا سوفيتيا برئاسة نائب وزير المالية سيصل الى تل ابيب بعد اسبوعين للتحضير لزيارة بيريز للاتحاد السوفيتي.

وقالت الصحيفة ان الوفد يضم اكبر شخصيـة رسمية سـوفيتيـة تـزور «اسرائيل».

من ناحيـة ثانية قـالت الوكـالة اليهودية امس انها ستجمع ملياري دولار لتـوطـين ١٠٠٠٠٠ يـهـودي سوفيتي تتوقع اسرائيل ان يهاجروا اليها خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.

وقال سيمحا دينيتز رئيس الوكالة ان جانبا من الاموال ستستخدمـه الوكالة شبه الحكومية في اجتـذاب يهود سوفيت الى «اسرائيل» من خلال بـرامـج تعليميـة داخـل الاتحـاد السوفيتي.

ويتوجه معظم المهاجرين من اليهود السوفيت الى الولايات المتحدة او دول اخرى. ويذهب نحو عشرة بالمائة منهم الى فلسطين المحتلة.

وقد اثارت تغييرات في سياسات الـدولتين العظميـين تجاه اليهـود السوفيت آمالا في الكيان الاسرائيلي بقدوم ١٠٠٠٠٠ مهاجر او اكثر خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.

وتشير احصاءات الوكالة اليهودية الى ان عـدد اليهود الـذين غادروا الاتحاد السوفيتي الشهر الماضي بلغ اكثر من ٩٠٠٠ يهودي ذهب منهم ١,٤٦٤ فقط الى «اسرائيل».

ولا يزال هناك ٢,٥ مليون يهودي في الاتحاد السوفيتي.

سفير اسرائيلي جديد في بريتوريـــا

بريتوريـا ـ أ ف ب ـ تسلم رئيس جنوب افريقيا فريديريك دي كليرك امس الاول في بريتوريا اوراق اعتماد سفير جديد لاسرائيل هو زفي غوف اري.

واكد السفير الاسرائيلي للرئيس دي كليرك انه ينوي تعزيز العلاقات بين حكومته وجنوب افريقيا.

واجاب دي كليرك انه يعلق اهمية كبيرة على هذه العلاقات وذكر بان العلاقات بين الجانبين كانت باستمرار جيدة.

وفي الاسبوع الماضي اكدت شبكة التلفزيون الاميركية «ان بي سي» ان بريتوريا وتل ابيب تتعاونان لانتاج صواريخ قادرة على حمل شحنات نووية.

خبراء في الأمم المتحدة لـ «القبس»:

موسكو تنقل التكنولوجيا من الغرب عبر «اليونيدو»

فيينا ـ من علي جبر معن:

كشفت مصادر رفيعة المستوى في وكالة الامم المتحدة للتنمية الصناعية اليونيدو لـ«القبس» بأن اتفاقا وقع الشهر الماضي في العاصمة السوفيتية يقضي بانشاء مركز تابع لليونيدو في موسكو اطلق عليه اسم مركز التعاون الصناعي العالمي، واشارت الى انه رغم ما ذكر بان المركز يخدم التعاون الاقتصادي والصناعي والعلمي والتقني بين المؤسسات السوفيتية ونظيراتها في الدول الصناعية والنامية الا ان المهمة الرئيسية للمركز هي خدمة التعاون بين دول الشرق والغرب وذلك في ظل الانفتاح الكبير الذي تشهده علاقات الجانبين في الوقت الراهن (والذي نوهت عنه القبس في عددها الصادر في العاشر من شهر ابريل الماضي) وعلى حساب مساعدات التنمية الصناعية المخصصة لدول العالم الثالث.

والمعروف ان الاتحاد السوفيتي كان يحصل في السابق على معلومات حول احدث التكنولوجيا باستخدام عدة وسائل منها الطرق الاستخبارية وبواسطة النشرات والمجلات المتخصصة الا ان انشاء مركز في موسكو لليونيدو سيمكن السوفيت من الحصول على هذه المعلومات بشكل شرعي عن طريق بنك المعلومات الصناعية الذي تمتلكه اليونيدو وبموافقة الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة بعد ان كانت هذه الدول ولوقت قريب تعتبر هذه المعلومات من المحرمات على السوفيت.

ونظرا لاهمية الاتفاقية التي وقعها في موسكو الشهر الماضي مدير عام وكالة اليونيدو (دومينقو سيازون) نورد ابرز المهام المعلنة لهذا المركز وهي:

١ ـ تقديم المساعدة لتطوير التعاون الدولي في ميدان الصناعة والعلوم والتقنية وتحقيق التعاون بين المؤسسات السوفيتية، ونظيراتها في الدول الصناعية (والنامية؟).

٢ ـ خلق تعاون في مجال جمع المعلومات الصناعية وفرص التعاون الاقتصادي والصناعي والعلمي والتقني بين المؤسسات السوفيتية ونظيراتها في البلدان الصناعية والنامية..

٣ ـ تحديد شركاء مستقبليين للتعاون في الاتحاد السوفيتي والبلدان الصناعية والنامية وفي نطاق خصائص ونظم معمول بها في الاتحاد السوفيتي واليونيدو.

٤ ـ وضع المعلومات اللازمة امام القطاعين العام والخاص والمتعلقة بالمشروعات التي يرغب السوفيت في مساهمة هذين القطاعين فيها والهيئة لتعاون مشترك لاقامة مشاريع صناعية محددة.

٥ ـ مساعدة المؤسسات السوفيتية لايجاد مساهمين اجانب من الدول الصناعية والنامية في مجال نقل التكنولوجيا وانشاء مشاريع مشتركة ومكاتب للبحث العلمي والانتاج.. هذا ويتبين من النقاط الواردة اعلاه بان الاتفاقية تبدو وكانها مخصصة للتعاون بين السوفيت من جهة والدول الصناعية والنامية من جهة اخرى لكن خبراء اليونيدو يحذرون وفي ظل التطور القائم في العلاقات السوفيتية الاميركية والانفتاح الجاري في المعسكر الشيوعي من تحول مركز موسكو لمهمة نقل التكنولوجيا الغربية عبر اليونيدو الى السوفيت في الوقت الذي لا تزال فيه الدول النامية في حاجة ماسة لهذه التكنولوجيا تفوق بشكل كبير حاجة السوفيت. ويصف هؤلاء الخبراء انشاء مركز اليونيدو الجديد بانه خطوة مهمة على طريق تحويل اليونيدو تدريجيا الى ما اشبه بالوكالة الدولية للطاقة الذرية من ناحية تعزيز التعاون بين الدول المتقدمة وجعل برامجها المخصصة اساسا لتحقيق التنمية في العالم الثالث لخدمة اغراض التعاون بين الكتلتين الشرقية والغربية طالما ظلت ميزانية اليونيدو المالية على حالها هذا فضلا عن انعكاسات هذه الخطط المحتملة على كبار موظفي اليونيدو القادمين من الدول النامية وامكانية احلال موظفين جدد مكانهم من الكتلتين. ويؤكد خبراء اليونيدو بان الدول النامية لم تدرك بعد مخاطر الانفتاح بين دول الشرق والغرب على مصالحها وليس هناك رصد دقيق من قبل هذه الدول وبطريقة واعية ومركزة حول اثار ذلك على مساعدات التنمية الصناعية التي تحصل عليها من اليونيدو بل ان هذه الدول لم تتجرأ وتطرح على المؤتمر العام لمنظمة اليونيدو (المقرر في العشرين من الشهر الجاري) مسالة ما يجري في اوروبا من تحولات اقتصادية ومستقبل التنمية في العالم الثالث في ضوء هذه التحولات وكيف يمكن سد الفجوة التي تتسع باستمرار بين الدول المتقدمة والنامية ومخاطر ايجاد الصناعات البديلة في الدول الصناعية على الدول النامية والافتقار لمتابعة اخر ما توصلت اليه التكنولوجيا العلمية والصناعية لغرض استخدامها في التنمية بل ان جدول اعمال المؤتمر العام المقبل لليونيدو غلبت عليه القضايا الادارية البحتة والتي لا تمت بصلة لحاجات هذه الدول في قضايا التنمية الصناعية. وحذر خبراء اليونيدو من ان الدول النامية مقبلة على وضع خطير خلال السنوات القليلة المقبلة ربما سيكون اشبه بالاستعمار القديم اذ سيزداد اعتمادها على الدول الصناعية وستصبح تحت رحمة هذه الدول ولذا يتعين عليها اعادة النظر في سياساتها الاقتصادية ووضع ستراتيجية جديدة لمواجهة التحولات الجارية في اوروبا (وابرزها التقارب بين دول الشرق والغرب والتحضير لازالة الحواجز الجمركية) وذلك من خلال تعزيز التعاون بين الدول النامية نفسها ودراسة اوجه التعاون من مختلف جوانبه وخاصة ما يتعلق بايجاد الاسواق والحصول على التكنولوجيا المتطورة وتوسيع دور التجمعات الاقتصادية الاقليمية...

(انتهى)

بلغراد: اسلحة اسرائيلية لدى «انفصاليين ألبان»

بلغراد ـ القبس ـ قال بيان رسمي صدر هنا مساء امس انه تم العثور على اسلحة اسرائيلية بحوزة انفصاليين البان استخدموها في مواجهات مسلحة جرت بين رجال الامن الداخلي والانفصاليين في اقليم كوسوفو.

وذكر البيان أن هذه الاسلحة تشتمل على رشاش من نوع «عوزي» و٣ مخازن ذخيرة واسلحة اخرى بالاضافة الى مبالغ كبيرة من العملات الصعبة.

وزير الطاقة الباكستاني يصل للبلاد اليوم

قال مصدر رسمي بوزارة النفط ان وزير الطاقة الباكستاني جهان غير بدر سيصل الى البلاد اليوم في زيارة رسمية للكويت بدعوة من وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي.

واضاف ان محادثات الوزير الباكستاني مع الشيخ علي الخليفة ستتناول التعاون الثنائي بين باكستان والكويت في المجالات النفطية.

صباح الأحمد يرأس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاوضاع السياسية على صعيد المنطقة الخليجية والاوضاع العربية الراهنة وخاصة في لبنان ونتائج اجتماعات الطائف والتحركات السياسية على صعيد القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني اضافة الى الموقف العربي بكافة مجالاته.

«اتفاق الطائف هدفه ازالة لبنان عن الخارطة»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حسين الحسيني ارجاء اجتماع المجلس لكن السيد الحسيني قال ان الاجتماع سيعقد في موعده.

واعلن مبعوث الجامعة العربية السيد الاخضر الابراهيمي ان قصر منصور المقر الموقت لمجلس النواب لم يعد صالحا لاجتماع المجلس. واضاف ان مجلس النواب اضطر الى البحث عن مكان جديد لعقد الجلسة اليوم.

وقالت مصادر مطلعة ان البرلمان قد ينعقد في مبنى مصرف لبنان المركزي.

وبعد انتهاء عون من مؤتمره الصحفي وقعت انفجارات في منازل ٣ نواب مسيحيين موجودين خارج لبنان هم الياس الخازن في جونية وسالم عبدالنور واوغست باخوس في بيروت الشرقية.

ومن المقرر ان يجتمع النواب اللبنانيون في المقر الموقت لمجلسهم في قصر منصور على الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين شطري العاصمة المجزأة اليوم لانتخاب رئيس جديد للجمهورية ورئيس مجلس النواب وهيئة مكتبه واقرار الاصلاحات الدستورية التي نصت عليها وثيقة الوفاق الوطني التي تم التوصل اليها في اجتماعات الطائف التي عقدت برعاية اللجنة الثلاثية العربية العليا.

وقال مندوب قيادة الجيش العميد سمير متري انه ابلغ هذا الموقف لرئيس اللجنة المندوب المتفرغ للجنة العربية السيد الاخضر الابراهيمي.

وربطت قيادة الجيش في اليرزة بين استئناف ممثلها في متابعة الاجراءات الامنية وبين عودة النواب المسيحيين الى بيروت للاجتماع الى العماد عون.

وقال ممثلها «ابلغنا مبعوث اللجنة العربية ان لدينا اوامر بعدم مواصلة البحث في التدابير التطبيقية للخطة الامنية الخاصة بالبقعة الامنية المعدة حول قصر منصور الى حين عودة النواب واجتماعهم الى العماد عون».

واجتمع السيد الاخضر الابراهيمي امس مع البطريرك الماروني نصر الله صفير في بيروت الشرقية.

وقال الابراهيمي عقب الاجتماع انه بحث مع البطريرك صفير الاوضاع الحالية في لبنان وما آلت اليه الاتصالات الجارية.. و «نحن نؤمن بامكانية انتخاب رئيس جديد للبنان الامر الذي يحمل المصلحة لجميع اللبنانيين.. وهو أمر يمثل فرصة ذهبية يجب الا تفوت».

وفي وقت لاحق اجرى الابراهيمي اتصالا هاتفيا مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الموقتة في غرب بيروت جرى خلاله تقويم الاوضاع والاتصالات الجارية في لبنان والخارج لتامين عقد جلسة لانتخاب الرئيس اللبناني الجديد.

وفي بيروت الغربية اجتمع رئيس مجلس النواب حسين الحسيني مع «١٢» نائبا.. وتطرق البحث خلال الاجتماع الى التحضيرات اللازمة لتامين عقد الجلسة المرتقبة للمجلس النيابي اليوم «السبت».

وفي اطار هذه التحركات التقى نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج مع البطريرك صفير.

وكشف الحاج ان لقاءه مع البطريرك الماروني تمحور حول المبادرة التي يقوم بها الرئيس السابق شارل حلو في بيروت الشرقية لتقريب وجهات النظر بين العماد عون والاطراف المسيحية الموافقة على عقد جلسة مجلس النواب وانتخاب رئيس جديد.

واضاف ان التشنج السياسي في هذه المرحلة وخاصة في بيروت الشرقية امر خطير، نظرا لخطورة المرحلة الحالية التي تحتم ضرورة اتخاذ قرارات مهمة ومصيرية لا يمكن اتخاذها في ظروف متشنجة.

ولم يستبعد نائب رئيس حزب الكتائب وجود بديل لفكرة عقد اجتماع بين عون والنواب المسيحيين المقيمين في بيروت الشرقية قبيل عقد جلسة مجلس النواب.. مؤكدا استمرار المساعي لعقد مثل هذا اللقاء.

السيد عبدالله الراسي وزير الداخلية اللبناني أكد ان مجلس النواب سينتخب رئيسا جديدا للبنان قبل السابع من الشهر الحالي. وأضاف في حديث لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت انه سيتم تشكيل حكومة جديدة في غضون اسبوع من تاريخ انتخاب الرئيس المقبل، وان الحياة الطبيعية ستعود الى لبنان وسيعمه السلام خلال الفترة القليلة المقبلة.

وقال الراسي ردا على سؤال حول احتمال اقدام العماد عون رئيس الحكومة العسكرية على حل مجلس النواب «انه لا يحق دستوريا للعماد عون ان يقدم على مثل هذه الخطوة».

واعرب الراسي عن اعتقاده بان دول العالم ستعترف بالرئيس اللبناني الجديد ـ بمجرد انتخابه ـ تثبيتا لارادة ممثلي الشعب اللبناني وفي اطار الشرعية اللبنانية.

وأكد أن نواب بيروت الشرقية يتجاوبون بشكل كبير مع الجهود المبذولة لعقد جلسة مجلس النواب المقررة لانتخاب الرئيس.

مواجهات دامية في الضفة وغزة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاحتلال.

وقالت مصادر فلسطينية ان وديع علي سالم ديب «٢٨ عاما» استشهد بعد ان صدمته سيارة عسكرية اسرائيلية عن عمد في مخيم جباليا بقطاع غزة ليلة امس الاول.

كما استشهد مواطن فلسطيني آخر من ابناء قرية ترقوميا القريبة من مدينة الخليل بالضفة الغربية عندما دهسه جرار عسكري اسرائيلي عن عمد ايضا.

واستشهد مفيد جميل حزيون الملقب بمفيد الغزاوي (٢٠ عاما) في مدينة جنين.

وكان شاب فلسطيني قد استشهد في قرية بيت عوا بالضفة امس الاول.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان الفلسطينيين في شمال فلسطين المحتلة بدأوا يسكبون زيوتا على الطرق السريعة للتسبب في وقوع حوادث وهو اسلوب يستخدمه المناضلون في الاراضي المحتلة.

وذكرت الانباء ان رجال الضريبة الصهاينة داهموا المحال التجارية في مدينة رفح وصادروا سلعا وبضائع منها بحجة عدم دفع اصحابها للضرائب، وان القوات الاسرائيلية داهمت المستشفى الاهلي في غزة واعتدت على العاملين فيه واعتقلت عددا من المرضى والجرحى الذين يرقدون فيه كما حطمت معدات واجهزة المستشفى كما داهمت مدرسة الروم في بيت ساحور.

وواصلت القوات الاسرائيلية حصارها لمدينة رام الله ولليوم الثالث على التوالي واغلقت المداخل المؤدية لمدينة البيرة ومخيم قدورة في رام الله وصادرت عددا من سيارات المواطنين وواصلت فرض نظام حظر التجول لليوم الثالث عشر على التوالي على مخيم طولكرم.

واغلقت قوات الاحتلال منازل ثلاثة مواطنين فلسطينيين في حي التفاح بمدينة غزة بحجة الاشتباه في انتمائهم لمنظمة التحرير الفلسطينية وتصنيع مواد متفجرة والقاء قنابل حارقة على قوات الاحتلال.

وقال مركز اسرائيلي ان ٥٠ فلسطينيا على الاقل لقوا مصرعهم على ايدي اسرائيليين وفلسطينيين اخرين في اكتوبر الذي شهد بعض اكثر المواجهات دموية منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واضاف المركز الاسرائيلي للمعلومات عن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ان الجنود قتلوا ٣٠ فلسطينيا الشهر الماضي بينهم طفل عمره ثلاثة اعوام.

وقال المركز في تقريره عن الشهر الماضي ان الشبهات تحوم حول قتل مدني اسرائيلي فلسطينيا بينما قتل عرب متعاونون مع اسرائيل اثنين اخرين. واستشهد شاب فلسطيني عندما وقع من على سطح منزل بينما كان الجنود يطاردونه.

وقال مسؤول بالمركز الاسرائيلي وهو هيئة مستقلة ـ انه ليس جديدا سقوط مثل هذا العدد من القتلى ولكن «اعمال العنف» لا تقل بالتاكيد. واضاف قائلا انه في خمسة من الاشهر السبعة الماضية قتل الاسرائيليون في كل شهر ٣٠ فلسطينية على الاقل.

كلمة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وهناك من يحذّر من «حمام دم» اذا لم يحصل العماد عون على الضمانات المطلوبة له ولضباطه.

واذا تم التغلب على عقدة العماد عون، فهل يمكن توقع انطلاق قطار حلّ أزمة الدولة اللبنانية ؟

□■□

العقبات كثيرة، وليس أقلها الاتفاق على مرشح يرضي الجميع. أو على الاقل لا يغضب احداً (!) وعقدة المرشح في لبنان تاريخية، فالمعروف ان الاسماء التي تطرح عادة في بورصة الاسماء، هي التي تضمن انها لن تصل الى الرئاسة.

واذا افترضنا انه تم تجاوز هذه العقبة في جلسة برلمانية يوم الثلاثاء المقبل «كما هو متوقع» فإن هناك عقبات اخرى. فاتفاق الطائف لا يمكن تطبيقه قبل تشكيل حكومة اتحاد وطني تنال الثقة في مجلس النواب، وهي تتقدم بدورها بتعديلات دستورية او بمشاريع قوانين لاقرارها في البرلمان حسب الاتفاق.

والرئيس الجديد سيظل يصطدم بعقدة عون. فهو لن يستطيع اقالته من قيادة الجيش الا بعد تشكيل حكومة جديدة تنال ثقة مجلس النواب، ثم تجتمع هذه الحكومة وتقيل قائد الجيش.

والحكومة نفسها ستكون عقدة. فهناك حكومة الحص والحكومة العسكرية.. وسيجد الرئيس نفسه محتاراً بين ان يدمج الحكومتين في حكومة واحدة او تشكيل حكومة جديدة. وحتى يتحقق ذلك سيظلّ العماد عون قائدا للجيش..

ولكن من يضمن ان العماد عون سيسلم قصر بعبدا الى الرئيس الجديد او قيادة اليرزة الى القائد الجديد.

وبالطبع نحن حين نستعرض العراقيل التي ما زالت ماثلة امام حلّ ازمة الدولة اللبنانية فاننا، نتمنى ان تسمح ارادة العيش المشترك والسلمي بتجاوزها لمصلحة لبنان واللبنانيين أولاً.

وفي اجواء التفاؤل السائدة حاليا، فإن الذي نرمي اليه ان تكون اكثر واقعية، حتى لا نسترسل في الآمال الكاذبة.. فإذا كانت العقبات التي ذكرناها «شكلية» ويمكن السيطرة عليها بالارادة الايجابية والمساعي العربية والدولية، فان الخطوة التالية هي انتخاب رئيس وتشكيل حكومة وتعيين قائد جيش.

ولكن أي رئيس سيكون للبنان، هل هو رئيس حلّ الازمة اللبنانية، ام رئيس ادارة الازمة اللبنانية ؟

وبمعنى آخر، فإن الرئيس الجديد هل هو الذي سيكتب نهاية الماساة اللبنانية، ام انه سيعود بلبنان الى ما كان عليه في عهد الرئيس السابق امين الجميل، رئيس لبلد يتقاتل نصفاه، وهو يراقب ؟

وهنا لا بد من طرح سؤال، لماذا يحتاج اللبنانيون الى من يحلّ ازمتهم نيابة عنهم، بالاقناع او الضغط على زعمائهم ؟ هل ارادة الحل غير متوفرة عندهم ؟

وحتى لو توفرت ارادة الحلّ عند زعماء الأزمة اللبنانية فان هذه الارادة غير كافية لايصال لبنان الى برّ الامان. فقد بات من المسلمات ان بين الازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية قاسماً مشتركاً جوهرياً. فجانب كبير من حل الازمة اللبنانية مرتبط بحلّ أزمة الشرق الاوسط، سواء لجهة الانسحابات او لجهة التوطين.. ولذلك فان الحديث عن فصل الازمتين تجاوزه الزمن.

والمطلعون يقولون الآن، ان ما يجري الآن في الكواليس العربية والدولية هو عملية لتجميل الازمة اللبنانية. وان الرئيس الجديد سيكون رئيس تجميل الازمة اللبنانية.. لا أكثر ولا أقل !

□■□

أما أزمة الكيان اللبناني فهي في النهاية أزمة لبنانية. والارادة اللبنانية تستطيع حلّها، اذا ما سمح لها بذلك عندما يحين الوقت المناسب، بعد انطلاق قطار الحلّ في الشرق الاوسط.

والى ذلك الحين.. نتمنى ان يعمّ الهدوء النسبي لبنان رأفة باللبنانيين وهم الشهود المغلوبون على أمرهم، الذين يدفعون من حياتهم وأمنهم ثمن ذنب لا دخل لهم فيه.

وليكن الرئيس الجديد رئيس تجميل للأزمة.. فقد باتت بشعة الى حدّ لم يعرف له التاريخ مثيلاً !

كلمة السر

اعــداد: ناصر خلف الحضيري

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية «٧» احرف تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر العرب الاول في العصر العباسي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ا	ل	ح	م	ى	ا	د	ة	ب	ح	ا	ل	ا
٢	و	ح	ا	ل	ك	و	ب	غ	ض	ا	ه	ي	ل	ع
٣	و	ش	ي	و	ا	ط	ل	ع	ا	م	ن	م	ن	ء
٤	ف	ي	ه	ا	م	ن	س	ي	ه	ا	ن	ا	ل	ل
٥	ا	ن	ج	ر	ا	د	ف	ل	ت	ف	ي	ر	ل	و
٦	ف	ي	ه	ا	ا	ل	خ	س	ا	د	د	ي	ع	ذ
٧	س	ق	ى	ا	ط	ل	ا	ل	ش	ي	ه	ل	ل	ا
٨	ا	ل	ع	ي	ش	ش	ذ	ا	ى	ر	د	ل	ا	ك
٩	و	ا	ل	ن	ر	ا	ن	ا	ذ	ا	م	ا	ل	غ
١٠	ا	ه	ي	م	و	ا	خ	ض	ع	ر	ا	ب	ج	ب
١١	ا	ر	د	ا	ن	ه	ك	ر	ا	ل	س	م	ل	ا
١٢	ج	ت	ت	ا	ش	ك	و	ه	ر	ع	و	ض	ت	ي
١٣	ل	ي	س	ي	س	م	ع	ت	ن	ى	و	ج	ل	ا
١٤	ا	ن	ا	ي	ب	ر	ن	ل	ا	ل	ص	و	ل	ا

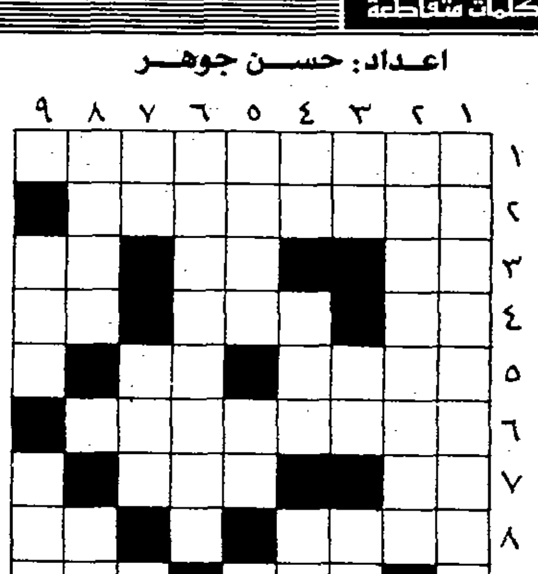
سقى ـ الله ـ اطلال ـ الاحبة ـ بالحمى ـ وحاك ـ عليها ـ ثوب ـ وشي ـ منمنما ـ واطلع ـ فيها ـ للازاهير ـ انجما ـ فكم ـ رفلت ـ فيها ـ الخرائد ـ كالدمى ـ اذ ـ العيش ـ غض ـ والزمان ـ غلام ـ اهيم ـ بجبار ـ يعز ـ واخضع ـ شذا ـ المسك ـ من ـ اردانه ـ يتضوع ـ اذا ـ جئت ـ اشكوه ـ الجوى ـ ليس ـ يسمع ـ فما ـ انا ـ في ـ شيء ـ من ـ الوصل..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« فيـــروز »

كلمات متقاطعة

اعــداد: حســـن جوهـــر



افقياً وعمودياً :

١ ـ لاعب كرة كويتي، ٢ ـ لاعب كرة عراقي، ٣ ـ مادة قاتلة ـ جواب، ٤ ـ من عوامل البحر ـ بعد النهار ـ رمز رياضي، ٥ ـ يركض ـ ارجع، ٦ ـ لاعب كويتي، ٧ ـ جدها في قيس ـ وطىء، ٨ ـ موال «مبعثرة» ـ سئم، ٩ ـ علم مذكر ـ علم مذكر.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ اندونيسيا، ٢ ـ نما ـ هو، ٣ ـ دار السلام، ٤ ـ اجوف ـ له، ٥ ـ لو ـ شبرا، ٦ ـ يوسف شاهين، ٧ ـ سهل ـ يه، ٨ ـ الرياض، ٩ ـ اسمهان.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣ـ٢٠/٤): انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب هذا الاسبوع، رحلة موفقة هذا الاسبوع، نهاية موفقة لقصة حب، كل الامور تسير في صالحك.

الثور (٢١/٤ـ٢٠/٥): لا تدع العاطفة تسيطر عليك، انت عاطفي القلب تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة، لا تتردد في اخذ القرارات.

الجوزاء (٢١/٥ـ٢٠/٦): الفرصة متاحة لك لعمل اي شيء ومنحة من السما، حلم يصبح حقيقة بفضل جهود الطرف الاخر الذي تعاشره.

السرطان (٢١/٦ـ٢١/٧): ابتعد عن الاوهام واقدم واعمل ما شئت، الوقت في صالحك والقضايا ناجحة هذا الاسبوع. تقوم برحلة موفقة.

الاسد (٢٢/٧ـ٢٢/٨): رسالة مهمة تصلك او مكالمة تليفونية تسعدك. هذا الاسبوع مليء بالمفاجآت السارة، هدية او بشرى من انسان عزيز عليك. والامور كلها تسير بما تريد.

العذراء (٢٣/٨ـ٢٢/٩): قضية تنتهي في صالحك هذا الاسبوع وتنال جائزة او هدية لم تكن تتوقعها. احوالك العائلية مطمئنة للغاية. اسبوع سعيد جدا وموفق، مقابلات سارة.

الميزان (٢٣/٩ـ٢٢/١٠): الحياة سيمفونية رائعة لو نظرت اليها بتامل. كن اكثر ايجابية عند اتخاذك للقرارات المهمة في حياتك العملية.

العقرب (٢٣/١٠ـ٢١/١١): حاول اللجوء الى صديق لحل المشكلة التي تؤرقك، اهتم بصحتك لكي تتخلص تماما من شعور الارهاق.

القوس (٢٢/١١ـ٢١/١٢): تقدم ملموس في محيط العمل لمساعدة شخصية مهمة لك، كن اكثر تفهما للاصدقاء لكي تحل مشاكلك معهم.

الجدي (٢٢/١٢ـ٢٠/١): توفيق واضح في النواحي المالية هذا الاسبوع فاقدم على تنفيذ مشروعاتك، تغلب على الشعور بالقلق بالاستغراق في العمل.

الدلو (٢١/١ـ١٩/٢): كن اكثر اعتمادا على نفسك لكي تحقق ما ترغب فيه، زيارة مفاجئة من صديق تدهشك، ابتسم للحياة تبتسم لك وتصفر.

الحوت (٢٠/٢ـ٢١/٣): انظر الى الحياة بمنظار وردي وسوف يختفي كل القلق بالنسبة لك. صداقة جديدة تدخل حياتك وتنعشك كثيرا.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
استعلامات الساعة	١١٣
استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
المعلومات المرئية	١٤٠
النجدة	١٩٩

الشكاوى

مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٢٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الإطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ٠٥٠ [illegible]
الادارة العامة [illegible]
العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت

المـــد : ٤,٠٠ مساء

الجزر: ٩,٠٠ صباحا

التنبوءات الجوية لدول مجلس التعاون

HIGH — LOW — LOW

خارطة الطقس المتوقع اليوم ٤/١١/١٩٨٩

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١١/٤

● الكويت: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٨	صحو	القاهرة	٢٦	صحو
المنامة	٢٩	صحو	الاسكندرية	٢٤	غائم
الدوحة	٣٠	صحو	الخرطوم	٣٦	غبار
ابوظبي	٣٠	صحو	طرابلس الغرب	٢٥	صحو
مسقط	٣٢	صحو	تونس	٢٦	صحو
الرياض	٢٩	صحو	الجزائر	٢٦	غائم
مكة المكرمة	٣٧	صحو	الرباط	٢٢	غائم
جدة	٣٢	صحو	كراتشي		
المدينة المنورة	٣٢	صحو	بومبي	٣٠	صحو
صنعاء	٢٤	صحو	نيودلهي	٣٠	غبار
عدن	٣٠	صحو	كولومبو	٢٨	صحو
صلالة	٢٩	صحو	بانكوك	٣٠	غائم
بغداد	٢٨	صحو	مانيلا	٢٧	غائم
طهران			طوكيو	١٧	غائم
عمان	٢٦	غبار	أنقرة	١٦	صحو
دمشق	٢٤	صحو	استانبول	٢٠	صحو
اثينا	٢٢	صحو	لارنكا	٢٥	صحو
لندن	١٣	غائم	باريس	١١	غائم
فرانكفورت	١٢	ممطر	جنيف	١٢	ممطر
روما	٢١	غائم	فيينا	١٢	غائم
مدريد	٢٢	صحو	موسكو	٤	ممطر
كوبنهاغن	٩	ممطر	اوسلو	٦	غائم
استكهولم	٩	غائم	امستردام	١٢	ممطر
براغ	١٠	غائم	بلغراد	١٨	غائم
هلسنكي	٤	غائم			

حركة الطيران ليوم السبت ٤/١١/١٩٨٩ صيني رقم ١

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا			
المصرية	القاهرة	١١,٠٥ صباحا	السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا
السورية	دمشق	٧,٥٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

الاقـــلاع صيني رقم ٢ الوصـــول

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			الكويتية	البحرين	١٢,٥٠ ليلا
			الهولندية	امستردام	١,٠٥ ليلا
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	٢,١٠ ليلا	الفرنسية	باريس	٣,٢٥ فجرا
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	٢,٠٥ ليلا			
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,١٥ صباحا
الكويتية	دبي	٨,١٥ صباحا			
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا	الكويتية	عدن	٨,١٠ صباحا
			الكويتية	بومباي	٨,٢٠ صباحا
الفرنسية	باريس	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
			الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,١٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا			
			الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١١,٠٠ صباحا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١٠,٢٥ صباحا
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١١,١٠ صباحا	الكويتية	دبي	١,١٥ ظهرا
الكويتية	بغداد	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	بغداد	٤,٢٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الكويتية	البحرين ـ الشارقة	١,٢٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الاقصر	٥,٣٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٨,١٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٢٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الكويتية	لندن	٧,٤٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
			الكويتية	الشارقة ـ البحرين	٨,٢٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الوطن ـ ٢٤٣٢١٦٦ ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية الحكيم ـ ٢٤٥١٥٣٢ ـ شارع جابر المبارك.
■ حولي والنقرة: صيدلية الوليد ٢٦١٤٩٠٧ ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية دينا ـ ٥٧١٣١٢٠ ـ امتداد شارع عمان.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية باستور ـ ٣٩١٠٢٢٤ ـ شارع الدبوس.
■ الفروانية: صيدلية المدينة ـ الشارع الشمالي.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطاف.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله النويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الغريب	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوجمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

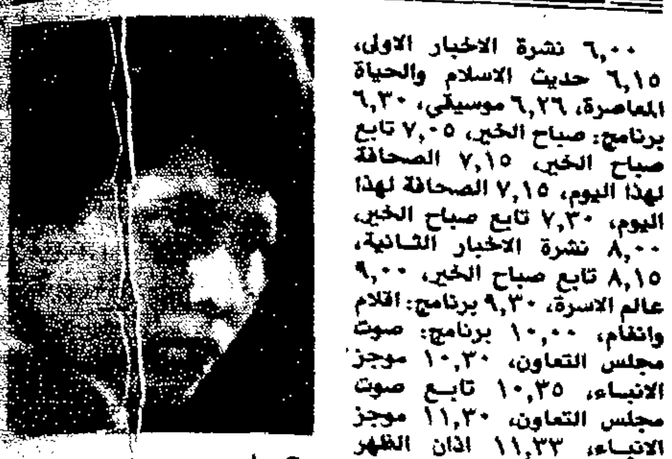
الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف مخفر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث الاسلام والحياة المعاصرة، ٦,٢٦ موسيقى، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٣٣ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٣٨ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٣١ ابتهال، ٢,٣٤ القرآن الكريم، ٢,٣٩ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤٤ حديث غريب القرآن، ٢,٥٥ ثلاث اغنيات،

٣,٣٠ برنامج: كتاب مشهور، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ يا سعد عيني لابراهيم القطان، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٥,٠١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم، ٥,١٥ اغنيتان،

٥,٣٧ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,١٩ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٤ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٤٥ اغنيتان، ٩,٠٠



● رباب

الناس والطب، ٩,٤٠ من الفناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ اللي يحب الزين لخليفة بدر، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ برنامج: صوت السهارى، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة منوعة، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ اغنية لرباب، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ ذات يوم لرياض السنباطي، ٣,٤٨ قرآن لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ برنامج على مائدة القرآن الكريم،

٤,٣٦ ابتهال، ٤,٣٩ برنامج: اسماء الله الحسنى، ٤,٤٣ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٤٨ دعاء يا ربنا، يا رحيم لسمر، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ يا الهي انت جاهي لسعاد محمد، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: مفهوم السلام في الاسلام، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٤ الطيب من القول، ٦,٤٦ حديث مشكلات عالجها الاسلام، ٦,٥٤ من الذكر الحكيم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ حديث النبوة المحمدية، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٤:٤٣
الشروق	٦:٠٣
الظهر	١١:٣٣
العصر	٢:٣٩
المغرب	٥:٠١
العشاء	٦:١٩

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني: رحلة حول العالم، ١٠,١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: الغابة، ١٢,١٠ برنامج: من مطبخي، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني: اليس في بلاد العجائب، ٥,٢٥ المسلسل الديني: الطريق الى القدس، ٦,٣٠ نظرة على العالم، ٦,٥٥ برنامج: نور الاسلام، ٧,٣٠ برنامج: الامن والمواطن، ٨,٢٥ برنامج: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: «المكافأة»، تمثيل: طلحت حمدي ونجاح حفيظ، ١١,٠٠ التلاحمة المحلية: ناس من زجاج، تمثيل: مريم الغضبان، ابراهيم الحربي واحلام محمد، ١٢,٠٥ اهم الانباء، ١٢,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: كيتي، ٦,٤٥ مسلسل الاطفال: الراوي، ٧,١٥ المسلسل الثقافي: طبائع الحيوان، ٧,٤٠ المسلسل الفكاهي: العالم الخارجي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ مسلسل المغامرات: الثنائي الجهنمي،

٩,٢٠ البرنامج الاستطلاعي: ملامح الاتحاد السوفيتي، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: الامل البعيد، ١١,٥٥ الرسالة اليومية لبطولة الصداقة والسلام،

١٢,٣٠ موجز الانباء، ١٢,٣٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● مريم الغضبان — ● طلحت حمدي

السينما

الاندلس : محجوزة.

السالمية : محجوزة.

الحمراء : فيلم : فتيات الرقم الصعب ـ عربي.

السيارات : فيلم : مذبحة الشرفاء ـ عربي.

الفردوس : فيلم : ثورة المراهقين ـ ج٢ ـ اجنبي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم : فيداتا ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم : التاريخ ـ ماليالم.

الجهراء : فيلم : الزوجة القاتلة ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم : المنافسة المرحة ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم : المطارد ـ عربي.

الجليب ـ فيلم : صدى القرية ـ ماليالم.

سيارات الاحمدي : فيلم : ديسكو فوق الدجلات ـ اجنبي.

استبعاد ليفربول عن الصدارة بانكلترا .. أوهام

لندن (رويتر) افاق الذين تصوروا ان ليفربول اصبح خارج المنافسة بعد هزيمتين متتاليتين في اواخر الشهر الماضي من اوهامهم عندما هزم توتنهام يوم الاحد الماضي.

وقد استعاد ليفربول المرشح للفوز بالدوري الانكليزي لكرة القدم مركز الصدارة بفضل هدف من جون بارنز وربما لا يجد صعوبة في الاحتفاظ بهذا المركز حتى نهاية الموسم، ويلعب ليفربول على ارضه اليوم السبت مع كوفنتري الذي يحتل منتصف القائمة وتظهر الاحصاءات ان الفريق الزائر سيجد صعوبة بالغة في انتزاع نقطة واحدة.

فعلى مدى عشر مباريات في الدوري دخل مرمى ليفربول ثمانية اهداف سجلت اربعة منها عندما سحقه ساوثهامبتون قبل اسبوعين.

ورغم الزلات التي تقع بين الحين والاخر من جانب حارس المرمى بروس غروبيلار فدفاع ليفربول واحد من اقوى خطوط الدفاع في اندية انكلترا، وكوفنتري الذي لم يسجل الا تسعة اهداف في ١١ مباراة لا يبدو انه القادر على اختراق مثل هذا الدفاع.

ويلعب ايفرتون منافس ليفربول من المدينة نفسها على ارض استون فيلا يوم غد الاحد، ويقل رصيد ايفرتون عن ليفربول بنقطة واحدة ولكن ايفرتون لعب مباراة واحدة ازيد.

ايفرتون في خطر

وقد بدأت نتائج فيلا الذي يحتل المركز السابع تتحسن بعد بدايته الضعيفة هذا الموسم وقد يصبح فوزه على ايفرتون نقطة انطلاق ليشهد احد افضل مواسمه منذ اعوام.

والامر الوحيد الذي يؤرق فيلا بعد فوزه باربع مباريات في الدوري على التوالي هو ما اعلن عن أن بول مكغرات لاعبه الايرلندي الدولي اتهم بتشويه صورة اللعبة.

وستنظر لجنة تابعة للاتحاد الانكليزي لكرة القدم في امر مكغرات بعد ملاحظات ادلى بها في صحيفة عن اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد الذي تركه ينتقل من هذا النادي.

فقد قال مكغرات ان فيرغسون ليس اهلا لتولي تدريب يونايتد.

ويلعب يونايتد على ارض شارلتون اليوم ولكن لا بد وان يعود من هناك بثلاث نقاط كي يمكنه المنافسة على البطولة.

اما الارسنال (حامل اللقب) الذي تعادل ١/١ مع ديربي يوم السبت الماضي فيلعب مع نوريتش في حين يلعب شيلسي الذي يحتل المركز الثالث على ارضه مع ملوول.

ويلعب توتنهام على ارض ساوثهامبتون ولكن يبدو انه قادر على انتزاع التعادل على الاقل.

ويبدو ان شيفيلد وينزدي الذي يحتل ذيل القائمة برصيد نقطتين فقط من عشر مباريات سيظل خارج المنافسة حتى نهاية الموسم، وسيلعب على ارض نوتنغهام فوريست الذي فاز ٥/صفر على كريستال بالاس مساء الاربعاء في كاس اندية الدوري وهو ما لا يبعث على التفاؤل لشيفيلد..

● غروبيلار

● بول مكغرات

بوردو يستضيف نانت ضامنا البقاء بالصدارة

حتى الان لم يفقد بوردو متصدر الدوري الفرنسي اية نقطة ولم يدخل مرماه اي هدف في ملعبه، ولا ينبغي له ان يقلق من مباراته بالاسبوع السابع عشر ضد نانت الذي يحتل المركز الخامس ولكنه لم يسجل فوزا واحدا خارج ملعبه، ويغيب عنه ايضا المهاجم الارجنتيني خورخي بوروتشاغا.

ويبلغ رصيد بوردو ٢٤ نقطة متفوقا بفارق نقطتين عن سوشو ثم ياتي مارسيلية ٢١ نقطة وتولوز ١٩ نقطة ونانت ١٨ نقطة وموناكو ١٧ نقطة، وكل من سان ايتيان وسان جيرمان وليون وتولون برصيد ١٦ نقطة ويلعب سوشو خارج ارضه ضد ليل ويزور مارسيلية بطل الموسم الماضي فريق مولوز القادم من الدرجة الثانية. وفي بقية المباريات يلعب سان ايتيان ضد راسينغ وكاين ضد مونبلييه وبريست ضد ميتز وموناكو ضد نيس وكان ضد تولوز وسان جيرمان ضد أوسير وتولون ضد ليون.

٣ فرق ارجنتينية بدور الاربعة لكأس السوبر

بوينس ايرس ـ أ ف ب ـ فاز فريق ارجنتينوس جونيورز الارجنتيني على كروزيرو البرازيلي ٢/صفر سجلهما ايريز وكاسيريس في الدقيقتين ١٣ و٣١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الخميس في بوينس ايرس في اياب الدور الثاني لكاس «السوبر» الاميركية الجنوبية. وكان الفريقان تعادلا ١/١ ذهابا فصعد ارجنتينوس الى قبل النهائي.

وفي لابلاتا خسر ايستودياتيس لا بلاتا الارجنتيني امام غريميو البرازيلي صفر/ ٣ سجلهما ايجيديو وكوكا «٢» في الدقائق ٣٧ و٥٢ و٨١، وصعد غريميو الذي خسر مباراة الذهاب صفر/١ فقط الى قبل النهائي.

ويلعب في دور الاربعة غريميو ضد بوكا جونيورز وارجنتينوس جونيورز ضد اندبينديتي الارجنتيني.

زوبعة في فنجان

مارادونا عاود التدريب ويلعب ضد ليتيشي
يوفنتوس ضد ميلانو بأقوى مباريات الأسبوع

نابولي ـ رويتر ـ يبدو ان الضجة التي ثارت حول استبعاد دييغو مارادونا من مباراة نابولي ضد فيتنغن بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مساء الاربعاء كانت مجرد «زوبعة في فنجان»، فقد حضر مارادونا كالمعتاد الى التدريب يوم الخميس وقال انه سوف يشارك في مباراة يوم غد الاحد ضد ليتشي بالاسبوع الحادي عشر للدوري الايطالي، واوضح انه ليس لديه اي تعليق أيضاحي على ما حدث يوم الاربعاء.

وقد حاصر الصحافيون مارادونا في تدريب الخميس ولكنه فضل الالتزام باكبر قدر من الصمت، وبعكس تصريحاته حول رئيس النادي كورادو فيرلينو مساء الاربعاء، فقد قال مجددا: فيرلينو رئيسي بالعمل. واذا ما اراد سوف اتدرب والعب !

وحاول مسؤولون في نادي نابولي التخفيف من حدة الخلاف الجديد، وقال احدهم: مارادونا في حالة معنوية مرتفعة الان.. وهو مثل الطقس في مدينة نابولي. فترات متناوبة من الغيوم الداكنة والشمس الساطعة.

ينفي الاعتداء

وبدا مارادونا طبيعيا خلال تدريبه تحت انظار مدربه البيرتو بيغون لكنه رفض بلباقة وحزم معا الاجابة على اسئلة الصحافيين.

لكن بعد المران تقدم دييغو مينييري «١٥ عاما» بشكوى الى قسم الشرطة في احد مستشفيات نابولي اتهم فيها مارادونا بضربه لدى خروجه من ملعب التدريب. غير ان مارادونا نفى الامر تماما واكد ان مدلكه فيرناندو سينيوريني الذي كان معه في سيارته لدى عودته الى منزله يشهد على ذلك.

وقال «تبعني الشاب فطلبت منه الابتعاد لانني اريد العودة الى منزلي، ولم انزل من السيارة ولم اضربه ولا يحق لاحد ان يستعمل اسمي ليختلق الاكاذيب».

وعلى الصعيد الكروي فان رصيد نابولي ١٦ نقطة متقدما بفارق نقطتين عن كل من يوفنتوس وانترناسيونالي «بطل الموسم الماضي» ثم ياتي روما ١٣ نقطة وسامبدوريا ١٢ نقطة ويتساوى بولونيا واتلانتا برصيد ١١ نقطة، ثم كل من لاتسيو وايه سي ميلانو «بطل اوروبا» وليتشي برصيد ١٠ نقاط.

وفي اقوى مباريات الاسبوع الحادي عشر يلعب يوفنتوس ضد ميلانو بعدما حقق كل منهما نجاحا اوروبيا في منتصف الاسبوع. ويتوقع استمرار اعتماد يوفنتوس على نجمه السوفيتي الجديد سيرغي اليتيكوف الذي سجل هدفين في آخر مباراتين بالدوري.

ويلعب انترناسيونالي دون الكابتن الالماني لوثر ماتايوس ضد فيرونا الاخير والوحيد الذي لم يسجل اي فوز منذ بداية الموسم، كما يغيب الالماني رودي فولر عن روما ضد سامبدوريا، وكان فولر قد اصيب في ركبته خلال التدريب ويتوقع ان يتخلف عن المباريات شهرا.

ويلعب فيورنتينا ضد بولونيا وباري ضد جنوة وشيزينا ضد أسكولي وكريمونيزي ضد يودنيزي ولاتسيو ضد اتلانتا.



● اليتيكوف

● فولر

لقاء سهل لايندهوفين في دوري هولندا

بعد فوزه الساحق ٥/١ على ستياوا بوخارست بالبطولة الاوروبية، يلعب ايندهوفين متصدر الدوري الهولندي مباراة سهلة بالاسبوع الثالث عشر في ملعبه ضد فولندام الثامن.

ويبلغ رصيد ايندهوفين ١٦ نقطة وله مباراة مؤجلة يليه رودا ١٦ نقطة من ١٢ مباراة ثم توينتي ١٥ نقطة واياكس امستردام ١٤ نقطة بفارق الاهداف عن فيتيسي واوتريخت. ويلعب اياكس الرابع ضد غرونتغين الذي خرج امام بارتيزان بلغراد بمسابقة ابطال الكؤوس.

اولمبياكوس يلحق بالدور الثالث لكاس الاتحاد

بيريوس ـ اليونان ـ أ ف ب ـ تعادل فريقا اولمبياكوس اليوناني وفيرست فيينا النمساوي ١/١ مساء الخميس في بيريوس في اياب الدور الثاني لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وكان الفريقان تعادلا ٢/٢ ذهابا في فيينا فصعد اولمبياكوس الى الدور الثالث لتسجيله اهدافا اكثر على ارض منافسه.

سجل الهنغاري لايوش ديتاري هدف اولمبياكوس في الدقيقة ٥٤ وجينيس هدف فيرست فيينا في الدقيقة ٥٨.

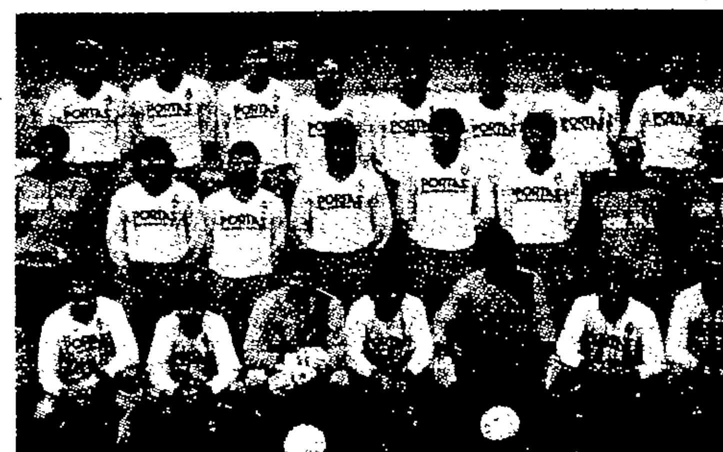
لا تغييرات جذرية في فنلندا رغم الخسارة

هلسنكي ـ رويتر ـ قال المدرب الفنلندي يوكا فاكيلا انه مقتنع ان فريقه يسير على الطريق الصحيح ولن يقدم على اجراء تعديلات جذرية في صفوفه للمباراة ضد هولندا بتصفيات كاس العالم رغم انه خسر مباراته الاخيرة ١/٦ امام المانيا الغربية.

واضاف فاكيلا: عقب كل خسارة يجب ان تفكر باشراك فريق جديد، ولكننا نعتقد باننا نسير على الطريق الصحيح، ولم يستدع فاكيلا سوى لاعبين جديدين بين ١٨ لاعبا اختارهم للمباراة في روتردام يوم ١١/١٥ ممن لم يشاركوا في اللقاء ضد المانيا الغربية وهما يوكو فوريللر لاعب نادي هلسنكي ويلعب ظهيرا حرا او مهاجما ويارمو الاتنسو من نادي براجي السويدي وسبق له ان شارك في ١٨ مباراة دولية.

وتتصدر هولندا المجموعة الرابعة برصيد ٨ نقاط من ٥ مباريات تليها المانيا الغربية ٧ نقاط من ٥ مباريات ثم فنلندا ٣ نقاط واخيرا ويلز برصيد نقطتين، وتلعب المانيا الغربية ضد ويلز يوم ١١/١٥ ايضا.





● فريق فيردر بريمن



● ليتبارسكي

بون (ي ب) : تستمر لعبة الكراسي الموسيقية في صدارة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم في اسبوعه السادس عشر بين فريقي بايرن ميونخ وباير ليفركوزين، ويبلغ رصيد كل منهما ٢١ نقطة من ١٥ مباراة ويتساوى معهما كولونيا، ثم ياتي فرانكفورت وشتوتغارت برصيد ١٩ نقطة لكل منهما. وتتساوى اندية بريمن ونورمبيرغ ودورتموند برصيد ١٦ نقطة.

ويتفوق ميونخ بفارق الاهداف حيث سجل لاعبوه ٣١ مقابل ١٣ في مرماه، في حين سجل ليفركوزين ٢٢ مقابل ١١ وكولونيا ٢٤ مقابل ١٨، ويلعب ليفركوزين اليوم مباراة سهلة ضد هامبورغ سان باولي الاخير برصيد ١١ نقطة في حين يواجه ميونخ مهمة اصعب وقد يفقد نقطة (ويفقد الصدارة) امام بريمن السادس. وينظر المراقبون لهذه المباراة على انها صراع بين مدافع ميونخ يورغين كوهلر ومهاجم بريمن كارل هاينز ريدل، وكل منهما يريد ان يقدم افضل ما لديه ليضمن مكانه في سجل المدرب فرانتز بيكنباور لمباراة المانيا الغربية ضد ويلز الاخيرة بتصفيات كاس العالم.

وقال كوهلر الذي يعود بعد غياب ٦ اسابيع بسبب الاصابة : لو نجحت في ايقاف خطورة ريدل فسوف يكون هذا شيئا مثاليا. وقال غونتر هيرمن لاعب وسط بريمن : يجب ان نفوز والا فاتنا قطار المنافسة على اللقب.

ويلعب كولونيا ثالث فرق الصدارة ضد هامبورغ الذي يحتل المركز التاسع برصيد ١٥ نقطة، ويقول بيير ليتبارسكي كابتن كولونيا : ان رصيدنا الدفاعي خارج ملعبنا ليس اسوأ من ملعبنا، واذا ما اراد الفريق ان يكون بطلا (وهذا ما نريده بالطبع) فيجب ان يكون ناجحا على ملاعب تصون مثل نجاحه في ملعبه.

توشاك ضد اولدريدج في الدوري الاسباني

مدريد (ي ب) : كانت مباريات الاربعاء في المسابقات الاوروبية «كارثة» على الاندية الاسبانية حيث لم يتجاوز الدور الثاني سوى فريق واحد من خمسة، وسوف يكون اكثر المتطلعين لتعديل ذلك على الصعيد

المحلي جون توشاك مدرب ريال مدريد الذي خرج للعام الثاني على التوالي أمام ميلانو ببطولة الدوري. ولم يعط جدول المباريات لتوشاك مباراة سهلة ليعوض فيها احزان الاربعاء، وانما

عليه ان يصطحب فريقه الجديد الى سان سيباستيان في مقاطعة الباسك موطن فريقه القديم الذي صنع معه امجاده (ريال سوسييداد) ولكن منذ

رحيل توشاك حدثت تغييرات عديدة في صفوف سوسييداد ولم يعد ذات الفريق الذي يعرف توشاك كل نقاط ضعفه وقوته بانضمام الهداف الايرلندي جون اولدريدج وهو مثل توشاك لاعب سابق في ليفربول.

ومن مفارقات المباراة ايضا ان توشاك كان قد قاد سوسييداد قبل موسمين لاحتلال المركز الثاني في الدوري بعد صراع عنيف مع ريال مدريد.

ويبلغ رصيد مدريد حاليا ١٤ نقطة من ٩ مباريات محتلا المركز الاول، في حين رصيد سوسييداد ١٠ نقط بالمركز العاشر، وياتي ريال اوفييدو ثانيا برصيد ١٢ نقطة ثم كل من برشلونة واتلتيكو بلباو واوساسونا وريال مايوركا برصيد ١١ نقطة.

ويلعب برشلونة خارج ارضه ضد سيلتا دي فيغو الذي لم يحقق سوى فوز واحد على ارضه هذا الموسم، في حين ان برشلونة لم يقتنص سوى نقطة واحدة خارج ملعبه، ويلعب بلنسية ضد اوساسونا باميلونا الذي لقي اول خسارة بالموسم في الاسبوع الماضي ضد سبورتنغ خيخون الذي كان بالمركز الاخير وتقدم للمركز ١٨.

ويلعب ريال اوفييدو الثاني ضد خيخون في لقاء محلي كبير لمقاطعة استوريا الشمالية، اما بلد الوليد وهو الوحيد الناجي بالمباريات الاوروبية ضمن مسابقة أبطال الكؤوس والذي يحتل المركز ١٤ بالدوري فيلعب ضد قادش (المركز ١٩).



● جون اولدريدج

● جون توشاك



سان خوزيه ـ أ ف ب ـ بعد عقود طويلة من الاخفاق حقق منتخب كوستاريكا حلمه التاريخي وصعد الى نهائيات كاس العالم.

وقد صار حلم الشعب الكوستاريكي باسره حقيقة في ٨ اكتوبر الماضي اثر تعادل منتخبي غواتيمالا والولايات المتحدة صفر/صفر مما اسهم في اهداء كوستاريكا احدى البطاقتين المخصصتين لمجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي) والمؤهلتين الى النهائيات التي تنظمها ايطاليا بين ٨ يونيو و٨ يوليو المقبلين.

ولقد اعتبر منتخب كوستاريكا خلال الستينات كافضل فريق في اميركا الوسطى بعد نظيره المكسيكي، لكن هذا المنتخب عرف تقهقرا واضحا في مستواه بعد ذلك تماما كما حدث مؤخرا لكل من غواتيمالا والسلفادور ثم هندوراس.

وهكذا حرمت كوستاريكا من كاس العالم في المكسيك عام ١٩٧٠ عندما نصب السلفادور مكانها، وفي تصفيات ١٩٨٢ خصصت لمجموعة الكونكاكاف بطاقتان بدل بطاقة واحدة فكانتا من نصيب السلفادور وهندوراس.

أما هذه المرة فان كوستاريكا لم تفوت الفرصة واستحقت بطاقتها برغم غياب المكسيك عن التصفيات ففازت في خمس مباريات وتعادلت في واحدة وخسرت اثنتين.

والعودة الى الواجهة تعكس التطور الذي طرأ على الكرة في كوستاريكا منذ مطلع الثمانينات اي منذ مجيء المدربين التشيكيين جوزيه كاريل وايفان مراز اللذين كان لهما الاثر الواضح في المستوى الفني والبدني للاعبين.

وتشكلت عام ١٩٨٨ لجنة للمنتخب برئاسة المدرب غوستافو دي سيموني من اوروغواي، لكن خسارة كوستاريكا المبكرة امام غواتيمالا صفر/١ في مباراتها الاولى من التصفيات ادت الى اقصاء دي سيموني وتعيين الاسباني مارفن رودريغيز في منصبه فنجح تماما في مهمته.

لقد دخلت كوستاريكا جنتها، لكن الصعب لم يبدأ بعد.

وعلى صعيد مجموعة الكونكاكاف تلعب يوم غد السلفادور ضد الولايات المتحدة في سانت لويس ثم يوم ١١/١٩ تلعب السلفادور ضد غواتيمالا والولايات المتحدة ضد ترينيداد توباغو، واخيرا يوم ١١/٢٦ غواتيمالا ضد السلفادور في هندوراس.

رسميا.. الاهلي اعتذر عن البطولة العربية

الرباط (أ ف ب): اعلن في الرباط ان النادي الاهلي القاهري لن يشارك في نهائيات كاس ابطال الاندية العربية لكرة القدم التي ستقام في المغرب بين ١٩ نوفمبر الحالي و٢ ديسمبر المقبل.

وقال مصدر مطلع ان اعتذار الاهلي سببه انشغال لاعبيه الدوليين بمباراة مصر والجزائر الحاسمة ضمن تصفيات كاس العالم للقارة الافريقية والتي ستقام في ١٧ الحالي في القاهرة، وسيحل محل الاهلي في النهائيات نادي جمعية الحليب المغربي. وباتت الفرق العشرة المشاركة في النهائيات موزعة على مجموعتين على الشكل التالي..

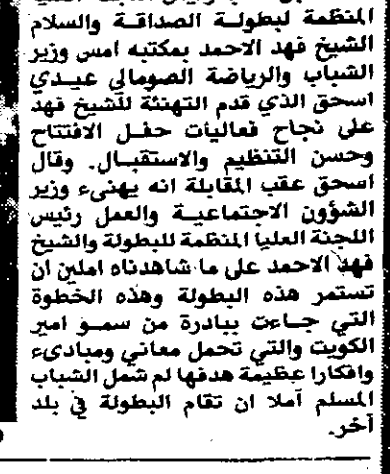
المجموعة الاولى (في مراكش) وتضم: الكوكب المراكشي (المغرب) والمحرق (البحرين) والهلال (السعودية) وتيزي وزو (الجزائر) والطيران (العراق).

المجموعة الثانية (في الدار البيضاء) وتضم: الاتفاق (السعودية) والانصار (لبنان) والنجاح (عمان) والنجم الساحلي (تونس) وجمعية الحليب (المغرب).



بطولة الصداقة والسلام للالعاب

نائب رئيس اللجنة العليا يستقبل وزير الشباب والرياضة الصومالي



● وزير الرياضة الصومالي

استقبل نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام الشيخ فهد الاحمد بمكتبه امس وزير الشباب والرياضة الصومالي عيدي اسحق الذي قدم التهنئة للشيخ فهد على نجاح فعاليات حفل الافتتاح وحسن التنظيم والاستقبال. وقال اسحق عقب المقابلة انه يهنىء وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة والشيخ فهد الاحمد على ما شاهدناه املين ان تستمر هذه البطولة وهذه الخطوة التي جاءت ببادرة من سمو امير الكويت والتي تحمل معاني ومبادىء وافكارا عظيمة هدفها لم شمل الشباب المسلم آملا ان تقام البطولة في بلد آخر.

رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية يؤكد دعمه لمناهضة العنصرية

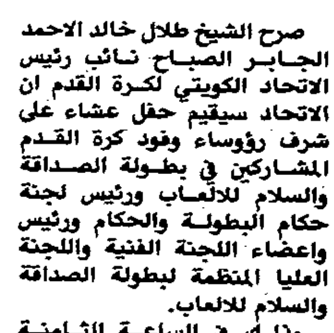
اكد الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي على استمرارية دعم لجنتي (ICAAS) و (SAN-ROC) اللتين تقودان حملة ضد التمييز العنصري في الحقل الرياضي منذ ٢٥ عاما، وكان الشيخ فهد الاحمد قد استقبل يوم الخميس الماضي فكرو كيدان رئيس الحملة العالمية ضد التمييز العنصري وسام رمسامي رئيس لجنة جنوب افريقيا ضد التمييز. حيث ناقش الشيخ فهد الاحمد قضية التمييز العنصري.

وقال الشيخ فهد الاحمد ان اللجنة الاولمبية الكويتية ماضية في استمرارية دعمها للمنظمتين في نشاطاتهما العالمية. وكانت اللجنة الاولمبية الكويتية قد مولت عدة مشاريع لالقاء الضوء على الصراع في جنوب افريقيا ضد الفصل والتمييز العنصري الذي يواجه الرياضيين وكذلك لمواجهة الحملة الاعلامية المضللة التي تقودها حكومة جنوب افريقيا.

وبين الشيخ فهد الاحمد انه سيمد يد العون في انجاح مشروع تكثيف الحملة ضد الفصل العنصري الرياضي لعامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ حيث سيطلب من كافة المنظمات الرياضية الكويتية المساهمة بطرد وفصل جنوب افريقيا من الاتحادات الدولية التي لها عضوية بها.

ودعا رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الى عقد اجتماع بالكويت خلال شهر فبراير من العام المقبل لوكلاء اللجنة الاولمبية الدولية للفصل العنصري. ويطمح الشيخ فهد الاحمد من وراء هذا الاجتماع الى تعزيز الروابط بين الهيئات الرياضية في قارتي افريقيا وآسيا. وقد دعا رئيس اللجنة الاولمبية خوان انطونيو سمارانش لحضور هذه الاجتماعات وقبل الدعوة. وكان الشيخ فهد الاحمد قد حصل على شهادة تقدير من الامم المتحدة لدوره الذي بدأه منذ عام ١٩٨٠.

اتحاد الكرة يحتفي برؤساء وفود اللعبة

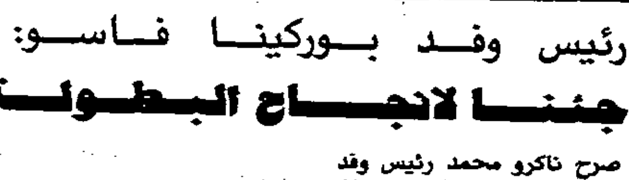


● الشيخ طلال خالد الاحمد

صرح الشيخ طلال خالد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان الاتحاد سيقيم حفل عشاء على شرف رؤساء وفود كرة القدم المشاركين في بطولة الصداقة والسلام للالعاب ورئيس لجنة حكام البطولة والحكام ورئيس واعضاء اللجنة الفنية واللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للالعاب.

وذلك في الساعة الثامنة والنصف مساء يوم الاثنين السادس من نوفمبر الجاري بمطعم الابراج.

رئيس وفد بوركينا فاسو: جئنا لانجاح البطولة



● ناكرو محمد

صرح ناكرو محمد رئيس وفد بوركينا فاسو لبطولة الصداقة والسلام انه يشعر بالسعادة والفخر لما شاهده في حفل افتتاح البطولة وهو يهنىء جميع العاملين الذين قاموا بهذا العمل الطيب الممتاز وعلى رأسهم الشيخ فهد الاحمد.

واضاف قائلا: الان تحقق حلم جميع المسلمين الذي راودهم كثيرا للالتقاء معا والامل كل الامل ان يحافظ كل المسلمين على هذه الحقيقة التي كانت حلما.

وبالنيابة عن نفسي وعن جميع اعضاء وفد بوركينا فاسو فانه يسعدنا ان نكون بين اخواننا واحبائنا واصدقائنا في الكويت لنشاركهم هذا الحدث الرياضي المهم ونأمل ان يساعد حضورنا ومشاركتنا في انجاح اهداف البطولة التي قامت من اجلها.

واستطرد قائلا ان الهدف من المشاركة في بطولة كرة اليد ليس الفوز بالميداليات ولكن في اكتساب الاصدقاء. ولتحقيق السلام في العالم عن طريق التآخي والتعاون.

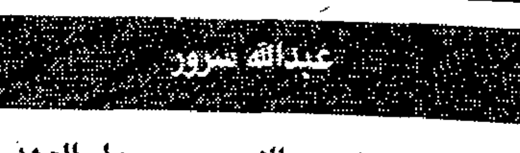
عبدالعزيز المطوع: يهمنا الفوز





● عبدالعزيز المطوع

قال عبدالعزيز المطوع مشرف منتخب الكويت الوطني لكرة القدم .. ان تأهلنا للدور قبل النهائي للبطولة لن يقلل من حماس اللاعبين. لان الفوز مهم بالنسبة لنا حتى نتصدر المجموعة ونلعب مع الفريق الثاني في المجموعة الثانية .. ونحن نلعب في بطولة .. وطموحنا الظهور باحسن مستوى وفي صورة مشرفة لنا كفريق الدولة المنظمة .. ونتمنى ان تساند جماهيرنا الفريق في المرحلة الحالية حتى يرتقي المستوى وننطلق للبطولات باذن الله.



اهدي الفوز لسمو الامير وسمو ولي العهد

قال اللاعب عبدالله سرور بطل مسابقة دفع الجلة ببطولة الصداقة والسلام انه رغم اصابتي واصلت استعدادي عقب عودتي من البطولة العربية بالقاهرة للمشاركة في بطولة الصداقة والسلام وصممت بقرارة نفسي على ان احرز ذهبية دفع الجلة والحمدلله حققت المركز الاول في اول بطولة اسلامية وهذا شرف كبير لي خاصة وانها برعاية سمو امير البلاد المفدى وانني اهدي هذا الفوز لسموه ولسمو ولي العهد وللشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ولاتحاد العاب القوى.

في ختام مباريات المجموعة الاولى بالكرة:
الكويت تقابل اوغندا بصراع على الصدارة

● منتخب الكويت لكرة القدم

يلتقي منتخبا الكويت الوطني واوغندا في السادسة والنصف من مساء اليوم باستاد «كاظمة» الرياضي وذلك في ختام مبارياتهما بالمجموعة الاولى لمسابقة كرة القدم ببطولة الصداقة والسلام.

ويشهد اللقاء منافسة قوية بين الفريقين في صراع على احتلال صدارة المجموعة ولكل منهما نقطتان من فوزهما على لبنان.. حيث فاز منتخب الكويت ٥/صفر ومنتخب اوغندا ٢/صفر وان ضمن كل من الفريقين صعوده الى دور الاربعة بعد خروج منتخب لبنان من المنافسة الا انهما سيتنافسان على الصدارة.

الازرق يكفيه التعادل

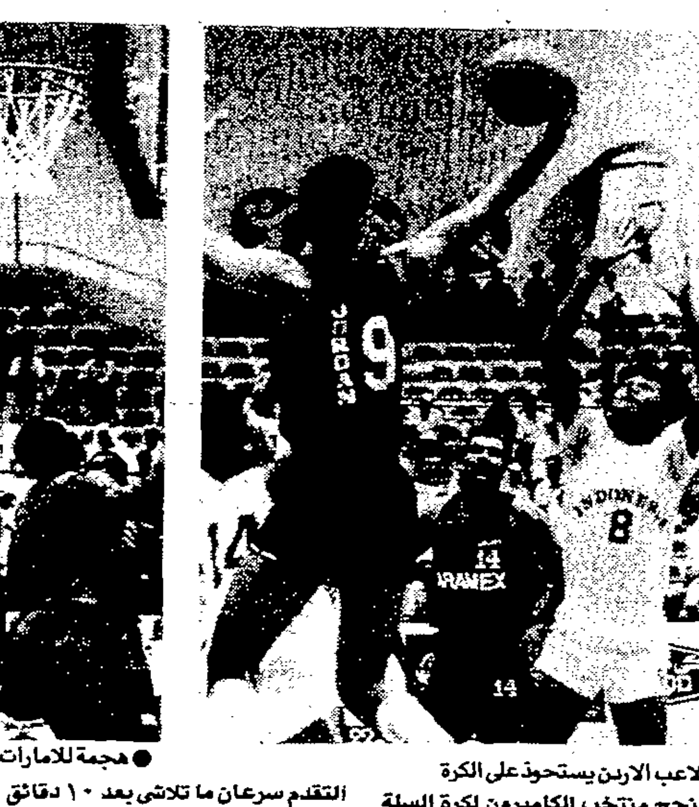
والفريقان الكويتي والاوغندي يمتلكان كل عناصر الفوز بما لديهما من حافز لتحقيقه بجانب ارتفاع مستوى اللياقة البدنية والفنية للاعبين الا ان النتيجة تتوقف على مدى تسخير قدرات اللاعبين ببذل الجهد والعطاء على مدار شوطي المباراة وترجمة هذه الجهود بهز الشباك، واذا استعرضنا اداء كل من الفريقين في لقائهما مع لبنان نجد ان كفة المنتخب الكويتي هي الارجح للفاعلية الهجومية التي يمتلكها ومعرفة الطريق الى المرمى والتي عن طريقها تم احراز الاهداف الخمسة في مرمى لبنان بجانب اكتساب الصفة الجماعية من اللعب التي جاءت نتيجة المباريات التجريبية التي خاضها الفريق قبل مشاركته في البطولة ... اما المنتخب الاوغندي...

فيضم مجموعة جيدة من الشباب المتميز بالاداء القوي مع سرعة الانقضاض والانتشار السليم في منتصف الملعب الا انه يفتقر الى انهاء الهجمات بالنهاية الناجحة لعدم امتلاك الخبرة الكافية نظرا لحداثة لاعبيه، ونظرا للنظام المتبع في البطولة والاخذ بنسبة الاهداف... فالمنتخب الكويتي يكفيه التعادل لزيادة نسبة اهدافه عن المنتخب الاوغندي بثلاثة اهداف.

الدور الجماهيري

ونتوقع من الجمهور الكويتي الحضور الى الملعب لمؤازرة فريقه وتشجيع لاعبيه حتى يواصل مسيرته بقوة حتى المباراة النهاية ونحن على يقين بوفاء جماهيرنا التي ساندت منتخباتنا الوطنية في شتى المجالات ونأمل ان يمتلأ استاد السلام حتى يشعر لاعبونا بوجودهم ليكون ذلك حافزا قويا لهم للاجادة وتحقيق الفوز المنشود.

الكاميرون هزم الامارات بالثاني ٦١/٧٦
الأردن اكتسح اندونيسيا بفارق ٥١ نقطة



● لاعب الاردن يستحوذ على الكرة

● هجمة للامارات وترقب من احمد جاسم

نجح منتخب الكاميرون لكرة السلة في تحويل خسارته بفارق «نقطة في الشوط الاول امام الامارات الى فوز جيد بعدما تلافى الاخطاء التي ارتكبها في الهجوم لينهي المباراة فائزا ٦١/٧٦ بعدما كان الشوط الاول قد انتهى لصالح الامارات ٣١/٤٢.. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة «ب» فاز الاردن على اندونيسيا ٦٦/١١٧ مسجلا اعلى نتيجة حتى الان في البطولة .. وقد تفوق الفريق الاردني على خصمه في كل شيء، وانتهى الشوط الاول ٢٨/٣٩ بعد كفاح اندونيسي لم يستمر حيث انهار الفريق تماما في الشوط الثاني.

قدم منتخب الامارات عرضا طيبا في الشوط الاول واستطاع ان يرفع الفارق الى ١٠/٢٤ في الدقيقة ١١ وسط ارتباك لاعبي الكاميرون واكمل منتخب الامارات الشوط الاول وهم متقدمون بفارق ١١ نقطة لكن هذا التقدم سرعان ما تلاشى بعد ١٠ دقائق من الشوط الثاني حينما تقدم الفريق الكاميروني لاول مرة ولم يتراجع بعدها.

تغيير اسلوب هجوم الكاميرون وراء الفوز

كان السبب الرئيسي في فوز الكاميرون هو تغيير الاسلوب الهجومي للفريق في الشوط الثاني.. فقد لجا الفريق طوال الشوط الاول للتصويب البعيد غير المثمر، ولم يحاول استغلال طول قامة لاعبيه في التمرير اسفل السلة... ولما لجا لهذا الاسلوب في الشوط الثاني تغير الحال تماما وسجل لاعبوه من كل كرة.. اضف الى ذلك ان فريق الكاميرون نجح في الغاء خطورة حمدان سعيد نجم الامارات وصانع العابه حيث راقبه بفاعلية... وقوة احيانا.

في المباراة الثانية لم يجد الفريق الاردني اية صعوبة في الفوز على خصمه الاندونيسي ٦٦/١١٧ وهي نتيجة تعكس فارق المستوى بين الفريقين، فقد تفوق الاردن بطول القامة وبالاداء الجماعي، وبالمقدرة الهجومية العالية والدفاع الجيد... واظهر الفريق مستوى مطمئنا رغم عدم اشتراك نجمه مراد بركات.. والحقيقة ان الفريق معد اعدادا جيدا ويضم خامات ممتازة.

تألق من الفريق جمال البحيري، وهلال بركات وعبداللطيف ابو قورة، وجمال السعيد، واشرك المدرب كل لاعبيه الذين ظهروا بمستوى متقارب.. اما الفريق الاندونيسي فهو فريق عادي المستوى يعتمد على السرعة وعلى التصويب الذي يجيده سوكارما، محمد زفقي، وفيلكس، والفريق بامكاناته هذه لا يستطيع ان يفعل شيئا امام بقية فرق المجموعة.

مدرب اوغندا: سنمتص حماس الجماهير الكويتية

تحدث باولوما مدرب منتخب اوغندا عن مباراة فريقه اليوم مع منتخب الكويت الوطني حيث قال : في اعتقادي ان مباراة اليوم ستكون من افضل واسخن مباريات البطولة حتى الان واضاف قائلا في الحقيقة ليست لدي فكرة كاملة عن المنتخب الكويتي ولكنني اتابع ما يكتب عنه في الصحف، واكد باولوما بانه سيلعب مباراة اليوم بنفس التشكيل السابق الذي لعب به امام لبنان ولكنه اشار الى ان فريقه سيلعب باسلوب افضل بكثير من ذلك الذي قدمه امام لبنان وقال ستحاول في البداية ان نمتص حماس تشجيع الجماهير الكويتية ومن ثم ستشاهدون فريقا مختلفا عن المباراة السابقة. وواصل حديثه عن فريقه قائلا : لقد تأكد دخول فريقنا للدور قبل النهائي ولكن من الصعب ان اجزم بان البطولة ستكون لنا قبل ان اخوض المباريات المتبقية وهي غاية في الصعوبة. ونوه باولوما خلال حديثه الى ان لديه لاعب ممتاز لم يحالفه الحظ بالمشاركة بالبطولة حيث المت به وعكة صحية اجبرته على دخول المستشفى ولن يتمكن من العودة للملعب قبل ٢٠ يوما.

لقاء سهل للكاميرون مع اندونيسيا والاردن يقابل الامارات ببطولة السلة

تدخل مباريات المجموعة الثانية في مسابقة كرة السلة مرحلة الحسم اليوم حينما يلتقي منتخب الكاميرون مع اندونيسيا، والامارات مع الاردن ويعتبر فوز الكاميرون متوقع في مباراته مع خصمه الذي يعتبر اضعف فرق المجموعة، فيما ستشهد مباراة الاردن والامارات ندية واثارة حيث ان الامارات ليس امامه سوى الفوز كي يبقي على آماله في الصعود للدور قبل النهائي.

وستكون مباراة اندونيسيا والكاميرون من جانب واحد ما لم تحدث تغييرات مستحيلة، ومن المتوقع ان تفوز الكاميرون بفارق كبير اما الفريق الاندونيسي فامكاناته محدودة لكن لاعبيه يتميزون بالروح الرياضية.

ومن خلال مباريات اليوم الاول للمجموعة الثانية يمكن ان نتوقع مباراة متكافئة بين الاردن والامارات.. الفريق الاردني قد يتفوق بوجود عدد من اللاعبين الاحتياطيين افضل من الامارات، كما ان لديه عددا من اللاعبين طوال القامة بينما الامارات فريق جيد لم يعرف كيف يحافظ على فوزه امام الكاميرون، ولا شك انه عرف اخطاءه وسيحاول تلاشيها في مباراة اليوم.

الشيب: قررت المشاركة في البطولة من اجل اهدافها المتعددة

قال عبدالله الشيب لاعب المنتخب القطري لالعاب القوى وبطل مسابقة الوثب الطويل والوثب العالي في بطولة الصداقة والسلام للالعاب ان استعدادي لبطولة الصداقة كان غير كاف بسبب اصابتي اثناء البطولة العربية السادسة في القاهرة، ولكني صممت على المشاركة في بطولة الصداقة والسلام من اجل اهدافها وانها فرصة بان اتعرف على اخوان لي من دول مختلفة خاصة الدول الافريقية، واضاف ان الارقام التي حققتها في مسابقة الوثب الطويل والوثب العالي في بطولة الصداقة والسلام كان بامكاني تحقيق افضل منها بكثير لولا ان برنامج المسابقتين كان في يوم واحد ووقت واحد.

فارق الاهداف يحدد اول المجموعة باليد

اذا تعادل فريقين في عدد النقاط.. لتحديد اول المجموعة ينظر الى نتيجة مباراة الفريقين معا في دوري المجموعة ويكون الفائز من المباراة هو اول المجموعة.

الرياضة ٣ صفحات
٢٩ و٣٠ و٣١

اللجنة المنظمة العليا تجتمع ظهر اليوم

اكد محمد عثمان محمد طالب - مقرر اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للالعاب ان اللجنة ستعقد اجتماعا في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم برئاسة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة.

وقال ان اللجنة ستبحث في هذا الاجتماع بعض الامور الخاصة بفعاليات البطولة والاستعدادات والترتيبات التي تمت والتي ستتم بالنسبة الى الحفل الختامي للبطولة.

عبدالحميد محمد يشيد بالمتطوعين والعاملين بالبطولة

تحث المقدم عبدالحميد محمد عضو اللجنة العليا لبطولة الصداقة والسلام رئيس لجنة العلاقات العامة مساء يوم امس الاول لميكرفون صوت الصداقة والسلام الاذاعي تناول من خلاله مهام اللجنة ودورها خلال البطولة وما انجزته من اعمال.

كما ابدى ارتياحه للجهود الكبيرة التي يبذلها اعضاء اللجنة في اداء المهام والاعمال المناطة اليهم واكد ان جميع الاخوة المتطوعين كانوا عند مستوى المسؤولية وجدد الثقة برؤساء المراكز ومساعديهم والعاملين معهم.

فوزي عسكر غادر البلاد

فوزي عسكر الامين العام للاتحاد العربي لكرة السلة غادر البلاد امس بعد حضوره حفل افتتاح البطولة ومتابعة بعض مباريات مسابقة كرة السلة.

٥ آلاف مصحف من الشيخ سلمان الحمود للوفود المشاركة بالبطولة



● الشيخ سلمان الحمود

كان لبادرة الشيخ سلمان الحمود السلمان الصباح رئيس اللجنة الاولمبية السابق باهدائه ٥٠٠٠ مصحف شريف للوفود المشاركة ببطولة الصداقة والسلام الاثر الطيب في نفوس الجميع.

فقد اشاد المقدم عبدالحميد محمد عضو اللجنة العليا المنظمة للبطولة رئيس لجنة العلاقات العامة بهذه البادرة الطيبة وقال: انها تستحق كل الشكر والتقدير. واكد رئيس لجنة العلاقات العامة بان اللجنة قد قامت بتوزيع هذه الهدية المباركة على جميع اعضاء الوفود المشاركة بما في ذلك الحكام والاعلاميين وكبار الضيوف واعضاء اللجان العاملة بالبطولة والمنتخبات الكويتية.

العربي والقادسية بافتتاح الدوري ١٧ نوفمبر

قال محمد عثمان امين سر عام الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان مباريات مسابقة الدوري العام ستبدأ اعتبارا من يوم ١٧ نوفمبر الجاري .. اي بعد انتهاء بطولة الصداقة والسلام للالعاب.

وسيفتتح الدوري العام بمباراة فريقي (العربي × القادسية) واشار عثمان الى الغاء البطاقات الموسمية التي يصدرها الاتحاد عادة في بداية كل موسم رياضي وقال نحن الان بصدد اصدار البطاقات الجديدة الخاصة بالموسم الرياضي ١٩٩٠/٨٩.

لقاءات ودية لمنتخبي الكويت والصين لليد

استقبل الشيخ احمد الفهد رئيس الوفد الكويتي لكرة اليد امس الاول بمكتبه سكرتير اللجنة الاولمبية الصينية وقد تباحث الطرفان حول توطيد العلاقات الرياضية بين البلدين والاطلاع على اخر تطورات دورة الالعاب الاسيوية المقبلة التي ستستضيفها الصين عام ١٩٩٠، وقام الشيخ احمد الفهد بتقديم هدايا تذكارية للضيف وتسلم دعوة مفتوحة لزيارة بكين للاطلاع على المنشآت الرياضية وتوقيع البروتوكول الرياضي واقامة لقاءات ودية بين الطرفين في لعبة كرة اليد.

عرض لاشبال التضامن بمباراة الكاميرون واندونيسيا

يقدم اشبال نادي التضامن فيما بين شوطي مباراة الكاميرون واندونيسيا عرضا في مهارات كرة السلة للصغار، وهذا هو العرض الرابع من عروض الاندية مساهمة منها في انجاح مباريات كرة السلة.

صباح الاحمد يستقبل رئيس حملة مناهضة التمييز العنصري

● الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بمكتبه يوم الاربعاء الماضي قادة حملة عدم الانحياز الرياضي فكروكيدان وسام رمسامي حيث عبرا عن امتنانهما للدور الكبير الذي تقوم به الكويت ضد التمييز العنصري.

وصرح فكروكيدان رئيس الحملة العالمية ضد التمييز العنصري ان الشيخ صباح الاحمد قد اكد لهما استمرارية موقف دولة الكويت ودعمها ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا. وبين رمسامي ان الشيخ فهد الاحمد ابلغه وكيدان ان اللجنة الاولمبية الكويتية ماضية في استمرارية دعم الحملة العالمية ضد التمييز العنصري في المجال الرياضي.

البكر: تقرير مراقب المباراة وراء شطب جواد عاشور



● عبدالرحمن البكر

صرح عبدالرحمن البكر مقرر لجنة الحكام لكرة القدم في البطولة بان قرار شطب الحكم الدولي جواد عاشور من البطولة الذي اتخذته لجنة الحكام جاء بناء على تقرير مراقب المباراة رئيس لجنة الحكام .. الذي سجل الاخطاء التي وقع فيها الحكم وان لم تؤثر على سير المباراة .. وقد ثبت ان الوقت بدل الضائع كان اقل من الوقت الذي احتسبه الحكم ونتيجة لما ترتب عليه الخطأ التقديري للحكم فقد اتخذت العقوبة المذكورة في حقه .. وكان مراقب المباراة توماس وارتون الاسكتلندي قد سجل على الحكم بان حارسي المرمى «الاثنين» وقعا في اكثر من خطأ بالنسبة للمشي بالكرة مع حملها . ولم يتخذ الحكم بحقهما اي قرار ..

وذكر البكر ان هذا القرار قد ارسل للاتحاد الدولي بناء على ما هو معمول به وارسلت منه نسخة للاتحاد الكويتي وسوف تناقش لجنة الحكام الكويتية هذا الموضوع وترفع توصياتها بعد ذلك لادارة الاتحاد.

حفل تكريمي للحكام

واعلن البكر ان لجنة الحكام ستجري اختبارات «كوبر» لحكام الكرة في البطولة يوم الثلاثاء المقبل بعد الدور التمهيدي وقال انهم يتدربون يوميا وان اللجنة تتابع هذه التدريبات ومطمئنة لحسن استعداد الحكام .

وذكر البكر ان لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي لكرة القدم قررت اقامة حفل عشاء تكريما للحكام العاملين في البطولة سيحدد موعده فيما بعد وسيكون خلال هذا الاسبوع .

اللواء الوكيل يشيد بمستويات الفرق المتصدرة والمنافسة لبطولة الكرة الطائرة



● اللواء عبدالحميد الوكيل

اشاد اللواء عبدالحميد الوكيل رئيس اتحاد الشرطة المصري مساعد وزير الداخلية بمستوى بعض الفرق المشاركة في بطولة الكرة الطائرة ، واكد ان البطولة تعد فرصة طيبة لبعض الفرق الاخرى للاحتكاك ورفع مستواها ، وقال ان باكستان من الفرق التي ظهرت بمستوى عال في جميع المهارات الاساسية للعبة ، وتلعب بخطة حديثة جدا ويتميز جميع لاعبيها بمهارات عالية، وكذلك المنتخب المصري وان كان لم يظهر بمستواه الحقيقي ولم يلعب بلاعبيه الاساسيين في المباراة الاولى، والفريق التونسي واضح انه يضم عناصر جديدة ويتميزون بطول القامة وينقصهم الخبرة والاحتكاك وهذا الفريق اعتقد ان الاتحاد التونسي يعده للمشاركة في البطولة الافريقية عام ١٩٩١ ، اما منتخب الكويت فهو من الفرق القوية ويلعب كرة طائرة حديثة ولديه لاعب ممتاز وهو فوزي المعتوق الذي يمكنه ان يلعب محترفا مع افضل الفرق الاوروبية وظهر بمستوى عال سواء في الضربات الساحقة والصد .

اما المنتخب السعودي فهو من المنتخبات التي تمر بمرحلة اعداد للبطولات المقبلة اما الفرق الاخرى المشاركة في البطولة فلا شك انها دخلت هذا المعترك للاستفادة والاحتكاك لرفع المستوى .

مصر تقابل تونس . والسعودية امام جزر القمر لتحديد مواقف المجموعتين بالطائرة

تقام اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية مباراتان مهمتان في اطار بطولة الكرة الطائرة تحددان الموقف الفعلي لكلا المجموعتين على اعتبار ان مباراتي غد هما اخر مباريات المجموعات ففي الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم يلتقي منتخبا تونس ومصر ضمن مباريات المجموعة الثانية يليه في الساعة السادسة والنصف مباراة السعودية مع جزر القمر ضمن مباريات المجموعة الاولى..

صراع قوي بين مصر وتونس

تأتي مباراة تونس مع مصر في اطار الصراع الاخوي بين الاشقاء على زعامة الكرة الطائرة في افريقيا والمنطقة العربية، وتكتسب المباراة اهمية كبيرة على اعتبار ان الفائز سيتأهل الى الدور قبل النهائي بينما سيلعب الخاسر على المركزين الخامس والسادس.

لقاء سهل للسعودية امام جزر القمر

اما لقاء السعودية وجزر القمر فيعتبر لقاء من جانب واحد نظرا لفارق المستوى والخبرة والاعداد وكفة السعودية هي الارجح ومع ذلك فان فريق جزر القمر يلعب بروح رياضية عالية ولا يستسلم بسهولة ويجتاز بالكفاح المشرف حتى اخر لحظة من المباراة ولا شك ان المباراة ستكون فرصة طيبة لفريق جزر القمر للاحتكاك والاستفادة بينما يعني فوز السعودية اليوم تأهله الى الدور قبل النهائي.

اسامة الجسار: نتمنى لفريقنا الفوز بالبطولة

اسامة الجسار مدير منتخب شباب الكويت سابقا ورجل الامن الذي يؤدي دوره في المحافظة على الامن داخل الصالة كان له رأي في البطولة حيث يقول : لقد كانت بادرة سمو امير البلاد رائعة حينما جمعت شباب العالم الاسلامي للتنافس الشريف وتبادل الخبرات، اما فيما يختص بمباريات كرة السلة فقد شاهدنا مستويات جيدة، وقد لفت نظري فريقنا بعناصره الشابة وبنجومه المخضرمين الذين عادوا للفريق والذين زادوه ثقة، واتمنى ان يحقق الفريق الفوز بالبطولة.

بحث العلاقات الثنائية بين الاتحاد الكويتي لليد ونظيره الافريقي

عقد الشيخ احمد الفهد اجتماعا مساء امس مع رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد بابكر فال وذلك بمقر الاتحاد وبحث معه العلاقات الثنائية بين الكويت والاتحاد الافريقي وسبل زيادة اواصر الصداقة مستقبلا.

بطولة الصداقة والسلام دعم للحركة الاولمبية

اجرى موري مايلز رئيس القسم الاوروبي باتحاد الصحافة الدولية وعضو اللجنة الصحفية باللجنة الاولمبية الدولية لقاء مع الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة حيث تطرق الحديث الى مستقبل الحركة الرياضية في الدول الاسلامية وامكانية مساهمتها في الحركة الاولمبية وكيفية التحرك لانجاح مباريات وبطولات الصداقة في المستقبل لما لها من اثر في تقدم الرياضة.

بوتوبيتر: الصداقة والسلام سفينة قبطانها ماهر

شبه بوتوبيتر بطولة الصداقة والسلام بسفينة وصلت الى شاطىء بقيادة وتوجيه حسن من قبطانها الذي يتميز بالحنكة والمهارة. وكان بوتوبيتر قد اجتمع الى الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة حيث نقل اليه تحيات رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد ايرمين لايس. واشاد بوتو بالدور الذي يلعبه الشيخ فهد الاحمد لرفع مستوى كرة اليد في العالم وآسيا. كما اشاد بحسن تنظيم البطولة والتسهيلات والامكانات التي اتيحت للوفود.

اصحاب الميداليات الذهبية بالقوى يشيدون بجهود سمو امير البلاد

اشاد اصحاب الميداليات الذهبية عقب ختام مسابقات العاب القوى بالجهود التي بذلها سمو امير البلاد في اقامة دورة الصداقة والسلام في اكبر تجمع شبابي اسلامي على أرض الكويت.. وقالوا ان هذه الميداليات التي لها سمة مميزة عن باقي الميداليات التي حصلوا عليها في الدورات الرياضية السابقة.. وخاصة ان بطولة الصداقة والسلام تقام لاول مرة.. وان سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية كان من الشخصيات التي قدمت الميداليات للفائزين ووجود الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة في اليوم الاول كان دافعا لكل اللاعبين.

الرياضة ٣ صفحات

٢٩ و٣٠ و٣١

اليوم منتخب الكويت وتركيا وصراع على صدارة المجموعة الأولى باليد

تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم اقوى مباريات كرة اليد واكثرها اثارة بين منتخب الكويت ومنتخب تركيا لصدارة فرق المجموعة الاولى، المنتخبان قدما عرضين ممتازين في اولى مبارياتهما بالبطولة وكان منتخب الكويت قد فاز على فلسطين ٣٤/٥ وتركيا هزمت مالي ١٨/٤٦.

.. كما تقام مباراة اخرى في نفس المجموعة في الرابعة والنصف بين مالي وفلسطين.

ويعتبر لقاء الكويت وتركيا اهم اللقاءات التي ستقام في دوري المجموعات خاصة بعد ان اتضح قوة الفريق التركي ولا يمكن التكهن بنتيجة هذه المباراة التي سيكون للجمهور الكويتي دور كبير في مؤازرة فريقه.

منتخب الكويت في قمة مستواه ولياقة اللاعبين الفنية والبدنية في افضل حالاتها واليوم لا بديل له عن الفوز ليتصدر مجموعته حتى لا يقابل الجزائر الا في نهائي البطولة.

اما منتخب تركيا فهو بلا شك سيكون مفاجاة البطولة وذلك من دافع المستوى الذي ظهر به امام مالي ويتميز باجسام لاعبيه القوية والسرعة ونقل الكرة من الدفاع للهجوم في لحظات بالاضافة الى دفاعه المتجانس.

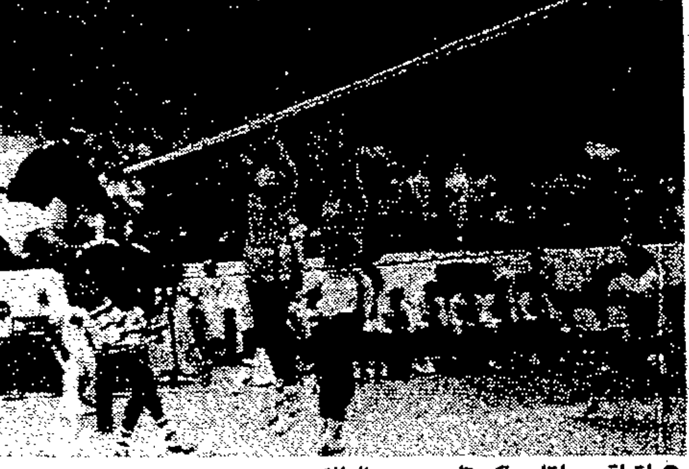
واللقاء الثاني سيجمع بين منتخبي فلسطين ومالي وكل منهما يسعى لتعويض خسارته للمباراة الاولى والابتعاد عن ذيل المجموعة، والمنتخب الفلسطيني بالتاكيد سيسعى لرد ثقة جماهيره بعد العرض الضعيف الذي قدمه امام الكويت.

اما المنتخب المالي فهو فريق نشط روحه عالية رغم حداثة وصغر سن اللاعبين.



● منتخب الكويت لكرة اليد

باكستان تفوز على مصر ٣/١ بالطائرة



● لقطة من لقاء باكستان ومصر بالطائرة

فاز منتخب باكستان للطائرة على منتخب مصر بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي. وبذلك يتصدر منتخب باكستان المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط في مسابقة الكرة الطائرة ضمن فعاليات بطولة الصداقة والسلام وجاءت نتائج الاشواط كالتالي: ١٠/١٥، ١٦/١٤، ١٥/١١، ١٥/١١.

مسكوري يرشح الكويت والجزائر بنهائي يد بطولة الصداقة والسلام

وصل الى البلاد امس الاول رشيد مسكوري رئيس وفد الجزائر المشارك بالبطولة، واوضح مسكوري انه ياسف لعدم تمكنه من حضور حفل الافتتاح بسبب تاخير في موعد اقلاع الطائرة الجزائرية الى روما، وقال ان هذه هي المرة الاولى التي يزور فيها الكويت، ولكنه يعلم الكثير عن كرة اليد الكويتية من خلال زيارة فريق السالمية الى الجزائر، وقد رشح مسكوري الكويت والجزائر للعب في المباراة النهائية.

هدايا تذكارية للاعبي اليد

اهدى الاتحاد الكويتي لكرة اليد امس فانيلات تذكارية لجميع لاعبي الفرق المشاركة بكرة اليد عليها شعار الاتحاد والبطولة واهداهم كذلك ميداليات وهدايا تذكارية اخرى.

العراق يفوز على اليمن الديمقراطي ٦/٢

فاز منتخب العراق على منتخب اليمن الديمقراطي بستة اهداف مقابل هدفين في اللقاء الذي جرى بينهما امس على استاد نادي كاظمة.

وبهذا يحصل منتخب العراق على اول نقطتين له في البطولة بينما ظل اليمن الديمقراطي بدون رصيد من النقاط.

وقد سجل للعراق احمد راضي هدفين وليث حسين هدفين وكل من سمير كاظم وباسل فاضل هدفا واحدا وسجل هدفي اليمن الديمقراطي محمد حسن.

وزير الشباب السنغالي: تدرس امكانية تنظيم بطولة الصداقة الثانية

قال عبدالله مختار وزير الشباب السنغالي بعد لقائه بالشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام ان السنغال ستدرس امكانية استضافة بطولة الصداقة والسلام الثانية حيث ان السنغال ستستضيف مؤتمر القمة الاسلامي المقبل وقال ان هناك اجتماعا سيعقد بينه وبين الشيخ فهد الاحمد وحضور رئيس اللجنة الاولمبية السنغالية بهذا الخصوص وقال ان زيارته للشيخ فهد الاحمد اخوية لتقديم التهنئة على ما شاهد من حسن تنظيم رائع في الملاعب والصالات وعلى حسن الاستقبال وشكر مختار الشيخ فهد الاحمد على الجهود التي بذلها في المجال الرياضي وقال بالنسبة لما اشاهده لا استطيع التعليق سوى ما قاله سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بان هذه البطولة فرصة للقاء والتعارف وان التنظيم جيد.

انس ونايف وبشير جاهزون لمباراة اليوم

صرح د. سمير محارب طبيب المنتخب الكويتي بانه اتم العلاج اللازم لكل من اللاعبين صلاح انس وعادل نايف وطارق بشير وانهم جاهزون لمباراة اليوم.. وكان اللاعبون الثلاثة قد تعرضوا لاصابات طفيفة خلال مباراة فلسطين.

الحمد: الطائرة خطفت الاضواء والجماهير



● خالد الحمد

اشاد خالد الحمد رئيس نادي القادسية السابق بالاعداد والتنظيم الرائع الذي تشهده بطولة الصداقة والسلام للالعاب، وبالمبادرة والرغبة السامية في اقامة هذا التجمع الشبابي الاسلامي الكبير على ارض الكويت ارض المحبة والسلام. وابدى الحمد اعجابه في حسن سير العمل والادارة الجيدة في مباريات الكرة الطائرة المقامة على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية حيث شهدت مباريات الطائرة مستويات فنية عالية خطفت الاضواء والجماهير عن بقية اللعبات الاخرى ككرة القدم وخير دليل على ذلك الجماهير الكبيرة التي حضرت لمباريات باكستان وتونس، والكويت والسعودية، واخيرا باكستان ومصر وستكون المنافسة قوية بين هذه الفرق لارتفاع مستواها الفني.

كؤوس للفريق المثالي والهداف وافضل حارس

صرح عياد سالم مقرر اللجنة الفنية في مسابقة كرة القدم بان اللجنة قررت منح كاس للفريق المثالي بالنسبة لفرق كرة القدم من حيث سلوك اللاعبين وانتظامهم في الملعب والتحلي بالاخلاق الرياضية داخل الملعب وعدد الانذارات وحالات الطرد اضافة الى المستوى الفني للفريق.

كما قررت اللجنة منح كاس لاحسن حارس مرمى بالبطولة وكاس اخر لهداف فرق كرة القدم بالبطولة.

القبس
السبت ١٩٨٩/١١/٤
Saturday, 4/11/1989
طبع من عدد اليوم السبت
العدد ٦٢٨٢ ـ No. 6282
١٢٤٤٦٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الكويت في قبل نهائي السلة بعد فوزه ٦٦/٦٠ على الصومال

صعد منتخب الكويت الوطني الى الدور قبل النهائي لبطولة كرة السلة بعد فوزه مساء امس على المنتخب الصومالي الشقيق ٦٦/٦٠ بعد لقاء متكافىء ومثير، وبذلك يصبح لقاء منتخبنا الوطني مع الفريق السوري الشقيق يوم غد الاحد لتحديد اول وثاني المجموعة الاولى، وكان قد انتهى شوط المباراة الاول بتقدم الكويت ايضا ٤١/٣٢. وقاد المباراة التي شاهدها جمهور غفير امتلات به صالة نادي الكويت الحكمان الدوليان ريغاس من اليونان والبولندي زيخ..

قدم الفريقان عرضا مثيرا طوال الشوط الاول وحتى الدقائق الخمس الاخيرة عندما استعاد النجم ناصر بوشناق توازنه ليعاون بايجابية نجم الشوط الاول بلا منازع فيصل بورسلي.

أخطاء تكتيكية

رغم تقدم منتخبنا الوطني في النتيجة الا انه كانت هناك اخطاء فنية جسيمة ياتي في مقدمتها تقدم بورسلي كثيرا الى الامام عندما كان يلعب الفريق بدفاعات المنطقة وان لم تستغل كما يجب ثم في انعدام التغطية بدفاعات رجل لرجل وقيام بورسلي برقابة اخطر لاعبي الصومال عمر محمد الذي لعب كجناح فكان من الصعب عودته بالسرعة المطلوبة لرقابته.

اما في الهجوم فلم يكن هناك اي تجانس في التحرك بين لاعبي الارتكاز خاصة ناصر بوشناق الذي خرج كثيرا الى خارج المنطقة الخطرة تحت السلة فكان عائقا للاجنحة وضاع اللعب في التصويب البعيد.

كثرة التبديل

وفي الشوط الثاني حافظ منتخبنا الوطني على تقدمه في النتيجة على الرغم من كثرة التبديل والتغيير في صفوفه مما افقده الكثير من التجانس والاستقرار في الوقت الذي واصل المنتخب الصومالي الشقيق عرضه القوي وان كان قد وصل في بعض الفترات الى العنف غير المقصود.

ويخرج بوشناق لخمسة اخطاء قبل دقائق من النهاية ويتأزم الموقف خاصة وان المرياح يخشى التصويب. ويبدأ فاصل خاص باسعد البنوان بمعاونة شعيب ولكن البنوان يهدر الرميات الحرة ومن حسن الحظ ان لاعب الصومال جاما محمد موسى اهدر كل الرميات الحرة التي اتيحت له ولفريقه ويمرر البنوان كرة رائعة للروبيح مع صافرة النهاية ليسجل «دنك» رائعا يكون حسن الختام للقاء.

● بوشناق نجح بقوته في اختراق دفاع الصومال

غينيا تتعادل مع ايران الأفضل ١/١

تصدر المنتخب الايراني المجموعة «ب» في كرة القدم بعد تعادله بهدف مع منتخب غينيا في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد نادي كاظمة ليرتفع رصيد كل منهما الى ثلاث نقاط وليبقى الفريق الايراني بالصدارة بفارق الاهداف، سجل هدف ايران اللاعب مشتيه محرقي في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني اثر ركلة جزاء وتعادل الفريق الغيني في الدقيقة ٣١ من الشوط نفسه عن طريق اللاعب عبداللاهي اميرسون.

وكانت المباراة من اجمل مباريات مسابقة كرة القدم التي اقيمت حتى الان ضمن البطولة وقد امتاز الفريق الايراني من حيث الانتشار والاستحواذ على الكرة والضغط على المرمى ولجا الفريق الغيني للرقابة اللصيقة وتكثيف النواحي الدفاعية مع الاعتماد على الهجمات المرتدة. وقد اطاح الفريق الايراني بفرص عديدة بينما نجح الفريق الغيني بتسجيل هدف التعادل من هجمة يتيمة. ادار المباراة الحكم الدولي الكويتي عيسى الجساس.

مدرب غينيا: اللقب سيكون من نصيبنا

قال فاسيلي فيتسن مدرب المنتخب الغيني انه كان يتوقع الفوز في مباراته امام ايران واضاف قائلا كنا نتوقع ونتطلع للفوز ولكن ثمة امور خارجة عن ارادتنا قد اثرت على النتيجة.

ونفى فيتسن ان يكون فريقه يبالغ بالدفاع وقال نحن نحرص اثناء اللعب على الموازنة بين الهجوم والدفاع بالاضافة الى اغلاق جميع المنافذ امام هجوم خصمنا ومراقبة لاعبيهم ولذلك فانه قد يبدو للبعض اننا نلعب بطريقة دفاعية ولكن العكس هو الصحيح.

وبسؤاله عن الفرق المشاركة اجاب: اعتقد ان العراق وايران والكويت بالاضافة الى فريقي هي اقوى الفرق المشاركة ثم ياتي بعدها منتخب اوغندة.. ولا بد ان يكون الفريق الفائز بالبطولة هو الافضل على الاطلاق.. وانا واثق ان هذا اللقب سيكون من نصيبنا.

بروين راض عن فريقه

اشاد علي بروين مدرب منتخب ايران باداء فريقه في مباراته الاخيرة امام منتخب غينيا وقال انا راض كل الرضا عن الفريق حيث اظهر اللاعبون ٩٥٪ من مستواهم الحقيقي وكان اداؤهم مختلفا وافضل بكثير عن ادائهم بمباراة اليمن، كما اشاد بروين بمستوى التحكيم حيث قال لقد كان الحكام جيدين ووفقوا بادارة المباراة الى بر الامان.

اما عن مباراته المقبلة امام المنتخب العراقي فقال: نحن نتطلع لاحتلال صدارة المجموعة ويجب علينا تحقيق ذلك واعتقد انه اذا ظهر لاعبونا بنفس مستواهم امام غينيا فان الفوز سيكون حليفنا ان شاءالله.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

دردشة القبس

الأعمال الاضافية

لست ممن يريدون اغلاق باب الرزق في وجه احد .. ولكن عندما يتعارض العمل الاضافي مع طبيعة العمل الاساسي الذي يكون عادة في وزارة فان التنبيه يكون لازما ...

في الكويت الان ظواهر مزعجة، كلها تنصب حول زيادة الدخل .. نسبة كبيرة من مدرسي الجامعة يقومون باعطاء دروس خصوصية للطلاب والطالبات نظير ١٠ دنانير لكل ساعة .

وهذا الرقم اصبح متعارفا عليه ويعرفه كل الطلبة. وهذا الاتجاه يخلق حساسية واوضاعا نفسية غير مستحبة لدى الطلبة غير القادرين على دفع هذه المبالغ الكبيرة. كما ان احتمال محاباة المدرس للطالب تصبح امرا واردا حسب النظام التعليمي الحالي ..

الظاهرة الاخرى ان عشرات خريجي الحقوق من الكويتيين لا يجدون فرص عمل ويزاحمهم في القطاع الخاص الكثير من العاملين في اجهزة الدولة والادارات والمراكز في هذا القطاع ...

ومن يعمل احصائية في المكاتب الهندسية ومكاتب المحاماة ومكاتب المحاسبة فانه سيدهش من كثرة موظفي الدولة العاملين في هذه القطاعات، مما يحجب فرص عمل الشباب حديثي التخرج في هذه القطاعات .

بوخالد

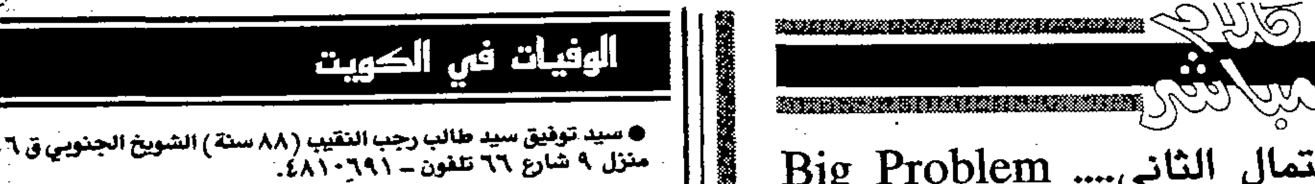




ان لا تقوم الهيئة العامة للزراعة بتقليم وقص الاشجار الموجودة على جوانب الشوارع واعطائها شيئا من الجمالية والنضارة.



الى المعنيين بحديقة الشعب والواجهة البحرية المقابلة لمسجد المزيني مراعاة حرمة المصلين ومواقيت صلاة المغرب والعشاء، والعمل على تخفيض اصوات الميكرفونات خاصة ايام الخميس والجمع من كل اسبوع.



الوفيات في الكويت

- سيد توفيق سيد طالب رجب النقيب (٨٨ سنة) الشويخ الجنوبي ق ٦ منزل ٩ شارع ٦٦ تلفون ـ ٤٨١٠٦٩١.
- بهية سليمان عبدالعزيز ارملة جار الله سليمان الحبيب (٦٧ سنة) ضاحية صباح السالم ق ٩ شقق صباح السالم عمارة ١٣٣ اسانسير ١٠٦ الدور الارضي تلفون ـ ٥٥١٨٥٧٩.
- احمد حسين علي الموض (٧٠ سنة) المنصورية حسينية الهزيم تلفون ـ ٢٥١٧٦٤٨.
- نادية محمد ماجد عثمان (٢٥ سنة) الرقة ق٢ شارع ٢١ منزل ١٤٤ تلفون ـ ٣٩٤٤٩٣٦.
- عائشة مصطفى علي عبدالله (٢٨ سنة) الرقة ق٢ شارع ٢١ منزل ١٤٤ تلفون ٣٩٤٤٩٣٦.
- مريم احمد سلطان السحمان (٥٩ سنة) النزهة ق ١ منزل ٦ شارع ١٤ تلفون ـ ٢٥٢٣٤١٥.
- امينة تقي عسكر علي نقي (٤٢ سنة) الدسمة مسجد النقي تلفون ـ ٢٥٢٢٤٩٢.
- عيسى صالح عبدالرحمن السليم (٣٥ سنة) الروضة ق ١ ش ١٠م ٨ تلفون ـ ٢٥٢٧٩٥٩.
- سارة سيف ناصر الهاجري ارملة علي شميره الصعب الهاجري (٧٤ سنة) الصليبخات ق ٤ ش ٧ م ٣٣ تلفون ٤٨٧١٦٨٧.

كلام مباشر

الاحتمال الثاني.... Big Problem

كان الرجل البوذي يعلن اسلامه... في مكتب المهتدين الجدد في دولة عربية... وكان في خارج المكتب سيارة مكتوب عليها (للبيع)... شاهدها شخص الماني في الخامسة والاربعين من عمره يعمل مهندس طرق في تلك الدولة .

دخل الالماني الى المكتب ليستفسر عن السيارة... واذا به يسمع شرح المسؤول للبوذي عن الاسلام والمسائل التي يجب ان يتحلى بها المسلم... وبعد شرح طويل... قرأ الشهادتين... وقام الجميع بالسلام عليه وتهنئته .

شاهد الالماني كل هذا... فلما التفت اليه المسؤول... قال له (ما صنعتم شيئا... نقلتم البوذي من خرافة الى خرافة... لا فرق بين دينكم ودينه) .

فساله المشرف على المكتب (ما دينك انت ؟ !)... فقال الالماني (لا شيء... كل هذه الاديان خرافات) . فساله المشرف بهدوء... وسكينة (وما هو مصيرنا بعد ان نموت ؟ !) فاجاب الالماني (لا شيء... انها النهاية It's The End) فقال المشرف... (حسنا... لنفترض ان ما تقوله صحيح... بنسبة ٩٩,٩٩٩٪... وانه لا شيء بعد الموت... ولكن... كاشخاص ناضجين لا بد ان نترك مساحة للاحتمالات الاخرى... ولو بنسبة واحد في الالف) .

استمع الالماني دون تعليق ... فتابع المشرف كلامه... (لنفرض ان هذا الواحد في الالف كان واردا... وان هناك جحيما وجنات... ونعيما مقيما... هل فكرت... ماذا لو... فقط... فكر... ماذا لو ؟ !)
فقال الالماني ((Big Problem... ستكون مشكلة كبيرة) .

ثم تابع كلامه... بسرعة : (اسمع... انا هنا لاستفسر عن هذه السيارة... هل هي للبيع... وبكم...) ... وانتقل الحديث الى موضوع آخر .

في اليوم التالي حضر المشرف الى مكتبه... في الصباح الباكر... واتجه الى الباب ليفتحه... واذا بسيارة الشخص الالماني واقفة ... ونزل منها... واتجه اليه قائلا (ماذا فعلت بي ؟... انا لم انم منذ امس... لقد اتعبني التفكير... لماذا لم اترك فرصة للاحتمال الآخر... طوال حياتي لم افكر في الحيطة... في موضوع جوهري كهذا) .

استمع الرجل الى شرح مفصل... اقنعه.. باتزان الفكرة ووضوحها... فاقبل على الشهادتين... وما هي الا ايام... حتى دخل المكتب... ينادي المشرف... (زوجتي في السيارة... انها تريد توجيه بعض الاسئلة... ولكنها... اساسا مقتنعة... بان ما فعلته صحيح) .

واسلمت الزوجة... وابنتهما... واحتاطت... للاحتمال الآخر... في اليوم الآخر .

فيصل الزامل